

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب



کتاب

مؤلف

مترجم

شماره قفسه

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

20

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب



کتاب

مؤلف

مترجم

شماره قفسه



کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب



کتاب

مؤلف

مترجم

شماره قفسه

شرح منازل السائرين
سلاسل الزمان کاشف
و شرح توحید کافر
مجلس طیب الله روحه

بازدید شد
۱۳۸۲

۷۶۲۶
۶۱۳۷۵

شرح منازل السائرين در معنی کافری

بازرسی شد
۶ - ۳۷



مكتبة
٢٨٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص العارفين بعرفه ما لا يعرفه الا هو وسب عظم
بنوره وجهه فتجروا بي سبحانه ونا هو انما افناهم عن بقاياهم فقهوا في
صعقتهم عما فاهوا ثم احياهم ببرواشهم فقطقوا بالحق اذ شاهدوا
عجابه والضاوه على من رفع الحجاب عن بصائر الذين اتيهم ومن به علم
هو اتم المصطفى وعلى اله واصحابه الذين قصدوا مقصده وبعوه وعجل
فان بعض الغفلة والاحباب من خلقه ان الاخوان والاصحاب طابا سالكين
اشج لهم الكمال لموسوم بمنادى السابرين من املاء الشيخ العارف لكامل المجلد
الحق قدوة الاولياء ابي سميعيل عبد الله بن محمد الانصاري الذي قدس الله
روحه العزيم فلم اسعف بجانبهم في كتب اسعفى من انجاح بيتهم لصعوبة
المهم وعزوا القدم من القيام في ذلك المأمر حتى شارا لصاحب الاظم العالم
العارف العادل الحق المدقق سلطان الوزراء في الافاق صاحب التواشيق
بالاشتقاق نظام ممالك العالم صلاح طوايف الامم اعدل ولاية المسلمين غيا
الحق والاتباء والذين محمد بن الصادق لتعبد وشهد الحق والذين فضل
الله بن ابي الخير ضاعف الله جلالة له وادام اقباله الى بما اتموا والاقبال على ما
طلبوه فحق على الامر صناق من هب لعدوهم ولزم الامثال وان لم يقتضيه الوقت
والحال فاستحسن الله تعالى وشرعن فيه مستمدا من واهب الحول والقوة مدد التوفيق

مستفيض

مستفيض من عند الهام الحق والتحقيق قال صلى الله عليه وسلم
الواحد لا أحد في الحمد هو الشاء بالجميل مطلقا الى عم من ان يكون
للاستحقاق الثاني بالجمال التام او في مقابلة الاحسان ولا نعام مختصة
بالله لا من معا على ما دل عليه باوصافه والله اسم الذات من حيث
هي هي لا باعتبار انصافه بالصفاء ولا باعتبار انصافه لهابيل مطلقا ولذلك
وصفه بالواحد الى المنة عن الشريك المعانئ مع جواز اعتبار الكثرة الاحتمالية
فيه بحسب صفاته وارادته بالاحد الى المنة عن اعتبار التعدد والذكر بين
بحسب ذاته والوصفان سلبيان لا زمان ذاتيان له من غير اعتبار الغير
فان الواحدية تبقى اعتبار الغير معه حتى لصفا التي هي اعتبارات وليست
لها في الخارج كما قال على عليه السلام وكما للاخلاص له في الصفا عند الفيض
التصمد هما صفتان له بالنسبة الى الخلق فان القبول هو المقوم لكل ما
سواه باقامته بالوجود حتى يقوم به موجودا والا كان عدمه محضا فهو
وصف له باعتبار وجود الكل والتصمد هو الذي يصمد الى بقصد لا فقار الكل
اليه فهو وصف له باعتبار العدم الذي للممكنات بدونه الموجب لاجتناب
اليه ولهذا قبل الصمد الذي لا يجوز له من قولهم مصمد فان الممكن ليس له
صون في العلم ونقشا خاليا لا معنى له ولا حبيبة الا هو فهو لا يجوز الذي لا
صمد به له وظهوره في صورته لم يكن شيئا كما قال تعالى ولا يدين كولا
شنان انا خلقتنا من قبل ولم يكن شيئا من ثم قال العناء ان اردم كل
فيهما اناسا القرب من العباد للبطون اي الحق الباطن للظاهرة
من قوله لا تدركه الابصار وهو بدره لا البصائر وهو اللطيف الخبير او
الموصل للطايف اي لنعم التي بمن موعها عند امتنعهم عليه من
قوله الله لطيف بعباده القريب اي الجلي الظاهر المطلع على الاشياء

أم الكتاب والروح المحفوظ وما فيها من أحكام النجاة والقدرة وتب
 الفعالية في عالم الخلق ولا سيما كمالها في سجد في اسم الله تعالى
 كمالها من الأسماء والفهم وضع الاسم والخلق اليد والجزاء بالثواب والعقاب
 تندرج في الاسم الآخر وما ظهر من الكمال في الظاهر ما بطن في الباطن
 الذي مد ظل الشاكرين على الخالق مد أطول بلا استعسار
 الظل للوجود الاضائي الذي الحق به ذاتة بلون الخالق وبما سماه
 ظلاله ان الظل عدم شئ بل محل للحجب ذات ذي الظل بغير الشمس عنده فهو
 بالتحقيق عدم شئ بل تعالى بغير الشمس فخلق شئ وهو لا شئ محض إذ
 وجوده لا وجود الحق المطلق وبعبارة أخرى لا ضافه امر على وجوده
 في الخارج إذ الاضافات اعتبارية لا عقلية لا عين لها في الخارج فالحاج
 الاضافي امر بخلق الحقيقة له في الخارج كالظل والشاكر في التكوين
 بالكان وهو مستقيم من حيث المعنى إلا ان الشاكر قد سئل الله سبحانه
 أو رده في مقابلته التمكن والتكبر لا تقابل التكوين فان التكوين والتكبر
 متباينان في صلاتهم والتكبر هو التميز في شهود الحق من غير وجود ظلال
 والتكوين ظهور الخلق الثاني للحق الحاجب للشاهد عن شهوده وانما رتب
 المدة بالظلال لسعة قدرته تعالى على خلق ما لا يتناهى من المخلوقات وبسط الرحمة
 الاضافي على الكل ايماء ثم جعل شمس التمكن لصفوة عليه دليل على
 شمس من شهود الحق لاهل التمكن الذين هم صفوة الله الى صفيا
 المصطفون من عبادان الذين صفت بسائرهم عن سيرة الغير بشهود
 الحق بالخلق باسمه النور دليل على الظل العتيق عندهم التخييل عند
 المحجوبين ثم تبين ظل النور عندهم ليد قضا ليس اى فضل الروح
 الاضافي الخيا الى الموجب للفرقة بظهور كثرته عنهم وعن شهودهم الى

اسماهم

باسقاط الاضافات قبضاهم على الله تعالى وقبضنا بسبب الله قد
 الاضافات وارتفاع تجدد الخيال والحسان في مقام التناء وقبضنا قلبا ولا
 صملا لال رسوم الخلق في غير الحق عند روية الخلق مع الحق بل بالحق في
 مقام البقاء بعد الفناء لئلا مقداره بحيث لا يحتجب الحق بهم لانعدامهم
 بل واتهم وكونهم صور صفا لهم واسماء وقد احدث من قوله تعالى
 الحق الى ربك كيف مد الظل لا يزيد اجسا ولا يحسب لنفسه لسان العارف بل يجب
 لسان الاشارة على ما هو عادتهم في صلواتهم في سلافة صفتنا الذي
 استمر في اقامته حق محض فأكبر كثيرا لما حض الشهود الحق بالصفوة وهو
 اصغر الا صغبا ذكره باسم الصفوة وصلواته افاضه للكمال والحق الام عليه
 به تبه ونظيره من النفاص كلها الصفاء فطهره وسببه الذي قسم الله
 به في سورة يس من موثر بالامعاء اليد بكرا الحق بين الدالين على الرقابة
 والتملاية التفتيشين للكمال والتخييل على انه حق في تبايع الرساله وادائها
 والدعوة الى الله على بصيرة مع ثباته على الصراط المستقيم الذي هو طريق الحق
 الداعي بقوله يس والقان الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم وهو من
 اجل المعامات واصعبها ولهذا قال شيبني سورة هود وذلك لقوله تعالى
 كما امرت فان الدعوة الى الله مع كون الدعوة على الصراط المستقيم امر صعب
 لا يمكن الا اذا كان الداعي على بصيرة الى تهديوه من اسم الى اسم
 بعد فان جماعة من الرافضين في الوقوف على منان لالتايرين الى
 الحق عن اسمهم الفقراء هل مثله والغناء طالع على سالكهم بل في
 من فانا ابرز لهم في صفتها بما ناكوا من على لها معا غونا
 اى يكون على مقامها المعلوم بعبارة اعلمت بها غونا فان توقعا غونا
 هي به فاجبتهم بذلك بعد استخارتي الله واستعانتي به

وجعله وقوته فيها ليد من كيد الشيطان ثم يحتاج الى الرضا للناطقين له
 لما فيه يثبت لسمع الوعد وتباير من واجبا لوعيد وينادي لقصان فيخرج الوعد
 الكمال عند نهايت البدايات الدافعة للوابع الناطقة للعلايق وهذه كلها
 اصلاح قوى النفس التي هي المواضع ودرج شيطان الوهم المودع فيه ولذا
 للنفس من بينها لظاهرة حتى يغير لواءه فيدخل ابواب الرحمن والرحمة
 المتدوال رحمة بالحق من النعم فتخرج بما فاض من المحبة والحنان من غيب
 الهلكات فتشقق من سوء العافية وتعلمها الحشنة وتخشع في طاعة
 الرب فتجنيبه من عنده وترهد فيما يشعلها عنده من طيبات الدنيا وما عليها
 ويغلب عليها الوبر فيقطع ويتبدل اليه سجاد لرحمة ربها ورفقة اليه
 وهذه كلها اسعالات في النفس وقواها الغنيان من القلب عليها عملها مقبولة
 بحسنة لئلا تاعير في المعاملات والقل لا يتبدل في المعاملات وقواها
 الاعمال ليظهر بها النفس مطوعة ثم ساقية للحق في السبل ليد مع نظير
 المحبة فاقام الحشنة هم الاخلاص منجى يدا العمل عن سائر وعن نفس
 النفس الى موصلة وعرض ولا يستحله منطما لخلق اليد فانه يحض الدنيا فلا يتم
 العمل الا بتهدد بتهدد يهد بالعلم ومخالفة العادة واسرائع الهمة عن الوقت
 معر باستقلاله ولا عمل الا بالاستقامة فيه الى الحق مجاهدا فيخرج
 قاطعا نظرا فيه فيما يصل اليه من التوفيق عن فعله وحوله وقوته فيلزمه
 وتغويض من الله تعالى فتهرب وبكفايته ثم سلم ما يتلهم العقول ونسب
 على الاوهام ونجا لعل لقياس من تفاوت القسم والتقاليد فيما يخص العقل
 من شئ بالوهم بين ما لا يستعين به على اثبات الملكات الفاضلة والنفس
 التي هي الاخلاص ليلعل كمال الاطمينان فيعلم المكان وعن المشبهات عليه
 بانها محسنة عليه مقتضى حكمة الله وادبه وليس له الا ما قسم الله فيجاءل النفس

على الصبر حتى يبلغ حد الغنى بما قلته وقضى في رضى ويشكر على ما جرى عليه
 ويعيد نعمة وان كان بلا موهبة وسبح من الله ليشاله غير ما فيه ويتعزز بذلك
 حتى يصير قادرا في المحبة والجهاد والعهد فيؤثر مع حصا صته ويسحق
 بمجوده ليشا والغنى والفقر ويلزمه الخلق مع الخلق لا يبراهم في سائر
 فلا سارع احدا في شئ بل يعدهم في السيرة ويكرهم في المحبة ويشاهد
 عليهم اثار التدبر والحكمة فيتواضع معهم للدرسدل المعروف وحمل الاذى
 فضلا عن كونه ببلغ مقام الفتوة بصفاء القلب عن صفات النفس عند تمام
 الاطمينان فيسط مع الخلق بكامل الخلق واسان السجدة مع الحق لطهارة
 القلب وتغلب المواضع بالكليمة والرجوع الى لفظة الاصلية ولهذا لما سأل
 سار عن الفتوة قال ان ترد نفسك الى طاهرة كما قبلها من طاهرة وعند ذلك
 ينقضي منادى النفس ويحقق القصد ويخرج العزم للسبل الله فالتوجه الى
 السبل لصيرة النفس لما نفعه معننه فالقصد الصادق الى الاصول لان
 الوصول الى الرتب والدخول في هذا الغيب لا يكون الا في التدبير على السبل
 عن الله تعالى لا يسعي ساعي ولا سمان ويسعى قلبه على امره فيجيب
 العزم داعي الحق بالادب والادب وهي تغلق القلب على الحق طلبا للقرين فيتلذذ
 لشدة الحضور بين يديه باطلب الحفة حتى يبلغ حليته البقية فيا سبر ذلك
 بينه ولا ينفصل كمال الاطمينان الحضور معه وهو مقام الذكركم القلب لا يسم الا ما
 الذي هو من العزم وعدم الالبقات الى ما سواه وهو مقام الفتوة ولا يكون
 الا كمال الغنى بالحق وذلك هو الماد يقول عليه السلام الغنى عنى اللذات عند
 ذلك بعصمة الله تعالى عن المخالفة ومحبة بين المعصية ولهذا قيل لعصمة
 لئلا ينقلن في القلب ويحسب به النفس فمتع معه صدق المعصية عن ما فيه
 وهو مقام الماد فيقع في وجهه غيب الغل المتبر من القدر وفيها الاخرى

النيران والاشطار اذ سماه تعالى فيها المظلم في صورة النار كما في قوله تعالى اذ
 راي نارا وقوله نورك من في النار ومن حولها وقد تامل في صورته هو النار
 الى سائر النيران والتقى الى جنابه القدس لعمري كما في قوله تعالى قد انوار
 المقدس طويك ولها وادى الى احيان لغرب العين فيه الى العيان ثم العلم الحكمة
 على سبيل الكسب الموهبة فيمكن ان البصيرة التي هي عين القلب ينور بالهداية
 ويحدث الفراسة باستداس حكم الغيب فيتمتع بعظيم الحكم وينفتح عليه باب
 الالهام حتى يشهد السكينة ويحصل الطمأنينة بحال اليقين في الامور الشبه
 ما احسان فيقول له الباعث على العاني من المقصود ويبلغ الى مقام السمع
 الى لراهن يتعاقب لاشكال هناك فيصير الامارة محبة محددا الى المحبوب فيلية
 العبرة عن نفسه وغيره اذ الشوق يقع في القلب وليستولى عليه العطش
 وتغلب الرجب ويستقر الدهن والسمان البرق ثم التدوين بالوصول الى مقام التذوق
 ولما انوار الالهام كالحظ المردة بالتيك والوقت الغلب على الحكم
 الواقع في الثاوين وكلما صفا الوقت سبط الثاوين وحدث المذهب ثم يذاهج
 الاطلاع ويحكم الترويج يروج ثم الاتصال ثم السمع سلسا وحال العبد عنده العلم
 هو فيه للظنون دقت وهو المقام الثاني قال الله عليه السلام من ربي من انجلي ثم النفس
 وهو روح عجلت باجلها في الامور وانكشاف تلك الاستدراك العبرة وهو مبتدئ
 حاله بحيث يلى لثا هلى مشهورا والمطالب مطلوبا فيكون عن يميني الآسمان ثم تفتا
 حاله بان يتوسط المعام وحال لعمري ينسحق حاله الفرق ثم يقع في الغيب عن
 حاله بوجود مشهور ومن غير معروف له عجا لدرهم يمكن باستقراء الحال لبيان انوار
 بان يحكي عنه لثاين بنور مشهوره فيقع في لكاشفة العبد في مقام الطمأنينة
 لتو بها عين الاثنيته وبق صلا الى المشاهدة برفع الحجاب مطلقا وتوحي الى
 المعانيه تعين التراجع لان التراجع في مقام الحق هو الحق فراهة بقره ثم يحكي

عنه

بحسب ثم نقضه الله اليه فضا فيه عن غيرهم بتسطير في عين السمع
 ليست صورا بنون وقد يغلب السط فيصفي بصاحبه الى الكمال
 المالك من شدة الطلب فاذا احصا كان متصلا بالمحسنة منفصلا عن الكثرة
 وفي كل ذلك اعتدال لبقاء الامانة المنافية للقضاء الذي فاذا وقع في
 مقام المعرفة التامة بلغ النهاية بالقضاء في الآت الاحدية صفي بيضا الحق
 فكان الثاني فانيا في الامانة والباقي باقيا لم يزل فيتحقق الحق اياه ثم يقع في
 مقام التلبس بالظهور في رسوم الخلق هداية لهم ورحمة مع انهم في مقام الكثرة
 يتحلوا عن سره وبعد ذلك لا يكون الا تحديده عين الجمع عن ذلك العلم ثم
 تحدد الاشارة الحق من الحق بالحق في عين الجمع وهو الحق بدون الخلق ثم
 لو تجد الحق بذاته في صورها ككله كما قال على عليه السلام نور يشهد من
 صبح الامانة فيلوح على هياكل النوحيد ثارة شهدا لئلا اله الا هو قوله
 فاقا قسم لبدابات فهو عشرة ابواب البقطة
 والتوب والمحاسبة والابابة والفكر والتدبر
 والاعتصام والفلس والتواضع والتمتع
 قال الله تعالى انما اعطاكم
 بولحده ان ينفق هو الله القوه لله هي القطر عن سائر العقلة
 في النبوذ عن رطب الفرة انما صعد الباب بلاية لاسر اهلي
 العقلة وكفى بالقران واعظا ونبيها ولا شك ان الانسان العجبي في عمل
 الشاة الذاهل عن الحق ونور القطر مبعثضيا الطبيعة كالانسان بالمحبة
 قال عليه السلام الناس بينا فلا بد له من سره وهو وعظه الله في
 قلبه ما يقدر ان نور اسم الهادي فيه فينبه ذلك الاشياء هو نفس الحق
 لله الحقا عند هم بالقطر لان العاقد من قطره اذ حصل له شعور

الغزوة قد دام لله باية ولخص عن فترة ولهذا قال ولها يستر للباب العبد
بالحسب لم يبق نور العتيد فان ما مصدره يروا محبوه هي حيوه الخليفة
اللامنة للقطعة الاثنائية المحرجه الى اول اسنان القلب بالحسوة الذاتية
وعلى الاستناد برؤيته لونه لسمه الالهى لشكره انصال القلب بالحق وذلك
لا يكون الا اذا قام العبد عن جهل الله ان يتجده عن مله بسره فالعقده
بالاستناد المذكور عن والقوم لله وان لم يشعرا العبد به وقد ذكره
كونها اول مقامات البدايات ونفس الشيخ موكده له اذ لابد للشيخ للشيخ
القيام ثم عد دخولها الاله من مدها التالى اذا انقضى ليقظة واذا وجدت
العقده وجدت نفعها بلوان مهاك يقول الحج عنه فقال هي ثلثه
اشيا الاول هو لحظ القلب الى النعمه على الايام من عدد تناو الوقت
على حد سالى لتضع لك عرش المنه بها والاعمال بالتقصير حقها
الى اول هذه الثلثه مجموع هذه الامور للثله الباعه على القيام باذ شكر
النعمه بالطاعة والجد ولاحتها فى العادة وهي مله حفظه النعمه القاهره
والباطية والسابعة والاخفة كما قال تعالى واسمع عليكم نغمة ظاهره وباطية
مع الياس من عدوها قارى لكونها غير شناهية ومن البالغ الى النهاية
والوقوف على حد ها محو عن الامتناع الحضاها فى حد ثم الوقوع الى معرفه
انها من الله على سبيل الامتنان والموهبة على سبيل الاستحقاق والجلال
فانها حفوظ وتسم قد رة فى الامر قبل وجودها ثم العلم بانها وان شئت
الجد وايضا التوسع فى القيام لشكرها كما فى غاية التقصير حقها فاما
يقوم بذكرها الا بالات هي ايضا من النعم ولا يستطيع استيعاها الا بالجد
والقوة والتوفيق للعمل التي هي نعم كلها منه فلا سبيل الى القيام بحسن الامتنان
والفجر منه والتقصير ما كلفا ان ندونا فى لشكر والطاعة والقيام بحسن النعمه انما

النعمه

النعمه اصنافا مضافه قال والثاني مطا لعمه الخباية والوقوف على
فهما والثلثه لتدراكها والتخلص من فها وطلب النعمه بتقصيرها
الثاني من خواص ليقظه مجموع امور خمس كلها باعتبار دفع الضرر كما ان التسليم
قل ما عتيا احد باليقظ فانها من خواص ليقظان فذلك بالاستفاضة من امر
المنعم وهذا بالاختلاف عن اسم المنعم وهو الطالى ما سلف من الخانات
الخبايات الصادقة عند الوقوف على ان اسماها الخباية مخاطرة بالنفس بالخباية
من ان اثار الاسم المضل المودى الى سبيلها المنعم على الخاى بالعتاد والجلال
والثمن هو الحد فى التاهب للسع فى تدارك الخباية بالعباد الى الاسم الهاد
فنداس كما يماى يلاشها بالكنافه او الفضا او الراد ان كانت مطلة والرام
القصاص والقدرة ان كانت على النفس فى الجملة بما عتيد الشارح من انواع
التدراك الموجبه للتخلص من فها فان الخباية ما كثر من جبهه من صاحبها
فى انبائها اسم المنعم وفى بعض النسخ من بقها اى كل رها فان الخباية كذا
لنفس ما عتد عن قبولها التواضع الى اسم الهادى بصفاها وهو صبح وخاسها
طلب النعمه لثباتها وانها تطهر النفس عن دسها بالطاعات والرام
ما بين لثباتها لثالث لا يلباه لمعرفته الزيادة والتقصير الى
تأخر والتخلص عن تضيقها والنتن فى البض بمها لتدراك
فايتها ويعبر بآيتها اى مع فها هو سبب زيادة حاله ونسبه
من الطاعات والخيرات فى ايام من وما هو سبب نقاش حاله ومزجه والتقليل
الى التخلص والتمتع عن تصنع الايام بالبطاله لتدراك فى الباقية
فى الماضيه ويقتضى اى يتخل بالاعتد فيعجزها بالطاعة والقيام بربايات
وتدراك النايه فاما معرفه النعمه فانها تصفون بثلثه شيئا
ينور العقل وشبهه من المنه ولا عتيد بالكل البلاء لما ذكر

خواص القفلة واحكامها شرع في اسمها التي يتحقق ونصونها محمل
اسباب معرفة النعمة كما ينبغي لوزن العقل وهو شوقه بنور الهداية الى
بما فيه الذي هو واعظ الله في قلب كل من وذلك يخص القوي
نصح البدايات وبلغ النهايات واشطار لوا مع التعم الباهية بمحصول
مشان وهي المعارف والواردات الغيبية فان الشيم هو الظلمة التي
لوقع نزول المطر وقرفة ولا اعتبار باهل البلاد والمفيد العظيم النعم ولا
جهاد في قيام محبة ليستعد لوفور من مادة النعم قال الله تعالى لان شكرنا
لا يزيدكم ومن البلاد الاحجاب والقفلة والماطاة الحجابية
فانما يصح بثبوت اشياء بتعظيم الحق ومعرفة النفس في
بصير في الحق لان تعظيم الحق يوجب تعظيم الحياتة فان غاية الصفة
العظيم عظمة يجب تداسر كها وخصوصا اذا عرف حق النفس فان جناه
من هو احفظ الاشياء على من هو اعظم العظم اربع ثلثه النفس الشغل
عنها بالتوبة والاستغفار وطلب التحسين والصدق والعدل في ذلك
ونادى في الطاعة واصلاح ما افسده بالمخالفة وقام معرفة النهايات
في نقصان حلالا بامرائها يستقيم بثبوت اشياء اسماع العلم
واجابته واي الحسنة وصحة السالكين الصالحين في ملا
ذلك كله خلع العادات انما يمكن ولا تصح معرفة النهايات والزيادة والنقصان
الا بالتحاليل فيها موقوف على ثبوت الحياتة والصالحات الموجبة للثبوت
ومما يادة القرب من الله في المرتبة من المهالكات والسيئات الموجبة
المبعدة من الحق وذلك لا يكون الا بسلع العلم والمعرفة ومعرفة الحق
وهي لتكاليف والاحكام الشرعية التي لا يحل لفكها حتى تعظمها
فان اجابة دعوتها تعظيمها بامثال الاوامر والنواهي الاخير

وذلك لا يتم الا بصحة العلماء التاهدين الصالحين من السالكين ليل
النفس بادابهم ويتخلق باخلاقهم ويستمد منهم ويحسن احوالهم
انما سمعوا قال النفس تنامي لينة كالصخرة ولا تتحرك اداها ومقنة
جبايتها وطبيعتها الا بصحة اهل الصلاح والمسلحين عن رسوم الطباع
عادات السوء وهم السالكون في ملاك ذلك كله خلع العادات
فان النفس تعودت بالباطل والركون الى الشهوات واللذات ومحنة
الحلاوة بمقنة لينة فيها فيجب عند يقظتها ان تحلها بالشرام الغيبة
واجتناب كل تحصيل فيها لوانهم التوم والغفلة وموجبة الاستكسار الشغل
عالم يحلها عن نفسها بتعود اضدادها لا يمكنها السيرة الترقى
قال الله تعالى وحملوا
فلا ليك همها لظالمون عرض عا التوبة بتصل الى الباب الاولى
الذات على ان الظلمة من لهيب فلذلك قال فاسقط اسم الظلمة
الثالث مفهوم الحاصلين بظالم من باب والتوبة لا يصح الا بعد
معرفة الذنب فان التوبة هي الرجوع عن مخالفة حكم الحق الى موافقته
فالم يعرف المكلف حقيقة الذنب وكون العقل الصادق مخالفا حكمه
لم يقع الرجوع عنه قال في اي شرط في الذنب للنجاة عنك من
العصاة حيرتيا ندر في فركك عند التفرير وتقول لك على
الا صراحتا ان اسرك مع يقينك بنظر الحق اليك في معرفة الذنب
الى انه خالف الحق كان محال عن عصاة الله تعالى وقت مخالفة فكان ضالا
عن سوا الاستبيل لقوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم والعق
بالشط عدم غدر عدو واذا لم يعتصم فقد ضل ولو اعتصم بالله بعصاة الله
فلم يخالفه فاذا قبين صلا له بالخالفه رجع الى موافقته واذا علم بغيره عند ذلك

الظفر ببيان الذنب جرح وتدارك واذا احس بالقعق عن تدارك حصل
 على الذنب ندم وجد في التدارك وتلا في النفس عنهم ترك المعاودة ولا
 لا يكون الا اذا تبين بغير الحن اليه عند المحال والامكان كانه لا توبة
 فظهور مراد الشيخ رحمه الله عن من معرفة الذنب معرفة لو ان مراد ما
 صحت عن معرفة الرجوع عنه وتدارك العود اليه قال — وشروط التوبة
 ثلثا شيئا الدم والاعتذار والا فلا يصح شرط الشيء ما يتوقف عليه
 وجوده والتوبة يتوقف على الندم بالغلب والاعتذار بالثبات والاستغفار
 والا فلا يصح بالجراح وهو الكفر عن الذنب حتى يصح طي سلك الرجوع عنه
 بالكلمة والا لم يصح توبته وحقيق التوبة ثلثا شيئا بغير المحال وانما
 التوبة واعتذارها الحقيقة — حينئذ التوبة ثلثا ان يعظم التائب جناية
 لم يندم عليها والندم شرط التوبة فلا يتحقق التوبة بدون دمه لم يعظم
 الجناية لم يندم عليها فلا يغفر على الرجوع عنها اما انهاء التوبة فهو ان
 يعقل انه لم يقم بجفائها كما ينبغي وعسى الله ان لا يقبلها كونها مؤثرة
 ناصية يخاف ويحذر في تصحيحها والتأني عليها والثالث هو ان يطالب لكل
 من جنس عليه واسم تكملة بيا عدا فعدا لكل في الذنب لا نفسه في نفسه
 الناس منقود في الادب مضاعف عند عظمة جناية لا يشاء احد من الناس
 استرحاله منه فيجهد في تصحيح توبته والا فلا يصح بالكلمة عن جناية في
 سائر التوبة ثلثا شيئا تميل لتوبته من العفة ونسيان الجناية في
 التوبة من التوبة بذكره لان التائب في الخارج في الرجوع من له في توبته لا
 الله جميعا ايها المؤمن من فاحل لتأنيب التوبة — معنى حقيقة التوبة
 لها طاهر وبواطن فطاهرها ما ذكرت وبواطنها هي لسائر التي ذكرها
 فاولها تميل لتقيدها في العفة اي الجاه بين الخلق فان كثيرا من

من الناس يتوب ويحتمل المحال فان للرب والجاه والحشة بين الناس فان
 صورة القوى والتوبة والحقيقة عن النفس وطلب الجاه فالتوبة للتائب
 ذلك ولما قلنا لينة لله تعالى والثانية لسيان الجناية لصفا الوقت مع الله
 بالخصوص فان ذكر الجفاء في وقت الصفا وجفاء والاستعمال بالحق والتوبة
 بالكلمة والوفاء بعهد العظم يعني بخلق الحاطة بالغير وذكر الذنب وذلك
 معنى التوبة من التوبة الموقوفة على معرفة الذنب وذكره وكلما اقر في التوبة
 الى مقام اعظم له على المأمور اليه فان التوكل يعني النظر الى فعله وفعله
 الحق والذنب والتوبة منه كلاهما من افعاله فالتوبة من التوبة من سائر
 التوبة وقد استدلل الشيخ رضي الله عنه على هذا المأمور بقوله تعالى وتوبوا
 الى الله جميعا ايها المؤمنون فان التائب من جملة المؤمن فحينئذ دخل الجميع
 فكان مكسورا با ومن لم يبق له ذنب يتوب عنه فانه قد تاب فوجب عليه ان
 يتوب من التوبة الموقوفة على ذكر الذنب لانه هو الجفاء فليست بها من الجفاء
 الصفاة ولطائف اسرار الحق بين ثلثة اشياء اي لها من ينظر في الجناية
 والقضية فيعرف مراد الله فيها ان خلاصه وانها فانزل الله تعالى
 انما يخفى العبد والذنب لا احد معنيهما في لطايف اسرار الله بواطنها
 طنها كروح الروح فان النفس روح البدن يحى بها والقلب روح النفس
 به ثم روح الانسان روح يحى به قلبه وقد شبه الله تعالى النفس بالشجرة
 والقلب بمنزلة حاجته والروح بالصبغة فالطيفة لا ولي لها من ينظر بعد نسيان
 الجناية الذي هو روح حقيقة التوبة الى حكم الله تعالى بما عليه فيعرف ان الله
 يكثر عليها ويحلى بغيره وبغيره لا احد معنيهما فلهذا في اجزاء الخطبة عليه السلام
 وقوله مع السادة الله تعالى لا مع الذنب والوقوف مع الله تعالى وصفته
 لسيان الجناية ثم شرع في بيان المعنيين فقال — احدهما ان يعرف عنده

في فضايه و برة في سنة و حله في امهال كبره في قول العبد مستمرا
 فضله في مفضله اي يفرق من النظر في حكمه تعالى هذه الاوصاف الخمسة عشرة
 واحسانا ليربان سنة عليه ولم يفتضح بين الخلايق وحكمه بان لم يعلم
 بالعقوبة وامهال حتى لا يب واعند له لير واستغفر عن ذنبه وكهه وقول
 العبد منير وفصله اي تفضل به زيادة الطول والمنه عليه بالعقوبة
 افاضه ثوابا لير عليه بالعقلان فيكون في مشاهدته ذلك كلام مع الله
 وصناته العلي اذ اهل عن الجناية شاكرا له على النعم والمحض مع الحق الذي
 عما سواه مطلوبين في هذا الطابق والثاني ليقه على العبد حتى
 عد له فيها فير على نية بحجته اعل فاعطى بنبه وبين فعله الذي لان الذي
 مقتضى عنه فغفيرة التي حنت على نفسه بما اقتضى عفو به فلكه المحر عليه عفا
 ناد عرف ذلك عرف ان تراء الله تعالى ان يعرف العبد عدله عفا به كعرف
 ان مراه في الحق لا قول ان يعرفه من صوابا الصفا المذكور فيقول الله تعالى
 على نفسه ولا يناسه في ملكه فبلغ مقام الرضا اللطيف الثاني ان العلم
 طلبا ليعلم الصادق سبب له حسناته محال لا يسير في مشاهدته الله
 و يطلب بجز النفس والعلم البطل الصادق هو الذي يعرف به في
 الاشياء كما هي فلا يخطئ في ادراكه فان ما حسناته التي من حبلها التوبة
 لوجه الله تعالى باها منته من الله بها عليه على سبيل الفضل وان راها ما
 بالربا وطلب الجاه والعلم ماها من عيوب ونفسه وسنات اعماله فكل التعديل
 لم ينق له حسنة وذلك معنى ستر بين مشاهدته المنية وطلب عيبا لنفسه قبل
 ه واللطيفة الثانية ان مشاهدته العبد الحكم لم تدع له استحقاق
 ولا استحقاق سبب لصعوبة خجج المعاني لك معنى الحكم
 مشاهدته الحكم هو ان لا يترك مؤثرا الا الله ولا حكما ولا اثر ولا فعلا الا

فيخلق

فيحقق العبد عيانا معنى كل شيء ها لك الا وجهه له الحكم وهذا المقام على
 من الاول اي لست بين مشاهدته المنية وطلب عيبا لنفسه والعمل بما
 حقايق التوبة وسلا برها ولطائفها التي هي ما بينها بحسب قبل لما شرع
 في بيان ما قبل التوبة في الف في الثالث كما هو عادته فقال له فترى العاقبة
 لا مستكنا والطاعة فانه يدعوا للثبات شيئا لا يحوي بغيره السيرة
 الامهال ورويت الحق على الله تعالى ولا استغنا الذي
 غير الحدوث والتوكل على الله انما كانت التوبة العاقبة لا
 الطاعة بناء على طاهره في الامن بيا وامن وعمل على صالحا فان ذلك يدل
 الله سياتهم حسنات والتوبة وشرابها ولو ان منها وجميع ما بينه
 عليها من الموافقات حسنات انه فيضا عن حسناتهم فاستكبر
 وذلك الاستكبار عند الخواص سوء الادب ليستدعي ميثاق كثره لان عند
 هم ان لم ينق لهم سيئة يحتاجون فيها الى التوبة لا امهال بآخرة العقوبة
 معاملة لهم بها فحلفاها بين نعمتين وراوا انها حسنة على الله تعالى
 ان يشبههم بها ويدخلهم الجنة فاجبوا لهم عليه حقا واستغفروا باسفا
 سببناهم وروى ما لهم عليه من ثواب حسناتهم عن عفو وغفران وهو
 عين الجود على الله والتوكل عليه بطلب الحق فكلها استغفروا لهذا قبل
 حسنا الامبار شيئا المقربين فان عندهم وجود الحسنات فضل من الله تعالى
 نعمة والثواب منان ورحمة وروية الحسنات من انفسهم بل افعالهم وصناتهم
 وجوداتهم كانتا سببا فاله في توبتها لا وساطة من استقلال المعصية
 سوى غير الجلالة والمباينة ومحض التوبة بالحسنة ولا سببا
 والا وساطة المتوسلون في تسلوك الذين ينظرون الى حكم الله ونظامه
 عليهم بما يصدر منهم فهم يستلزمون المعصية ويحققونها في خبيرة

محمد وعفوه وهو عين الجلالة والمبارزة على الله تعالى ومحض الجائزة والمحاباة
 فان يبرئ منها عن المحالفة ويحلو محالفة حكمه على حكمه فيهم متدينون بكونهم
 ناظرين الى حكم الله وامادته وان لا يرجع على انفسهم فيما يفعلون مسترسلون
 في الذنوب والمورطة في الجهل ان المقضية للقطعة يدعون ان من هذا حاله
 لا ذنب له وهو عين الاعتذار ولا فراط في البسط واكثر من يقع ذلك من
 يسلك نفسه من غير شيخ يربيه ويؤدبه وقد يكون من وادى بسط يودي
 الى الافراط فيه فيزعمه وادى رقبته يصده ويجدد توبته وفي الجملة يحب عليهم
 التوبة من ذلك فانه محاطة عظيمة وسوادت بحجة الى الله ان دام
 و توبته المحاصنة بوضع الوقت فانه يدعى الى الله في التقيضة
 و يطغى بوقته لم تبت ويكنى عن الصحة الممدد بالوقت حسن الاثر
 يستغل في المشاهدة المشارة في المقام مع عدم البلوغ الى حد التمكن
 وذلك هو القرب من الكمال فتضيق يدعوا الى حركه النفس ان الله تعالى
 التوبة عنه بدوام المحافظة عليه في التمسك بالوقت الى الاسفل في
 مقابلة الروح الى الكمال والتمسك الى الكمال واما يظن بوقته لما قبله لان الخطا
 بالتضييع انما هو الوقوع في التفتة برتبة الغي والاحتجاب بصفتها النفس فحما
 صاحبها وعن بوقته لما قبله الموجب لحفظ الوقت بظلمة الخيال وبلين من ذلك
 كدورة الصحة مع الله في مقام المشاهدة فانه لا بد فيه من صفات الوقت معه
 فاذا ضاع الوقت بالمعصية والاحتجاب برتبة الغي تكثر التفتة ويصح
 اطلاق الصحة على هذا الحضي فوله عليه السلام اللهم انت الصاحب في
 النعم ولا يبرئ مقار التوبة الا كما لا شهة للثوب بممات و من الحق
 ثم من رتبة علت التوبة مثل لتوبته من رتبة تلك العلة في
 التوبة مما دون الحق انما يكون في مقام الغنا والتلوين في هذا المقام

تلك

انما

انما هو بظهور رتبة العبد فان رايه تواب عما سول الحق فقد لم يبرئ
 من حيث لا يشعر بظهور الذي عليه توبته فيعقد الله له رتبة تلك العلة
 مفتوحه معصوم من جهة الله لم ان وادى رتبة العلة كان تلونيا العلة
 منه بان يتوب عن رتبة تلك العلة بالحق وذلك لا يمكن الا ما التمكن في
 رتبة في مقام التمكن بالحق توبته بالحق فلا يكون هو رتبة ثانيا ولا ثانيا
 والى الله تعالى بامر بها
 الذين امنوا بقول الله و لشطر نفس ما قد قت لعدو وانما يسلك
 طريق المحاسبية بعد الغيبة على قد التوبة وجه الاستدلال بالاية
 على المحاسبية ان نظرا النفس بها قدمت للاخرة وهو العمل بسبيلهم وقوتها
 ما يهدى منه من الحسنة والمسيئة فان كانت العلة للمسيئة والتقوى للمامنة
 بها يوجب كثرة الحسنة وتقليل المسيئة ولا يكون ذلك الا بالمحاسبية وسبيلها
 المحاسبية عند الشايع بعد احكام حقايق التوبة والعزيمة وتحقق القصد وال
 ستمار عليه والقصد هو العهد الموثق بالعزيمة على عقد التوبة هو الا يقاوم
 بما عقد عليه واحكم بنية مباعه الله على عباده في كثرة من الايمان والتوبة
 غير ذلك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود والعزيمة لها
 ثلث اشياء كان احدها اسبب من نعمته جلوسك وهذا الشئ على
 من ليس له ثلث اشياء شيا نورا المحكم وسق الظن بالنفس ونهية التوبة
 من الغفلة اى ان يقبض بين نعمة الله عليك وجنايتك عليه فاعلم ان
 التوبة بان يشك وتذكر توبته فيفسد جبايتك التي هي تواب بشكل النعم الى سبب
 التي هي من باب كثرة انها انما سبب نفسك لتعلم انها اسبب وانما توفى ثمرها
 على الامور الثلاثة لان توبته المحكم هو مع علم النعمة لا يمكن الا هو توبته الى معرفة
 الحسنة والسيدة الا به وسوء الظن باليقين اعتقاد انها سبب التوبة

عاطفها لا يفصل خيرها الصالحا لوجها صلا لا ان رحم الله تعالى قال في حكايت عن يوسف
ان النفس لا مائة بالسؤال اما بهم من فيك فليكن تقا فليكن عيشها وهو الحزم وهو مع
حسن الظن في حقها لا يكاد يرى عيها واما غير النعمة من العنة فهو ان يعرف بين النعم التي
يراد بها الاستبصار والنعم التي يراد بها الاستدراج فان الاقل هي التي تجمعك
على الله شيئا هديا منه ولا يميل بك الى الخير والثاني هي التي تفرك عن الله
بالنظر الى العيب والثاني تميزه بالحق مما لك ومنك فاعلم ان الجنايا
عليك حجة والطاعة عليك مثبة والحكم عليك حجة فاهي لك
معذرة ٥ اى التمكن الثاني ان تميز ما الحق عليك من الغرائف والواجبات
التي هي الطاعات فانها من الله عليك وبينها لك نعمة او ما منك مقصد
حتى يستحق به عليه اجرا فان العبد لا يستحق بالعمل اجرا اذ القيام بحج العبد
واجب لا في طاعتك ليشكر نعمة لا في نعمة اخرى متفتحة الى سائرها فليس لك
بها اجر وكذا الجناية عليك حجة لكن فيها من الحقيقة عليك فهي منك حدث
بها على نفسك وعرفت بها العفا فواجب عليك الاجتنان منها والحكم بها
حكم الله في قضائه وتدر بها ايضا حجة عليك لان الحكم بها تابع للعلم
والعلم تابع لما عليه عينك فلا تكون الحجة عليك معذرة لك فان طنت
الحكم عنده لك فليست من هذا كتمام في شيء الثالث ان تعرف انك
طاعتت راضيتها منك ففي عليك وكل معصية غيرت بها احوالك
فهي عليك فلا تضع ميزان في ذلك مرديك ٥ انما الطاعة التي
بها عن نفسك عليك لا تلك اذا راضيت بها فقد راضيتك وقت حق
الله بها وراضيت من نفسك ما فيها اذت ما عليها من حق الله وارضى طاعة
منها يلحق بحضرة سيدها ومثلى دت حقة كيف ورضيت بها حقة وهي
منه عليك فاذا راضيتها له فهي عليك لا لكس واما غير ذلك احوالك مرجع

المعصية

المعصية اليك لا تلك اذا عجزت بها فقد راضيت نفسك ورضيت بها ورضيت
واجبت بعصمتها وظننتك خيرا منه فمعصيتك اكثر من معصية الله
الت المعصية اليك الحشيل اعظم ما كانت عليه اذ عصى الله ان يعرفه
ويعرف له دنبر ويعافيك بها ثم ان الشيخ رضى الله عنه صحك وقال فلا
ميزان المحاسبة بالعدل من يد بك في ميزه هذه الاشياء وموانئها على ما
ينبغي حتى لا تضيع وقتك اذا اخلل في الموانئ في وقت المحاسبة فضع
قل لله تعالى في سؤل
وبكم العز في بين الامانية والتوبة ان التوبة مرجع من الحاة الله
الى الموانئ والامانة هي الرجوع الى الله تعالى فهو عليه الامانة تليها
اشياء الرجوع الى الحق اصلها كما مرجع اليه العقائد والرجوع
اليه في فاء كما مرجع اليه عهدا والرجوع اليه حال كما مرجع
اليه حابة ٥ يعني ان الرجوع عند الامانة الى الحق في اصلاح العمل
والطاعة كالرجوع اليه عند التوبة في الاعتقاد عن الذنوب والمعصية
والرجوع هنا في الرضا لعقد التوبة كالرجوع اليه منها بان يشهد صحة
يصدق في مقالها هناك كالرجوع حيث اعترف بذنبه وعذره عن التوبة
اجابة لقوله تعالى وارجع اليه فاستقيم الرجوع اليه اصلها تليها
اشياء بالخير وج من التبعات والتوجه للعشرة في الامانة
سعد راءك الغايات ٥ الخروج من التبعات لا استغفار من الذنوب
التي بينك وبين الله والتضرع اليه ويرد الظالم والناسم الفضايل والذنوب
او لا استغفار ولا استجدال في الذنوب التي بينك وبين الناس في
التوجه للعشرة هو التضرع واليكما بخطاياك وبالم الباطن بخطاياك
شقا فاعليه وشحاله وان كانت جنايته عليك مع قبول عذره وعدم

لا نبينا لها واستهلا في الكل في عين الواحد يروا شفاء الخدوش في القدم كما
 تعالى كل شيء هالك الا وجهه وهو يعجز عن العقل ولا يجمع بين من رأى عجائب
 الآيات لا اعتصام بغير الكشف وهو ان يعتصم الطالب بطلبه بالبدن حتى يفتش
 اليه بينه لا يغيره ويؤمنه العالم من لدن كمال تعالى وانبياء على الظاهر كونه
 تعالى لو كان فيها الهزلا لا الله لشدنا وقوله والحكم له واحد لا اله الا هو
 امثاله وهو توحيد العامة توحيد تقليد من غير تكليف لقوله عليه السلام ^{تلك}
 في الله لا تشكك وفي الله اعني ذات الله والكشف توحيد الخاصة واما
 الفكرة في لطايف الصنعة فهي ما يسقى من سري الحكمة في الحكمة في العلم
 بمقتضى الاشياء الاختصاصية وخصائصها ووصفها واحكامها المتكاملة في
 شئ لا من اتباع الاستدلال الاختصاصية على وفق الشئ والعقل كما يسعى
 لطايف من الله في خلقه من ذلك العلم ويقترن به في فهمه وبهذه الاطراف
 والاعمال وليست دها قل لك شبهة بالماء والحكمة فانها تنمو برزاعهم ان
 هذه الفكرة انما هي هذه البدارات واما المتسطلون فانهم يتفكرون
 في لطايف التجليات والواردات واحكامها قاله واما الفكرة في
 معان الاعمال والاحوال فهي يستهل سلوك طريق الحقيقة
 ه يعني ان الفكرة في معان الاعمال هي مودعة في لها عين من الله عليه
 فان الدواعي لبا عشرة عليها واختيارها على الوجه الذي يسعى اليها من
 عند الله او من عنده فان كان الامر لست المطلوب وان كان الله
 فخصول الداعي والاعتصام ما باحسان او باحسان الحق فاما ان
 يتسلسل وينتهي الى اختيار الحق والتسلسل باقل صلت ان تكون راجعة
 والاختصاص نظام الامارة الى القداسة فالاعمال انما هي بقدر الله
 وامارة المؤمنين في هذا المقام هو توحيد لا يقال وصحة مقام التوكل بغيرنا

افعال العبد وتسهل الفكرة المذكورة سلوك طريق الحقيقة فيفتح
 باب لتقاء واما الفكرة في معاني الاحتمال فهي النظم التجليات والادراك
 التي هي اشارات انوار الجلال والجمال على القلب التي هي الواقع توحيد
 الصفات والذات ولا شك انها تسهل سلوك طريق الحقيقة وانما
 يتخلص من الفكرة في غير التوحيد بثلاثة اشياء بمحض عجز العقل
 والباس من الوقوف على الغاية وبالاغتصام بحبل العظم
 لما عجز العقل عن الوصول الى عين التوحيد لا يحتاج به بتعبته كما ذكره
 عن الفكرة فيه واذا اطعم الله على عجز العقل عن ذلك اليس من الرق
 على غاية التوحيد بالتفكير وعلم عظمة الحق عن ادراك العقل
 بلوغ الفكرة الى جنبه فاعتصم بحبل العظم وتخلص عن التفكير لعله يعرف
 وجلاء له وانما اندرك لطايف الصنعة بثلاثة اشياء بحسن النظر
 في مبادئ المير في بالايجاب لداوعى الاشارات وبالجمال
 خسران الشهوات النظر في مبادئ المير هو ان ينظر فيما يترق
 عليه وجوده من الاستبصار وان الله تعالى وجده عن عدم وخلق
 ولم يكن شيئا وصنع الصنعة وجعله سمعا وبصا وجوابه وبنه
 سانه والتمتع عليه نعم ظاهرة وباطنة لم يحب عليه شئ من ذلك بل
 هي من اهاب مختصة حتى تفتح عليه ابواب لطايف الصنعة في خلقه
 ويرى عجائب تركيب خلقه من العظام والحدود والاعتصام وطبعا
 غيره في حيانه واحسانه وجوارحه واعضائه على حسب ما وفق على بعضه
 الشئ في نعيمها اشادات لطيفة تدعو الى وجوب شكر المنعم وطاعة
 وفق ما امر به فلا يجب في دواعيها ولو تم بحسب عبوديته خالصا للدين
 حتى تخلص من ريق الشهوات التي سبقت له فانه يعرف ان اقام بجمعة

عند لتبرل المني الذي يصح له استعداد على سبيل الذكر ليس من جيب لمصل المني
 ولا مكان طاب لك احد وليس كذلك فان غير المستعد لا يعرف ذلك ليدري
 انما يثر العارون والحماين للمستعد بالذكورة قاله وانما يشفع بالعظة بعد
 حصول ثلث اشياء المشددة لا فتيانها بالهيا باله عن غيب الوعظ ويذكر الى
 عد والوعيد ٥ انما اشد الامتنان الى الوعظ لمن كان ضعيف الفكر مبتدئا
 متعظ به وينتد كرمه فيسببه فان لم يشهد فثقل لم ينفع بالوعظ ومن اصاب
 عسا الوعظ لم ينجح قلبه من غفلة لم يتبين به فليكن الطالب مستغلا بعين نفسه
 عيوبه سببا للوعظ والشيخ فليج من تقصيرها في الاداء العمل ينفع بها ومن لم
 ينظر الى عيبه فكم نفع عندنا استغنا الع بعد النظر بها الع في التذرع منه قال
 اهل المومنين على غير السلام لا ينظر الى من قال وانظر الى ما قاله وقال الشيخ
 اسمع مغالي ولا ينظر الى عمل ينفعك على لا يفهمه كنفه ٥ وما ذكر الوعد
 الوعد فانه شناع به لا تعاطا هرة وانما ينصرف للغير بثلاث اشياء يحق
 العقل يعرفها لا يامر ولا يسلم من غير الاعراض استنصار العبرة بصحتها
 وشد بصورها ببول البصرة فلا يحصل ذلك الا لحوق الفعل فان حوق الفعل
 ادراكه وحله فهمه وتبينه بين المنافع والمضار والمحسن والمفاسد ويجري وصفاته
 واذا لم يفهم الادراك لم ينجح الاستنصار واذا لم يمس المنافع من المضار لم
 ينفع بالغير وتدرجها القوم ان الاكابر ربح رباحي يا فبر ما من لا اله الا انت
 حية العقل واما معرفة الايام فقد مرتبها في بال ينظر وحاصلها ههنا ان تعي
 زيادة العمل الصالح ونقصا في ايام عمره وحوه نفسه ويقومها ويتذكر
 قول تعالى قد افلح من زكيتها وقد خاب من دستها فلا يضيع ايامه ويضربها
 في تركه نفسه بالهد بالعبادة والسجدة الله بالتعلق بخلافة وتبدل
 اصافه والسلام من سائر اعراض الدنيا فانها تمت العقل وتبذل الملك

الاستنصار

الاستنصار بالغير وانما يجنب ثمر الفكر بثلاث اشياء تقضي الامور
 الداملة في الفهم فقلة الحافظة والتمني والتعلق والشبع والتماس
 انما يحصى ثمر العقل في مقام الذكر لم يطلع عليه من فرق فذكر ما فانه من فباياه
 منه فذكر ان استنسا الاحسان ثلثه الا فقلة الامور باستغراق الاهل فان من استغنى
 لا هله نه هدى في الدنيا ولا في الآخرة واجهه في تحصيل السعادة الاجيلة وتذكر ما بعد
 الموت واحب لقادره وكفه وخاف الدنيا وعلم انها مال كد ناسه واليه هو الله
 تعالى والثاني التامل في القلن ومواعظ وزواجره واحكامه والاعتبار به
 وامثالها ومثالا وامره والاجتناب عن حذوره ومحاربه فاتها من القلب
 بذكر الموت وتحصيل ثمرات الفكر من المعاد والحكم الثالث للتغلب من نفسه
 اولها المشاهدة الحلق فانه يشغل عن الحق وتدخل عن الموت فليحذر بالكلية
 صفة لبناء الدنيا وليفحص على صحبة الصالحين الزاهدين فيها والعلم
 العناء والمحققين المذكورين للحق ولقائه فان في صحبهم بركة ورحمة وهدى
 ومقولة للمنتهين فان لم يجد فعليه بالاعتزال والاشي الثاني التقنى فان من
 من عاد الشيطان فكذلك ب ر قد وتوهم باطل وعاءه فتنه الحق نيتول
 الباطل ويجعل الفكرة سن اثناء الثالث التعلق بما سوا الله فانه شره ومن
 الخذلان الى الغر بعد عن الحق واسحق اللعن والظن والابح الشيع فانه ينجس
 ويغلب البطر والاسر ويكل الادراك والنظر ويسقط في الفهم والاعمال
 ويظن وسوا من الشيطان والاهام الخا من لنام وهو يكسر اللام
 ويكسر الحواس ويحبب النفس الباطلة ويبرئ الشيا ومن قلبه كذا وكذا
 سائل الحيوان واعلم ان الجميع ينفذ هذه الزوايل كلها من النفس فانه يقول
 وتعمل عن الخلق ويضيق مدخل الشيطان ويصقل القلب من مكاييد الشيطان
 بالثقة بربا التقى ويقطع العلايق ويجعل الباطل باجلاء عن الحق فليحذر الطالب

على الحق في ذلك الخطوط
 قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فكل اعتصام بالله هو
 العتصم والحماية والاعتصام الاختيار بمعنى الاعتصام بحبل الله لا حسن ظنا بطاعة
 ليح اعتصم عن مخالفتي وقد يطلق الحبل على العهد وعلى القرآن استعانة من
 اعتصم وعسك بالقرآن حياه عن الشيع والقتال ومن متمك بالعهد حياه عن
 العتصم والبال واما الاعتصام بالله فهو الاختيار به عن كل ما سواه والتعلق به
 عن دن الغي وبجميع عن الشدة فانه هو المولى لا غيره الاعتصام بحبل الله
 من المحافظة على طاعة الله ما قبله امره والاعتصام بالله هو
 الشدة في عن كل من هو من الخلق على كل تردد ه اعتصم بالله
 بحبل الله لا نرحال اهلا البداية وضع بالمحافظة على طاعة في حال كون العبد
 من قبل الامر والمما قبله لا امره وام نظرا لتدبيره مستبدا متنا لا حقا ولا حقا
 اي لنفسه كونه امره مستبدا لا غير قد و في الموافقة لكان في النفس منه او فقه
 قال لي امرتك بما امرت ففني لما امرتك به ولا ينظر به عليه انك ان تفتظرا به
 علم امره ففني فاذ ان لم تحض لما امرتك به حتى يبين لك علمه فليعلم الامر
 اطاعت لا للامر والاعتصام بحبل الله هو الموافقة على امتثال الامر فلهذا لا يمتثل
 لا طلبا للحفظ ولا حذرا من العطش واما الاعتصام بالله فهو على منه شدة بالقرآن
 عن كل من هو من اي عن كل ما سوى الحق فان وجد الغي فهو لا يحقق له والحق
 كل من قد باليقين ان الله فان الشدة عن لوازم الشك ومن محقق بالحق مقام
 لا يحوم الشك حول مقامه قال ولا اعتصام بحبل الله ثلاث درجات اعتصام
 العاصم بالحق استسلا ما وان عانا بتصديق الوعد والوعيد وتب
 الامر والنتهي وتأسيس المعاملة على اليقين والاعتصام وهو
 الاعتصام بحبل الله ه اسم الاعتصام المطلق على ثلاث درجات الدنيا

الاعتصام

الاعتصام بالحق الواسع من الله تعالى يعني اجبا الكتاب والسنة بالوعد والوعيد
 والنياد استصداق والامان به والاستسلاوم والطاعة والامتثال والادعاء
 الا نياد مع الحضور وتبظيم الامر والتبهي بالامتثال والامتثال هو الاعتصام بالحكم
 وجعل اليقين والاعتصام في ساسا يقين المعاملة عليه واليقين هو الاعتصام بالمعاني
 المطابق للذي لا يحتمل التيقن فان من اعتراه الشك في معاملته انهم يتأوه
 وسأل اعرابي معاد اسحق لك عنده فقال ما شئت من اجل كثير العمل قليل الذنب
 الا انه يعقده الشك قال معاذ ليحيطن بشكك عليه فقال لا اعلم اني ما يقول في
 قليل العمل كثير الذنب لا انة على يقين من به فمك معاذ فقال لا اعلم اني والله
 ليس احيط بشكك الا قل عليه ليحيطن يقين هذا ذنب به فقال معاذ رضي الله
 قد فقه التجمل واما الا يقضا فهو اما الضمان العبد بربان يعلم ان الذل والافتقار
 والعلة والحكم المستعد فيما الذل والامتثال لنفسه ويترك العتصم والحكم لصاحبه واما
 انصافه لخلق مثله بان لا تطلع في ماله ونق فيه حقه وماله مظلته ويكون منه
 اذنى نفسه ويحتمل اذاه ويتواضع له ويوسع عنه قال ه واعتصام بالخاصة
 بالا نقطوع وهو صون الارادة فيصا واسيال الخلق على الخلق
 بسطا ورفض العلايق عنهما وهو التمسك بالعرفان التي تقي
 الخاصة هم المتوسطون فالله د بالا نقطاع هو الاعتصام عن الامور الثلاثة التي
 ذكرها اعني الارادة قبضا اي حفظها من ان يتعلق بشئ مما هو سوا الله تعالى
 يعضها ومنعها عن المتعلق بشئ حتى يبقى بالارادة الله فلا يبقى له ارادة وفي
 هذا اعني ما قال ابو بريقيا البسطا قدس الله روحه والارادة حين قبل له ما
 عليه لهذا المقام فقال له ان لا يملك وهو مقام الرضا عن الثاني باسبال الخلق
 على الخلق بسطا وهو ان يبسط بخلقه مع الحامل والتبديد ويقطع عن خط نفسه
 بالتواضع له واسيال الراد اجاءه فاللبسط التوسع وهذه استعانة الخلق

طوعا

فان حقيقة التصديق حسن الخلق وبسط الخلق هو بئنا شدة الوجه وطلاءه في العباد
 وبنيته عيون من الوجه ووصف الخضر عليه السلام عيسى عليه السلام فقال ان بشا
 ولا يكن عباسا وكن نقا عا ولا تكن ضارا وفي الجملة عنوان العنان مكافاة
 ونفعا يلها ويدخل فيها نحل الاذى وكثر عن الناس ايضا الرقح والاحتر والفرج
 اليهم وايضا الخلق على نفسه بالخطوط كما قال تعالى ويؤمنون على انفسهم ولو كان
 بهم خصاصة وقال عيسى عليه السلام لعلكم على خذل قادس له الخذل الاخر ومن
 اخذ في قصص فرد سدا في ذلك ومن يتجمل ميله فان مضى معه سليمان وعن الثالث
 يوفى العلاء يوفى عن ما اى عن عذرا من مئة مصلة لا مسيل الى نقصها عنده بحيث
 يتق له علاه ترفى ظاهره ولا تفى باطنه ولا يصل قطع علاه ترفى الباطن عن كل ما سقى
 الحق تعالى حتى يصح الاعتصام بالله تعالى وحده وهو التمسك بالعبادة الوثنية كما ذكر
 قال الله تعالى فمن يكفر بالطاعت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
 والطاعت كل ما تعلق القلب بسوى الله قاله واعتصامه خاصة الخاصة
 بالاعتصام ومن شهود الحق بغيره بعد الاستعداد له تعظيما
 الاستعداد بغيره هو الاعتصام بالله تعالى خاصة الخاصة
 هم اهل الوصول واعتصامهم بالله هو الاعتصام بالذات لا يحصل الا بالانفك
 المذكور الذى هو اعتصام الخاصة بغيره بشهود الحق بالحق عند فناء الشاهد
 المشهود فلا يكون في هذا الشهود بغير الحق عين ولا اثر ذلك بعد الاستعداد
 لله تعالى وهو الاستكانة والخضوع بان يجادى العبد وجهه تعالى بمكانة
 وجوده بعد مدبر تدبره بغيره وبذل وعنا بغيره بخلق الله تعظيما له
 اولدسجا العتباتهاية الذلل والخضوع معظما له غاية التعظيم بغيره الواسط
 بينه وبين الحق لا تدرى جميع المحكمات كغيره في الامام فلام فلا يستعمل الا
 حتى يبلغ غاية القرب بالفتاوى بغيره ووضعنا وعينا وهو الوصول

قال الله تعالى ففرق الى الله
 قال الشيخ وصلى الله عليه واله هو الحبيب عالم يكن الى عالم من لا من هذا
 الذار الحقيقة هو الله من الغير الى الحق والغير شهوده لا شئ محض ففرق عالم
 ذلك هو الله بالخلق وهو على ثلاث درجات ارفعها العامة والخاصة
 الى عالم عقول وسعيا في الكسب لك الشهود من عراقي
 الصديق للالتفاتة في رجاءه اى فادار العادة من الجهالة وطريق الجهالة
 الى متابعة العلماء والاشيخ الشريعة وهم الذين ربحوا اثار علومهم في جوارحهم
 فلا يتعلم علمهم من علمهم وذلك ليسخ هبة العلم منهم لفرع بعضهم فيديهم عقلا
 عقلا اى اعتقادا والعقد والعقيدة ولا اعتقادا واحداى يعتقد عقيدتهم باسنادا
 العلم منهم وليس سعيهم في علمهم ومن الكل يجد بلوغ لا بصورة فتور وعزم جنة
 مصمم لا ميل بقضاء ولا هنا والاشيخ كما يتر عن الحق والمباغاة في الحقيقة والنبأ
 لا يترى قال شمر عن سادته وشربته اذا تاهب السبع واشبهه له مجد ومن الصديق
 صديق الصدق بهم الرتبة له ولعليه والاشيخ السبع والطلب سعة الصدق لغوة
 اليقين والفتة بالله في التكفل بربته تفرغ له عليه السلام من طلب العلم تكفل الله بربته
 وصديق الرجاء وفرة وحسن الظن بالله في بصال الرتبة اليه من حيث لا يحتسب
 تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قوله عليه السلام الى الله
 ان يرينا في الحق من الامن حيث لا يحتسب وفرار الخاصة من التجمل بالاشيخ
 ومن التمس من الامن لا اصول ومن المخطوط للالتجمل من التجمل اخبار
 الكتاب والستة مما غاب عنهم الى العيان بالفتح الشهود فانهم رباب الاحوال
 يستكون بمواجيد القلوب واجابت وارادت العيون في يدون علمهم على الاخذ
 لا على ما رسم لهم ومن التمس اى رسم الشريعة من احكام العلم والعمل الى
 صولا الى الثغرات لا لحيته القل خذل التمس منها وجعلها لاجلها ولهذا

فما بين عباده من خلق الله عز وجل لا البعدون في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لقوله الا ليعبدون وهو افضل المفسرين ترجيح القرآن وتجا في الحديث
الذي في كنت كنزاً مخفياً فاجبت ان اعرف خلقت الخلق وتحتب اليهم بالنعمة حتى
عززون ولا يقبل منهم على الاما انبتا التعريفات الا للهية بالخلق الحكم عليهم
بالعمال فليست مستبعدة وهي فيهم من السنة ولا يحكم عليهم بترك السنة ولكن بالعدل
من سنة الى سنة اعلا ومن عزيمه اخرى وذلك هو عمل اهل القرآن من اهل الجلال
المتوسطين ومن الحفظ اعلا من النفس حتى ارباب اعمال ومطعمات التجديد
حق ان ارباب الاعمال وهي معارف مشوية بشئ من رعونات التنس الى التجديد منها
من افانها فانها علل وهفتات في فرام خاصة الخاصة مما في من الحق
للحق ثم من شهو في الفاعل الحق ثم الفاعل من الفاعل الحق
الاول فاهلكن فيه مشهود من الخلق فانه يشهد انه فرت الخلق الى الحق والشاهد
خلق يشهد الخلق الذي فتم منه سقم من ذلك الشهود اعلا شهود الفاعل الحق
الى الحق ثم النعم من نلو بن باينه هو الذي فتم من ذلك الشهود ففنه بغيره من نا
فيه بالله من تلك الاثبات الى الله فتمتع الشب بالتمديد الحضر وهو ان لا فعل
ولا وجود الا الحق وذلك محض الموهبة بحول الله فانه ليس فيه راحة الكس والاعمال
والله البلاء

والذي يؤمن من اننا وقلوبهم جعلت استشهد هذه الآية
دليل على انه الله بالراية اعتبار الصدق لان وجل القلوب مع بذل الوضع في
يكون من حق ان لا يقبل عمل الحق في غير مطابق للا مة الصدق مطابقة الحق في
لاني نشر لا من الحق انما يكون للشك في مطابقة العمل فلو صدقوا فيه بيقينا لما
خافوا اصل الصدق وهو اليقين بالمطابقة المذكورة في الصدق بغير الشك
فيفيغ ان يتأصل المبتدى حتى يحصل له حسن الظن بالله وصدق قوله وهو الذي

يقبل التوب عن عباده ويعفو عن سيئات ويعلم ما تعملون وليستحيا الله من امتداد
الصالحات وينبذهم من فضله ويحبذ فيه حتى يبلغ اليقين والظلمة في العلم الصالح
النقل الصحيح انه لا يفتيع عمل عامل من اهل الايمان فيكون ما دقا مصداقاً لغيره
ولو استشهد بقرنه تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا كما جئنا
كما قال الشارح لكن مراده من خلق الله عز وجل ان الصدق ميراث حلال والنفس لقوله
الراية فمن النفس على من كل الصدق اي تعويدها والجهاد في
الله من حال المشقة الذي يبين ان جهاده في الله اي في حقه وفي طريقه
ميراث الصدق والمبتدى في تأييدها الى الله فهو مشاك في وجهة خاين لبدع الله
يركي فنه حتى يزل شكه وييقن ان عمله مقبول فيكون صادقا ومعنى التوبين على قلب
العباد رتعد نفس الصدق ما لتكاتف في القول والنسبة والعلل بان يجعلها كما
مبايعا عن التبايع والتفاق فيصنع قلبه ويقبل صدق الخيرة هو الايمان بما اخبره الرسل
وغيرهم من الصادقين واذا صار ما به من يقينا صدق في الاعتقاد والتبوء والعمل
في جميع صفات النفس من اخلاقيها وملكاتها وانما لها طبعاً وطوراً بلا كلفة ولا
فيكون قلبه حاضراً مع الله في الرياضة فهو عليه ويرتقي من رياضة العامة الى
الخاصة على ما قاله وهي على تلك درجات من رياضة العامة ثم يدب
الاخلاق بالعلم وتصفية الاعمال بالاخلاق ثم تقرأ الحق في
المعاملات يعني ان يهتدى بالخلقة بمطابقتها العلم الشرع بمجيبات الحق
ولا ينسب بكلمة ولا يتصل له من لا ينبعث فيه داعية ولا يحجب له خطية الا كانت مطابقة
للشريعة سابعة فيها وان يصنع اعماله من التبايع والتفاق والعجب طلب اليه واستحلال
نظام الخلق اليه في الطاعة بل يكون خالصاً لوجه الله وان يوجه حقوق الحق بالطاعة
وينصفه عمله منة الله لا لتكفه صفة العبد الخرج عن العنة التي هي صفة الحق حتى
الحلن بحسن المعاملة معهم والا فمقارن لهم في القول والفعل حتى يلتقي الله تعالى

وليس احد عنده مطالبة به وما جئنا الخاضع للثقة وقطع الالتفات
الى المقام الثالث جازمه وببقاء العالم بحججه حجة التفرق قطع
مادته بان لا يثبت الى ما سوى الله تعالى ويجمع عليه ما يحضو به لا غيره وقطع
الالتفات الى المقام الثاني جازمه وقال استحقاق شئ من علومه واحكامه واعماله وعلمه
الاستقلال برفاهه واستقلاله شئ من احواله فان ذلك يستلزم الوقوف معه وذلك
ادب المحض بل يجب عليه الا قال على الله بالكلية والاعراض عن كل ما سواها
سوىه واحواله ومقاماته التي هي على الحق لا يحجبها بشئ وما هو كما لا يفتقد
الزيادة وترقى عليه وتدقيل ان الفقيه ينظر الى ما وراء ولا يسمع التذلل خلق
التقاء وما ابقاء العالم بحججه فهو يا ضة لاهل الاحوال صعب لان الحال قد
يغلبهم على علومهم بالحكم بما لا يقضه العلم ويكشف عليهم سائر الاطوار كنهاها
كقال على عليه السلام في بيان الحقيقة هناك السيرة السيرة ما شطط في اشعاره
واذا عوا ذلك سوء الادب منهم حيث يظهر من ما لم يظهر السامع عليه الصلاة
والسلام وسما خالف بعضهم العلم وذلك لانهم كانوا مشغولين بما هو المقصود من الشئ
واستولت عليه بواب الحقيقة حتى لبسوا وجودهم في الخلق وشهودهم وهم قد
ادناضوا قبل الكشف بقطع النظر عن الخلق وعدم التفات اليهم فكيف بما بعد ذلك
الحقيقة بقاء الخلق وعلية الحال على العقل فلذلك كان ابقاء العالم بحججه بياضة
لهم حتى يستقيموا بالتمكين لتصعوبة هذا المقام وعرف مقام الاستقامة قال عليه السلام
ليستقيموا شيئا من شئ هو عليه السلام وما ضة خاصة الخاصة بحججه بل
الشهود في اي تخليص من كشافات الاسماء والصفات وشهادة الشاهد المشهود
على احدية الذات والصعوبة الى المجمع بالصفات في حدية عين جميع الذات
وهو فضل المعاصيات وقطع المعاصيات بالصفات التي عن معاصيات
الاسماء المتبادلة بالمنعم والمستم والمعطى والمانع والباسط والناقص من جهة الانية

الى حيزه الاحد به وعين جميع الذات وقطع المعاصيات بان يرى في شهود الذات
الثاني فان في الان والوان الباقي باق لم يزل كما قال كل شئ هالك الا وجهه فان
شبهاته موجودا حتى اعطاه باقائه عوضا واحدا خاصة الخاصة لا يكون
وتعلق اصلا بل بالوهاب والامشان ويدخل الى ارضه فيه عند التلوين في اوا
مخليات انوار الذات التي يتخللها الاستتار فيتعاقب الخلق والاستتار حتى
يجرد الشهود الثاني في اوايا حال البقاء بعد الفناء واحتياج الوحدة بالكثره
لم يبلغ الواصل جدا لاستقامته والتمكين في مقام البقاء فيخرج عن الخلق بالثمن
كما كان يحجب في مقام الفناء بالحق عن الخلق حتى يبلغ اشراح الصلوات فيخرج
والخلق وامر بحججه جدا بالآخر والوحدة بالكثره ولا بالعكس بل يكون الشئ
الواحد حقا باعتبار الحقيقة المحسوسه خلفا باعتبار التعيين والحد منه
قال الله تعالى ولوعلم الله فيه السميع حقيقته
الاشياء وهو بحسب حال المتبذره وتبذره ناد اسمع معني تبذره على تفسيره اي على
مقتضيه التذليل بل هو كذلك قبل السماع هذا يجد وكل احد في حيزه اي
منصدا لما حق وهو على تلك درجات سماع العامة ثلث اشياء
واجابته رجا لوعيد رغبته واورعوا تقاضا مما نهي عنه وطاعة لظاهر شرفنا
من الوعيد ومنشا سماع صاحب هذا الوصف هو الفراق والصدف والمجربان وبصحة
عند لان الفراق اذا كان ملادا محبوب يجب ان يكون محتربا كما قيل وكل ما يفعل
محبوب وقيل وكل لذية قد نلت منه سوى بلذ ووجدى بالعذاب وقيل
دعوه الرعد جهدا اي سعيه بليضا بيد الحميد والطاف في مثال الامور الطاعية
اما تعبدا واما طلبا للوصول الى الوعد وسماع صاحبه مستحبا الوعد واستماع
الوصل وبصحة التعلق لا يستلزم المطالب في سخط المحبوب وبلوغ مشاهدته
المثل مستحبا لاي بلوغ السامع في سخطا بنزيرة ان يشاهد

ما يجري عليه من النعم والنعمة والراحة والشفقة والرفق والظن منا من الله تعالى ونعم الله
اجرى عليه من غير مستحق منه ما النعم والراحات والمنافع والمواقف من محض
مشان واما النعم والشايد والمضار والمخالفات فلا حصة بالامتنان
الا هال الهوان والخذلان لان بين سنان ذكراك الى مائة الف سنة التي خلت
بها لك و لصاحب التواضع والرحمة سماع الخاصة بانه اشيا شهي
في كل زمان يشهد في كل اشارة ومقصوده الذي هو الحق تشهد الحق
من غير شبهة من في كل زمان حتى يبينه و يراه من الحق فالتوفيق على الغاية
في كل حين تطلع على حجاب الحق الذي هو غايته كل فاصد
منهاية مقصد كاطالب في كل صوت خفي و همس لطيف لسمي
قال من كل معنى لطيف احد في حجاب كل فاصد في الحق فطبيعيه والخاص من الله
بالصدق لا الفاذة بالجمع حيث يسمع من الحق بالحق في الحق اي وصف حاله وجلاله
والحق الله هو غايته الغايات فلا يبقى التفتت اثران بل من لثلاثي الكون في فائز
فكل الكون شهري يترك الكل عند مهون فالي ولكونين حسب الكون في قد
خلص من ان تلك بالغير فينفرد عن الجليل مشاع و جرد الغير فيشهوده و سماع
الخاصة سماع يغسل لعل عن الكشف وفصل لا بد الا من لا
النهايات للالاق له اي سماع بين بل اللل بناء السامع المكشوف عليه والو
الوجوب للكشف من الحج والادليل والملكية الماغنة للمعان كان لها على بل الظهور
الحق وعلو فناء السمو الباطل و ان كل شئ وشبهته و اذا وقعت السطا
والحج الثانية والكافية كان لائق عين الاول والاخر عين الاول باينها و ايقا
الوجود الى الشقة الاولى و يحولها الى صلبها بطول البيا واضمحلال الكل وشدة
معنى فانه تعالى كل شئ هال ذلك لا وجهه و افا قسلا لا يوا في كل عشرين
و هي الحزن والخوف والاشفاق والخشوع والاختيار

والزهد

والزهد والورع والتبذل والرجا والرغبة واما سعت
لان الدارات انما هي للعامة واهل الظاهر الذين لم يتجاوزوا الى الباطن
اشتغلوا برافع الموانع وقطع العلايق حتى ظهرت في نفوسهم هذه الامتعالا
والانوار من انوار قلوبهم فانفتحت عليهم ابواب الباطن قد خلت ها
قال الله تعالى تروا عني
تقبض من الدمع حزناه اشق الله تعالى على من هو لو كان حزنه
على ان الحزن تالم الباطن بالمشية الى ما مضى ذلك اما الغايت يمكن تدرك
القياد والقلوة او غايت يمتنع تدرك كمال التأسف على الميت و سادته جيوته والمأ
ههنا الاول و هو على ثلاث درجات الدرجة الاولى هي من العافية
و هي من عز على النفس في الحزن في عز النفس في الحزن و عز النفس
الا بآدم اي على النفس الطاعة والوقوف في و طنة اي مملكة العصور
وعلى ضياء الايام بالحق العيون ك الوافدة و احشا والعطلة والبطالة و الدرجة
الثانية من عز على النفس و هو عز على النفس في الحزن و عز النفس في الحزن
على مشغالك النفس عن الشهوة و عز النفس على الحزن و عز النفس على
الاكوان والحلايق بالحجة قال تعالى والذين امنوا اسجدوا لله و عند جميعته
الحسن مع الحق محبة و على استعجال النفس بالحيرة الدنيا وملاهيها عن ذلك الحسن
والذكر الذي هو شبيهة قال الله تعالى واذا و تجارة و اهلوا انفسوا اليها فات
الذكر بومرث الحسن و على التسليع عن الحق اذا فقه المراد في وقت التقصير
ضيقه الايام بالبطالة والنفس فانه اذا لم يحزن حزينت في مع المقصود ففوق
شرب في حزن فاد فقه حزن على فقهه و ليست الخاصة من فناء الحزن في
شئ ولكن الدرجة الثالثة من الحزن الحزن العارضات و هي
الحزن من معارضات الفصول والاعتراضات على الاحكام انما لم يكن

خاف لان الخوف مع العزة والتقدير وهم اهل الجمعية والوجدان والمادبة ^{التي}
 فانهم قد يخرجون على غيرهم سبعين رسول الله في قوله تعالى فاعلم ما جع نفسك على
 اثارهم ابدا ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا وتولوا فاعلم انه لا يخرجك الله يقولون
 بما في الحديث ان كل من سواه يوم القيمة يقول لنفسه نفسي هو عليه السلام يقول ما معي
 وكثرني يعقوب علي يوسف عليه السلام في قوله ليخبرني ان تدع ههنا والحق تكلم
 والعامة دون الخواطر من يخرج من فمهم الخواطر كرامة النفس العاقرة
 واحة البسط وكل ما يرد من عالم الجلال يحكمه الغيب يمشع انوار الجلال الموحية للفرج
 والبسط او تمنع اتعاذ الخواطر له بآية ومعانيات المعقوض ما سقى غلهم من نوال الله
 مريتا نفسا وطائفا كما يسكن من الله تعالى باختيارهم فاحسب الله تعالى لهم طائفا اخرى
 اتوا الى بهم واليق نفعنا عنهم في ذلك وليعلمهم بما هو الى بهم واليق والاختصاصات
 على الاحكام هي ان يحفظهم من طاعة الله على ما احسب الله لهم فيخبرون ان ذلك على انهم
 لم يتكوا الاحتيا مع احبا الحق قال الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله
 ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة وقد يقع منهم الاحتياض على الاحكام الواجبة عليهم
 من الحق عليهم فحينئذ ينزل لما صدر عنهم من سوء الادب وعلى احكام العلم عند الله
 الحال ويحجم المعرفة بلونناهم ما ذا يمكن اعرفنا صلا العلم الطاهرة ظهوره
 وصحة الحال والمعرفة في ظهورها فيخبرون لما فاتهم من التسليم للعلم وكثرة
 في الاعتراض على الله وهذه دنوا الاحمال اكثرها من مراجبة صحاب النورين
 يا من من مثلها ان باب التمكن انصاف فليعلموا الله حق عايد ولهذا قال عليه السلام
 انزلنا ان على قلبه والى الاستغفار الله في اليوم سبعين مرة

قال الله تعالى يخافون من ربهم من قبلهم الذنوب من الخوف
 والظن بعد شراهم في تالم الباطن ان الخوف على ما فات والخوف مما هو ان قال
 الخوف هو لا تجلاد عظمي نيت لا من مط العت الخيرة الخوف هو الخوف

والظائفة هي السكون والاعتدال عن السكون هو الانعاج ولا يخطئ
 المراد بها العتة الخيرة استحضار الخوارق من الله تعالى على لسان الرسول
 وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى الخوف من العيوب وهو
 الخوف الذي يصح به الايمان وهو خوف العاقبة فان الايمان هو
 التقدير ولو لم يقدر ما خاف وما المخاصة فلا يخافون العتاب بل لا
 حجاب كما قال عمر بن الخطاب لم يحل لله لم يعصه فهو يقول قصد
 الوعد وان كرا الحياية مرا في العاقبة امخ وام حضرة القلب مع العزة
 والدرجة الثانية خوف المك في جريان الانقاس المستعينة في
 المشو به بالحلل او ههنا خوف رباب المنة الذي سعى انقاسهم النظم
 واستحقاق الحضر مع الحق فانهم المك بالاعراض وسلب لذة الحضر تكون للفرج
 الحضور مع الحق فانهم يخافون المك بالاعراض شد كما قال انا اناكم بالله واشد
 مشدق فاه في ليس معارف اهل الحضر من حشد الخوف لا مبيد الاجلال
 ومي تقوى رجة لشار اليها غايته الخوف يعمل ان الخوف من العقوبة في
 مقام النفس العينية والخوف من المكنة مقام القلب الحضر اما في مقام السر
 المشاهدة به الخوف هيبته واجلا لا في نصه درجتها الخوف هيبته الاجلال الحضر
 باهل الحضر من هي سبب تعارض المكاشف ان فاة المناجاة
 ونقص المشاهدة احيان المسامرة ونقص المعاني بصدره
 اوقات المناجاة حان قرب يقضي وجود المناجاة قوله وقربناه منكما فاذا كوشف في
 هذا الوقت اذ ادق را واغتره لتحقيقه بالكشف نور النظر هيبته بكاء بحمد
 بمنفعة المكاشفة لفاية الاجلال فان الكاشف عن اعظم قدر من ان يكاشف من هو
 في غاية الكفاية ونقصون الماهد اي بمنع من الانسلاط فان الماهرة نوح لا ذلال
 فنية الاجلال بمحبة على حفظ الادب ومنع من الاذلال الباعث على طلب المعاني

ونصفه الوقت من مائة الخلق اعضاء الاحوال والكرامات والنفوس النجسة والمسكونة
 كل ما يدعو الى تعظيم آله واستحقاقه بنظر الخلق اليدوي ونحوه وبغير الفضل عن ان يكون
 اول الخلق او العمل واستحقاقه بآله الآلهي فيخضع لمن له الفضل
 قال الله تعالى وبشر المحبين في الاختيار هو السكون
 من العذاب لا يدر بغيره الشوق قال الله تعالى واختير الى ربهم اى سكنوا اليه ولهذا
 قال الشيخ الاجبات منزلة بل مقام الظاهر من ربهم والمؤمنين والجميع
 الشوق الى ربهم واداء ما وضع الامن من التوجه الى موطن النفس والشوق ومن
 الشوق في النفس والسير الى الله الذي جده من نور النور والوارس والنبوي والخطاب
 الحق في من عاين ثلاث درجات الدرجات الاولى من استغراق العفة
 الشهوة في استئصال الخلق على النفس فبقوا هاهنا ويقع سهلها بالكلية فذلك الذي
 قد نادى ههنا فترى معارضة لظلمة الشهوة ذلك الحيلة هي العفة المستمرة للشوق
 الفاعل لها تعاد وتندرس الامانة الغفلة والامارة تعلق القلب بالخلق واجابة
 دواعي طموحه واستبداد في الخوض مع الخلق المعاصر للخلق وذلك هو استدارتها
 المشغولة للاستعانة الى الدنيا ولذا تهاجم بين يديها وينفعها ويستحق الطلب
 التلويح استهوى طلب الخلق في الارض والرفق وفي الحق الى الحق اى يغلب
 طلب الخلق وشدة الشوق اليه التلويح عنه ويعد لها ويخطها في الحق وينتهي ما يقربها
 والفرقة الدرجات الثانية لا يفيض اربابا في سبيل اى ان يتولى الامانة ويؤيد
 بحيث لا ينفذها سبيل لا يعارضها عارض يقتضيه الرجوع عن جناب الخلق ولا يفسد
 قلبه عارض اى لا يسهل الله بالحق امره عن شغله بالغير الحق فيجش قد يندرس
 ولا يقطع الطريق عليه فيبدى ولا يسهل في السبل الى الله فتنه من تعلق المالك
 وتهيئة الدنيا وقطع الطريق عليه لفتها بما يوجب نورا في العقل المعنى لها الدرجات الثالثة
 المستوى عنده المذبح والذبح لهدم الغفلة الى الخلق ونظر اليهم بنظر التواء

عن وجه من خطا النفس فيشبهه الخلق وقد وكرهتم انفسهم عن طهورها
 لا على القرب لا من بلغ هذه الدار من الشهوة وهو اعراض تبه من ان يكون قد
 بل يلزمها بعضا لها وكراهية لصحتها ويعمى نفقا الخلق عن درجته
 وان كان اعراضا من جهة منهم لا من نظر اليهم بنور الله فيلزمهم يعملون ما يعملون بالله
 كما قيل اهل التهمة مشغلوا بالباطل فكل واحد تبه اقامه الله في كماله اقامه في حبه
 قال الله تعالى ببقية الله خير لكم
 امر كنتم موافقين اى ما يقع لكم من الله من الخيرات التي هي النافعة القاصية
 خيرا لكم من احوال الدنيا ونحوها فان كونا الغاني للباقي في الزهد اسقاط
 الرغبة عن الشيء بالكلية يعنى اسقاط الرغبة في الشيء بالكلية
 عن باسقاطه بالرغبة ومعنى بقوله بالكلية مع ان الشوق اليه ونحوه النفس
 لا يلبس اليه ومن للعامة فلهذا لم يرد صرف من في الحكم خسته امانا
 فغير للعامة لانهم يتقربون بها الى الله ليسهم وضوءه لا يرد لانهم قد جمع قلبهم اليه
 بتوجهها للرغبة فلم يتردد في الدنيا فيها التيقن والقدرة في يده اسقاط
 فياسراره عن قلبه وخسته الخاصة لانهم لا يردون لما سكر الخلق تعالى فلهذا وجروا
 فلهذا في الزهد مقام الى الدنيا قد راو ومن فاحش رادان كها مقامها وذلك عين
 الحسنة فيسبيلهم ان لا يردوها وجروا ففقط على قلوبهم مع الله ان يشربوا
 لغات الى الغلغلة التكن الذي الحادة الخاصة فلم يوافق مع الزهد لتكن فيهم
 بالبتون ولم يبق صفاء الوقت ومن على ثلاث درجات الدرجات الاولى
 الزهد في الشهوة بعد ترك الخلق من الجذب عن المعينة ولا نفقة من
 المنقصة وكراهية مشاركتها في الشهوة ما يشبهه حله وحرمة
 المحقق فالزهد فيه بعد ترك ما يتبين حرمته باصل الاصل امانا هو لغيره
 النفس بالجذب عن عتبة الحق وسخطه وبلا نفقة اى الترفع عن القصة عند الله تعالى

لوجب للنفس عند الله سواء كان بعضا عند الخلق أو لا وكلها متساوية في المشاكلة
من وجوب على مراعى الرعية في الدنيا وحطامها التحصيل شهوا تام بمران الحال مادته
نفسا لهم في الرعية كان معدودا معهم ولا يجمع بهم في إمامتها كالإسلاف والمساكين
يخفى على وقتهم في عاظتهم ويكرهها لأنه قد يزداد حرمته ورعيته في الدنيا للصحة
والدرجة الثانية التهد في الفصل وهذا في عمل المسكن والبلاغ
حل القوة باغنام التفتيح لك عبارة الوقت وحسن الجاش والحق الجليل
الأنبياء والصدق يفيض الفصل كل ما فضل عن قدر الحاجة ويمازى ملطف عليه
بقره ما زاد على المسكن والبلاغ ومن القوة ثباتا ما زاد والبلاغ والبطانة الكائن أي
الحاجة في سدا الحق والباء في باغنام السبب ليغنى بهم لك الفصل التفتيح إلى ما هو
الهم من عارة الوقت لا استغنى بالحقصير الما فيه وحسن الجاش أي قطع الأضطرار
على القلب لتسكن إلى الله وجمع القوة إذ لا يبقى فيه ميل إلى الدنيا الأضطرار والباطل
إلى الدنيا ونارة الحق ونزول الجمعية وأصل الجاش الأضطرار والباطل والباطل
والجمل جلية الأنبياء والصدق يعين الشبه بهم في الوصف والامتداد بهم في الظاهر
لأنهم كلهم قد نهضوا في الدنيا حتى أبراهيم وسليمان عليهما السلام وغيرهما من دأن
الدنيا منهم وأتم مع كثرة أموالهم نهضوا فيها فقلوبهم بقطع التعلق عنها
الثانية التهد في التهد بثلاثا شيئا باستحقاق ما نهضت فيه واستحقاق
الحالات عندك والذها عن شهواتها كالكسب في ظل الأمان والحقائق
أما بعض الأهدا التهد لما في قلبه من متاع الدنيا واستعظامه بالبطانة الأخرى فيه
ما يتعلق به قلبه من متاع الدنيا لاستعظام ما يستغنى به من متاع الدنيا
تعالى بنور العقل استغنى في جنبها الأضطرار وما فيها فضل عن الدنيا الغانية فكانت
الدنيا أحق عنده من أن ينهض فيها لظهورها ينظر الغنا من الباطل إلى الأخرى التي فيها
لا يجلها فيستغنى عنه الحق والغنى كماله على الغنى والغنى مطين لا إبال إلى نهضها

فيهم

ولم يبق في قلبه الرعية فيها ولا التهد ولا الميل ولا الترك ولا حيل الدنيا ولا بعضها ولا
إلى وجودها ولا عدوها بنهض عن شهواتها كالكسب لشهواتها الأفعال في
تعالى فلا يخفى من قول الآلة الله وإن ظهر لك على يده ويد غيره بل لا يخفى في ما يكره
وإذا يتعلق به الكسب إلى شهوات الحق وصناته تكفي بزهدي لا شيء وهو حق
ينهد وما معنى نهض وما مقاماته في شهواته فلا يرغب في غير شهواته نهض
التهد في التهد
قال الله تعالى في
شابلك فظهر روحه في استشهاده نهضه الأية إلى أن الحرام بل المشبه
الأمه بل الدنيا وما فيها يحسن الشبه عنها ويظهر الذلل والشرب عن التلوث
بها وهو كناية عن قطع التعلق بها بغيره من الوجوه فصل عن التعلق القلب فان
الروح هو بطله القلب عن دس التعلق بالحرام في الشهوة والطبيعة أو الحقيقة
قاله الروح مع لوق مستقصى على هذا ونحوه على تعظيمه يحذف مع
التحق والتحق ليتناول الأقسام الثلاثة ووصف التوق والاستغنى أي تعلق
إلى الغاية القصوى وهو اختياره ببلغ عما يحيل أن يجتهد عند الحرام على حد تمام كامل
كالخروج عن الشهوة حتى يقع في الوضوء لقوله تعالى تلك حد ربنا لله وقربها فان
الرب من الحد لا يرد على الاعتداء به قال عليه السلام من رجع حول الحرام يشك أن ينج
فيه والحج هو التفتيح على النفس بالجنابة لرحض وتلك التوسيع في المباح والأخذ
بالعزيمة مما شره الوقوع في الحرام والشبهة تعظيما لله ولا ممان من عظم الأمر على
أمره في تعظيمه وهو آخر مقام التهد للعامة والاول مقام التهد
المريد على الروح الشغل المذكي في الدرجة الأولى وعلى ثلث درجات
الدرجة الأولى إلى مجنب لقيامه لصون النفس وتوقير الحسنة وصيانة
الأمارة أي مجنب التبايح الشهيرة من الخطيئات والمكروهات الحفظ النفس
عن ملبسة الفجاء ومعاشره الفساق وتوقير الحسنة من الواجبات والمندوبات

اي تكسرها ومن يادتها للتباعد والتباعد في عن اهل النسا والتباعد بحيل اهل الصلاة
 وصيا نزالا عما ينقصه ويشتبه من انواع المناقاة الذاتية على صفة ما
 ويكلم من الصالحات والدرجات الثانية حفظ الحد وحده عند ما لا
 ياسبها نقاء على الضياء والنقاء وصعدا عن الدناءة ومخالصا
 عن قبحا من الحد وي معنى نقاء بعض المناجاة القبيحة من الذي نزل الى
 عند هاجد من قرب الحد واحتياطا في حفظها الفلادع ما يربك الى ما لا
 يربك والاحسان عن كل ما حس المرءة وبعضها وان لم تكن به ما يربك الشئ ابقاء
 الصبا نزالا على حفظ الصفا الصفا نزالا على حفظها في الدرجة الاولى وان يتكلم
 للمقوى ويمنعها عن الدناءة وخسة النفس وتخلصا بالتبين عن ان يحرم حوالا الحد
 النهائي عن اعتبارها وهي التي عينها الله في الاحكام والدرجة الثالثة التي
 عكل داعية تدعو الك شذات الوقت والتعلق بالثرفق وعما
 تعارض حال الجمع التورع عن الداعية فنفها في الغراط التي يقتضي التفرق
 بملا حنطة الغيا ويتعلق بالثرفق كدندانه في مقام الجمع فانه يتقن ويرتفع ومما
 ذلك عين الثرفق وكذا كل ما يعرض من مناجاة حال الجمع كشهود الوقت والمقام والحض
 الجمع هو الغيبة عن الجمع والغيبة والحضور في الحق بدون الحلق وبقاء ما لم يتبدل
 لقائه ما لم يكن
 اليه تبديل التبديل الانقطاع بالكلية وتولم اليه دعوة للتجريد
 المحض وفي بعض النسخ دعوة الحق الى التجريد المحض في دعوة الله لعهده ان يتجر
 عن كل ما سواه فان العابد المنقطع عن الدنيا وما فيها الاجل الامعة لم ينقطع اليه بل
 الى المحبة والامعة فالتبديل الى الله هو الذي يحذف نفسه عن كل ما سواه الحق تعالى والتجريد
 المحض ان يتجره الله عن نفسه وعن غيره وهو على ثلث درجات التجريد
 لا تجريد الانقطاع عن الحفظ والحق في العالم من فاه ورجاء

اذ لم يزل

او مبالاة بمحال يحتمل التجا بالرضا وقطع الخوف بالتسليم
 رفض المبالاة بشهود الحقيقة تجديدا لا انقطاع من باب خاضع العلم
 الى الخاص كافي قولك علم النقص وعلم الصواب لتجديدا لا انقطاع عن خطوط
 وعن النظر الى اهل العالم بان يخاف احدا او يحيا او يبالي به او ينجس من العالم ان
 به بان يقطع التجا عن الكل التجا بحكم الله وقضايه ويقطع الخوف منهم بان يعلم
 نفسه الى الله يفعل به ما يشاء ويرفض المبالاة بشهود الكل من الله وهو الماد بالحقبة
 هي هنا لان المقام مقام تجريد لا فعال وتوحيد الذات انما هو في الدرجة الثانية
 الدرجة الثانية تجديدا لا انقطاع عن التفرج على النفس بمحانية المحس
 وتسمي روح الانسان شيمه روق الكشف جعل الدرجة الاولى
 انقطاع عن الناس والله جده الثانية لا انقطاع عن النفس والتفرج على الشئ هو الميل
 وهو يبدل شيئا سبخا لثوبى ومحا شيدان الهوى حيوة النفس فاذا رفض الحق
 مات واذا انقطع عنه الميل الى النفس تنم روح الانسان والله لان الحق اصل الحق
 الروح والا فنفذ القلب في قطع دايق ما تقع لم يبق ميل القلب الى العالم السفلي ورجع الى الله
 بالحب لثاني القطر في النفس به ويعود بتدبيره وتجديده لقلبه من تعبد في شرفه البير
 ذراعا ومن تدبر الى ذراعا شيد ليرد بها ومن انا في مشيا ابدته هرد له واذا ان
 بنو الخيل ولوا معد شام نوما لكشف ونهل الماوى لتجليا بالبرهان على طرية الا
 سقنا لكن بها فلية اللب شاعر الانقطاع فاذا بلغت شام النور التام بالكتف
 الثابت الكاشف عن عين الحقيقة الاسماء به في الكف المودن بالثناء الله
 الثالث تجديدا لا انقطاع الى السابق بتبصير الاستقامة والاستقرار
 في فضل الوصول والنظر الى قاييل الجمع اى الى طلب مقام النابعين
 التي جرحه بحيث لا يلبس الى مياخذ بتبصير الاستقامة الى الله الماشا اليه
 فاستقيموا اليه لا الاستقامة في الله بل في حال الياء وبعد القاء فاه مقام

الخاضع والاستغفار في قصد الوصول إلى لا يشغله شاغل عنه بل مستغفر في
 نحوه فيشغله عن كل شيء والنظر إلى ما يليه إشرافاً في سببها الوجه الباقي
قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة لكل من كان من المؤمنين الله مدح أهل الرجاء من المؤمنين في
 بهم الامتثال برسول الله ص قد لعل في مقام يستحق الإيمان ثم قال الرجاء
 اضعف من أن المراد لانه معارضه من وجه واخر من وجه اما وجه
 المعارض وهو أن الحق تعالى ما كره والمالك أن يتصرف في ملكه بما يشاء وبما يكره
 عليه بما اراد فاذا تعلق العبد بالرجاء فقد عارضه بيقين ما عساه أن لا يريد
 فانه قد هدده والمالك أن يفعل لعله ما يشاء الحق العبد أن يرضى بملكه وبفرض
 اليه امر وليعلم اليه نفسه ولا يريد الا ما اراده فاذا رجاء قد ربح ما رده على ما
 وعارضه رادته وادته وما وجه الاعتراض فهو ان الحق يريد ان الله يرضى عن
 تعدد عبادته بغيره ان يعفو عنهم ويحبهم جميعاً كما يعفو عن عبادته ويحبهم
 اعلم منه وهذا من اتيح الاعتراضات فالمعارضات يطلب لعله في يد خلافة
 يمنع حكمه ويدعي أن خلافه والبري هو وقوع في الرغوة في هذا السبب الطاعة
 الا ما فيه من فائدة واحدة ولها نطق باسم الشرح والسنة في كل
 في مسائل المحققين في الرغوة الوفون مع حظوظ النفس والرياء عين هذا الذي
 لا يتعلق بما يوافق النفس من الشهوات والذات والرياء وينافق بينها على التجدد
 النفس وقطع على فسادها عن شهواتها البصوف وفيهم مع الحق لكن فيه فائدة كمالها
 ومرددة كره الكتاب السنة وجاء به حقه الشرح والنبوة وتلك الفائدة هي كونها
 ينشأ حراف الخوف حتى لا يعد ولا لا يا سولي تهتم ويحمل حركات الحق
 فانه لو ترجع على الخوف الرجاء مال إلى اليأس ولو ربح الرجاء مال إلى الاعتزاز وهو
 الامن قبل وفيه كما في قوله تعالى فاموا مكله فله فله يا من مكله الله الا العدم الخاف

والرجاء

والرجاء في يد آخرى اليدين كتحقيقه الداعي الباعث على المعاملة وحسن الظن
 وبهذا القدر لا لم كحسن الا ان الشيخ نظر إلى هلهما الذي هو في الخوف
 كما جاء في قوله من خوف المؤمن من رجاء لا اعتدلاه سمياً جناح القلب لانه
 في البداية ومبادئ السنة منها والرجاء على ثلث درجات الأولى لرجاء
 بعث العامل على الاجتهاد ونقلا لنكون بالجدية وفيه
 الطباع للسماحة شرك المناهي لانه لا رجاء الشراب لم يكدح صاحبه
 العمل ولم يخلص عن ثقل الكسل وبه ينشط للاجتهاد ويحسن التسبيح في طلب الحسنات
 ولو لا رجاء العقب والكامل والغرض بما ينال من الخوف لم ينل بالجدية
 ولو لم يكن الله سبحانه لكمال والكامل وبهذا الذات المستعيلة لا اجل
 لا مستام الطبع إلى التلذذ في عاجل فلم يسبح بين ك المناهي التي هي
 الثانية رجاء لا سباب لربا منه ان يبلغوا من قلة
 فيه منهم من يرضى للملذذات ولزوم شرط العلم
 واستقصاء احد والمحبة باب الى باضات هم الذين هم
 على ك الملذذات ولزوم شرط علم الظاهر وهو علم الشرعية
 بتطبيقات العمل على السنة وعلى طلب بلوغ الغاية العصف من حد وكيفية
 وجاءهم ان يبلغوا موقفاً يصنفونهم منهم عن كدورة التعلق بالغير الذي
 هو اصل التفرد في طلب الحق بيق حيداً للهبة وتعلقها بالحق وحده
 المهيوم هما واحداً والحمية هي لا تفر عن نادرة التفرقة وحماية الكهنة عن
 التعلق بالذات والاشارة كالاختباء ولهذا ورد في الحديث ان الله يحب
 تعالى الامور واشارة فيها وسفقت ستها وهما لا لما تعلقوا باعين الجود
 واشارة فيها وبعض سفقت فيها وهما لا لما تعلقوا باعين الموجدات واشارة فيها
 استيقظوا عن الاثقات باختلاف الاشياء وادلهما وهو الممكن الذي جعله الثالث

وهو لشدة كالتجمل مع الاستعجال والاستعجال لا يكون الا مع الترتيب والشوق
 واقامته المعاملات فهو عشر ابواب وهي الرعاية
 والمراقبة والحكمة والاخلاص والتمكين
 والاستقامة والتوكل والتفويض والثقة
 والسليم لما افتتح ابواب الغيب على العبد باشتراط لزوم الحق على القلب ^{الغيب}
 الى النفس فطلع القلب الحقة الا لله ربنا بفتح عين البصر ومرتبة النفس العاشر
 فياخذا القلب المعاملة مع الحق لثقة اليقين وظهر اننا لا نلحق بطريق انوار الحق
 واحدا النفس الاطينان وما فتحة القلب الرق الى مقامه واكتساب خصاله فاول
 ما يستلزمه المعاملات هي الرعاية **قال الله تعالى**
 فما رعوها حق رعايتها الرهبانية المستند عهده في بين المسيح هو كالتصديق
 في دين الاسلام فكما كانت الرهبانية انما كتب عليهم استغناء عن صنوان الله فكذلك ^{التفويض}
 المبتدع كتبه الله علينا استغناء عن صنوان الله وكما يجب عليهم رعايتها كما ينبغي كذلك
 يجب علينا ان نراعيه حتى رعايته فذلك قال رافعه الله عن الرعاية حصول
 بالعناية اي من النفس عن الخالق والنظر في الغيبة العناية بالانانية وهي
 العناية بمعنى كناية الله علينا وهي على ثلث درجات الدرجة الاولى والرعاية
 الاعمال والدرجة الثانية رعاية الاحوال والدرجة الثالثة رعاية الاشياء
 وقوات فاما رعاية الاعمال فتقربها بتحقيقها والقيام بها بما فيها
 نظما لهما واجباتها على العلم على الترتيب بما ان فيها اي تكييفها
 وما يادتها في التدبير والحفظ على الامانات والنفاذ بحقوقها عما يجب عليه من مخطاها
 والقيام بشرايطها وحقوقها وما يليق بحقوقه الحق حتى يقع من تعبد القبول والقيام
 الى لراعية عليها وادائها كما ينبغي من غير ان ينظر اليها اي تدبرها ويعتبرها
 ويحسبها لله واجباتها على المتقاضي العلم الشرعي بمبدأ النبوة والاخلاص على

ب

سبيل التزمن بها في نفسه فحقها والروح بالنظر اليها والامعان بها وعند الناس
 بها في نفسه بان يراى بها في نفسه عليهم بحاجتها فيقنع في التراب واستحلاله منظر الحاق
 اليد والارعاية الاحوال وهو من بعد الاحتياج الى مراعاة النفس
 لشبعا والاحوال دعوى ع اي بينهم في الاحوال لشدة فلا يظهر الباطن ^{من}
 بعد اجتهاده وراى للناس والنفس الى الترتيب وقت الحق الى روح المعانية لشبعا
 والشبوع التكلت في ظواهر الشبوع وهو جاني قال الله عليه السلام المنشعب عما لا يملك
 تربي وروا حاصلة الا شحان بالاملاك والاحوال الغالب عليه اذ دعوى كاديه فلهذا
 وتخلصا من الرعونه وتخلصا للقلب من فضيل الشيطان والارعاية الاولى قامت
 بالترتيب مع خطوطه ثمار تغيب عن خطوه بالصفاء من سمر ثم انزل
 عن شهود وصفوه اي تعف في مسيره مع خطوه حتى يصحح ويخرج عن عهده
 ما عليه فيه من احكام مقامه وشرايطه والخطوه هو التقدم الى الله تعالى في الشكر
 ان لا يتجمل به عن خطوه حتى يغيب عن رايه ان يحدب من الله وسابقه عنايته
 حذر لا يتقدم منه بنفسه وذلك هو الصفاء من سمر فان سمر هو نفسه ومفاتيحها
 وفعالها عن الله في ذلك التقدم من فعل الله لا من فعله فان ذلك كدبر على
 ثم ان يلجها في تعب عن ذلك الشهود فان ان خطه قلبه ان قد صفا عن سمر
 وشهود صفاءه كان ذلك الشهود اي من نفسه التي كدبر كلها في ان يترك
 بالله عن شهود صفاءه فان الله تعالى لا يترك في من كدبره في الله في الله
 فان يغيب تمامه فيكون من جهة الاستشهاد بالانانية المراقبة كما في جهاد في ملاحظة
 المقصود وهو الحق تعالى في الامانة الى الله عليه السلام بملاحظة حقا بلحق ^{ملاحظة}
 التأييد والقوة والمعادنة على ذلك مادام السامى يسيطر عليه ويهيئ نفسه والملائكة
 من افعال القلب فتخرج وام ملاحظة حقا بلحق وهي على ثلث درجات الدرجة
 الاولى من مراقبه الحق في سيرة اليد على الكبر في عظمة مد هل وهذا ناة حاملة

باب الخصال

وسنذكر بعينه هذه مراتب المريد من السابيين الى الله وقوله على دوام متعلق بالمراتب
 لا بالسبب كما بين طريق لا لئلا يمتدحوا بغير هذه الامور الثلاثة بحالها منها في ان
 وهي تعظيم بلقيع تعظيمه وبها نرى في حست حقان العبد في له بحيث يشاهد ماله في كل
 المحاسن في نور عظمته وقنا لها في هذا السلطان وجلاله في هذا ذلك الشهود
 عن نفسه وغيره ومداها في غاية الدائم بتفسيره فلا شيا حقا لا شيئا في نفسه
 اعظم الا شيئا ولا شيئا من هذه المناجات حاملة على تعظيم بالغ الى الله تعالى
 وسر وراي سر وسر لا تكشفه ولا يمكن وصفه ولا يدرك الا بالذوق بالحق على
 سيجئ ذلك الى مقصود المراتب في قوله ولا وهن وهذه من المواهب المستترة
 الثمانية **عرايخ نظر الحق اليك برضا المعاصرين ولا اعتراض**
عناض نقص بر عونه **نظر الحق اليك** في مراتب نظر المراتب
 في السيرة ليه فان الاول دوام حضور القلب به ولا حظ له وهذه دوام شهوده
 وهو ان يشهد ان الله قبيك وشاهدك فلا يستطيع ان يعارض فعله بفعله ولا امارته
 بالادراك فستلك امارتك فامتنع في فعله والادراك فلا يفعل ولا يدرك الا بالادراك
 ولا يمكنك مخالفة بقلبك وفعلك وادراكك واما الاعتراض عن الاعتراض فهو ان لا
 يعترض عليه في حكمه وعلوه وسلم الحكمة وبقولك عليك نفق في علمه ولا يخطئ بها الا بالادراك
 كما كان اولى واحسن ولو عني غير الحق كان اولى بكبره وعفوه لا يحكم عليه وتظهر
 العلم ودعوى ان علمه من علمه اعدا لنا الله من ذلك واما التعمير في العلم
 الى نفسك ووجودك في نفسه فضلا عما ينبع من الخواطر الصفا الشافية للوجود فانه
 بوجودك في بعض تلك التعمير والنظر الى نفسك عندك فان هذا التعمير يوجب ان تجل
 عن شهودك لان شهود الحق مع بقاء العبد حال فان احب في شهودك شيء من نفسك
 او من غيرك عند مجل شهود الحق بالحقية فلا يقع هذا الشهود ولا يعينك في حق
 للقاء وهذا المراتب المشهود به بمعنى التهنية للقاء ولا يثبت بين الامور من الحق والادراك

الثالث مراتب الان بطاعة غيرا استيق استقبالا لعلم الحق
 مراتب ظهور مراتب الان على احايين لا بد ومرتبة الخلق
 مراتب المراتب اى شهوده معنى الان في اولى الا بالادراك او لا
 بان بطالع حقيقة سابق الحق لكل اى العبد الذي الذي هو اول الان يستقبل
 بذلك الشهود علم التوحيد الذي في علم يقدم الحق بالذات على كل فناء ما ينظر عنه
 الزمان وما فوقه فكيف بما نحنه ويجوز ان يكون علم التوحيد ففتح العين واللام
 اى استقبالا لآية التوحيد الكبري معني تهتوا واستعداد القبول في التوحيد
 الذي في شهود ظهور اشارات الاول بعني معاني معلومات الحق في الاول على
 اجزاء الزمان من غير الا بالادراك في كل معنى اذ في ظاهر في وقت معين من اوقات
 الا بالادراك بتصل في شهوده الاول بالادراك في عينه معنى من ملك المعاني الاول
 التي في الاول ان الاحدية بها في الاول فيفقد عينه في ذلك الشهود لانه شهود
 الحق بالحق وذلك هو شهود الخلاص من ربطة المراقبة فان مراتب نفسه بر سر
 فاذا في رتبة في رتبة والرتبة في العبد
 قال الله تعالى ومن يعظم حرمات الله تعالى فهو خير عندي مرتبة الحرام في الحق
 الواجب المراتب والتعظيم واول ما نرى من الحقوق هو الموافقة بالطاعة ولهذا
 قال الشيخ رضي الله عنه الحزمة هي الفخر عن مخالفة امر الله تعالى فان
 الفخر هو ضبط النفس في الحق عن مخالفة امر الله تعالى بالان في المنا
 والمحام وحي على من في حرام الدنيا في رتبة الاول في تعظيم الامر والامر لا خوف
 من العقوبة فيكون رتبة النفس لا طلبا للشئ فيكون مستورا لا
 ولا شاهدا للحد فيكون مبدى بالمراباة فان هذه الامور كلها
 شئت من عار من النفس تعظيم الامر مثاله بان الما مول به وتعظيم التي
 الانتهاء عنها فهو عند ذلك بان يعرف عظمة الله تعالى فيعبد على التعظيم لان العبد

الحقيقة لا يجوز ان يقال ان المولى العظيم بل يجب عليه القيام بطاعة الله وقادح
وااء يحقق عبوديته خالصا لوجهه لا يخفى من عقوبته تكون عبوديته
تطالب ستيده بالعقوبة ونحوها لنفسه في طاعة الله لانها فيها ستره فلا ريب
طوعا بل كرها اذ لو كان من الله العقوبة لم يعبدوه فهو يعبد نفسه ليطالبها
من العقوبة فيكون تعظيمه حصصا مع الله لنفسه والتعظيم الجلال لقوله وهو
غير مبين وقد جاء الجلال مع الله عن الغير من القدر هاء وتم هو لا ريب انهم
الحياة الدنيا من يجادل الله عنهم يوم القيمة ولا طلبا للثبوت فيكون عبد الاجرة
سيد لا لانه اذا اخذ الاجرة ذهب بها وبذلك باب المستاجر بخلاف العبد الذي لا
لبا بالسيد لا يبتغي بعبادة الاجرة ولا يبتغي لنفسه سعة قالها والاجرة انما هي مطلوبة
النفس نفعها وما حثها فعبادته انما هي للنفس الحقيقية ولا شاهد للجلال معطية
على العلة ولا ما من يعطى بعض متعلقا الفعل على بعض او لا من مطلقا حالان
وطالبها لا يشهد جده في طاعة الله بان يراها ما في نجاته وكذا لا ريب لنفسه فعلا في
لان ينظر لسالك الى الغيبة الطاعة تدبر بالاسم والى نفسه فانها مشاكسة وقد
عند ضده ايضا فيبين ان هذه كلها فروع وشعب من عبادة النفس ليست من عبادة الحق
في شيء والذاتية الثانية اجزاء الخبيثة على ظاهرها وهي انما هي على مرتبة
العامة الخبيثة على ظهورها لا تتخلل اليقين عنها متعافا لا يتكلف
لها نافي ولا ولا يتجاوز طواهاها تمثيلا ولا يدعى عليها اذراكا
او نفي تمام اجزاء الخبيثة على ظاهرها خبايا الكتب الستة على المفهوم الاول للمباد
الذين من سماع اللفظ وهو ما يفرق من اللفظ عن الملامح او لا وهو معنى قوله
يقع اعلا من توحيد العامة الخبيثة على طواهاها واذا علمه والامانة لا تتخلل اليقين عنها
نفسا ولا يتكلف جعلها على معان خلاف اللفظ ههنا البحث عنها متعافا او على وجه
التعسف واصل التعسف محال المستند في الشيء على غير الطريق من العسف وهو المشقة

علاوة

على غير الطريق فيجوز ان يكون نفسا نصبا على المصدر من يتحمل من غير اللفظ لا شاكها
معنى الكلمات وان يكون حاله بمعنى متعافا ولا يتكلف لها نافي ولا بان نفيها
معنى اخر من يتلون القرآن فيقول اللفظ والمعنى الى معنى ما في الحقيقة عبادتها
على الحقيقة ولا يتجاوز طواهاها الى بواطنها تمثيلا بان تمثل معناها بمعنى
وتحملها على التمثيل كتمثيل النفس الموقوفة هذه الذخيرة الثانية بل توهم بها ايمانا
ولا تدعى عليها اذراكا واما ذلك العامة حقيقة او وهما الى نقد لغير
هرها الى تحقيق ولا الى توهم بل يسألها ايمانا ونقد ببقائها الحقيقة ومباينة
في حقايقها والذاتية الثانية صياغة الانبساطا انما هي من اجزاء
صياغة الستة واما من تدخلها من صياغة المشتبه ان يعارضها
هذه الذخيرة من اهل المشاهدة والغالب عليهم الانبساطا كما اختتم من علم
السلام في الذخيرة الثانية المختصة بالحق صناديق الحقائق شيئا من متاع الدنيا
والاخيرة حتى بلغ في هذه الذخيرة مبلغا لا انفسا طرأ على علمه ما سبغ عليه
ملحى الجحش فانه اذا دسبغ معنى قال ما قال في جوابه مثل اسرى انظار اليك ان
فتنك فمنهم من يحفظ الله فيصون انبساطه عن ان يشهد حياؤه فيراعي حق
الادب ولا يسطع ومنهم من يبسطه عافية البسط فيجرب ويسطع ويخلف عن نفسه
اليعنى بالادب او يروح ببعض سلم الحفزة لكن لا يتخير الا انبساطا الى ترك
الادب ولا يوصله المحدث الشطط مثال الاول الجنيب ومثال الثاني الحلاج ومثال
الثالث التبسط رضى الله عنهم وحيث قال شربت بالكاس التي شرب بها الحلاج
وسلك الحلاج فلعنه ذلك فقال لو شربت بالكاس التي شربت بها السكت كلهم
فبلغ الجنيب امرها فقال فقتل قال الصالح على السكتان فرجع حال التبسط على حال
الحلاج لا يحفظ عليه الادب وصياغة الستة وان يدخلها من اي من مكاتيب الادب
فان اهل المشاهدة فليعلم الستة والفرج الستة فيجب عليهم مراعاة الهمة لحفظ

حتى لا يخرجهم الى حد الامن من اسكنوا فامتنوا مكملا لله على الاصل على نورا على بعض
 جماعة من الفقهاء يكونون وفيهم شباب يفتحون فتاواه عن حاله وحاله فانشاء
 انهم عبيد ولا خوف هاد بدين الثواب فضلا عن غيره اذ لا يكون فيكون الخيان فيستقوا
 من عيون سواها سلسلا ليس في الخيان ما يقوم به اي ان لا ينفي محي بد يله
 نكثت يا فتى ما هذا التجمل على حبك ما حيتك ان طردك فانشاء يقول
 انا ان لم اجد من الحب صلة رعت في الناس منزلا ومقلا ثم ان عجب اهلها يتد
 بكرة في حبها واصيلة معاشا لشكين نوحا على انا عبد احب من محبها لم اكن
 في الدنيا دعيت محقا فجل هي بديلا باطولا فحكم عليه الحب بالامن من الكفر وال
 من مقام المحبة من مقام الشهادة الا انها احسن من العذاب والمك
 الامن وهم مهتدون وصيادوا للشهود ان تعارضه سببا لا شهودا الحققة
 لا في الشاهد عن شهود لا ينظر الى نفسه وغيره لثاء الكل في الحقيقة لا يتناق
 بسبب طلبة لا يش واسطه فان نظرا الى غير ما يتعلق بالسبب سواء كان من نفسه
 الطاعة والعبادة او غير كالتعقير والجمالية بطل مشهوره وذلك معنى المعاض
 فيجوز من ذلك
 الا الله الله الخالص اي لا يكون الذين الصافي عن كل شائبة من رايه
 من عجب قرون وغيره لا الله هو معنى قوله لا مخرجه من بصفية العمل
 كل شوب على تلك درجات الدر حبة الا في كل خلج روي بيتا
 العمل من العمل والخلج من طلب العوض على العمل والشرق في الرضا
 بالعمل اخرج وفيه العمل من العمل هو ان لا يعيد بغيره ولا يشا ان عمله من كسبه
 فكيف يستحق بغيره ايا بديله محض الموهبة احب الله عليه ولهذا تخلص من طلب
 العوض على العمل فانه اذا راي كل ما يحبه عليه من اعماله وحسناته فضلا وامتانا
 من الله لم يلدن اذ ليس له من خلقه وحيد عمله كين وهو عبد ذليل لا حول

له ولا مشقة الا بالله والاعمال فما يكون بالحق والقوة فمن لم يكن له نفسه حول ولا
 لم يكن له عمل فكيف يطلب جبا عما لم يعمل بمعنى المنزول عن الاجتناب بالعمل ان
 ليستحسن عمله ففني به ولعن معه فاد الا تشغل من نفسه كيف ليستحسنه
 كيف يرغى به ويعت معه بل يراه منه فيكون خالصا لله ليس له غير نفسه
 ان المطلوب ليس العمل بل العزة والثناء في الحق فيسقط العمل عن عينه الذي
 الثاني العمل من العمل بل المحبوب ونو في الجهد بال
 حتما من المشهور وروى العمل في نفي التوفيق وعن الحق
 العمل من العمل مع رويته فضلا من الله لا كسبا انما يستقيم اذا راي نفسه على
 له في نفسه العمل من نقص العمل كطول الوجبة المرة الطويلة فيعمل من عيب العمل
 له بسبب نفسه التي هي محلة كل حرة الماء العذب ليجل لا ينظر على السبب مع بدل
 والطاثر فيه للقيام بحق العبودية فان عبد ما من بذلك لا بد له من امثال
 السيد قوله ونو في الجهد بالاجتهاد من الشهور ومعناه ان حكم الشهور
 ترك السبق والاجتهاد لروى العمل في الشهور من المشهور لا منه فحين
 نفسه من حكم الشهور بان يحث ان الشهور حال الباطن يحث حكمه عليه على
 الظاهر فان الظاهر حال العبد المحكوم عليه الماء من لا بد له من امثال
 من الحديث الامثال وبنو الوسع فيه مع رويته ذلك العمل من التوفيق الا
 لمع من عين المحر وكف نفسه العزيمة عليه والطاثره فالدرجته الثالثة
 اخلاص العمل بالاجتهاد من العمل بتدبير مسير العمل في
 انت مشاهد الحكماء في حق التسميع في اخلاص العمل من كل شئ
 حتى يكون مشوبا اليك فوجه من الوجهة يتحقق من نفس العمل بايكا لا يشتر
 العلم انما هو مسير كان يقتضيه العمل المطابق له لا يتعلق له بك الا لك بروا
 تسميه واد الطاثر مشاهد الحكماء عليك بمقتضى حكمته لان ليد فيكون محكوما بالحكم

حكم من رتب الخلق فان التسم هو الاشياء بالمرسوم المنازل والديالاشياء بالمرسوم
 سوي الحق من الخلايق وما يجتنب عليها ان اذ لم يدر لغاى قامت لكل ما يطلق عليه
 الغير فهو رسم فاذا هدت حكم الله عليك وحده منتهى خالها الله وخلصت من
 الكون بل سواه
 فلما افلا فلما احببنا فليز وجها استشهدا وبهذه الانية على التهديف
 وهو يختصم الادب والخلق والعلم وابل هيمن عليه التسم حتى الادب
 القول في الاستدلال بالحق اكبر القهر والشمس على الله تعالى وحصول العلم به جسيم
 ان الامور هي في بقعة الامكان وبعد عن حقيقته الوجودي تدريج من الاشياء
 الى الاكل بالاكل وبقي تعلق المحبة بالممكن عن نفسه ثابت الصلابة والشك يتعلق
 المحبة بالغير طلب لهذا يتر من الحق حتى بلغ المقصود فعلا الى وجهت وجهي للذي
 فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين فهذه الادب العلم والخلق
 العلم التمام يوجبها سببا لبداء تلك الشريعة من شريعة السرا
 المحنة هو الامتنان والظهور الماد هي هنا هو التخليص من ذلك الطباع ولون العادة
 التي هي عشرة ذوى لبداءيات فالشريعة هي الشريعة اي طريقة من طريق المدين
 المتاحين لتمرين النفس بالخير وطريقها للتخليص في التوجه والتسلل الحق لتساوية كمالها
 ومن على ثلاث درجات الدرجة الاولى تمتد ببل الخلد من
 لا يحالجهما لتي لا تسوقها عادة ولا تقف عند شئ من
 خذ من الحق ان لا يوايتها اي ليل يوايتها طبعية ونجا فكلما يتجلى فيها
 اضطرابا ونحوها عن ستمن الصلاح والاستقامة فان الحادم اذا لم يكن غا
 دينا ببل الخلد من وادابها لساء الادب وصا تخذ من الله حسبها من جبرية
 والطرد ولا تسوقها عادة لتساوية اي تجتنبها ووجوب التقوى بها فيفسدها
 لان عادات النفس مفاسد من مومنة ولا تقف عند ها من ان يستحسنها

ويرمى

ويرمى بها فمقت هم عند هذا فيقعها من الماديات والديالاشياء بالمرسوم
 يسمي بحال العقول ويجزم الخلق الكثير فان السالك اذا قنع بكونه من الدنية
 الثانية تمتد ببل الخلد من سبب الخلق الى حاله لا علمه لا يخضع
 لرسمه فلا يلفظ الى خطأ في حاله الى حكم من احكام العلم وعاجته
 تلصفت الحال ان لعدم صحة اذ الحال الى حال العمل وبوجه التسمي به من المعنى
 ميل الى حاله ووجه العلم التسمي به فان عارض حكم العالم الحال قد رجع
 وغلب الجسم الرجح وانكسر الامانة المخطا الى ذلك المبدأ الذي هو العلم المتعلق
 بالعمل فلا يتر من الحال ببل العلم ولا يخضع الى حاله من رسم العلم
 فضلا عن رسم الطبع فان الرسم اثر وصاحب الحال لا لب المعنى فلا يغلبه
 ولا تعلق بلبه شئ من غير طوبى واصحاب الاحوال يسولوا هل العلم الظاهر علم ام لا
 فلا يلتفت الى خطأ اي لا يفتن بجله ولا يلتفت بالفرج فلا يعجزه من ويزيد من
 ذلك احتجابا بحال وبقية من بقاء العبرة والمخطوط البشري
 الدرجة الثالثة تمتد ببل القصد من تصفية عن الاكراه في
 عرض لفتوى من نصرة على ما يغاير العلم تهذيبا لصدق
 تخليصا لينة وصدق سلوك الطريق والخذ من جميع الاعراض والاعمال
 حتى يكون قصد في الرياضات والعبادات عن طوع منة وق منة
 عن مخد صادقا المقصود المحبوب وذلك هو تصفية عن ذلك الاكراه
 الية اذا لم يكن ما فيه عن كبر توقع الشراب حياء الاجرة خذ العلم
 عن كسبه النفس لان الغرض من المجاهدة اذا كان راجعا لنفسه لا يحل
 فكلاهما او بجها من النفس الصفات لم تسع عاجلا بجمل المشقة عن طوبى
 ودرن اما اذا كانت صادرة عن صفو المحبة لم تحس صاحبها برغبتها
 ومشتق السيل للفرح يتص من بل المحبوب يكون في الخلد من الدنية كالعلم

المثلث بين الجاهل والحق والبر بالحق والبر بالحق والبر بالحق
 كما كان كذلك كان أشد نكاحا وكان فصله أصغر عن ذلك الكثرة بل كان مفرقا
 بعد الطول فكان أقوى بر وقوة عن القلب بل كان نكاحا
 أطول وأدنى أشد دوتا فان الكثرة علامة النفاق وأما حفظ
 من مرضى لغيره فهو ان الغنى والكسل أيضا علامة النفاق قال الله تعالى
 في المنافقين وإذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى وسمل لبيان مرضها العلوي
 حيث قال في تولى ربهم من والى لغير الله العباد قال النبي عليه السلام ان العباد
 الله وان الله العمل بما يكون من ان الله المشي لما كان الله من النفس المرض
 يحتاج الى الاحتياط والاحتياط هو الاحتياط والاحتياط هو الاحتياط
 من مرض النفس وما يقصد على شانهات العلم يقصد قصد العباد
 ساهية بناء على العمل والوعيد ومقتضاها والتهديد يقصد به العمل
 عن الرغبة والرهبة والخوف والتجارب بل عن سيرة العمل فان هذه كلها
 علل شائعة من طلب لنفسه حفظها فبين العلم والتهديد يقصد به العمل
 فجادب بحكم العلم ابدال هذه الامور والعلل بحكم التهديد يقصد به العمل
 عنها بقوة المحبة والعقد المتعلق بعرض ينفذ باشتاء العزم والتهديد
 بصحة العقد ويبقى على الدوام مع اختلاف الامور فبين خرافة العلم والتهديد
 التهديد من مباديات محبة السالك المحبة نفس العقد على تلك المناسبات
 فيدفعها حتى يتقصد ما فيها من جميع الكدورات والعلل مستويا الى محبة
 المقصد والتهديد يقصد به الطالب بتصحيح المقصد ومجديده عن الامور والتهديد
 العمل بالعلم
 فاستقيم اليه هذه الاستقامة هي استواء المقصد في السالك الى الله
 وهي دون الاستقامة في السلوك في الله لان هذه في الطريقة والسير

بالحق

ماجد في الطريق المستقيم واما السلوك في الله فهو الا تصان بصفاته كما
 الوجود يد من الله في جواب من سمع قوله تعالى يوم يحشر المتقين الى
 الرحمن ونذا فعال ومن كان مع الرحمن فالى من يحشر من اسم الرحمن
 اسم الرحيم ومن اسم القهار الى اسم المظف والامستقامة في الله دون
 الاستقامة المطاعة لما هو بها بيقينا صلى الله عليه وآله وسلم في قوله
 فاستقم كما امرت لان تلك في مقام جمع الجمع والبقاء بعد النقاء والامس
 للبريدين والثابتين للمؤمنين ولهذا قال الشيخ رضي الله عنه في معناه
 قوله تعالى اليه اشارة الى عين التفريد اي ما لا تالكين ان ينسجهوا الى
 الى عين احدية الجمع في سلوكهم لا يلزم الى احدية الى النفسهم ولا الى
 شيء اخر واحدية اليه هي الذات وحدها ولا الاستقامة في
 يحي بها الاحوال كما تقوى العامة عليها بالاعمال وهي
 بين ان هذا النفس وروا في الجمع الاستقامة كل شيء ثباته وقوة
 وبقاؤه ولهذا شبهتها بالروح التي بقوى لا بدان وثبت وبقي فاذان
 فيها ثباته شيء فتبقى فاحال السالكين بها يحي وبقي كذلك اعمال العامة
 واهل البداية بها يتبدلون وتكونها واسطة بين القاصد والمقصود
 في وجهه حتى جعلها بين خافا لا بين اوها والتهديد الى السهم الحولية
 والتهديد بها وروا في الجمع اي تجليات احدى الذات وانكشافها ولقد
 اصابا المحر اجاد في استعاره الالهة والمجمل لتفقه تكونها في غاية
 في الوحدة منقول محي بعين مشاهدة الاشياء واستعادة التماثل في التجليات
 الاحدية فان التجليات هي المطلقات التي من نطلعها اشرف على كل شيء
 في سعة ذلك درجات الدرجات الى الاستقامة على العمل
 في الاستقامة لا عاذا برسم العلم ولا يتجنا وراخذ الاستقامة

مخالفاتنا في السنن هذه استقامة اهل البادية الطالبيين بالاجتهاد في
العمل على وجه الاعتدال بين طريقتي الافراط والتفريط فان الغلو في العمل والتقصير
هما من موم يوجب علي المجتهد ان يستقيم في الوسط بين الغلو والتقصير فقد اخطأ
الاجتهاد فممن الاستقامة معنى الاقتدار فقد جهلوا انهم يستقيمون في
تصادق في تقوى التقوى وكلا الغلو فلم يبق اقتداره على الاجتهاد وقال
الله تعالى فمنهم مقتصد اي متوسط واذ لم يبق الاقتدار بطلت الاستقامة
لا عاديا سم العالم لظواهر الذي جاء به الشيخ حتى لا يقع في الغلو فيعمل في
وينتهي كشاطرة الاجتهاد والحد الكمال المذكور ولا متجاوزا ولا متجاوزا
فتقع في الزيادة او النقصان والعون او طلب العزم فتفسد علمه ولا يخاف
فيج السند فيخرج وينتدع عبادة لا على وجهها فيستحق النفس من اجتهادها
عنا ساهو كي فيها مبدء في وضعها فيتحقق بانيتها ويحرم بركة المتابعة
ويقع في الشبهة لان المقصود من العبادة موافقة الامر والاضلاع عن ذم
النفس وشهواتها وما رافقها فادخال السنن فيهم ما رافقها الذي رافقها
الثانية استقامة الاحوال اي هي شئ من الحقيقة لا كسبا
سوفن الدخول على علماء البقاء مع تقوى اليقظة لا تحفظا ان شئ
الحقيقة بجمل الحقيقة لا بالاكسب على الحقيقة لا يتقوى للشاهد ووجد اقتداره عن
كسبه فلا يمكن تحقيق الشهود بالاكسب فلهذا لا كسبا حال اي شهود الحقيقة
غير كسبية وان يشهد الحقيقة غير كسب ومقول له اي للكتب لك فقد
الحرز جنانا لان الكسب سبب فان ذلك محال وسوفن الدخول على العلماء بان الله
يجب تركها سواء كان المدعى حقا او باطلا فان ذلك قوام لا شهود بل
لان الدعوى تستند الشئ الى نفسه وشهود الحقيقة لا يتقوى وجود نفسه
فكيف يثبت عليها سببا فتكر الدخول على كسبه وان لا يتقوى شئ فليس له شئ

كما خرط رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ليس لك من الاشياء وان الامم كلها
والبقاء مع نورا اليقظة لتيقظ بنور الحقيقة لا تحفظ احكامه عن الغلو فان
ذلك لاهل البادية بل كان نورا الحقيقة لحفظ عن الغلو فالدرجة الثالثة
استقامة من ترك سرق بين الاستقامة وما يعنيه عن طلب الام
استقامة لشهري فامة الحق ونقوى عن اسمها لشهري
استقامة للعظيم اي استقامة عظمه لا يكتفه كنهها وهي بترك وتيرة الامم
فانه مادام في لتيك ان الاستقامة لا تتركها استغنى عنها وعن طلبها لشهري
المقصود لا من كل وجه من حيث اقامته اياه فانه اذا شهد ان الحق هم المقيم
الاه بتورق وميرة وامداد اسم القويم ابد اياه وتقويمه لا ينقطع نظم عن
استقامته وغاي عنها فقلنا عن طلبها
قال الله تعالى على الله فتوكلوا اركبتم هو ميزه الزكوة الزكوة
اي مالكم والتعويل على كالتورق هو من اصعب منازل العامة عليهم
او على التسهيل عند الحاجة لان الحق تعالى قد تركها الى
نفسه وليس لعالم من تلك شئ منها انما كان التوكل اصعب من ذلك
منازل العامة لا تتركها لا استقامتها بل استقامتها نفسهم وموافقاتها من استقامتها
فتعلقوا بما يحصل به من الاستقامة والاموال لان المال مادة الشهوات والاولى
اليها وحسبها فممن يجازون من تلك النفس ان تركوا الاستقامة فتقولون
الله معلل لعقولهم المشورة بل هو ان الله اعطانا العقل والفقو والعز
فلا يبقى بغيرهم ان يعارضوها هم ولا يعلمون ان الامر ليس بغيرهم ولا
تأمن لغيرهم وهم يحسبون ان الله قد وكلهم اليهم فلهذا كان اصعب عليهم واما
الخاصة فانهم قد علموا بيقينا ان الامر كله لله وان اشبه الناس واكملهم في طلب
بقوله ليس لك من الامم شئ فكيف ادرى بهم واصغفهم واذا لم يكن امرهم بايديهم

وكان الملك ما سله فأي شيء يكسب من الخلق ويهبون اليه وفأي شيء يجهل تركه
 لهم فكان التوكل صنف السبل عندهم فاعلم ان الخطايا لا تلحقه قد وسد بها هره
 على قدره لعقول العامة ومبالغ فيهم فنفى برغبه الخاصه عن مقامهم نفى الخطايا
 للعامة من ان يحتجب بقوته وفعله سيع فيرجع اذا صار ذا مدان وراعى العقل
 والقوه والناتيه كله من الله صرح مقام المتوكل في مقاييس الخصال لا يقال ثم اذا
 مرتهبه راي عللا التوكل ويتبين عند ثم ان الشيخ قد دلل الله ووجهه على كونه التوكل
 او هن السبل عند الخاصه بان الحق تعالى قد وكل الامور كلها الى نفسه يقول ان
 الامور كلها لله وانما يرسل لعالم اي وحت اهل العالم كلهم عن ملك شيء منها فلهذا
 اهل كقولهم تعالى واستعمل القنيه وهو علم تلك درجات كل امرئ ليسير
 العامه الدجتها الى التوكل مع الطلب معا طاه السبب على نية يتوكل
 النفس ونفع الخلق وترك الدعوى اي كل هذه الدججات فهو يتوكل
 عللا التوكل لشهودهم فناء افعال الكثره فاعلم الحق فيرون اهل العالم اساءه
 في بعضه العده يفعل الله بهم ما يشاء ولا يرون لا نفسهم ولا غيرهم فعلة
 يتوكلوا فيرسل الله واما التوكل مع من له السبب وطلب التوكل فهو حال من
 يحتاج على نفسه من التوكل الى اتباع طرد الحق فيشغلها بالخير والصلاح ليله
 فيشغلها بالشر والنفاق ولما استوصى احمد بن فاذك شيخه الحسين بن منصور الملاح
 قدس الله روحه قال هذه نفسك ان لم تشغلها ستفلك وهي معنى قوله ع الله
 مشغل النفس ونفع الخلق فهو مع التوكل يسلك طريق الفضله فان حصل الناس
 من ينفع الناس واما ترك الدعوى فلا تدان عجزه ولا يقطع من الاستعانة
 العنة على نفسه محسن ظن الناس فحده وبقا لهم اليه بالاحده فربما حقه عجزه والله
 في معا طاه الاستعانة والتسبب بالعوام الخلاء من هذه الامور والدرجته
 الثانيه التوكل مع اسقاط الطلب عن النفس العجز عن السبب احتجها في

في نصحه التوكل ونفع تشرب النفس نفعها للحفظ الو
 اي مع ترك طلبها التوكل من الناس السبب بوجوه الكبر
 كالصناعة والتجارة وغير ذلك وعرض العين اي لا يفتل عن السبب عند التوكل
 اليه بالاعمال والشهود الماتين وعد تاتيه السبب في شهوده لا يستحقه ونصح التوكل
 وامتناع النفس فيرسل ان السبب على يده لا يبرانه من كل وجه بذلك فاذا انقطع عن السبب
 ويحذر ان يبين بحاله وثم يصير على مصطنع لعدم والنقص مع قصد السبب خصوص من
 شدة الجمع لتي الحسين بن منصور يابهم بن خاص رحمهما الله تعالى بجمع طرق التوكل
 فقال كيف حالك قال اذن في الفضا في اطول في البياي حيث لا ماء ولا شجر ولا
 ارم ولا مطر هل يصحح حال في التوكل ام لا قال الحسين اذا فنت عملك في علم ان
 باطنك فان القناعة التوحيد فهذا عمل ان الباطن والحسين قد دعا الى شهود
 القنينة وانصار وعاد عما كان التوكل السبب في تعلق السبب طالبا للثب في بحظ
 ماء الوجه متعذرا بالاحتياج عن ذل نفس السوال وفي ذلك حفظ النفس هذا التوكل
 الجود يجهل فيع النفس كرها ويتخلص من ذلك التشن ولهذا قال عطف قوله ونفع
 تشرب النفس على نصحه التوكل قوله ونفعها الى الواجبه الى اجبا الطائفة فانه
 مشغل بالباطنة والحضور وعادة الاوقات والدرجته الثالث التوكل مع
 عللا التوكل التاخره للاخلاص عز على التوكل وسوان يعلم من
 تلك الحق تعالى للاشياء ملكه غيره لا مشاكره فيها مشاكره فيك
 شركته اليه فان عزه وكرامه العبودية ان يعلم العبد ان الحق
 مالك الاشياء وحده التوكل هذه الدججه هو شهوده لا يقال كل
 من الله تعالى بقوته صوره المتوكل مع انه يعرف عللا المتوكل العيا المتوكل في الله
 الا وليتين وهو ان المتوكل يجعل الله وكيله اموره وليس له من الامور شيء
 لان الامور كلها لله فلا معنى للتوكل في التوكل فلهذا سببه الامور الى العبد ليسير المعامل اليه

والوكالة الى الحق وكلها على ما فيها ناعداً على ما سبقت له الى الخلد من علمه كل
 فلا يكون هو متوكلاً بالحققة بل ما حبس تام فوق التوكل يشبه التوكل فيقطع
 النظر عن الاستسناد فقط لا ندر يعلم ان ما لكثرة الحق للاشياء ما لكثرة العرف والتميز
 والعرف يقتضيه ان لا يكون لغيره فيها نصيب لا في المالكية مثل اذ لا يوجب عنه
 وفهمه ما اليك تحت حما لكثرة فاشهدا متناع مشاوكرة الخلق في شئ من الاشياء
 وكل ما لكثرة بالكلية اليد اى لم تدع ما ليس له وسلتها لمن له الملك مطلقاً وتغ
 يعبدون الخالصه التي هي له فان من ضرة العبودية انقلاد العبد بالعهد بينه
 قال الله تعالى حكماً
 عن من عز الافرعون وافرعون اخرى الى الله الله يصير العباد
 التفرق بين الطعن اشاراً ووسع معنى عز التوكل فان التوكل
 بعد وقوع السبب التفرق بين قبل وقوعه وبعده وهو غير
 الاستسناد والالتوكل شعبة فيه التفرق بين التفرق بين من لا
 يحل له وشأنه وعدم التصرف فيما ليس له فهو كما قال الطعن اشاراً من التوكل فان
 التفرق بين بزاه من التحول والفرقة وتخليص الحق مع امره من غير ان يراه صاحبه
 نفسه منه شيئاً فيقيم الحق مقامه في التصرف فخلو التوكل فانه سبحانه ان يقيم التوكل كله
 مقام نفسه في مصالحه وذلك جزاء على الله ولو لا ان الله وندباً ليرحم يكن للعباد
 ان يحتسبوا عليه في ذلك ووسع معنى لان التوكل لا يكون الا بعد وقوع السبب
 التوكل وهو الامر الذي يتوكل منه على الله ويكمله ليرحم التوكل هو عليه السلام في دفع
 شدة الهم وحفظه عن اعتدائهم بالسوء وعن كيد قومهم حيث قالوا ان نقول الاعيان
 بعض الحسن البصري قال ان اشهد الله واشهد والى يرى مما يشكون من دونه
 تكيد وبنى جميعاً ثم لا يظن وان الى توكلت على الله وبنى وبكم ويعقوب عليه السلام
 في حفظ بنه حيث قال يا بنى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متعددة

وما اظنه

وما اغنى عنكم من الله من شئ ان الحكم الا الله عليه من كلت ونسبنا عليه السلام واجتبا
 في الحظر من المشركين حيث قيل لهم ان الناس قد جعلوا لكم فاحشهم فمادهم
 قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل واما التفرق بين فقد يكون قبل وقوع السبب كما في الدنيا
 عن النبي عليه السلام قبل المقام اللهم اني اسألت نفسي اليك الحوادث ظمها اليك ونف
 امس اليك وقد يكون بعد وقوعه كتفرق بين من امن ان يدعو في الوقتين كيد قومه
 فيكون او سمع معنى العزيمة عن الاستسناد الى لا شيا لله بالكلية واسلام
 الوحيد له يفعل به ما يشاء خيراً كان او غيره من غير ان يحيط ما له شئ فانه قد يرضى
 الى الله من حوله وقوته بخلاف التوكل فانه يعين على الله ان يقوم بمصلحة وكره
 في اصلاح ما من التوكل شعبة من التفرق يرضى قسم منه و من علم ذلك
 الدرجه الا ان لا يعلم ان العبد لا يقبل عليه استطاعة فلا يمكن
 فكره ولا يباس معنوية ولا يقول على تبتة اى يعلم ان القوة لله جميعاً
 فكيف عليك الاستطاعة قبل قد لا الله تعالى ما به على العمل ولا حول ولا قوة الا
 وكيف ما من لا يتحرك الا يتحرك من انك لا فلا تحرك له وكيف ما من معش
 في التحريك من روى انه التجميع القدر الجواد النياض وقد سمع قوله لا تفتظن من
 الله ولا تياس من روج انه لا يياس من روج الله الا التوكل الكافرون وكيف
 يعين على نيته وهو يعلم ان الله يحول بين المذوق قلبه وكيف يعينه وام قصبة
 على الفعل وهو يعتقد ان مثل القلب كبريشة في قلاه قلبها الخارج كيف شئت
 فلو بالعباد بين اصعبين من اصابع الرحمن والدرجه الثانية هي
 الاضطرار فلا ريب على ما مجتبا ولا دنيا مهلكا ولا استسناداً
 اى معاينة الاضطرار حكم الله عليه وعدم الاختيار واشياء الاقدار ودرا
 الاقتدار فلا ريب لسعيها شراً ولا لغير الله ما شراً فلا نجاة الا برحمته ولا هلاك
 الا بتبعه له الحكم والامر المشية والقدرة فلا عمل ينجي ولا ذنب يشي ولا سبب

احدا على فعل فان هو الحامل والفاعل ولا تنف مع السبب بل يكون مع المسبب
والدرجتها لثلاث شهورى كذا نظر الحق عليك الحكمة والسكون
والقبض والبسط وعرفت متبصرين المتفرقة والجميع هذه الدرجة
شهورى التى قبلها تين يعنى شهورى انفراد الحق عن كل ما بعد من الكون من
السكون والقبض والبسط فلا يرى شيئا منها من غير ولا واسطة وجودها
بشهوره وبينها بسط بالحكمة والناظر لا يتسكن ويعلم انه هو المنصرف الى التفرقة
لمن يقف منها ويميل اليها والجميع لمن يقف في الجميع او يميل اليه هيكم من ثبات
الى الحق وحده منفرد او يميل من فناء باحقها به بالثقة الى الملقى فلا يرى مفعلة
في كل نفسين هذا اذا عطف معرفته على شهودك اى معك اياه ويمكن ان
عطفنا على انفراد الحق اى شهودك معرفته الحق بتصرف من تفرقة الى التفرقة او
الجميع يعنى شهودك انه تعالى عارف بحكمه وقدره اياهم وفق مشيئته
قال الله تعالى
فاذا خفت عليه في القبر في الجنة وانما القتام من موسى ولدها في الجنة
التي لا تلهى ولا تلهى ان وهبها الله بها لما فعلت قاله العفة سواء غير
التوكل في نقطة دابة النفوس يرضى وسويلا قلب التسليم هذه
استعاضات لطيفة ارا دجها ان من موقوفات هذه المقامات الثلاثة هي التفرقة
يقوم وعليها مدارها وبها حجبها كما ان العين بالتوابع عين تارة والذرة
على المكنة تدور والقلب يستبدل اى في التفرقة بينه لذة التفرج للبدن فيكم
على ثلث درجات الاولى درجة لا يابس من يابس العبد مقابل
الاحكام ما يقع من انما نعمة الا تسامح من يتخلص من فقه الاقدار
التفرقة هي الوقوف بحكم الله تعالى وان لا يمكن وقوع شيء خلاف ما حكم الله
به قال امير المؤمنين عليه السلام اعلموا علما يقينا ان الله لم يجعل للعبد وان

لغير

عظمت جهانه وقرب مكيدته واشد طائفة اكثر مما سمع له في ذلك الحكيم
والعارف لهذا العالم به اكثر الناس لمحة والتاوه لهذا الما كذا فيه اعظم
الناس شغلا بما بعده ومن لوازمها ايا من لعبد من مقادير الاحكام
وهو ان يطالب غير ما حكم الله به فانه لهذا اتيقن ان كل ما حكم الله به فلا
له ولا نقب لحكمه وان كل قسم لم يقدر له لم يكن حصوله واعتد به فله
ما اصابه من نصيبه في الامراض ولا في انفسكم الا في كتاب الله من قبل ان
ان ذلك على الله ليس لاجلنا سوا على ما فاكتم ولا تفرجوا بما انكم تليس من
تقبل لحكم ولا تقاوتة ويقعد عن منازعة الاستقام اى ترك الحاصلة في طلبها
لعلم لان كل عالم يقدر له لم يحصل سبعة فلا يسع من في عالم وكل ما قسم له
وصلا ليدور لم يمتد ما نفع اصلها ستراح واحدا في الطلب مخلوق من تحت الاقدام
على الله بطلب لشر او دفع ما كرهه من البلية والخبرة والراحة وعدم الحياء
الدرجة الثانية درجة اخرى وهو ان العبد من فقه في المعقولة
والمتفاحل المستطوع في حفظ الرضا والافتعير والتغير والافلاطون
الصبر هذه الدرجة بعد الدرجة الاولى لان من يرضى من مقادير
الاحكام وتغيرها من فوات المقدر في نقصان ما كبر الله تعالى وسطر
في الترح المحفوظ فان فتت الامانة في سادة الحق وانحت فمضى روح الرضا
واستراح ابداء الامانة في تعين التعيين اى بمطاعة احكام الله تعالى ومعاينة
الاقدار وبقك الاغراض وان بقيت فيه بقية من الامانة ولم يبلغ مقام
ثم ان لم يكن من فقه للعبان ولكن جاء في لعلم مرتبة الثبات او فقه الامانة
حق في لطيف الصبر اللطيف هو تميز اى لنفسه ويظهرها عن الراء والكل
والطيش ومثاليها والصبر لطيف من الله تعالى حقه وفصله ليعتق لها الحق
والعظيم ومنه قد الله بها الخواص العظم فلم يحرم كمالا من الله من الله

بيان اللطف الالهي بانه كلما لم يقدر على تمام اعطى وحده مخير مما لا يفتح
 من لطف ما ذكره الله حصته بها واثنى عليه بذلك وبشيء كما اثنى على
 الصابرين ولينهم ومدحهم في ستة اشعين موضعاً من القرآن والثناء
 الثالث معاً بيننا وبين الحق لئلا يخلص من محراب القصور وكان
 الحمايك والتفريق على هذا المعنى كالمسألة اي شهود الحق في البرزخ
 بصور الاعيان واحداً كما حتى يتحقق ان جميع ما يجيء على الخلايق هي من معلومات
 التي تجل بها في الاول فتخلص عن محن القصور في الطلب لعل ان ما يطلب ان يتم له
 الا ذلك لم يتخلف عنه السواد ان لم يتم له لم يكن تحصيله فلم يقصد وان فقد
 بهتم في فقد و لم يتم لعمده ليقصد انه ليس بغيره ولا وصل اليه من كلام
 الحمايك الى الحافظات وانما الحذر والاحترازات والتقيات التي يحفظ بغيرها
 او غيره من البليات لا يغني عن الحذر فلا ينبغي بالجماعة ولا يرد السعة فلا يتعدى
 ولا يتكلف في الحفظ فتسريح وعن التفرغ الى طريق السبل والاسباب والوسائل
 والوقوف معها فلا يلحق الى احد في دفع ما لا بد من وقوعه ولا يستتبعه شيء جدي
 ما لم يكن لقوله قال لينة عليه السلام لا بين عبيس يا بني علم ان الامامة ان اجتمعوا على
 ينفع بشيء ان سنوك الاما كتب الله لك وان اجتمعوا على ان يفسدك بشيء لن
 يفسدك الا بما كتب الله عليك رفقاً لا فلام وحقت الحق وقال امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب عليه السلام ان المؤمن هما لم يكن ليدركه ويخرج بما لم يكن
 والتفرغ في الاصل جبر المطية على مكان او غيرها فيه يستعمل بمغنى الميل والوقوف مع
 الشيء والمداوم جمع بين وجه وهي الطريق

قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
 بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت وسلموا
 سلباً ما هم بخلافان ربهم ميتة المحتضرة بمقام التي صلى الله عليه وسلم ان

المسلمين

المسلمين لا يكمل لهم درجة الايمان حتى يحكموك فيما شجر بينهم اي فيما اختلفوا
 فيه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً اي صعباً مما قضيت اي مما حكمت بغيرهم ان
 تسلوا لك الحكم فيما شجر اي شق عليهم الادعاء عن حكمتك ولا يفتق صدقاً
 بما لا يوافق اعوانهم من علمك وعقله بطلب نفس وتسلموا من الاعراض عليه
 وفي التسليم الكفر والتفويض في التوكل من الاعمال التي
 من اعلى درجات سبيل العامة الاعمال في هذه المقامات الأربع
 هي الدعوى ونسبه الاشياء الى غير الحق ما جهل وما جعل الحق وكلاً في مصالح
 العبد فهو علمه بخصاً بالتوكل فلي مشرك في الاعمال لان العلم في التوكل
 اكثر ولان لك كان التسليم على درجات سبيل العامة والتوكل ادناها
 منازعة والثقة والتفويض متوسطين اما علوها بالنسبة فلا من قبل
 علوها وكونها الطغ واشرف وكون التفويض واسع معنى الثقة اقوى
 واما دنوها بالنسبة التسليم فلان التفويض هو البراءة عن الحول والقوة
 في القدرة بالاعتراف بالعجز والثقة هي العون عن الممانعة والاعتراف في التسليم
 مما فيها مع تلك الاعتراف والاستسلام للحكم والقضاء في العلم بالاغتراف بالجهل
 والتسليم من الحق التوحيد الذاتي والاعتراف في الشئ والله في تسليم حصول الكمال
 المتعادية وهو على ذلك درجات الدرجات الاولى الى ما بين احد القول
 بما استقر على الاوهام من الغيب لا في عالمها بعالم كقيلان
 حسي الدل والاعتراف لا يجانب لما يرفع المرء من كون
 الاوهام اي تسليم ما بينه وبين الشئ الا من الذي يراهم العقل لجهلها
 باسبابها ودرجة صلاحها ودينق على الاوهام لكن لها عملاً لا صواباً بها
 ليعتد البلدان والعمران بالبول والامطار والنمل والاسماك والحيوانات والنباتات
 الاقوام والحشرات والنمل بالفتن والعن والسمام والبراغ والبراة والعوا والنوا

وكون م

٥٢

والثلوج والاعاصير وامثال ذلك من الاموات والقوات في الله تعالى وتعالى الاعمال
 عليه والاشياء ويجكر وانه فانه اعلم بذلك فيعلم ان يعلم له حكمه ويعلم ان هذه الاشياء
 واقعة مشيئة ومشيئة تاجده بحكمه فلا يحيط بها له اعتراض في ذلك وكذا لا دعان
 الاشياء لما يقال القياس من اسفل القول والقسم من الصلح الى الظلم من العاد
 الى الجابر وبالسبب في القياس العقل فانها امور تاجده لمشيئته وحكمته لا يصير
 لتأثيره هو المالك للملكه فيصرف فيه كيف يشاء والاجابة لما يقع المالك من كسب
 الاوهال كالمخاطرة بالزوج في الحدود وبذلك النفس والجهاز والشيء في الواد والشيء
 وكسب النفس وسائر هذه الحظائر وتلك الاستبصار والتجديد والانتفاع عنها النفس
 الى الله تعالى في الدرجة الثانية تسليم العلم الى الحال والقصد
الكشف والرسالة الحقيقية تسليم العلم الى الحال هو ان يخرج من حكم
 العلم اذا حكم الحال عليه معيارين وحقايق مما الله حكم العلم فيعلم علمه ومتنزه
 الى تمام فان الحال من حيث يخرج من الخيال الى العيان ومن الخيال الى الكشف
 النقل الى علم الدارق فيكشف لصاحبه معاني لم يكن ليقولها الا عليه الحال
 لكونها بخلاف العلم بغيره ان يرى العلم للظواهر الى العلم الباطن الله يتفكر
 ليصل الى المعنى والشهود وتسلم القصد الى الكشف وتسلم الرسم الحقيقية
 هو ان يفتي عن نفسه في الحقيقة لان نفسه رسم والحقيقة اذا تحلت انت
 سراها ولا ينفذها الا هو والدرجة الثالثة تسليم الحق والحق
للحق مع السلامة وبما تسليم الحق الى الله لا تسليم
 الى الحق في الدرجة الثانية انفتح عليه بالقاء والله يشهد ان الرسوم كلها
 فانه في الحق كلمة الخلق اناس ورسوم مصفولة في الحق وذلك تسليم مادني
 الحق الى الحق في السلامة من رسوم التسليم فان الحق لما يحل لم يبق نزع شيئا
 من الامان المحبب هي الاشياء فلا عين لغيره فلا اشئ متعين تعين الحق تسليم الحق

نفسه الى نفسه فلا واحد شهود اليه ولا يخبرها بخلاف من ذائقته الحق بذا
 وصنائه وانفاله وشهوده فانه بذل في صون الكل فيسلم عن رسوم السليم لا يخبرها
 ايضا من الامانة **واما قسم الاخلاق** فهو عشرة ابواب هي
الصبر والرضا والشكر والحيا والصدق
والايمان والخلق والتواضع والفتوة والانضباط
 الاخلاق مواهب المعاملات فان الاخلاق كشكا وكسب النفس بهد معها
 معها الافعال من النفس محمودة بلا وسر فاذا تكسبت المعاملة القلبية مع الله
 بالثبات الصادقة ظهرت من دوام تكلها ههنا واسخف في النفس لتتقربها بين
 القلب صفاء لما حصل بتلك المعاملات فيسهل عليه بسبب تلك الهيات صلوات
 الفضائل والحركات منها وسلوك القلب بغيره كما قال تعالى فاما من اعطى واتقى
 صدق بالحسن فستبشر بالخير
 قال الله تعالى **واصبر** اما صبرك الا بالله وانا قال وما صبرك الا
 بالله لان الصبر عما يكون بالقوة وان القوة لله جميعا فمن لا يوفق الله بقوة
 لا يستطيع ان يصبر والصبر حبس النفس على جزع كما من على الشكوى
 اي حبس النفس عن اظهار الخنج بالشكاية الى الغرض يكون الخنج في الباطن والاعتراف
 اعترافه يكون الخنج لا يترجم لم يكن الخنج كما من في الباطن لم يكن حبسا النفس
 يكن صبرا بل كان رسما والماد بالشكوى الشكاية الى غير الحق لا تتر الشكوى الى الله
 ما بها لقب محمودة الاشياء التي عليه السلام كيف شكى الى رسوله بقوله ان
 الشيطان ينصب عذاب مع ان الله تعالى مدحه بقوله فاحذر فانه صابر في
 العهد انه اواب ويعقوب عليه السلام يقول انما اشكوا بشي وحين في الى الله
 مع انه كان من القابضين كيف وتلك الشكاية الى ظاهر الخلق والظهور بان
 في بعض النسخ حبس النفس على المكروه وعقل الساعين الشكوى الاول

المتولين

للاشارة فيه الى كون الجميع الكاشف بحقيقة الصبر لان الصبر ثمان كما قال الله
عليه السلام الصبر ثمان صبر على ما نكبه وصبر عن ما تحب وفي هذا التعريف
مختصر لم باخذ الثمان الا ان يلاحظ بقوله على المكسرة على كراهية في النفس
والا يخرج عنه الصبر عن المحبوب وهو ايضا من اصعب لمنازل عمل العا
وا وحشها في طريق المحبة انكرها في التوحيد ايضا اشارة
الى التوكل يعني ان الصبر يشترك التوكل في كونه اصعب لمنازل على العامة
وانما كان اصعب لان العاصي لم يتدبر اليه فانه لم يتجمل بالصبر على البلاء
يتعود لتفريح النفس ولم يكن من اهل المحبة حتى يثبت بالبلاء فاذا امتحن الحق
بالبلاء وهو في مقام النفس لم يتجمل بالبلاء وغلبه الخنج وتضعف عليه حيل النفس
عن الظهور لعدم طاعتها وانما كان او حشر لمنازل في طريق المحبة لان
بعض الناس بالمحبة

حديث العذاب وقال احسن يد وما له

في كل

فالمحبة تقتضي الدعة بالبلاء ولا تخرج في البلاء وتضعف

وانته والقبيل يقتضي كراهية البلاء والكراهية في الانفس فكان
ومن هذا يتبين ان الصبر والمحبة يشيان ايضا فان الصبر طلبا للتخلد
وهو في مذهب المحبة من اشد المنكرات واطهر علائق العداوة طرأ له بحسن
اظهاره لتجمل للعقل وينفع الا العجز عند المحبة وانما كان انكره طريق الشهادة
القاب يدعي قوة الثبات ودعوى لثبات والتخلد من دعوى النفس والتمني
يقضي قضاء النفس فيكون انكره ان الثبات النفس طريق التوحيد من انفع
وهو على ثلث درجات الدرجة الاولى الى الصبر المعصية بمطالعة
الوعيد بقاء على الايمان وحسن الجوارح واحسن منها الصبر
المعصية حيا بمطالعة الوعيد في بدوام النقل الى الوعيد واستحضار

بغير

بحيث يكون على ذكر منه ابتداء على الايمان اي عما فطر عليه لم يفتي صحتها سالما
فان قد بين الرعي من الايمان وتعليقها لله الله وحفظ الحد وده حله من الجوار
وهو صعب لان حله الجوارح من العقاب وحفظ الحرمة اولى واعلم من حروف العقاب
فانه على ذلك دليل على ذلك قوله واحسن منها الصبر عن المعصية حيا فان الجوار
التي حفظ الحرمة منه الى حزن العقاب فانه لا يكون الا للتعظيم لان الجوار
انما يكون للاحتشام عن الخالف والحرمة انما يكون عند الحضور مع الحق في مقام
الاحسان وحزن العقاب بالحضور مع العفو به وحفظ النفس فصاحب الجوارح مع الحق
وصاحب الحزن مع النفس وبنيتها من العبد وايضا فان الجوارح سنة الاحسان والاحسان
والحزن سنة العبد ولا سب ذال فيكون احسن من الحزن والدرجة الثانية
الصبر على الطاعة بالمحبة فطر عليها ذن ما وبرعها فيها اخلاصا
والمحبة على اهلها الصبر على الطاعة فوق الصبر عن المعصية لان هذا الصبر
يستلزم الصبر عن المعصية قال الله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
وحسنها اذا دام صاحبها على ما فطرها من الاثبات وادابها في الاوقات
واحتياطي شرابها واسرارها وصانها من الرأى والتقص وزانها في
والخشوع وحسن القلب حبها بمطالعة العلم الشرعي لم يتجمل لشيء من ادبها
وسننها وهيئاتها فانها اذا روي فيها هذه الامور صفت ونقته والمحب
مع الله وقد قال الله فيه لولا العصمة بدوام المطالعة فقا محققا معصوما عن العقاب
وايضا وان الصابر على الطاعة يكون قدير مع الله تعالى للالهام والصابر عن المعصية
يكون قدير بعبادتها مستغلة لوساوسها فان هذا من ذلك الدرجة الثالثة
الثالثة الصبر البلاء بملاحظة حسن الجوارح ونظام روح الفرج
وتكسب من البلية بعدا يادي الى الحسن وبتذكس سواك التعميم بملاحظة
حسن الجوارح ومطالعة ما ردد في القلوب من حسن ثواب الصابرين وكما ستم عند الله

الحمد

والبناء عليهم مدحهم مخفف على النفس شديداً وروى أنه قيل لا يقرب عليه الصلاة
أجمع الله ليكشف عنك البلاء فقال أيام الرجاء هي أكرم الأيام البلاء هو مليل أيام
الرجاء قال استحي من الله أن أشكو اليه ولما شكرت تلك قد هون على نفسه
تلك كثرة التعم في أيام الرجاء ومضض أيام البلاء وكلما تيزكرتها مضت
صغرت في هذه أيتها بنقص وفي هذه الدرجة الثلث من الصبر
شملت أصبر يعني في البلاء وصابر يعني عن المعصية ومن
يجل بعينه على الطاعة معنى كلامه ظاهر وحصل لقبه البلاء لشهده
فيه عداً والقاهرة بالمعصية لا تنجها هذه النفس ومنازعتها في روعها اليها
والرابطة بالطاعة لأن النفس الطاعة ورأيتها تشبه من لم يبد في عان
الشيطان ودوام استيفائها واضعفه لصبر الله وهو صبر العاصية
فوقها لصبر الله وهو صبر المرید فوقها الصبر على الله وهو
صبر السالك الصبر لله هو الصبر عن المعصية وعلى الطاعة لأجل الثواب لله عز وجل
على حد من المضاف والصبر بالله هو الصبر بنعمة الله وتأييده لأن المرید الذي لا يخلو
عن فعله وقوته وأعلم أن لا حول ولا قوة الا بالله والصبر هو الصبر على حكم الله
لأن السالك يرى عن التعم والاختيار ويرى أن المنصف مندوف في كل المعصية
لله هو الحق تعالى فيصير أحكامه وقضائه تعالى مع مكانه الألام وأما
اقتصر على هذه الدرجات الثلاث لا نذكر أن الصبرين مقاماً العوام ^{السطحين}
ورفع رتبة المتخلين والمحبين عن مقام الصبر بعضهم انبت الصبر مع الله
لاهل الخوض والمشاهدة والصبر عن الله لاهل المحبة اذا اراد الصبر
المحكي في البيت ويرى أن شاماً من العبيد سئل الشيطان عن الصبر فقال
الصبر شدة فقال الصبر فقال لا فقال الصبر بالله فقال لا فقال الصبر على الله فقال
لا فقال الصبر بالله فقال لا فقال الصبر بالله فقال لا فقال لا فقال

البر

الصبرين الله فشقق الشيطان وخر معشياً عليه وروى عن الشيطان في معاً
صاحب الصبر فاستغاث به الصبر فصاح المحب بالصبر صبراً
قال الله تعالى ارجعي
الى ربك واخبريه عرضته لم يدع في هذه الآية المستحفظ
اليه سبيلاً وشرطاً للقاصد اليه للدخول في الرضا يعني
النفس بالرجوع وفي الرجوع بالرضا فيكون الرجوع مشروطاً بالرضا والمتعلق
بالشرط عدم عند عدمه فكانه قال لا سبيل لك الى الرجوع الى ربك الا
بالرضا فان لا سبيل للمستحفظ الى الرجوع اليه والدخول في الرضا شرط للقاصد
الى الرجوع اليه قال والمراد اسم للوقوف الصادق حيث ما وقف
العبد لا يلتمس متقدماً ولا متأخراً ولا سبباً من وراءه ولا يستبدل
حالاته من عزاء ولا يلبس لك اهل الخصوص واسبقها على العامة
الماد بالوقوف الصادق الوقوف مع مراد الله تعالى بحيث يحلها اعادة منه ولا
يعارضه داعية واحياء ولا يعصيه بحد وهو المقام المطلوب لا في منتهى قد
حيث قيل له ما تريد قال اسبيل لا اسبيل ومعنى حيث ما وقف العبد أي حالاً
مقاماً او تفرد الله تعالى فامره لا يختار حالاً على حال ومقاماً على مقام لا يخلو من
اختياره ولا يلتمس متقدماً ولا متأخراً أي لا يطلب لتقدمه في سلوكه على ما في
فيه ولا التأخر عنه ولا يستبدل من وراءه أي لا يطلب باعادة من تبت عليه ما هو فيه ولا
يستبدل حالاً أي لا يطلب ان يبدل حاله لئلا يخلو لان كل ذلك اختيار وقد
ما يختاره الى احتياله الحق وانما كان الرضا من اويل مسالك اهل الخصوص لان
سلوكهم في القناعة التجيل بين وانما هم وانما هم والرضا هو القناعة الامارة
في اعادة الحق تعالى وقناعة الصفة قبل قناعة الذات وانما كان اسبقها على العامة
قناعة الامارة لا يكون الا بترك الخطوط وهو على العامة في غاية المستند ومن

^{سخط}
 على ثلث درجات الدنيا الاولى الى رضا العامة وهو الرضا بالله
 عباد من ندى هذا قطب وحج الاسلام وهو يظهر من الشك
 الاكبر وهو ان لا يرضى الا به عبيد الله ولا يتخذ سوا سواه ولا يرضى
 الا بعبيد الله لا يسخط عبيده ما دونه وهو مشاركة الى قوله الرضا بالله
 وما يكون قطب حلى الاسلام مضمون قولهم رضينا بالله ربنا وعلينا
 ديننا ونحمد الله عليه بنينا ومن لا يرضى ان صلا لا يسلم عليه كعيسى
 المسيح على القلوب شرك الا كبر عبادة مخلوق بمخلوق والشرك الاضغاثا
 فعل من لا يقال لغيا لله تعالى ولا شك ان هذا الرضا يظهر من القسم وال
 ومن يصح ثلث شل يظن ان يكون الله عز وجل احب الاشياء
 الخا لالعبد والى الاشياء بالتعظيم واحق الاشياء بالاعتراف والتسليم
 اقل تصحيح الامان من قوله تعالى والذين امنوا استجابوا لله والى الله فاستجاب
 لان من من به حاضرا عظما مشد تعظيما وبلاء وتلاوه اشد الى التعظيم
 من كل شيء والثالث تصحيح مقام الاسلام لان المسلم لا يطيع احدا طاعة
 تعالى والدرجة الثانية الرضا عن الله تعالى وبهذا الرضا يصح
 ايات الشريعة من قول الله عز وجل ما قضى وتدرى هذا امر ابل
 مسالك اهل الخصوص ومن يصح ثلث شل يظن بان يستوا الخالق
 عند العبد ويسقط الخصوص من مع الخالق وبالخلق من
 المسلمة والاولايج من الرضا عن الله تعالى وكل ما قضى وتدرى هذا امر ابل
 عن العبد قال الله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه فلو رضى الله تعالى عنهم
 رضوا عنه وما كان هذا من ابل مسالك الخصوص من من رضى عن الله
 بكل ما قضى وتدرى هذا امر ابل مسالك الخصوص من من رضى عن الله
 الخصوص من الجرح عن النفس بنينا كها في الله والجميع عن العبد اول مسالك الخصوص

المحمود

الموصوف ومبداه واستواء الحالين عند العبد هو ان لا يفرح بحصول من عبيد
 لغزاة ولا ينام ويقيم ويتفرج مكسره ولا يفرح به فانه يفسد عند التفرج
 والبلاء والشدة والرخاء والسلا والقل لا تفرح به فانه يفسد عند التفرج
 نفسه ومن هذه صفته في كل ما اصابه بآراءه الله تعالى ولا يميل الى شيء من
 من يده شيء اى شيء من خاصم الخلق وتدرى انهم يراء من افعالهم اسل تحت
 حكم الله تعالى ويحكم ما قسم له واصلا البير وكل ما لم يقدر له مشيع الحصيل
 فلا يلج في المسألة ولا يتيال احدا سواه شيئا الا اذا ظن ان المطلوب يمكن ان
 من قوله تعالى السرا قال واحل في السرا والطلب والى حبه لثا السرا
 الرضا عن الله تعالى فلا يرضى العبد لنفسه بسخط ولا يرضى
 على ترك التحكم وحسم الاختيار وسقاط التبر لوان دخل الناد
 الرضا عن الله تعالى هو الحق تعالى العبد بصفاته فيقوم المادة الحق تعالى
 المادة العبد ورضاه مقام رضاه وسخطه مقام سخطه فلا يرضى لنفسه
 ولا بسخط بل يكون المادة العبد في رضاه مقام رضاه وسخطه مقام سخطه
 الله ورضاه فنع رضاه وكذلك سخطه وجميع صفاته الى راده حرمه من امر
 المطلقة وكذا البواقي فنبعث اى رضاه رضاه الله يعني قيام رضاه الله مقام
 على ترك التحكم الى الحكم في الاشياء بالتشهي الحق يتبرج شع على شيء وانما امر
 امره على قطع الاختيار فلا يجتاز حاله دون حال لانه يجتاز باختياره الله فلا
 اقتدار له ولا يرضى من سقاط التبر لكل ما يجتاز به تعالى له فهو مختار له من عنده
 ولوا دخل الله الناس لم يمتهم هان المجتذ ولا يجتاز لالا الناس ولا يكون ذلك الا
 لاهل المحبة قال الله تعالى قليل من عباد
 الشكر رضى الشكر ان عبادة الخاصة يتيق من الامليل منهم الشكر اسم
 لغيره النعم لانها تستل الى مع من المنة ولهذا المعنى من الله تبارك وتعالى

الاسلام والايمان شكرا انما جعل الشك شكرا ليعرف النعم لا ليعرف
المنعم والاستدلال بالاشارة على المومن هو الايمان اليقين كان
في الحديث القدسي كنت كنفيا فاحببت ان اعرف بحسبتي الخلق
وتحبيت اليهم بالنعم حتى عرفوا ولهذا قال لا منها السبيل الى معرفة المنعم ولا من
نفسه لا تعرف من المنعم ومعرفة انما تعرفه من عين الشك كما سمعنا داود عليه
السلام قال رب كيف اشكر لك والشكر نعمة اخرى منك احتاج عليها الى شكر اخر يا رب
الله تعالى اليد يا داود اذا علمت ان ما لك من نعمة فمضت فقد شكرتني ايضا فاقام
ثمنه شكرا للقلب هو ادراك كون النعم من المنعم وشكرا باللسان وهو الشراء
على المنعم وشكرا بالتجرايح وهو طاعة المنعم ولهذا قال فاذا شكرتم انتم لئن لم يكن
ولساني والقلبي واصلها الشكر بالقلب وان كان الشكر باللسان اظهر لانه اصل
الباقين وهما بدو ونزعة معتبرين واما يسبح الله الاسلام والايمان شكرا فذلك
الشكر جاري في العباد سبما للكرم ومقابلته في مواضع منه كقول ان تكفروا فان الله
غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان ليكن واسر منكم وفي مواضع اخر هذا
من فضل ربك ليهلوني اا شكرا م اكتم ومن شكرا فاعنا ليكن من كثر فان
غني حميد ولا يقابل الكرم الا بالاسلام والايمان وعنا في الشكر ثلثة اشياء
معها ثمة النعم ثم الشراء بها وهو ايضا من سبيل العاقبة مع ثمة النعم اى
تأتيها من المنعم بالظواهر والعاقبة لا تقابل لها فان ذلك يشهد باستعداد القلب
في التقدير من حيث انها نعمة رتبة اعلاها فكم من جاهل بنعم عليه ولا
يدركها نعمة فلا يفتح منه الشكر ثم قول اتم الشراء بها بان نصف المنعم
والكرم وما اشبه ذلك من الصفا الجملة التي لا تها هو ايضا من سبيل العاقبة
لا تدركه من الذي بانته شاكرا للنعم بالحق على انعامه ولو شهد الحق منه في
ملكه كما يشاء ولم يفسد اهله للقيام بشكره لا ند من حلة ملكه ولو كسا اسلما

عنه

الا اذا كان
لعبده ثوبا فقام بشكره فقد اشاد الادب فتراقل من ان يكافى سيدا والشكر مكافاة
ما مر بها الشكر فلهذا نظر الى امر سيده واما الخافق فقد يشكرهم الشكر لا شكرا
الاخذ والاعطاء الى قوة القدر المتبين في شهورهم من على ثلث درجات التي جميع
الاولى الشكر على المحاب وهذا شكرا مشاء كمت المسلمين في اليهود والنصارى
والمجوس ومن سعة بن الباشا ان عله شكرا وعده عليه الزيادة واجب
المشيرة المتأخذ المكافاة هو الاشياء المحببة واهل الملل المذكورين كلهم المتأخذ
في ان شكرا للنعم على النعم الواصلة من الى الانسان واجب واذا كان كذلك كان
في مقابلته النعم السابغة واللا حقة فيما ذا يستحق صاحب الزيادة والمثوبة وكيف
يكون بيكمله وهو نعمة اخرى يحتاج الى شكر كما ترى في حديث داود عليه السلام فيمكن
القيام باداء الشكر الا باستكمال الابت وجرايح كلها نعم فالشكر انما هو تحمد
نعم محمدا الى الشكر فيسلسل فمجهدا الى سعة بالباشا الرحيم ورحمته فلان قال
ومن سعة بالباشا ان عله شكرا اجمع ان لا ليس لشكر بل نعمة جديده وذو عله
واوجبه المشيرة لكل ذلك من محض الامتنان وشكر الاحسان وسعة الحمد ورحمة النعم
فانها وسعت كل شئ فالدرا حجة الثمانية الشكر على مكاسره وماذا الممن يستحق
عنده المحامات اظهرها الرضا لمن ممتن بان الاحوال كظم الشكرى وعنا
الادب وسلوك مسلك العلم وهذا الشكر اقل من تدعى الى الجنة يعني
ان الشكر على المكاسرة لا يكون الا لمن ممتن بين الاحوال ومن لا ممتن ويستحق عده
الاحوال كلها اسوا وكان محابة او مكان والثاني صاحب مقام الرضا فنكده اظهرها الرضا
عنا من يدركه يميز بين الاحوال ولم يصل الرضا والمحبة وشكره كظم الغيظ الذي انما
من المكاسرة وشكر الشكرى عاينة الادب فان اظهرها الشكرى سيرة الادب في العاقبة
العلم ومن لم يكن صاحب حال يحب ان يسلك مسلك العلم والعلم تحكى القصة القصة
والشراء وحده الحق على كل حال والحذر من الشكر لا نه عامل بالعلم فابلق بحكمة مما عجب عليه

شاكرهم ما عليه من الم الباطن والمشفقة كان اول من تدعى الى الجنة لان الجنة حقها
واسدا الكسرة الشكر على ما لم يستطع الصبر عليه فان اكثر من وقع في البلاء واشتغل بالبر
والشكر من كنتم الجوع والشكرى وتزد على الصبر شكلا استحق الجنة والدرجة الثالثة
ان لا يشهد العبد الا بالمنعم فاذا شهد بالمنعم عبادة استعظم منه النعمة
واذا شهد حيا استعمل فيه الشدة فاذا شهد به تعذبا لم يشهد منه نعمة ^{استعمل}
في مشاهدة المنعم حتى يشغل عن النعمة وذلك الاستغراق على ثمة انعام احدها
الاستغراق في شهوده عبادة وهو شهوده الحق بشهود العبد لستة فانه حفظ
الادب بين يدي ولسيما ما فيه من القرب والكرامة والتأمل والتفكير والاستغراق
في ادب الحضور بما فانه ان يشهد لغيره شيء وهو عنده غافل ولما استعمل في شهوده عظمته
مولا لم يجد لنفسه قدرا ان تلتفت لغيره ليرى وينعم عليه فاذا افان عليه هذه الحالة
لنقدرا استعظم نعمته ولم يفسد اهلا لذلك لان شهود المنعم وتجلي عظمته يحكم بالبر
وكونه حقا من ان ينعم عليه شيء لا استعظام النعمة مطلقا بل لاستعظام المعطى
استحقاقا القابل والتأ استغراق في شهود المنعم حيا والحب يقتضي اليه كل ما يصلح
الحبيب ويمنه بركا قيل كل ما يفعل المحب بحبيب في ذابلاء وامتنعوا الشدة واستلذوا
واستلذوا ما فعلوا منها فاعلا لا لنفس الشدة فان الشدة في الرجاء عنده واحد بل لا فيها
منه والثالث استغراق من مشهوده تعذبا وهو مقام ليس فيه الحق وحده فلا
يرى فيه غير فلا يشهد منه نعمة ولا مشقة لا تلهي شهوده ذاهل عن نفسه وعن غيره فلا
يرى فيه الا المنعم وحده فان شهد به شيئا اخر فلم يشهد الحق وحده فلم يكن منفردا
قال الله تعالى الم تعلم بان

بين

بين ان الايمان الى حد لا حاشا لم يحصل الود الذي هو من اوايل المحبة ولا التعظيم الذي
يكون من طرف اهل الحضرة انما يتولد من التعظيم المتصل بالود لان ملاحظة العظم
وتحقق حضور الجليل وكونه قريبا للعبد ينشأ من الاعين التعظيم والود ينشأ
منها الحياء اذ لو لاها لم يبال بما يفعل عند من لا يحسنه ولا يرد كما تذا قال الم
بان الله يرى نبيته من وهى على تلك درجات الدرجة الاولى حياء يقول
من علم العبد بنظر الحق اية فتحته يد الى تحمل المشاهدة وتحمل على استغراق
ولستك من الشكوى بين ان العبد اذا علم ان الحق تعالى ينظر اليه واذا استعمل
ان يحال في احكامه فيجد ذلك الى تحمل المشاهدة في تلك لستك كما يعلم العبد بحضرة الشدة
فانه اخذ وانشط منه في العمل بعينه ولكن لا تحمل على استغراق الجناية ولستك في
تطلبته ان يكون عن الشكوى الى التماس للدرجة الثانية حياء يتولد من النظر عظم
القرب فيدعو الى كوني المحبة فتبطر روح الانس وتنكس اليه بل
بسته الخلق به يعني اذا تحقق القلب ان الله تعالى قريب لا شيئا اليه حقيقة فاصاب في حق
الثقة استغراق من قربه من ما يستحق من رضى الله تعالى بآه فدعو تلك الحياء الى المحبة
وهي من الدرجة الحاصلة في علم السوية فانها تدنو في الاخرة بخلاف المحبة
قال الله تعالى مودة اشدهم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضهم ببعض ويلعنكم
بعضا وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المحبة من احب الله احب الله لقائه وقال الم يحضر مع من احب
وقى بطر روح الانس الى يتجمل ملتذلا براحة الانس ملازمة ما له غير منفك عنه ونحوه
من الغير ويختبئ اليه الخلو مع الله فالدرجة الثالثة حياء يتولد من مشهود
الحضرة وهي التي تشوب بها هيئته ولا تقاس قتها نفس فلا تنفق لها على
غاية الحضرة منها المنة من الحضرة والماد اول تحمل من الجبال الفدا الى الاقدس
اذا شهد به بفضاه الهيئته اول شيء وينكسر حياء فيتمتع بالعبادة عن الخلق فلا يغالها
فقد لا تترك عن الخلق لغوة الهيئته كذا ذنب الى الجمع فلا يبق للشفقة قوة تعالى

بها ولا توفت لها اي هذه الحقة او التي الاثر من ادراكها غير لانها لا تثبت حتى توصل الى
الحسن فلا يتبين للساير عين ولا اشارة غايه لها تثبت عند هاجت يطبع صاحبها
عليها بل غايه قناع الشاهد المشهود فان تلك الحقة مبدا كسفن لاح ثم لاح
ثم عاد ولا حقد للبشها ولا وقت لعودها على التعيين والقوم يستقون هذه الحقة
بواسط وهي تحزب حال شهودها يقتينا عينا بينا بين مدرجها وفاد اشترت تثبت
في القلب علما يقتينا القبول الحق من جبا لبقاء ذلك الحياء والعز في هذه الحقا
المدكو في القدر جبين الا وليتين ان هذه عن مشاهد وكسفن وتلك عن
ايمان وعقل
فان العزم الا مفلو صدق الله لكان خيرا اليهم اي فاذا تحقق الامر
لن صدق الله في الغيبة على ما امره بان يكون خيرا لهم الصدق اسم حقيقة الشيء
تعيينه حصوله ووجوده اصل الصدق هو الخبا والمباين للواقع ثم لما كان
الصدق يسمى عن حقيقة الشيء على ما اخبر عنه وجوده نقل الى كل حقيقة ثم لما كان
لها بالثقة اي حصل لها وتحقق كل ما هي به هي من الكار والحق اكتسب لها كان
اثارها واجل لها فحينئذ كل ما ينبغي لها حتى يكون تلك الحقيقة بعينها حصل لها
فهي صادقة يقال ربح صدق اي صديق في معنى حصوله كل ما امكن له حتى يكون
سحبا بالحقيقة فالصدق اسم لكل حقيقة حصل لها ووجد بالاعتقاد كما امكن لها حتى
يكون تلك الحقيقة تامه كاملة والا لم تكن تلك الحقيقة بعينها مكانها كذا في اخبارها
عن نفسها بانها تلك الحقيقة وهو على ذلك درجات الدرجة الاولى في صدق
الصدق وبما يصح الدخول في هذه الشأن وتبلا في كل تفصيل وتبلا
كل ثابت ونعم كل خراب وعلامه هذا الصادق ان لا يحتمل داعيه
تدعو الى نقص عهد ولا يصح على صحبه ضد ولا تفعد عن الحد بحال
الصدق هو البشهر ومدتها هو ان يتوجب الدليل المقصود بذا غير حاديه الى التثبت

بعضهم هذا المعنى لا تكن لينا فتصقف ولا باسبا فتكسفن والمحا فظهر على هذا العدل
عن التفصيل والادلة في جميع الاخلاق اسبح وسبحي بهج الدرجه الثانية
الا بنسب اط مع الحق وهو ان لا يجيبك خرف ولا يحجك سجا ولا يحول
بينك وبينه ادم وحواء الا بنسب اط لا يجتمع مع الحق والرجا في حال البنا
ومقام النفس والاحتجاب ولا بنسب اط حال عاشرين وارباب القلوب والحق
والحقن بحكم الحبيب والبعد لا بنسب اط لا يكون الا مع القرب وفي بعض الشبان لا
يجيبك خرف وفي بعضها لا يجيبك من الحين وهي متقاسم به في المعنى والحق
يوسر الحين والاحكام والاقبال في الا بنسب اط وكيف لا ينافي وهو
عالم الجلال والحقن وما يلزم من عالم الجلال وكذلك الرجل صاحب الرجا متوقع
شيئا فلا يدل من الباقى حتى يقتضيه صاحبه فلا يستطع ان ينسب اط وحاصل
بنسب اط يستل على حكم الجبل والغربة عن متكافى ولا متعلق ولا يحول بينك وبينه
وحواء اي لا توسط بين صاحب الا بنسب اط وبين ربه خالق لغايه فربه كقولهم ما
لشارب وبلا لا باب فهي بصفاة القطر في مقام القلب مخبر عن مزاجه احكام
النشأة والصفات البشرية والنفسانية متوسل بلا نقض الاذلى فلا يتوسل الى
ربه الا بربته فابن هو من مزاجه الماء والطينه والدرجه الثالثة الا بنسب اط
الا فطوا عن الا بنسب اط وهو جبا لثمة لا منطواء انبساط العبد في بسط
الحق فينطوي العبد عن انبساطه في شهوده على اسم الباسط وهو المستجيب
الهدى لان شهود الا بنسب اط يفتقر بقدر هذه العبد وسعته فاذا انطوى البسب
في بسط الحق فقد تسعت همته بحسب سعة فضاء الحقيقة وشهوده باسطة
الحق وثمارة عن بسطه وهو من بان فوجد الا تعالى واما قسم الاصول
وهو عشرة ابواب وهي القصيد والغنى والفقير والفقير ومقام المكين
واما سبعة هذا القسم اصولا لا نهما معاني المتكبر واساس السيرة يتبين عليها

قطع الاودير بنو العوقه القديسيه وهي مقارنه للقلب ذاجارنه ها القنع سهل
 واخذلب بالحيه الى الحق حتى الفصل لان فنيها من الاحوال وما بعد بعد هلهوا
 ليس الي فيها من دخل ولا للكسب فيها محال وما تحتها من الاحوال وما قبلها مشا
 ومقامات للنفس وهي ان كانت مكاسبه للغلبه لكن بالنظر الى ما تحتها من احوال
 النفس نظر بعها حتى نشاهده في الترقى وقطع العاريق وفتح العواريق حتى لا يما تغير
 في العاريج ليست من الترقى في شئ وانما يبادى الترقى بعد تحصيل الشرايط
 الا هير ولا يستعد هذه الامور ولا شك ان حقيقه الانسان هو القلب السليم
 باليقين الناطقه وهو المتربن العالم الا لوهيته وعالم الخلوقيه قريشيه وكره
 وسط الوجود ومنه مبدأ الترقى من مقامه الاصيل قال اصول الترقى والتيسر
 الله هو العبد والعزم قال الله تعالى في محج
 من بينه مهارج الى الله وسوله ثم ينكر الموت فقد وقع اجبه اجبه على الله
 لما كان المقام الاصيل له انسان وشبه القلب جعل قصد العاريج من موطن القلب
 الحقيقه الا لحيه حرجا المستطع من بينه فاستشهد بآية وقد احسن واصفا الحرجه
 القصد لا من ماع على التجره للطاعه في الامتناع نصته العزم واجماع الحكم
 الحركه ونحو الشئ والماد جزم النبيه التجره للطاعه هو ان لا يمل الى شئ سواها
 في التجره ونحوها وهو على ثلث درجات الدسجه الاولى في بيعت على الله
 وتخلص من التردد ويدعو الى محج نبيه الا عارضه ببعث على الامتياض
 في طلب الحق فالقصد في الذات انما هو الى الشور بن الحق ولنزبه القلب
 اخذ به الطبع الى معدن النور وسبحه والاسم تياض انما يقع بالعين السليمه
 اشتعاله بحسب الحق وذهوله عن معانها البدن وقواه والرضا انما يقصد
 النامه كما وما في هذا المقام فقد استفاض النفس ودفع النزاع الى الحق بل هو
 ولهذا تخلص هذا القصد الصحيح صاحبه عن التردد ويدعو الى محج نبيه ان
 لان الاعراض خطوط النفس الدنيا والى الاخرة وهذا القصد قد يعود تركه

الخطوط

الخطوط ويجرد عينها في مقام النبوه تمتت نفسه بالخذ من الرضا من غير نوع
 والاعراض في الدرجه الثانية قصد لا يلتقي سببا الا قطعه ولا ينجح
 الا مقصد ولا تحامله الا سهله في اي قصد قوى لقوى القلب المتربن
 بنورنا بيد الحق ونوقعه في الاخذ بالحق لا مانع من قوى النفس لما فيها
 اياه للخلق باجله في القلب بحسبه اليها وحذق الحق اياه لقوله من ناني مشيا
 اتيه موله فلا يلتقي سببا يحول بينه وبين الحق من عالم الخلق مما يقع عليه
 اسم السبب لا قطعه ولا يدع حايلا من الحيل المتربن به فضل عن الظلمه انما
 مقصد اي سرفه بقوه التابيد ولا تحامله اي مشقه فادحة في الطاعة والعزم
 الا سهله لانه محل مد على البيرة والذوق في مقام الاحسان فلا صعوبة ولا نقل
 عليه ولا مشقه لانه قد اعطى الاقياد واستسلم وانقلى الموانع وصديق بما وعد
 من الفضله الحسنه لبيته الله للطريقه السليمه فكل بالغ في التذلل للعباده انما يجد
 في التذلل هذه الدرجه الثالثة قصد مستسلم لم تلهذ به العلم وقصد
 له داعي الحكم وقصد انفتاح في محج العناونه اي قصد الانقياد للعلم السليم
 ليهدى بالعلم ظاهره كمال اعمال والاداب الشرعيه وباطنه كماله في الحسنة وسيرة
 اقواله وافعاله وقصد الاحابه لدواعي حكم الله في شئ فان كل حكم من الحكم
 الحقيقه الشرعيه داعيا في باطن العبد الصالح اليه في مقام القلب يدعوه على تمام
 ما بين كماله ومقامه من ذلك الحكم لسيماه تحت الطريقه مثل الله الداعي لله وهو
 من مبادئ الحق ومنه يحدث قصد لا محج في محج العناونه اي الاخذ به بنور القلب
 في العناونه في حصة الجمع في
 فتوكل على الله في العزم هو الشئ في الحركه ومعدنه ولهذا قال العزم
 تحقيق القصد في لان القصد هو اليد والعزم مبدأ الشروع في الفعل وتحقيق
 القصد واما قوله هو ما اوكرهاه فالظاهر ان المكره لا قصد له لان الشا



لشيء لا بد له من الطول لأن ياد بالكرة كراهة النفس وهو ان يحذف القلب
الحق فيجبر طوعا ومجدا ليد قصدا وعمدا وفي النفس كراهة كونها لم تقم
اطمينا نادم تمنون في مطامعة القلب مشاغبة القلب فكراهة القلب و
تستبقها كراهة وهو على ذلك درجتها الدرجة الاولى في باء الحال يشترط
الكشف واستدعاء نور الانس والاحياء بكماله الهوى به اياه الحال على العلم
هو امتناع الحال لقاعة العلم وذلك ان الحال يقتضي الشهود والقضاء والعلم
يقتضي الوجود والاحتياج العلم يقتضي العمل في الغيبة والحال يقتضي الانس
بالحضور بسبب عيشهم من الكشف وانما شبه الكشف بالبرق لان هذا
الحال مبتلا ينقل من مقام الايراد الى اولى مقام من مقامات المقربين
فيكون الكشف فيه ضعيفا بل هو كالبرق ثم تخفت وبسبح فينظر صاحبه نور
الكشف ويستلم نور الانس والانس وهو معنى قوله واستدعاء الهوى
الانس واما الاستدعاء لانه الهوى فلا ان الهوى حيوة النفس والنفس عموما
حب الحياة والبقاء والكشف يؤذن بالبقاء وقد يحسن بعض السالكين عند
اشغالهم على الكشف بحالة كالموت فهو في نفسهم العود الى الدنيا حتى في
الانفدام فهذا العلم ميت ذلك الهوى لا يتنازع صاحبه بنور الكشف والنفس
وامرارة المشهود الذي لا يكون الا بالفتاوى الحق وهذا الهوى هو كالبشر
في الحجاب فينا في حال هذا العائنه يكون ما منه وهذا مما يقتضيه ما ذكرناه
في تفسير كنه القصد كراهة وان النفس كراهة امانة الهوى والدرجة الثانية
الاستغراق في لوائح المشاهدات واستنساخ ضياء الطريق واستيعاب
الاستقامة الاستغراق هو توافيق انوار كمال المشهود واستدعاء
على المشاهدة بداهة عن نفسه في لسان انوار مشاهدته واستنساخ ضياء
الطريق ان يتضح طريقه بنور المقصود وانقل بحضرة المشهود دينا من انوار
وتحقق الموصول ان شاع الجبيل واشراق سبعا وجه المعشوق واستيعاب

الاستقامة

الاستقامة اي جامع هوىها واحدا وتوافق فواه الظاهرة والباطنة
الاستقامة الى الله والخلافة بكلمة في سلك التوجه نحوه والميل اليه واعتناء
من الوصول والدرجة الثالثة معرفة علة العلم ثم العلم على المختص من
العلم ثم الخلاص من تكاليف تلك العلم فان العلم لم يورث اربابها
ميراثا اكبر من فقههم على علل العلم ثم العلم والتفصيل كراهة من
حسنات الايراد واهل الحجاب لا ينام برون المعصية بعيدا والمقربين برون
منها وبنوا في الايراد العلم من انفسهم وهو علة والمقربون من نور من الله
نعم بل برون نفس العلم علة لا تتم برون الحق معهم كما قال نعم والله كرم
يعرفون على الحركة نحوه فلذلك يعرفون على المختص من العلم اي تكون علة ثم
لما توافقت العلم انبثاقا لفسهم ونسبة الترتيب اليها وهم بعد الغفلة
سعدوا بعلتين احدهما والهدى هو ظهري يدعوى القرب من الله علة الترتيب
فاما ما باله الخلاص من تكاليف تلك العلم فان اكتم ميراث العلم في
اسبابها باله على علمها وهو ان الاستكينة عليهم وجميع السكون التلخيص
يختل للعاسرين من وجه المعصية والوقوف على الحقيقة وجميع المهتمة والاعمال
بالعلم والاعمال فيها ذات الية للعباد من الاحتجاب من هذه المعصية والحققة
قال الله تعالى لا خير في كل غير خلق له
كل يعمل على شاكلته الشاكلة العزينة والنظرة التي نظر الناس عليها والميل
بالامانة كل واحد من الناس يعمل على حسب خلقه العزينة الخيل الذي طبع عليه
طباعا واما ان يعمل على ما غير فيدخل عليه فهو من اصغ الناس فطرته
الامانة من قوانين هذا المقام وجامع ايسين هي الامانة والادب
الحقيقة طوعا واه القواين هي الاصول وجامع الامانة هي القواعد
بين عليها الاصول ودواعي الحقيقة ما يستخرج من العبد من الخواطر
الحل من الماعنة على طلب الحادية الى الحق ما ذكره نايب القصد لجامعها

الاقتدار لها طوعا بحكم القدر قال الله تعالى اجبوا داعي الله ولا يكون ذلك
الا مجاذب نورا الكشف وتبول صفا القدر فيجب ان يكون نورا الى القدر
الحقيقة وافضل ان يسوم العبد الحق فان نورا الحق مقناطيس ظلمة
العبد وهي تلك درجات الدرجة الاولي ذهاب عن العادات البصيرة
العلم وتعلق ما بقاسر لسا لكن مع صدق القصد وخلع كل مشاغل من
حوال ومشقت من الاطمان هـ اي اعراض عن رسوم الطباع وعادات
النفس والعوام مع اصطلاح العلم الشري من الاعمال فيكون في منزلة
الفساد حتى يتبع احكام العلم في الطاعات والعبادات مقام العادات
ما بقاسر لسا لكن بعد لا يقتصر لمزيد مقتضات العلم الشري من الاعمال
فيكون في منزلة الفساد واقف مع العبادات بل يتعلق انقاس السالكين
بالعلم ويستل من بواطنهم ويستفيد من كلامهم وكلماتهم وعلمهم
ويستعملها شقا لا تتم في المقامات سابق الى الله معهم في الماهن مع صف
الفضل الى الحق خالصا لوجهه ومبرا عما سواه من الاعراض منقها عن الثبا
وطلبها ما يست كما في باب الفضل والصدق وخلع كل مشاغل من الحو
ومشقت من الاطمان فان تعلق ما بقاسر لسا لكن اتحاد الاخوان منهم
والا فتدبرهم وهم المجردون القاطعون لجميع العلايق الوافقون لكل
العوايق فليزعم كل من عقلك عن الحق من اخوان الدنيا واهل العاد
وخلع كل من فناءك عن الله وشئت شطك به من الاطمان والاسباب
والاحوال وغير ذلك ووصل من جعلك على الله من السالكين والعارفين
وهذا اقل قسام الامارة والا الى من درجاتها وما به يستعدي عند
هم والا لم ينطلق عليه اسم المريد حقيقة هذه الدرجة الثانية تقطع بصيرة
الحال وترى في الانس واليقين البسيط الى انقطاع
عن كل ما سوى الحق بصيرة الحال واعنا او سر هذا القطع دون الاشياء
لا نرا يقع دفعة بل شيئا فشيئا على السلك حتى لا يرد الى حال الاخر

دقائق

الثقل
وتنزل وتواتر المراتب حتى ينقطع اليها بالكلية ويستل بالروح الفاني
وهو النفس الاولي الى القلب لكاشف للتحقيق التام اياه من الامران الى
الاحسان والعيان وحيلتك بالنس بين الانس والخال فيعمل باعمال القلبية
ويشتاق التكاليف القلبية به الى روح الانس والخال فيعمل باعمال القلبية
بحكم بها الانس ويقتصر من الاعمال القلبية التي توجب اليقين فان لكل
مقام اعلا يقضيها ومناسبة كما قال من اوى خطره من اليقين فان
ما اشغقت من صلواته ومنه روح ليس بين القبط والبسط اما القبط فيظن
اليقينية وعليه حكم العلم واما البسط فلقوة سلطان الحال وعليه في الكثرة
لان حاله حال المتوسطين فلا يخرج من الامرين والله يقين وبسط في هذه
الدرجة واليه في جوارح الدرجة التي بعدها والدرجة الثالثة هي
مع هذه الاستقامة ولامنه من الرعاية على هذه بركة الادب بغيره بالدهول العبد
عن نفسه وعجزه اي عاين مشهوده في شهوده بغيره الحال والسك مع صفة
الاستقامة يحفظ الاوقات واداء الواجبات فيها فانه محفوظ عن الخالفات
عليه وظايف الاوقات ولامنه الى ما به يحقق الحق والشيخ والرفيق وسائر
الخلان حتى يصرف مشرب بغيره الادب مع الحق والخلق وذلك على صفة
قال الله تعالى والمافظون الحمد لله
هـ حمد الله تعالى على احكام الشريعة والادب كلهم حافظها بحيث لا يفسد عليهم
بما لا يسوغه الشريعة ولا اذن فيه لا على حواجر ولا على الشا ولا على قلبه ولا يحفظ
ببال الامع استغفار العلماء بان الله تعالى كان على كل شيء شفيها هـ الادب يحفظ
الله بين الخلق والحقاء معرفة من باب العبد وان يعنى حفظ الحق والحمد
في الشج مع الحق والخلق من غير العادة واليقين فيقع في الخفاء اما العاقل
النصائح في اكتمالهم السيد المسيح فانهم افرطوا في اكتمالهم واطلوا حتى كثر
لهذا قال النبي صلى الله عليه وآله في كل امرئ الفضايلة المسيح بن مريم ولكن قول الله

وهرسوله وكافلت القسيرة في الطراء امير المؤمنين عليا وبي خليفه الاسلام دانت
 في الوضوء والغسل والنية وسائر الامور الشرعية قال الله تعالى قل يا اهل الكتاب
 لا تغفلوا دينكم غير الحق واما الجفاء فكما يفعل بعض الخلفاء الشاكين للغير من
 المهملين للاداب فيما بينهم وبين الله وفيما بينهم وبين عباد الله من الجاهلين
 في احكامهم وفي حقوق الناس ويضعونها وهتك حرمانهم واعراضهم كالشاكين في
 نهاب واستكباب السرقة والعصيان والمناج المتهنى شر عاقوله لاهية ضل العبد وان فاه
 الحد لا يبالى الى الامن عرف الحد قصر التعدي والعدوان هو تعد الحد وقد وعده
 التقي بسخط الله والرد عن جناح العذب والاحتجاج عن ديوان المتدينين والاحتجاج
 بالنظم قال الله نعم ومن يتعد حد وعد الله فاولئك هم الظالمين وهو علم
 دسجات الله رجة كالا في منع الخوف ان يتعدى الى الايام من حبس التجار
 ان يخرج الى الامن وضبط الرقمان ايضا هي الجملة دسجات الخوف والخرق
 بلان فيحتمل يكون فيها كاحياء في الحد يث لو ومن خوف الموت من رجاها لا عدلا
 فان رجع الخوف تعدى الى الياس من رحمة الله تعوذ بالله فذلك يجمع الخوف
 ان يتعدى الى الاياس فان الياس من رحمة الله اسود الاداب مع الحق قال الله
 وسعوا ورحموا كل شيء وقال لا تقطعوا من رحمة الله وقال يوسف رحمتي وغفوتي وصفا
 الياس قد يتعدى حد ود الله فقد ظلم نفسه وان رجع الرجاء نادى الى
 الامن قلا الوقت وهو الامن من مكل الله قال الله تعالى فامنوا مكل الله فلا تمن
 مكل الله الا القوم الخاسرين وهما في حال السلوك والبداية واما في حال
 الولاية والنهاية فالملك لهم الامن وهم مهتدون فذلك يجب حبس الجان
 يخرج الى الامن وانه ايضا اسود الاداب وتعد الحد ولكن كالا الياس فانه قال
 انا عند حسن ظن عيسى بي لكن في الدس حيرة الاولي منذ موم ووقفت مع النص
 فذلك ظلم لهما حجة على نفسه ولذلك يجب ضبط السور من مشايبه الحارة و
 المضاحات ه المشايبه والحادة هي الاستسار مع الطمعة والاعمال عن
 سواد الادب والاعمال يتلك التحفظ عن المخالفة والاعمال بالاعمال والاعمال

والاسود

والسود مجرود مادام محققا عن قضا ومن الحد حتى ينادى الى الفتح عباد الله
 قال الله تعالى ولا تحسبن الذين يفتخرون بما اتوا ويحسبون انهم باعالم يعطوا
 فلا يحسبهم نعمان من العذاب ولهم عذاب اليم وقال ان الله يحب العفيفين
 فيكون ايضا من باب تعدد المعنى وحسن الادب وهو له تعالى الحد بين الاضطرار
 والتعديط الذين هما اسود الادب دسجات الخوف والندحرة الثامنة الخروج من الحق
 الى ميدان العقب والفتن عن الرجاء الى ميدان البسط والخرق عن البسط
 الى ميدان المشاهدة دسجات الخوف والرجاء كلهما من صفات النفس والعقب
 من صفات القلب فيها اصلها الخوف والرجاء عاها في التسلل ولهذا قيل
 الكلبة مقام الخوف والرجاء ملق الملك واليطان وفي العقب والبسط
 اميعين من اصابع الرحمن فالسالك اذا رجع الى مقام القلب خرج من صفات
 الخوف الى صفات العقب وصعد من حق الرجاء الى بين البسط وترقى عن
 بالكشف الى سعة المشاهدة ومن رما القيل الى ضياء الايمان دسجات الخوف
 مع اسود الادب ثم العقب عن التاديب يتبادر الى الحق ثم الخلاص من
 انما الادب دسجات الادب في كل واحدة من دسجات الثلاث بحسب
 الدس حيرة التالفة وقوته باليقين الا الهى على حقيقة الادب في كل مقام من المقامات
 ثم العقب عن تاديب نفسه بشهود تاديب الحق والحق هو الحق الذي هو الحق في نفسه
 وادبه فلا يقبل الادب الا الذي فاقته مقام الادب فيخلص عن علة الادب
 في ادب الحق ثم الخلاص من شهود اعباء الادب الى شفا له لقنانه عن اسود
 الحقيقة واستغلة في جمع الجمع التي غيبته عن الادب فيها عن الادب فيفتنى عن
 اصلا واما تاديبه عن شهود الادب وتكاليفه وانها بين قلب على وجوده الذي
 فيلا شيء ولم يبق منه عين ولا اش
 دسجات الامن قلا الوقت قنين مركب لا محذ في هذا الطريق وهو غايرة
 دسجات العامة قلا اول خطوه الخاصة المركب هو التسلل المسافر

في الطريق فاستقام لليقين لان الاصل في هذا الطريق الشايع فيه لا يمكن
 الا اذا حمل اليقين ولولا له لم يثبت قد لم يجد فيه ولم يجتهد هو له وهو
 درجات العامة يعني انها مهيأة ما يفي اليه العيان من اهل الظاهر
 وبه يمكن الاشتغال الى درجات الخاصة وقال بعض اهل السلوك ان
 الحد الفاصل بين الخاصة والعامة فهو اولى خطوه من خطوة الخاصة
 يقولون اول مقام من مقاماتهم لان المقام لا يحصل الا بعد اليقين فهو
 مبدأ سلوكهم وهو على ثلث درجات الدرجة الاولى علم اليقين
 وهو قبول ما ظهر من الحق وقبول ما غاب الحق والوقوف على ما قام
 بالحق وهذا الشئ قد سئل الله سبحانه ووجه علم اليقين بقوله ما ظهر من الحق
 بطريق الرسالة وهو ما جاءت به التسل من الايمان والاسلام والحق
 واشبهه بالمعجزات الصادرة من الله تعالى الدالة على انه من الحق وقبول بنا
 بتجارب من الدلائل الاخيرة واحوال القيامة والجنة والنار جميع ما غاب عنهم
 لاجل الحق والوقوف على ما قام بالحق من الكشف والصدق كما لنا في الصادق
 والارضا ما المعجزات خوارق العادات ومبادئ في التوحيات والاقوال
 فانها من رتبة الحق يهدي بها عباد الله اليه ويقوي ثقتهم به
 ثم يكشف هذه الامور على بعض الطالبين فيزيد ثقتهم بالوقوف
 عليها فتحت ثوب اليه في الدرجة الثانية علم اليقين وهو الغنى
 بالاستدلال عن الاستدلال وعن الظن بالعيان وحسن الشهود
 العلم عن اليقين هو شهود الاشياء كما هي ما كانت اى بالعقل الى
 القطر الاولى وادراك الحقائق في عالم القدس ولا تدخل فيه العقول الا
 مستدلال كما في علم اليقين فان حصل بها حلا في عين اليقين فانه لا
 الا بالكشف وهو معنى قوله وهو المعنى بالاستدلال عن الاستدلال الى
 بالاستدلال والكشف عن الاستدلال والتعلق بمعنى الغنى بالخبر عن العيان
 واما معنى قوله وحسن الشهود وحجاب العلم فهو ان العلم بالشئ يكون

الغنى

الغنى عن الشئ يحصل من مطابق ما يشع عند ملك فهو حجاب عن
 واما الشهود فهو محض الشئ ومعانيته فحين اليقين هو ان يحق
 شهود الشئ وعيانه حجاب العلم يعني ان يشهد الشئ بعينه لا بصورة
 ثم يبدى مطابقة للشئ فانها حجاب على الشئ الدارجة الثالثة حق
 اليقين واستقام جميع الكشف ثم الخلاص من كل علم اليقين ثم الغنى
 في حق اليقين هو حق اليقين هو التحقق بحقيقة علم الحق بالبقاء عن
 سائر علمه في الحقيقة على ظاهره اسم العبد كما قال الله تعالى ومن علم
 في ثبوت الحقيقة لونه يشهد من صبح الاشارة فيلوح على هذا كل التوحيد ثابته
 ثم الخلاص عن كل علم اليقين لان اليقين طهارة قامت بصاحبها فهو حامل
 لها له حقيقة يجب عليه القيام بحقيقة والعمل بمقتضاها فاذا تحقق بعلم
 الحق وفنى علمه في علم الحق وعلمه نعم عن ذاته فيصير محجوباً بعباد كان
 ادلم من عند الاستدلال عن غير محجوب لا ذات الحق فاستغنى عنه كل علم
 وتوابعها ثم الغنى في حق اليقين عن سائر ما يكفيه ولا يبقى له عن
 قال الله تعالى واذا سالك
 عبادي عني فاني استجب له الاستشهاد بالانوار انما هو تحقيق معنى
 بقوة الايمان فلهذا من الاستدلال الى قوله الا شئ عباد عن ربي
 القرب هو لان القرب يوجب المحبة فلهذا وباطنا ولا لانه الا في المحبة
 الروح الى المحبة بالانوار والعبد يوجب التقرب فيجب له الشئ ما يشهد
 به وهو على ثلث درجات الدرجة الاولى الاستدلال لشيء اهدى من شهود
 الذكاء والتعلق بالسماع والوقوف على الامشادات اى الاستدلال
 يحصل الشئ يشهد ما ينفذ تقدم في السلوك والتعب مثل مستحالة
 وهو ان يستلذه بعد ان لم يكن يستلذه واستحالة والتعلق بالسلوك
 وهو ان يحدث ذوق السلوك بعد ما لم يكن له ذوق منه ولا يتصور
 السلوك بالفتنة بل هو منهم انشأته او عبادته لطيفة من كل كلام

والاستدلال في العلم بالانوار
 والاستدلال في العلم بالانوار
 والاستدلال في العلم بالانوار

تدرك الاثر الشوب بالجهان عين الشوق الى الشهود والقلة المصطفى ذهاب
والعقبة المتصلة انخلال فخر العلم فان ذهاب العقل مضطرب الدنيا والآخرة
ومرض شبيه بالجنون والاخلال بهن فتدرك العلم زبد فتموده الى العقل
والاخلال به والدرجبة الثالثة انخلال في شهود الحقة لا
ليست عن غيره ولا نبياد الى حله ولا توقف على كنهه الاضلال بطلان
الهم وفناؤه في شهود الحقة الاحد به لا يغيب عن غيره اي حقيقة لا يفتقر
حد العقل وليس الحال معنى عقليا فيقع عنده ان لا يكون له ذات فيه وحد
فمن لم يدقه لم يمكن فهمه ولا التيقن به ولا شاس الى حله لان المشاكلة لا
وان يكون محدد او متحد غير عن غيره فيصنع اليه الاشياء العقلية ونفسه
قال امير المؤمنين ع في بيان الحقيقة كنه سبعا الجلال من غير شاة
لا تدر لاهل له فيشاهل ليه لولا ان توقف على كنهه لانه اذا اظهر لم يبق غير
توقف على كنهه ومن يقف عليه وكيف يفهم الوقوف بلا عين ولا علم بك
الغائب له ليس لاهل وحده وكان المبعوث في مائة لا يدرى الا بها
في حقه قال الله تعالى وذكره بك اذا
نسيت يعني اذا نسيت غيره ونسيت نفسك في ذكره ثم نسيت ذكره
في ذكره ثم في ذكر الحق ما في ذكره الذكر هو القاصر من العقلة
والنسيان شرح الامية بلسان الامية لا بلسان العباد الى الله
هو لسان العيون كما سها اهل الظاهر ان خطا به يخص به اهل الحقيق
فما طيبهم بلسانهم وذكره عبا له لا بل لاهل الست كمال من ادركها
في سبيلهم اذا استقاموا الى الله في سلوكهم وماده بالذكر وحيلان المذكور
وحضوره بالعقل في ذكره باللسان وحده مع عقلة العقل في غير
عندهم واقل ما تدرك بهذا المعنى شيئا العيلة ان لم تشمل الكل
ما وجد تم وجده ولا نك اذا كنت موصفا ببيان الغيبة وذكره المتب

طاهر

كانت نفسك مد كونه في ضمن هذا الذكر فذهبه الدخيرة فاذا ان
الله على هذه العلة نسيت نفسك في ذكره بك لان تحقق المذكور
يوجب بقاء الغيبة والتيقن بتثبت الغيبة فاذا بلغت هذه الغيبة كان ذكرها
ذكره لغيبك عن نفسك فتسويت ذكره في ذكره ثم اذا استمر ذلك
واستحسنت شهوده ذكره لذاته به نسيت في ذكر الحق ذاته كل ذكر فذاك
قوله والذكر هو القاصر من العقل والنسيان ليشمل ما يتكلمها فان
في الكل الخلاص من عن شيئا المذكور والعقل عند الحقيق وهو على ذلك
درجبة الدخيرة الا ان في ذكره لظاهر من شاعا ودعاء وعاء
اي الظاهر مع حضوره لذلك وحيلان المذكور محض لا يخرج عن الغيبة
الا ول وقيل البناء مثل قوله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله
الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العظمة لانها كلمات في كل
واحدة منها بناء ولا يلزم ان يكون الذكر لا شيئا المتعاضد كل كان
وعن الا ذكره سلا سلا شيئا ان كان افضل والى لا تخاف والنادية
الى المقصود اقرب فلهذا قال النبي ع افضل الذكر كماله الا الله
فانها كلمة التوحيد والتشديد عن الشريك والفاصول بين الكثرة والحد
وكونها اجمع للقلب مع الله والى الغيبة واشد تذكير للنفس وتصفية القلب
وتنقية الخاطر من حدث النفس اطرد للشيطان ولا صمما اجمع الشك
والسلف كلهم على ان المراد بحسب بيان على هذا الذكر وحده والظاهر
مثل قوله ربنا لا تقبلنا ان نسيتنا او اخطانا ثم تبالا في غفلتنا بعد
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا عليك توكلنا
واليك انبنا واليك المصير امثالها وكل ما كان من القان او من
من النبي ص كان افضل وخصوصا ما فيه طلب طهارة والاستقامة في
يناسب حال السالك ومقامه فان في الماتشات مع استحضار المعنى

معصية المبالغة ولا تستفاد من روح النية عما ابدى كما ان الصلوة
 حصنها للذنب فانها مع كونها فلكا فيها ساعات الشجوع وساعات حقوق
 الله تعالى وكذا في مساجد العبادات وقلاعه كلام الله ولا كمال المعونة بحسن
 القلب وساعات الوقت كقول الله تعالى وهو يعجز والله يات في ثقلها
 فان فيها الخلال من الغفلة والنسيان والدمج في الدنيا والذكر الحقيق
 وهو الخلال من الغفلة والفتور والمبتاع مع الشهوة والتمسك
 اعم للذكر بالقلوب والحواس والمناجاة والمناجاة والتمسك
 فانها وان كانت ثمرات الذكر فهي لا يجمع من الذكر متضمنة له كما مسامحة
 وهو الخلال من الغفلة والفتور والمبتاع مع الشهوة والتمسك
 للغفلة والنسيان والتمسك بالبرهان والتمسك بالبرهان والتمسك
 مع الشهوة والتمسك بالبرهان والتمسك بالبرهان والتمسك
 من الله ويدخل فيها الكاشفة والمكاشفة والمناجاة والتمسك
 عن الحق بالطريق الاولى ولست استسلم الخوض مع الامم في الغفلة
 والتمسك بالبرهان والتمسك بالبرهان والتمسك بالبرهان
 من شهود ذكرك ومعه ثمرات الذكاء بقائه مع ذكره والتمسك
 الحقيق هو اتحاد الذكاء والمدرك والتمسك بالبرهان والتمسك
 بقوله وهو شهود ذكرك الحق اياك فهو قل له هذه الذمجة والتمسك
 الحق في الاول غير فحين اخلاصته بالعباد هو معنى السابعة التي تليها
 الخاتمة وهو في الحقيقة تجل الذات في صورة عينه فيرجع الى ما تلي من
 الخلق ذاته ولهذا وجد في بعض النسخ في صمد الباب لم نسبت في ذكرك الحق
 اياك كل ذكرك فان الجهة معك وتمر الاول معلومة الله ثم ولهذا يمكن التلخيص
 من شهود الذكاء المسند الى العبد فان شهادته الشهود اليه واثبات
 ان لا وجود للعبد في شهود ولا ذكره فليس ذكره ذكر حقيقيا بل مجرد الظهور

لا مظهر

على انظروهم وبه يتحقق انشاؤا في بقائه مع ذكره الا ترى ان قوله شهود الله
 الا لا هو ويقول له شهود ذكرك الحق اياك وهو اخرها اخرها من هذا العالم
 واسمها هو هو من بقائه بعد الفناء وهو ان يذكرك باجاده اياك وجوده
 فيكون من وجود الحق في الحق وليس هذا من قدر لا ندر هذا الفناء ونظم الله تعالى
 يا ايها الوجه الاول
 انتم الفقهاء الى الله الفقهاء اسم البراءة من سر ونية الملكة وفي بعض النسخ
 من الملكة فان الانسان لا يملك نفسه لكونه عبدا ولا يملك للعبد نفسه وما يثبت
 اليه كل الله سمع امير المؤمنين ثم رجاله فيقول انا لله وانا اليه راجعون فقال انا
 لله اقرار على انفسنا بالملك وانا اليه راجعون اقرار بالملك فالعبد هو الله
 لا يري الملك الا الله فلهذا قال الفقهاء اسم البراءة من سر ونية الملك وكان الفقهاء
 عدم الملك فضع ان يقال اسم البراءة من الملكة فمن لم يجمع عن نفسه لله ثم ولم يصل
 الى حقيقة معنى قوله اسلمت وجهي لله فقد ادعى فيها الملك ولم يفتح له الفقر ولما جمع
 هذه الطائفة ان من لم يتحقق له الفقر لم يتحقق الله له من هذا المعنى شيئا سئل الله
 التي قد خلعت من عباده وهو على ذلك درجات الدجج الاولى فقر الزهاد في
 هو يقضي لبدن من الدنيا حنيطا وقلبا واسكات اللسان عنها اذا اوجده
 والسلامة منها طلبة اوتوا وهذا هو الفقهاء تكلموا في شرفه تقضي البدن
 اخرها عن هذا الدنيا وطلبها الى الاستماع عن كلام الامم فان استمر لها وان
 لم تانم لم يطلبها وتكلمها بالكلية واسكان اللسان عن دمه ومذمها وتكلمها
 بالكلية فان كلام الامم استعمل بها ومعهما المطلوب هو الفناء عليها ومن كرها
 الى العفوس والسلامة منها بان لا يتعلق قلبه بها باطنا ولا يتعلل بها ظاهرا
 يطلبها ولا يتركها فان التمسك مع كونه استغناء عما قد يرضى له نسبة اوقات كالحجب
 والدعوى والتمسك بالطلب الحياه كما قيل بعضهم من ذلك الدنيا والديار اذا كان الله
 مضى فكيف بالطلب ندر شاع على صادق لم يقصر مكيح للحسن الشيخ والطبع والتمسك

منها طلبا ونكا وهو الفلاح وهو ان لا يكون لها قدر عنده فطلب وبذلك فلهذا
 الفلاح لا تكلم في شدة حتى يرى فيه عن اليقين في الفقه فلهذا ولم يأت به
 تن كعبه ووالدرجة الثانية المجموع الى السابق بمطابقة الفضل وهو ان
 الخلاص من رتبة الاعمال ويطوع شهود الاعمال ويجتص من ادناس
 مطالعة المقامات في اهل السجود الى سائفة الانزال وهو عدم الالتفات بفعل
 ان استعداده من النعم الا قدس بغيره له فضل عن وجوده وكلاهما في
 ان وجوده واعماله واحواله ومقاماته وكلها يعين من كماله فكلها فضل من الله
 محض من غير سبب ان له فيخلص من رتبة اعماله وشهود احواله ويطهر من
 ادناس رتبة مقاماته ويحقق ان كل ما كان ينسب الى نفسه ويعتد به
 من صفاته واعتباره وبذلك يندرس وادب في هذا الشهود ودينكا يقال
 وجوده دينكا يقياس به ذنب فيجوز من الكل ويرجع الى الله تعالى فلهذا
 الدرجة الثالثة صحة الاضطرار والوقوع في هذا المنقطع الوجهاني
 والاحتياط في قيدا التجريد وهذا فقه الصق في رتبة عدم الاضطرار بحق اضطرار
 وشهود ان كل ما يجز عليه حكم سائفة الانزال ولا احتياط له اذ لا فلاح
 ولا وصفي لا يوجد فهو مضطر الى الوقوع في هذا المنقطع الوجهاني وهو
 الجمع وحلها نطاع الاعتناء فيه وعنه حيث لا يبقى فيه اسم الله تعالى عليه
 الشئ وسموه منقطعاً بنوع الطاء اسم مكان الا شطاع الكل فيه وهي حصة
 الذات في شدة هذا لقطع احوال الشئ والثاني الوجهاني لا يبقى
 فيه الا الواحد الحق ويحقق معنى قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه والاحتباس
 في قيدا التجريد في بقائه في الحصة الالهية الاحدية التي لا راسم فيها ولا اسم ولا
 وصف وهي حصة الغات وبقاها بقيا التجريد لان الاطلاق لا ينافي في الشئ
 الاسمان في التكملة لشيء وانما يعين بها بقيا التجريد والعناية بغيره فمعناه ان لا
 يكون معه شيء وقال وهذا فقه الصق فيه ولم يقل فقه المستحق لان الصق هو

هو القلق

هو الخلق ونهاية مقام الغشوق الله هو مبدأ السلب مقام الوكالية الذي
 مقام الصق وهو المتحقق بحقيقة الحق فقدهم هو لقائه في احدية
 جمع الذات وهو الله قال فيه عن الفقه سواد الوجه في الدارين اي لقائه
 الصق والعدم المحض الدنيا والاخرة وهو لا يستهل في بعض اللغات
 لان العدم هو السواد والظلمة والوجود هو البياض والنور ولا مقام
 اعلم منه قال الله تعالى ووجدك
 عابلا فاغنى المعنى اسم للملك التام معناه الغنى اسم لما كثر الحق في
 الملك التام ليس الا الله وحده وهو على ثلاث درجات الدرجة
 الاولى في غنى القلب وهو سلا من السبب وسالمة للحكم وخلو من
 من الخصومة غنى القلب وهو غيرة باقية عن كل سبب ولهذا فقه
 سلا من من السبب من التعلق بالا شيئا فان ذلك التعلق هو الغنى
 بالحقيقة اذ لا تاتى لها عند المؤمنين واما الجهال فيرون الاستغنى
 لاحتمالهم عن الموت والحقيقة فيسكنون اليها ويطمئنون وكل من سكن الى
 شئ فهو مغتف اليه والسبب لا بد وان يكون مقتدا الى المسبب لمقتد
 الى مقتد بمقتد في غاية الاقتداء قال لسلا من عنها هي الغنى بالحقيقة
 المعنى هو لقائه ولهذا وساد في الحد يث القناعة ما لا ينفذ ولما كان
 المعنى قطع التعلق قبل الغنى غنى القلب في كره المال ليت بغنى اذ لا يعلق
 بالزيادة وكثرة الاستعداد وفوق المال فهو فقير مع الشئ وسالمة
 الحكم المسالمة من الجاهل به والحكم الحكم القضاء والقدر اي مسالمة الله
 في حكمه ومن له معارف في طلب لزيادة وسالمة مما يتم له فلا من يملكها
 اما الله له او مسالمة في حكم الشئ بان لا ينافي عن حكمه والعدل به اما لا يعلق
 عليه او يفسد العمل به الى نفسه فان العمل بالحكم فضل من الله فاذا نسب
 الى نفسه فهو مناسخ للحكمة وخلو من الحكم من فانه اذا سال الحق في حكمه

او سالم حكرو لم يشارعهم احد في ملا حظ ولا في حق لا في حق
 فخلص من الحضور بتوحيد الافعال ولم يشارع الله في حكمها بل في حكمه وشرها
 المجل بحكمه وقدره من لا ينسب علمه الى الله لا الى نفسه ولا حول ولا قوة الا بالله
 هـ (الترجمة) التائيد غنى النفس وهو استقامتها على المعروف وسخطها
 من المفسد وبطلانها من الما ياد والماد يعني النفس هو ان تشار النفس
 القلب وتنصف بصفتها كونيها مطمئنة مطوعة للقلب تشايعه في تمام
 فاذا انصف القلب بالغنى يحياها اليها فصار من عنده بالحق عن حظوظها
 لا حظا بها بالحق وذلك استقامتها ما اذا القلب ياها على المعزب الذي
 هو الحق ثم وذلك هو لا حظا بالكلية في النية الى الحق والتوجه الميراث
 وبعد من الاستقامت بغير النفس منها معنى الاستقامت والكون وبنهم هذه
 سلاستها من المفسد لان حظها من الحق انما هي على جميع حظوظها لا بها
 تمام القلب لتشرها بغيره وفيها صفة من غير فلا مفسد لها اصل الكمال
 عن ربها بما وهبها وذلك سلاستها من المفسد وبطلانها من الما ياد
 على باب الحصة الكلية فاستوى حظها من غير لا يميل الى اعتبار لطلب خط منهم كمال
 احتضانها من الله ثم وبابها غايتها التي وقودها بتوحيد الله تعالى
 الثالثة الغنى بالحق وهو على ثلث مراتب المنة الاولى شهو ذكرك اياك والثانية
 دوام ملائمة اوليائه والثالثة الغنى بوجوده هـ اعلى الغنى بالحق وهو ان
 يضاعف مقام الاستقامت بصفتها تكو المنة بعلوم الحق وغنى الحق عن العالمين
 انما هو نامة ما سائر من جبر الى القتا في رايته ويثبت ذلك في مراتبها
 شهو ذكرك اياك وهو تجايبه بذا ان في صورة عينك ما يجر عليها في احسان
 الا بد فاذا لم ينك في الاذل قيل وجودك فكيف نيتك ههنا حجة الا بد
 ملائمة اوليائه كل شيء لنعلم بالولية انرا الله عينك وعين من ذلك وكل
 ما يحتاج الميراث الى الا بد فليست في بعد ان كل جاد وثبات وحيوان شريك

هذا الاستقامت بغيره دونها ثم النفس بوجوبها بالثبات فيه بغيره
 فيكون بقاءه تعالى بقاء له وغناه بقاء غناك وذلك غاية الغنى كما
 قالوا اذا نتم الرفق فلهوا سره
 وما كنت ترجوا ان القى اليك الكتاب لا سحره من ربك هـ الماد بالاسسها
 ان النبي لم كان ما د الله ثم من شها الانبوه فلان لك عفة الله والحق اليه الكتاب
 من غير عمل من ولا سحره نسب مستحق بل لمجزة سحره ومحض فضل وامنان
 من الله ثم قال قد سئل الله هـ اكثر المتكلمين في هذا العلم جعلوا الماد والمريد
 اسن وجعلوا تمام الماد فوق مقام المريد واعما استقاما واسم الماد الى
 الصفات الذين وسر فيهم الحس جعلوا المريد غيا للمريد ومربيه اعلم من
 مرتبة المريد وقد ذكر المريد في باب الاستقامه من الاصول وحاصل ان المريد هو
 الذي يسبق اجتهاده حين يترسلوكم الماد واصل مجبى الاحتباء والاصطفا
 والمريد مهدى الى الله بعبادة نية كما قال تعالى انه يحب اليه من يشاء ويهتد اليه
 بينب والمادون هم القنايرى الحضا يصل للذين ضمن الله لهم على البراءة قال لا
 ضيق من اخواني اى يختص به وامن بدران اضيقة له وسر فيهم هذا الخبر
 عن رسول الله ثم ان له ضماين من حلفه اليهم النور الساطع وعلمهم بجمته
 يرضيهم على البراءة يحبهم في عافية ويوفهم في عافية ومعنى اليهم النور الساطع
 لزمهم بزم كماله وذلك النور هو الله حاد في الحنان الله خلق الخلق في الملة ثم
 رشح عليهم وذلك هو النور الذي عصم الله العبد به من المعاصي ومعنى غفرهم
 في سحره رجاهم وشرهم في مصرتهم العلم كما قال ثم لسه ولكنك اوجيا من
 من امرنا ما كتب يدسى ما الكتاب ولا الهيمان وليكن جعلنا نورا للذين
 من عبادنا يحبهم في عافية في نيتهم بالحقا لقات وبعضهم في حينهم من اول
 صباهم من المعاصي وعيهم على ذلك هـ والماد ثلث درجات الدارجة الاولى
 ان يعصم العبد وهو يستحق الجفاء اضططرا بمتغض الشهوات وتوقن

الملاذ وسنة مسالك المعاطب عليه كل هاهنا اي يعصم عن المحال لغو المعصية
ما يلهو اليها بالطبع فيصطدم الى قبحها كالحمار في يوسف ثم وهم بها لولا ان عن راي
من هاهنا به ولا يستشرك ميل النفس الى الشغ والجماع كما يالشهوات المحمية
تغلب الشهوات اي يعصم بان ينقض عليه الشهوات ويقوق عليه الملاذ
اسبابها وسنة مسالك المعاطب اي طرق المعاصي عليها لا تفها مسالك ونقد
الموانع من الوصول اليها وهو كانه لا عشاء يبره وحفظه عما يوقبه ولشقيه قال
صاحب الفتى قد سئل للشيخ من علاماته لو فبق العبد ان لا يتاقي بيده الشقة
والمعاصي وان سعى بينها وذلك من ادبار عناية الله به والدرجة الثانية ان
عن العبد عوازل لنقص ويعا فيه من ستم اللاتمة ويملكه عوازل لطغوات كالفعل
لسليمان في قبل الخيل حمل على السراج الرجاء والمعاصي فاعناه عن الخيل وفعل
من سعى فحين الى الا لواح واخذ من ابل خيله لم يغيب عليه كما غبت على ابي
ونوح وداود ويونس عليهم السلام عوازل لنقص اي لنقص شهوة وهوما
استغن بذكرها والغيب فاذا وضها عنه لم يلهم ولم يغيب عليه كما غبت وسما فيه
من سهر اللاتمة السهر العلاء ولا تمة اللوم اي ويعا في العبد الماد من المعصية التي
هي علامته اللاتمة ويعصم عنها ويملكه عوازل لطغوات يعنى اذا صدرت من العبد
المادة هفوة كانت عاقبة هفوة حصول كمال ونية خيرة وسعادة له لان الله
جعل له كل نساء خيرة فيجعل هفوة بسبب نوبة فتخرج بعدد من العبد والكمال
اضاف ما كان له قبل تلك الهفوة وذلك ان ظهور الكمالات الا لهية على العبد
صفات نفسه وسريع حاديا فانيته ما كان له قبل فقد يكون بعض الكمالات والصفات
المقدسة له من غير عن الظهور والخرج الى الفعل من القوة بصفات نفسه كالحج
روية يرتقى النفس بعصمتها وكما لها فاذا ابتلاه الله لهفوة تقدم عليها وانكسرت
نفسه تقاب فاستغفر من بعد لها وانما بحت انعت صفات نفسه المانعة واستغفر
ظهرت تلك الكمالات وذلك من عنايات الله ثم يرو عليك عوازل لطغوات كالفعل

سليمان م

كان
عن ملوة

سليمان م اذ عرض عليه بالعيش القاتل ناد الجياد واستقل تبعها والنظا اليها
تبعها وقت العصر حتى غربت الشمس فقال اني احببت حب الخيل اي الخيل من ذك
وي حتى قرأت بالجاسر دوها على فيطوق بالشرق والاعناق اي طوق فيطوق
ايدها واسبابها ويضرب عنها فتاحق قلبها لا تملأ اي تغلق عليه بها حتى
عن عباده به قطع نفقة بها ما جلا كها حتى ينج قلبه بالكلية الى سيرة وعونه
الخيل السبع بن كبتها وهي تجبه بامره حيث شاء وكيف شاء سقاء اي عاصفة
كافة لم ينجح له السبع نجح ما به سقاء حيث قال وسليمان السبع عامر نجح ما به
وكانت يجبه كل يوم شهرين كفا لعدوها شهرا واحدا شهرا وكانت هذه التمة
التي ملكها الله اياها عا نية هفوة فانه الله ثم بها عن الخيل وكما فعل من سعى
حتى الى الا لواح واخذ من ابل خيله نجح اليه حيث لم يغيب عليه بذلك كما غبت
على الانبياء والمؤمنين بعده واما عتبة على ادم ثم فهو قوله ثم الم انفسك كمن تلك
الشجرة واقل كما ان الشيطان كما عد قمين واخا بها من الجنة واهيا لها التي
الاسمى واما عتبة على نوح ثم فهو قوله ثم انه ليس من اهلك انما عتبة على نوح
سؤال ما ليس لك به علم الى اعطاك ان يكون من الجاهلين واما عتبة على داود
فهو قوله ثم ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله واسما الى الملوك كفي
صورة الحضم فيضمان له بالمائة التي قيل انه نظر اليها فاعجبته فاذا ان
تسجلها لنفسه ولم يكن لمعلها سواها وكانت له تسع وتسعون نجح
كما اشاء ليه قوله وهل انيك بنو الحضم ادقنى لا الحراب الى قوله ووطن
داود انا فتناه واستغفر من ذنوبه وكما واثاب والقصه منهون واما
عنه اعلى نرين ثم فهو قوله ثم قاله كوني وهو مليم والمليم هو الذي يعمل كما
لنحوي به الملاذ مطهر اي موصى ثم وسليمان صلوات الله عليه كما ناس
دون المذكورين بعد لها والدراجة الثالثة احياء الحق عتبة استغفر
ايه نجا نفسه كما استغفر موسى ثم وهو خرج بغيره فاستغفر لنفسه

ما بقي منه من سب معارفه احتباء الحق عبده اصطفاؤه اياه واستخاره ما
 حبله اياه خالصا لنفسه لا لشيء سرك فيه غير ما خفف به في القصد اي لسا بقية
 بلا استغناء له بل بحقيق الامتنان وابتداء الفعل كما ابتداء موسى بمال فضل وقد
 خرج تفسيره في السبب ليدفع قوله نعم اذ قال لاهله امكنوا الى التمسك بالعلم
 اتكم منها محبة وحذره من الناس لعلمكم بفضلكم فلا يتهاونوا من شانه
 الوادي الامين البقرة المباركة من الشهرة ان ما موسى الى ما الله رب العالمين
 فاداه وبه فقهه واصطفاه لنفسه والحق منه سب معارفه اي بقية منه اخفى
 بالجلال ولا جلها فضل نبينا محمد ^ص وذهب بالكمال فان ^ص اعطى عالم الجلال و
 التهم والعرض ولذلك قاسى بنى سبيل من قاستوا انما اتوا اوتوا
 عليهم ما هم وما توا من البلا وماذا توا حق تملوا انفسهم ومضى اوجه و
 وحسن ميب ^ص نعم لم الجبال واللفظ والبسط ولذلك كان لنبينا من سبب
 الاخلاق لا معامل ولا تقابل وحسن على الصا ^ص القتال ولم يكلفهم بما فيه مشقة
 واما الرهبانية اختاروها فانهم كفوها انفسهم كما اما الله نعم عنهم يقولون جيلنا
 في قلوب الذين اتبعوه رافعة وسحرة وذهبانية ابتدعوها ما كتبنا عليها ^ص
 ابتغاء رضوان الله واما نبينا ^ص نعم واعطى الجمع من الجبال والجلال وحسن الكمال
 التكم والى جوامع الحكم لنبينا ^ص كما ^ص الاخلاق ^ص واما قسم الامم والى
 ثلث عشرة ابواب ^ص و هي الاحسان ^ص والعلم ^ص والحكمة ^ص والبصيرة
^ص والفراسة ^ص والمقابلة ^ص والاعلام ^ص والسكينة ^ص والطمأنينة ^ص
 والمهابة ^ص انما هي من هذه الاعم اوديرة لان معظم اليه والسلوك انما
 هو فيها والسبب والاجتهاد فيها قوة والفعل فيها مدخل والسيطان فيها قف
 ولكن فيها غلبة وطمأنينة ذلك قد يكون فيها مهالك ومهاون ويخرج فيها
 ومنها ولا سيما هاهنا الشبهة بحسب النظر العقول ومكاييد الشيطان بل ان الامم
 ومد احسن الاوهام كما في الالوهية لمن سافه فيها ولو لا التأييد الالهي والبرهان
 القدسي والهداية الشريفة لفسد فيها اكثر المسلك لكثرة الاهمال ولكن الله

رفق

يهدي هون من يشاء الى ما طمست قلوبهم ومن يهدي الله فما له من مضل ^ص
 قال الله نعم هل جلاء
 الاحسان الا الاحسان قد ذكره في مدرك الكتاب ان الاحسان اسم جامع
 ينوي لجميع ابواب الحقائق وهو ان يعبد الله كما ذكره شاه ^ص قد ذكره في
 الكتاب ان هذا الحديث اشارة جامعة لذهب هذه الطائفة والملاحقة
 الحقائق جميع الابواب التي يشهد عليها هذا الكتاب من حقائق يتحقق بها من همام
 وانما يجمعها معنى الاحسان فمن لم يبين علمه على ذلك الحق لم يفتح له باب الوصول
 اي المقصود ولم يرجع بسبب من اللقاء الموعود واما الاستشهاد بالآية ^ص
 حسان بهذا المعنى فهو ان العباد عبد الله حق عبادة كن قال نعم فيروى من احسن
 دنيا من اسلم وجهه لله فهو محسن بمشاهدة اياه في عايشة حقه ^ص
 وجهه له والقيام بطاعته جلالة الله بالنظر اليه وسماعه باصلا مع شانه ^ص
 حقه واما منه فاما قديمة قديمة على قدس قديمة صفة واسلام وجهه ^ص
 نعم فاذكره في اذكم ^ص وقال على لسان نبينا في حديث قدسي انا جليل من
 وانيس من شكر في ومطيع من الطاعة ^ص وهو على ثلث درجات الدرجة الاولى
 الاحسان بالصدق بنبينا ^ص عليه السلام واما الثانية بحال الاحسان
 في العقد اي في شدة العمل بان يرضى الله بغيره في كتابه وعلى لسان نبينا ^ص
 ويعقده فيهناب فصلة اي بصلته وسيدته يعلم الله الله علمه اياه ^ص
 ولا يحال فيه ليكون مقصده مطا بقا لما امن الله بعباده واول ما يحاكمه
 بعين ماضية من حاجته لا بغيره في نفسه وتصفيته عن شوب الرأيا والنفاق ^ص
 العيون وعلم الغيب حاله اي في حال شهوده للمعبود حتى يستوى له المقصود
 فلا يميل الى ما سواه ولو فتنه ^ص والدرجة الثانية الاحسان في الاحوال
 وهو ان يرضى بها غير ^ص حسن النظر فان تصحيحها تحقيقا ^ص المادى كالحق
 هي هنا الاحوال التي هي في الاعمال ولما تنها حتى يكون للاجتهاد فيها

مدخل واما الاحوال التي هي مواهب من كذا القسم الذي يله هذا القسم فلا دخل
لاحتياد فيها قوله وهو ان يراعيها غيره يعني ان يراعيها غيره يعني ان يراعيها غيره يعني ان يراعيها غيره
اذ ان يراها من الله من عمل واحتياطه فان العمل والاحتياط ايضا
ومن قنينة ويحفظها عن اعيان الاغنياء حتى يبقوا خالصه لوجه الله وان يراها
لا حكمها شكلا لله وديتها عن الناس ويحفظ عن الناس اناسها كذا
ولا يظلمها قطرة اى لشدة نفسه عن اوقات الدعوى العجيب مع طلبها
والكل من عند الناس فان الظلمة هي الشبهة عن دس هذه الشبهة
ويحققا تحقيقا يفي ان الاحوال قد يكون هيمنة وقد يكون فاسدة و
قد تحاطه صحتها ونسبها ويشبه فيه الحق الباطل فيحقق صحتها
ليمنعها ويمنع الفاسدة ويجعل في اثبات الصواب بالعلم والمعرفة والاعتدال
بالاعمال والعواصم والاعمال التي يبقون بعد هوان الداء والاداء
نفسا والمعوين والامثلة والافاض التي تاسر ومظهر عليه الجانب
الايمان يكون حجة على الباطل والحق ما يبرر ويد له من الجانب لا يسكنون بانه
غاليا واما العواصم فالتصحيح اضطراب لنوع والطايفة واجتماع
الحق مع الحق والسكون وجمعها الباطل فهي حجة والحق تصحيحها التلق
والاضطراب والوحشة والتمتع تدمر الباطل والكذب والوسواس على
بالله واما الامثلة فكل ما يبقو بعد تفشاهة والتمتع تدمر القلب وسرو
منج وكان الانسان عقيمة فسيطاة انقلاعة نشوان وقد كان ملكا وكل
ما يبقو بعد من والدمك به وخم وكان الامثلة بعد كسلان حيث النفس
ما يبقو الى الحق كان شيطانيا وكل ما يبقو بعد انفسا لدم القلب
بالله ويحق ويحق فهو الحق وقد يحق ذلك بالعجز عما يكتسب
من اشياء بعد انفسا لها ويقترب من ذلك علم الحق وان كل حال
معترسلترو عليه لا يثبط بالتمتع فكمه الدماء ودمه وادومه ولا يزال

فيكم

وتحذو
تكمه ولم يكن فيه خط للنفس فهو الحق حتى وكل ما يبعث على الخير
عن الشبهة فهو ملكي وكل ما يبعث على الشر والمعصية ومخالفة حكم الحق
فهو شيطاني وكل ما يبعث على الشهوة واللذة ولطم خط النفس فهو
نفساني واليزان هو العلم وكل ما خرج عن الاستقامة فليجهد صاحب
الحال في تصحيحه ونقو عمه وليسع في تحقيق الحق والباطل الباطل
وليستعن فيما استبهم امة بالشيخ واخوان المسلمين والاستعداد
بمناظرتهم والاستعداد بالعلم والاستعداد بالعلم بالحق الحق
بكلما تدو يطل الباطل له والدم رحمة الثالث لا احسان بالموثقة
وهو ان ترايل المشاهدة ابدلا ولا يلحق لحيثك امدلا ويجعل يترك
الى الحق سر مدله اى لا يناسق المشاهدة امدلا ليكون وفيك واحد
او لا يلحق لحيثك امدلا اى لا يترك تعلق همتك بالحق نهائية فان تعلق
بالذات الاحدية وان كانت نهائية لله لكن للذات تحليات غير مشاهية
ولا تقف عند حد فيجب ان يشاهد ها فيها ولا يحجب بها عن شهوده
والا فقد فاسق المشاهدة واشبه القسم الاول في بعض النسخ ولا يحل
احدا ذلك الشبهة الى ما ذكر من الاحتجاب فهو ما لمحاكي وسرديتها
اعتبارا حتى يتعلق من رايه ويحيط همة المتعلقة بالحق بالهمة المتعلقة بالهبة
والحلاص بان يكون هو الحق متعلقة بالحق الباطل فيكون محصرا الى الحق سرديتها
وذلك نفس الحق والتوجه بالكلية الى الحق مع الانقطاع عن الغير لعدم
الغير شهو الحق قال الله تعالى
وعلمناه من لدنا علما العلم ما قال بل ليل وسرغ الجهل لما كان الماد
من العلم منها العلم المكتسب بفعل خضعة بالعلم التام بالليل وهو الذي
من تنفع الجهل لا يتر ما لم يحقق بل ليل حتى يتبين صاحب ان حله فدمحان لم يفع
جها لتشرم غمته الدماء حتى يشهد جميع انواع العلوم والادليل ما يشهد كالكفا

والسنة واما على كالبهان وهمة النقل ثبت ما لبهان فان النظر الذي ثبت به
 وصل في التماس على فخرج النقل هو العقل ومعرفة الامور ايضا عقلية لا
 الى قوله وان كنتم في شيب مما نزلنا على عبدنا فانكم تسيرة من مثله وانما
 شهدكم من دون الله ان كنتم صادقين ه وهو على ثلث درجات الاولى
 الاولى علم على يقع ببيان او استقفاة صحيحة وصحة تجربة قد يمدد علم على
 اى واضح يستفاد ما لبيان كالمبطلات و يدخل فيه جميع المساهدات
 والوجدانيات والشاهدات هي الحاصلة بالحواس الخمس الظاهرة والوجدانيات
 هي الحاصلة بالحواس الباطنة من قوا النفس كالعلم بان لا شيبها وجموعا وشيخ
 اواه مستفاة صحيحة وهي الشهرة والمادية التامة المفيد لليقين والتمت
 تجدد قد يمدد وهي العلوم التي بالتماس كاسهال السقاية واما فقهها فقد
 لان التجربة لا يفيد العلم بمدة او بمرتين او بمرات قليلة والدرجاة الثانية
 خفي يثبت في الاسرار الظاهرة من الامكان التاكيد مما السر يا فقه الحاصلة
 يظهر في انفس الناس لقادته ولا هل الهمة العالمية في الاحياء في الحاصل الاطلاع
 المتاح به وهو علم يظهر لعابن ويخفى على الشاهد ويشير الى الجمع ه هذا العلم
 هو سبلان العقل ويسمى علم الوراثة لقوله من علم بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم
 واما هو خفي بالنسبة الى علوم الدما ستر فانه خفي عن اصحابها من علم اهل
 علوم الدرجة الاولى وان كان بالنسبة الى هذه اهلها من علمها وشبهه بالورث
 فاستغسله البينات بالماء وشبهه الاسرار التي هي محلها بالاسرار يقال
 بنيت في الاسرار لظواهره اى لقلوب المتفان من اكرامه منات النفس وادراك
 القبايح وادناس العارفين والعواين من الامور التاكيد صفة الاسرار على سبلان
 التي يكون كبرياى الصلوات البرية الا فقام من النفس لتاكيد التقدير من
 الحركات واما تكايد الشهوات وباطن الشبهات التقدير من المعاصي والسيئات
 التي يا فقه الحاصلة لوجها لله من الاعراض والاعراض وطلب الجاه والكلمة وشي

الربا

الربا والمروة وجميع افات النفس والعقل ونظيرة الانفس لصاوة اى في اوقات
 الروح وسائر القناعات والذوق واحيان الفات الهمة والمواهب الحسية
 التي يكون حققة تجربة عن تجل حقا في اوقات مدسه وانما لربا غير مشوب
 وهي او مانع شيطاني لا هل الهمة العالمية التي لا تعلق الا بالحق ولا يفت
 الى ما سواه من طيات الدنيا والاخرة ولا يجيب الامور لاهلها الاحاطين بالحال
 في اسر منه الخلقات والافات التي ليسهم فيها غير الحق نعم وهي اصغ ما يكون من اوقات
 كما اشار اليها بقوله ثم مع الله وقت لا يستغ فيه ملك مضرب ولا يبرر سبلان
 يجوز ان يكون في الاحاطين الحالية بطاء المهلة اى لا يخاف من المنة بالاعمال الصالحة
 والا واما الحق والخبر والمقابلة سماع الصاحبة اسراع القلوب التي تفت
 عن النقل والجهل بالتحديد عن ملائكة النفس والحسن ويصنع من سبلان كلام الغيبة
 الشرة فله يلقى العلم والمعرفة الا من الحق لا يجاد العقل والسمع والبرهان فلا
 الا منه بكامله وهو علم مظهر لغايب علم يحصل بالتحليل فظهر الحق الذي هو
 الغايب وعين الشاهد الذي هو السامع وكل ما سوى الحق الذي كان حجابا
 لا يزوره بحرق ما سواه ويعنى ما سواه من عداة ويشير الى الجمع الذي هو عين
 القناعات التي لا تارة فيكون عالما بعلم الله نعم ه والدرجاة الثالثة علم الذي
 اسناده وجوده وادراكه عيانا وتوحيده ليس بينه وبين الغيب حجاب
 اى علم لا يكون الا من الغيب راحة وهو هبة كقوله في حق الخضم انبياء راحة من
 وعلمناه من لدنا علما ولا يثبت بلا سناد كسائر العلوم المنقولة التي ثبتت
 بلا سناد بلا سناد وجوده وادراكه عيانا اى لا يحصل بالادراك العقلي
 انهم كسائر العلوم المنقولة بل ادراكه شهوده ولما كان العيان الذي هو الادراك
 البصري اقل الادراكات اطلق على كل ادراك يكون في غاية الجلال والعلو
 المتخاف وتعبه حكما اى لا يمكن فقهه بعبارة تفهم معناه ولا يمكن فقهه وصحة
 ليس له ذلك فلا يمكن فقهه لغيب ففقه حكما الذي يحكم به على صاحبها بانه العام

بذلك العلم فلا نقدر ان لا هو نفس من طهر عليه ليس بينه وبين الغيب حجاب الماديات
 غيب لغيب ما لذى هو علم الحق اى ليس هو الا علم الحق لعنه وهو الحق الذى
 قال الله تعالى يوفق للعلمين
 نشاء من يوفق الحكمة فقد اولى حيلة كشيء الحكمة اسمها احكام وضع الشئ
 في موضعه احكام وضع الشئ في موضعه عبادته عن ان كان العلم بعبادته
 الاشياء واحوالها وخواصها وادواتها الطاهرة والباطنة ومصلحتها
 منافستها ومعانيها فباطل الستات باسبابها وتلقين كل حال حالها ما اوتى
 الله يدس فيها ومن بها وان كان الفتنة بتطبيقاتها على العلم ما ذكرنا شيئا
 بلفظ الاحكام الى العلم ولا يمكن احكام الفتنة بغيره ولا شك ان العلم
 الى هذا العلم المذكور خير كثير وهو على ثلث درجات الدرجة الاولى ان يعطى
 كل شئ حقه ولا تعد بغير حقه ولا يتجاوز فيه اعطاء كل شئ حقه هو
 يعرف حق الاشياء كلها وهي ما خلق الله كل شئ له كما اشار اليه قوله تعالى
 اعط كل شئ حقه ثم هدى الى ان يستغنى عن حق وهو طاهر له فان كثر
 ذهب مقام خلافة الالهية واعطى القدرة على انصافه حقوق كل شئ الى الله
 الموهبة والا فلا يعاين شيئا حقه ولا يتغير عنه حتى يكون واسط ابدا
 عن قدر ما حصل لك من علم الا ساءل الله تعالى اياها ويتركها على
 توفيقه حقوق الاشياء ولا تعد بغير حقه اى لا يتجاوز في توفيقه حقوق الاشياء
 عما عينه الله ثم اعادة لذلك بحسب استعداده الاول فانه ثم هياكل كل شئ من
 الانفس استعمل دعاما وادع فيه كالاختصاص فله حجة ووج ما اودع فيه الحق
 الى العقل والبرهان الى ما استعمل لقبوله فيجب ان يحتمل اكثر من ذلك ولا يظن جمل
 ولا يتجاوز قدره اى لا يقل في توفيقه حقوقها ما ينبغي في الوقت الذى ينبغي فيه فان
 كلما يمكن حصوله لكل شئ يستب على اوقات مدة بقا فلا بد ان تعطيه
 كلما يعلم ان يكون من حقه الحق الذى ينبغي ان يكون فيه وعلق بغير النفا

الساكن

الساكن والعبد المعلن من ذلك لا يتيسر كما ينبغي الا لمن الملح على سائر القدر وكل
 لما خلق له فان خلقك لهذا الشأن ليس به الله لك له لدرجته الثانية ان يشهد نظر الله
 في وعيله ونظره على له في حكمه وتلخيصه في منعه اى تصرف ملائكة
 في وعيله اى يهلك يديه وما ينظر الله في ذلك فانه يرى في كل وعيد مصلح
 عده به ويعرف ان كل ما حكم الله به على عباده فهو عادل في ذلك ويحقق
 قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وتعلم ان الانصاف الذى قد مر كل احد على عقله
 وتفاوتها لا ينبغي ان يكون في الحكمة الا كذلك وتلخيصه في منعه اى في كل
 ما منع الا نشان من الطالب الذى يطلبها فهو خفي ومنه وخبى في خفي
 من ذلك وان وصوله الى ما منع الله منه كان مشا له حفظ الله منه كما قال
 وعنه ان يكسر هو شيئا الا كان فيه حكمة وملاح وكل ما فنى الله ثم بعد المنة
 من قضاء الا كان خبا للدرجته الثالثة ان تبلغ في استدلالك البصر
 وفي اسنادك الحقيقة وفي اسنادك الغاية هي البصيرة هو نور العقل الذى
 بنور الله سئل المريد بتايد هذا نور الحق وهي غاية مراتب العقل والادراك
 العقله القدسية اى ان تبلغ في الاستدلال على الطالب لعلمه الى الحقائق التى
 تدركها الابنور البصيرة وهي القلب بمنزلة البصر قد يطلب البصيرة على الحجج والبرهان
 التى تدركها البصيرة والاطلاق الاسم السبب المستقبل الله ثم هذا بهما للنكاح
 وفي اسنادك الحقيقة اى واذا كنت من اهل الاسناد شادون من شاد المستعدين
 لا تقف دون البلوغ الى الحقيقة التى هي عين جميع الاحدية وهذا المنزلة
 الكليل والتسلية وفي اسنادك الغاية اعزاء الى ان العادة لا شئ والغاية
 ينبغي ان تهتم الى الجمع بالاشياء الواضحة الموصلة الى غاية الغاية
 وهي قضاء الراسم كلها في الحق وبقا الذات الاحدية بانفادها
 قال الله تعالى قل هذا صراطي مستقيم

ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن ابغى البصيرة ما يخلصك عن الخيرة قد مر

ان البصيرة هي العقل النوراني القدس لكل بضياء هذا يتلوه في خلقه ولا يخلو في
 ولا يحتاج الى دليل البرهان بل بمصالح الدنيا مكشوفة وباطن الباطل ناهيا
 مدحورا فيخلص من الحيرة ولا يظلم في الشبهة وهي على ثلاث درجات الدجوة
 الاولى ان تعلم ان خير القاييم تمهيدا لشريعة فصد من عنى لا يتبعوا فيها
 فتى من حقد ان قلده يقينا وتعصب له غيره في الخيل القاييم بتمهيد الشريعة
 هو ما اخبر به رسول الله فان مطلق خيره هو المهمل للدين القويم والشريعة
 المحقة فينبغي لك ان تتحقق بنور بصيرتك انما صاد عن عين اى ان شجرة
 صادقة لا تجل الا عن عيان ولا يتكلم الا بما هو الحق المطابق لافئ نسله ^{الاول}
 عاقبة اتباعها الخير والسلامة والخفاة والسعادة فيكون محودة ما من نورها
 عوايتها اذ لا عايلة لها الا بالله العايلة في ذلك اتباعها وخفايتها في
 من حق ذلك الخير عليها ان تلذه بحسن القبول على يقين منك وتخرج عن غفلة
 وتبخر منك عند يقيننا بحيث يتحقق انه ما بقى عليك شيء حقوقي فوضه عليه
 خالقه او محمده او ابنتها ان يراؤك من حقيقة شيئا وتغافل عليه ان يضيغ فحده
 ويهل شيئا من احكامه فان من علامته المحبة العشة والعفة على من لم يعظم
 محبته حق عظيمة فكيف على من محمده فمن احب الشريعة ومصدرها فليعصب
 على من فيها منها غيره فان المحبة غيرة والدرجة الثانية ان تستشهد في هداية
 الحق والصلوة واصابة العدل في تلويح اقسامه عاينة البين وتعاين في حق
 حبل الى صال به يعني ان تستشهد بنور البصيرة بعد علمك بان الهداية والاضلال
 كليهما من الله تعالى في اضلاله من ضلته عاد لك في هدايته من هدايه ولا يجرى
 اضلاله من اضلاله ولا محاباة في هدايته من هدايه وقد فعل لكل واحد منهما ما
 افوضا وعينه وما هو لا يبين ولا يطلع على ذلك الا ما يكشف والاطلاع سائر الله
 واحوال الاعيان الثانية في عدم ان لا تمان عين كل واحد منهما اقتضت ما
 اوجده عليه كقوله نعم وانيتكم من كل ما سألتموه فان تعلقى ما اعطى احد شيئا

الامامة

الامامة سألته يستعاده وذلك قال ان يشهد ولم يقل ان يؤمن
 تلويح اقسامه عاينة البصيرة وان يشهد في اختلاف اقسام التزيق
 وتوسيعه على من وسع الله عليه وتضييقه على من ضيق الله عليه انه قد
 ما عي مصطلحها ذلك وانما يستل ما المستضييق التزيق عليه كما انما جرت
 بالموسعة التوسيع عليه وان الفقه لا يصلح له الا الفقه وان الفقه لا يصلح
 الا الفقه وقد علم الله نعم ما هو خير لكل واحد منهما فبينها واحسن اليها
 بما قسم لها من الفقه والفقه وقد ورد في الخبر حكايته عن الله نعم ان من عباد
 من لا يصلح الا الفقه ولو اغتنية لا تسده ذلك وان من عبادي من لا يصلح
 الا الفقه ولو افقه لا تسده ذلك فلهذه عاينة الله بين عباده ومن افقه
 بصيرة ونورها الله بنور هدايته والهدى على سائر القدر واحوال الاعيان
 قبل الوجود يعلم ان حال الاقسام في تلويحها وكشفها ونعها كما هي في الهداية
 والاضلال لا تلم يعطها الله تعالى غير ما اقتضيه وذلك مقتضى حكمته وعده
 في حد يرحل وماله الى حبل الحق عند اليه بالتوفيق للطاعة والقيام بحق
 العبودية سبيل التقريب فان الحيل هو السبيل لواصل بين الشفقتين قال
 الله تعالى واعتصموا بحبل الحبل الله جميعا اى بالطاعة والعمل بالقرآن والوصايا
 القرب فمن وفقه لطلوعه عند قدومه سيرة ولا معان ذلك الا الكاشفون
 من اهل البصيرة في الدرجة الثالثة بصيرة في معرفة المعصية وتبنيها لا تسأل
 وتثبت الفل سيرة انما قال في المعصية لان المعصية لا يكون الا من هب من الله
 ولا يحصل بالكسب والبصيرة كاسية لما في العالم العاقل ما ليعيان والشهود
 الحقائق والمعاينة فان ذلة في الغالب الا في الاعيان تستشهد ما هذا لك ولا تترك
 عين الذات الاجسام التي هو غيب الغيوب فلا تقوم بمعصية الحق لكنها
 القلب لتبينها ^{المعاني} في الاقسام في الحق الواحد ترفقه بمعصية الحق
 العين الاحادية التي غيب الغيوب في ارض العين كما يتفجر لما من الغيب

صالح

من غيب ليطون ويجري مضيقا على طاهلا من بلاد شلمند فنان ولا صفة
للمذا شبهتها بغير العين واورد النج وبادكرنا فيهم العرق من الفرة العلم
فان الفرة مشهور تلامد خل للكتيبا والعلما فام بد ليل قد يحصل لكسبها فيها
فلمن نوع العلم والطف من ان يفسر كلامه كاسه والاك كاسه وتثبت الاشارة
يعني ان الحقيقة الطف من ان يعرفها بعبارة او يعرف بعلم فاشارة الى انشغال
منها ما يشارة لطيفة لا يفيد معنى لغزهم من العلماء ويثبت لاهل العرفان معنى ما امر
بها من اشارة بها فيكها علماء الرسم لكن فيها غير مفهم لهم شيئا وتبينها مشهور
معناها من وردت عليه المعنى اثبت بها بالبيعة اذا بلغت الحق اثبت الاشارة على
الفاسترو ولا شبهة المعنى بالماء الطاهر على وجه الارض شبهة الفاسترو بالبيات فانها
في اسمها القلب الطاهر لفتا في من اكدارا لتعلق بالا كوان الباني على الفطر الاصلية
فان جمع قلوب بني آدم في الاصل قاطبة للفاسر مستحسبة لفظها قد ثبتت على الدنيا
واشتغلت بلذاتها وشهواتها واعصت عن عبادته الله نعم وذكره وشرعت في
معاصيه واكملت الحرام واكثرت الفصول والمناجى فاطمت وصاست في كثرة وامرهم
الذين عليها كما قال تعالى طاهرا بل بان على قلوبهم ما كانوا يكسبون فمن وقد الله ثم لن
نفسه ونفسه قلبه بالزهد والعبادة وطهر قلبه عن دنس هذه التعلقات واخلفه
عن هذه التعلقات ونجها عنها المعاصي انيت في الفاسترو اظهر فيه الحكم كما قال النبي
من اخلص لله اسربعين صباحا طهرت قبايع الخمر من قلبه على لسانه واذا كان للرب
العقاد في ايمان فاسترو فاطمك بالعبادة والمعادين قال النبي ثم اتفقوا فاسترو
فان ينظر بنى الله واعلم ان الفاسترو عن ان تغفل عن احوال الامم استعدادات وظهورها
الحق في استعداد بنى ما لبيعة من غير استدلال وهو نقص من المعاني العينية المبرهن
نقص احوال تصويرها انظروا هه الاوول اولي والحق ما بكل والعبادة والباقي اعجب عند العوام
واهل البدايات من اصحاب الدنيا مستو الجوع فانهم اذا صنعت بواطنهم انقل خيالهم
بما في المعاني وسحق كسفت الفتن والاختيار عن المبتدئين منهم من محبوبا بها من كسفت

المعاني

خبرنا

المعاني وحده من انما ما تجلي نفسنا استعدادهم وقصورهم ومنهم من
حاجبها للمعان وحده والمصير الى المعاني والمتعاضد وقاسوا ما تجليها للهيبة
همهم اهلا الله سئل احوال الخلق فاسئل عن مقامهم قد يحصل بعضها النفس ولا
يخص به اهل السكون بل اهل الاعمال فان اهل الدن من اليهود والنصارى والجن
والكل من كل هذه قرة فيشاركونهم في ذلك وقد يجمعها الله الانعام ليعرف استعدادهم
وكما صفاهم وقد ينشرونهم من العباد عن الالتفات الى احوال الخلق وتبع امهم
والنظر الى عالم الخلق وكشف الصور

قال الله تعالى ان في ذلك لايات للذين يتفكرون والاسستيا من عجب الانبياس
غيب من غير استدلال يشاهد ولا اختيار يتجدهم الاسستيا من عجب الانبياس
وهو لا يفتا اي بقا كغيب من غير استدلال يشاهد كالا استدلال بالبرهان
على النكاح والبرهان على المطر واجلج الشفة على حد وث الفتي وبلا اختيارا تحريه
فانها ليست من الفاسترو في شيء ومن الاستدلال بالاشارة الغايك التامل في
الحق ومثالها وكل ذلك من ايات لكتاية وما يفتي منها من الفاسترو وكذا
استدلال باسكال الا عضا على هيئات النفس الاخلوق فانه ضرب من الحكم لا من باب
يتحكم الغيب عنها النقل الذي هو مزاجها بالفاسترو وهي على ذلك ترجح الدن
الاو في الاستدلال استرو تامة سفيظ على لسان وحش في العبرة الحاجة سمع
صادق اليها الا توقف على حجبها ولا يوردها حجبها وهذا لا يتخلص من
الكهان في ما صاها هاهنا لم تستر عن غير لم نقص عن علم والمشتق بوجه
المراد بالوحش من لم يانس بذكر الله تعالى ولا هو من اهل الله في العبرة بيان
لنفسها والمراد من قوله الحاجة سمع مراد صادق اليها انه قد يكون بعض
القادرين في الاسادة صنف الذين في ظهيرة يحتاج الى ان يفتي بعبارة
ذلك او عرفت له شبهة تحجبها فاسترو الله تعالى على لسان الوحش ما قيل
الشبهه ويحقق به وجه الحجج غايته به واعتداد بقصده لا موافق على حجبها

لان صاحبها ليس من اهل الكمال ما ولا عن لهجاته او لسانه او اللسان على
 الغيب فلذلك لا يطلع على اثر من اهل المواطن حجت ولا توبه بصاحبها اى لا
 يبالى به ولا يحشمها لانها ليست متقنة مقاسه ولا هو اهل الكمال ما ولا لغزها بحجة
 على مظهره محض العذرة وحسن العادات كما يقال وليس من غيرهم ولهذا قال
 انها شئ لا تلحق من الكمال اى لا يميز عنها والكمال شئ لا يميز عنها ^{لله}
 صلا الله عز وجل وقد كان جاهلية كماله كسطح واين الى كمشير ومثالهما من
 عن المقياسية احدا وبعث رسول الله وقال لهم من صدق كاهنا كذا ^{او القائل}
 وذلك لما ورد في الحديث ان النبيا طين الذين يستعملون السمع ليسمعون ^{الكل}
 حقا فينبغي قولها ما يركله كذا فم نوحون الى ولياء بهم ليجادلوك وماذا
 وما شابهها كالحج والضرع ما يحضر والسعد الحظي ^{الكل} الال السبل
 قد اما حبر رسول الله عز وجل وهو انه قال ^{لله} كان من الامم نبيا يحيط فربى
 خطه ذلك فهو مباح بشرط ان لا يوافق خط ذلك النبى ^{لله} وغلا كنهها لا يميز
 الكمال ما وما شابهها يقول لا يقال لم تشع عن عين اى لم تخبر عن عيان ولا يميز
 عن علم لان صاحبها شاك فيها لا يحكم بغيرها احتيازا بما في الباب من بطلان
 فلو كانت عن عيان او عن علم لم تشك فيها وما كان يحيط ويكذب ولم تشك
 اى يشهد فانهم ليسوا بالشهود وجود لان صاحبها ليس من اهل الشهادة
 ولا من اهل القضاء والالتزام والبرهان انما هو مستعمل بالسمع والبرهان
 لم تشك بالبرهان والتقصير والا لم يكن وحشيته والاشجة الثانية فماسة
 تخفى من غرض الايمان وتطلع من صحة الحال ويلمع من نور الكشف شبه
 الايمان بالبرهان لا يميزه او هو يميزه ببلغ التعيين ثم العمان والفلسفة ثم
 وتطلع من صحة الحال اى تزد من الواضحات الحتمية التابعة للبرهان ^{فان}
 مع الحال انما يلمع صدق الفلسفة ويلمع من نور الكشف ^{فان} ان نور الكشف
 يلمع لصاحبها الحق على ما هي عليه في نفس الامر من حلقها الفلسفة وهي التي تست

الكلام

انما منه الدارجة الثالثة فلا ماسة مستمرة له تحيلها ^ن وفيه على السامع
 او سرها فلا مستمرة اى من مقام الست وهو اسفل مقام للعقلية ^{للكمال}
 من قى من مقامه من العقل والبيعة والعقل يحصل العلم بالقدرة فاذن
 من العقل والهداية الشريفة ما بهيرة ومنها مية البيرة مقام ^{للكمال}
 يحصل ما يحصل فيه بالكشف ولذلك قال ثم تجلبه ^{لله} وفيه على السامع مصطفي
 مصطفي قال الله تعالى لوسيع واصطفتك لنفسك كما قال له اى اصطفتك ^{لله}
 معان الصريح حيث يقتضى المقام ان يصح بها او سرها او اشارة حيث ^{لله}
 بطلان وتبينه ^{لله} من الفلسفة لان مقامهم اعلى واجل من الفلسفة لكونهم
 امثال الربى ^{لله} وليس كما نرى بعضهم انه لا يصح حقا فانه ان لم يكن
 المتابع وحجته الحاء وما اشبه ذلك فان لم يصطف اجل من ذلك لكون هذه ^{لله}
 لغزها لا تطلع فان شئ منها عن مقام الفلسفة

قال الله تعالى ما لكم لا ترحمون الله وقاله الوقتين
 معنى التقدير اى لا يعتدون الله نعم تعظما يلين به والرجاء بطلان معنى الا
 اعتقاد لا تميزه لا اعتقاد وتولنا وقد ليس معنى الخ لا يطابق ملة النبأ العظيم
 معنونة العقلة مع التذلل لها وذلك ان من لم يصف عقله لم يمكن تعظمه
 بالعبادة التي هي غاية التذلل فان اقص غاية التذلل انما هو احوال بقية غاية
 العظمة وهو على ثلث درجات الدارجة الاولى تعظيم الامر والنهي وهو ان
 لا يعارض ما ينهى عن فعله ولا يمتنع من التشديد على ولا يحمل على علة توفى
 الاقتداره تعظيم الامر والنهي هو ان يتبناها بالسمع والطاعة ويجتهد في امتثال
 الاوامر والا متها على نهى الله عنه على غير وجه فان وجد بعضها رخصة
 فلا يميل اليها ولا يمتنع من فعله فان شئ من خص فلا يبالى في ترك العزيمة اليها
 حتى يبلغ حد الجفاء بغيره العزيمة وترك العمل بالحكمة الشريفة فانه معارضه
 الحكم الله ثم والجفاء بترك الامر به وهو معصية فان اهل السلوك اى

العلم فان نشأوا الى الرخصة كان جفاء منهم وذنب حالهم ومعضية فان ذلك
منهم والتفريط في جميعهم جفاء كما قرئ في القول برسول الله ص تراجل ب ولا يفتي
فقد جفائي ولم يصل كعتين فقد جفائي ولا شك ان ذلك ليس بمعضية وجفاء
حق العوام فهو جفاء حق للمسلمين اسبابا العلم ولا يتعذرنا للتشديد قال
فيما ونبهنا على عظيمها احد ما بالتشديد على نفسه والمفارقة الا مشا بالانذار فيه فانه
يقضي للحكم من ذلك المظنة على حده والاعتداء عند التكليف على نفسه كما لا يخفى
وقد قال الله تعالى لا يكون الله نفسا الا وسعها وقال لا يقولوا فيكم غير الحق
القول والا فطرد غير الحق قال تعالى بعثت بالحققة السخنة السهلة كما اذا التفت
جفاء فلا فطرد غلو بالمل وسحة الله واسعة يتخفف الا وساطة واليد لا يره الى
قوله بديك الله بكم ليس لا يريكم العبد لا يحل على الله ان لا يفتي الا في
بعضه يتخفف وهن الا في احوالكم بعلمهم الحجة لا سكاء فيقول اذا لم يبلغ حد
لم يكن حراما ما يضعفنا نتيادته كن قال ادرها في التخييم منها لانا وكن كاستيا
تقمنها التكا اذا لم يكن مسكنا من الهدى منسيان ما في الرجاء اجرام خيرا
قال الله في الحجة بهذا التاويل ضعف القيادته وكن قال لا ما بوجهه ما بالحق
اي النظام فيه غم ان علم الامم بالوضوء هي النظافة فاذا كانت لا اعطاه
نظيفة فلا حاجة الى الوضوء فيحييها الصلوة عند من لا اعطاه بغير الوضوء
ينقصن القيادته بحله الامم على علة او رأت ضعفه ولذلك منع السلف
والمشاخ في تقليل الاحكام الشرعية فانها تكاليف تعبدية لا ملل خل للقياس
والقول فيها ه والدرجة الثانية تعظيم الحكم لا ينبغي له عوج او ميل في يعلم
او يفتي بعض اى بين ينبغي له عوج فالملل في هذا الحكم حكمه ثم في النصا
المتابن على كل احد بما هو عليه عند وجوده لا الحكم انشأ الله هو عبارة
عن الامم والنهي وقد يستحق حكم الله نعم لا نه ان يفتي ان يكون كل واحد من
الحلاليين على استعداد خاص لا يفعل الا ما يقتضيه حكمه نعم لا نه ان يفتي ان

كل واحد

كل واحد من الحلاليين على استعداد خاص لا يفعل الا ما يقتضيه حكمه نعم لا نه
ان يكون كل واحد من الحلاليين على استعداد خاص لا يفعل الا ما يقتضيه حكمه
نعم لا نه وقد يطلق الحكم على الحكمة كما قال تعالى ان من الشجر حكما اى الحكمة فهو
حيث انه غالبا هو فوق عباده لا يمكن لاحد ان يكون خلافه فمن سمي حكما من
ومن حيث انه يقتضيه ان كل واحد على ما هو صالح ولا ينبغي له صلاح العالم ان
الا كذلك يستحق حكمه ومن حيث انه باطن العلم الشئ على الامم والنهي سمي الله
ان الله تعالى ادم من الحكيم عليه ان يكون كذلك وان امره بحلله اى
نظامه عند كل ما ليس ابا شر من الشجر وادم ونظيره عن الشجرة وقد يكون
موقفا للعلم الشئ على كمال انبياءه ولا يبار عليهم السلام وقد لا يكون كما
لعمامة الامم وظهور هذا الحكم على العبد من ميراث العلم بالعلم غالبا وهو من
مبادئ تنبؤات العاصم والاطلاق على سائر العبد فقد يحكم الله تعالى عليه
في التخلي بخطا به ان افعل كذا فهو على مرتبة من العلم فمن انكشف عليه فلا ينبغي
له ان يتبعى عرجا لما العتري بعض المواطنين ما به عين حكمه الله المستأثر هو
فلا يستدرك العلم بل العلم سيد دبره فان قد تحيط بعض العلماء في الاجتهاد و
بحسب ان ما اختاره هو الصواب فاذا ظهر الحكم على الحكم عرف خطاه
وعلم ان الصواب ما عليه الحكم عند الله نعم ينصيح العلم من المقام الاعلى
ذكر في صدر الكتاب فيعظم ان يتره من احسان العرج بحله من العلم ان يفتي
له ان يفتي يعلم فانه غالبا فاهحق لا يفتي بالعلم كما قد يفتي بالعلم به
او يفتي بعض اى لا ينبغي له ان يفتي بعض كالعالم فان العلم قد يكون
منه متبا بعض كطبل الحجة به او الهيب من الناس لا يفتي العبدية واستا
وجهه تعالى ه والدرجة الثالثة تعظيم الحق وهو ان لا يجعل دون الله سبيلا
او من ي عليه حقا او تنازع له اخيرا له (ان لا يجعل دون الله سبيلا
لا يجعل للوصول اليه والقرب منه سبيلا غيره بل لا يجعل سبيلا للشئ من سبيلا

غيب او شئ عليه حجاب اي لا يشك احد بسبب طاعة او عمل صالح وخذ واستحقا عليه
 بل كلما اعطى احدا فهو من فضل الله وامتنانه او تنازع له اختيارا اي لا تنازع
 اختيارا له في شئ باختيارك بل من نطقه ان لا يكون لك اختيار مع اختياره
 فيختار باختياره لتمام اختيارك في اختياره ثم
 قال الله تعالى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 مقام المحققين فهو فرق مقام الفلاسفة وما وقعت نادرة او استصعب
 صاحبها ونفا واستصعب عليه والالهام لا يكون الا في مقام عتيد الكتاب
 في قوله علم من الكتاب هو الكتاب المبين الذي فيه كل شئ كما قال لا اله الا الله
 ما يبين الا في كتاب مبين وقال تعالى ما فتطنا في كتاب من شئ وعلم منه هو ما يبين
 الالهام والمحدثون هم اهل الكاشفة قال ان في امتي محدثين وان عمر منهم
 وقوله ربما رقت نادرة اشارة الى هامة من قوله في العجزة والمقام للفتن
 الحاضا الهيا وهى على ثلاث درجات التي رجبة الاولى الهام بنى يقع وجبا
 فاطما مقرونا لسماع او مطلقا لما كان الوحي في القصة اشارة خفية والالهام
 انهام والقاء للبعث في القلب بل هو احداهما الى الاخر ليعارب معنيهما ولا يتجاوزهما
 في المعنى قال الله تعالى واذا وحيت الى الجواريين واوحى ربك الى الخلقة فخصص
 للوحي بلا منقضا شرعا وان غلب عرفا وكذا اجاز القوم لا منقضا كقوله ثم ففهمنا
 سليمان ومعنى التفهيم هو الالهام فلذلك اضاف الشئ الالهام الى البنى علم
 وسماء وجبا قوله فاطما معناه يقينا قطعا لا شك فيه مقرونا لسماع اي تدبر
 مسموعا او مطلقا اي تفهيم قطعا بغير سماع ٥ التي رجبة الثانية الهام يقع
 عينا وعلا من صفة له لا يحزن مستر ولا يجاوز حقا ولا يحيط اياه اي
 يقع عيانا وعلا من صفة ان صاحبها لا يحزن مستر احد ولا تفهيمه فانه
 صاحب ثقة فان انشئت مستر احد وفهمته مستر وتفهمته لا عند الالهام
 والشفع ولا يجاوز حقا اي من الحلو والشفعية ولا ينكسر بمصيبة ولا من

الهاما

الالهام بل القاء الشياطين ولا يحيط اياه فان شرط الالهام كونه مطابقا لما عند الله
 والا كان كهانته فالخطا في كهانته اكثر من الاصابة به والدرجة الثالثة
 الهام بحلو غير التحقيق مثلا وينطق عن غير الامثال محض الالهام غايته
 عن الاستشارة اليها بحلو عين التحقيق اي التي بها يحصل الحقائق علما
 هي عليه وهي العين التي مضى الحق كما قال تعالى عن الله تعالى الحديث المشهود
 فاذا اجبت كنت له صيدا الذي به يسمع ويصير الذي به يصير فلهذه هي العين
 بها تحقق الحقائق في عالم الغيب والشهادة فانها تفيض الحق والحق عالم الغيب
 الشهادة في له صفا اي بحلو عين التحقيق حلا عرصا خالصا عن ادراك
 الحواس والاهوام والعقول لا بما يحس شيئا من هذه الادراك لان ادراك
 الهى فوق هذه الادراكات فاذا ادراكه صاحب هذا الادراك ان يحاط به المحسوس
 من اهل هذه الادراكات تنزل عن مقامه الى مصالح ادراكاتهم كما قال النبي
 امرت عن احاطة الناس على قدر عقولهم والا لم يفهم كل امر ولا يمكن ان
 خبر عن كشفه ومقامه كما هو الامن هو مثله في التحقيق ومعرفة الكشف ينطق
 عن عين الامثال محضا اي ينطق عن حقيقة الذي هو عين الامثال لا لئلا
 الهى هي الامثلة الذات الاحدية الحاضرة بها محضا خالصا عن جميع الامثال الهى
 هي طوارى الجبروت والملوك من الملكية المقربين وغيرهم في لغة هذا الشق هي
 اللغة التي يتكلم بها الحق في قلوب خاص عباده ليتعرف اليهم ويعتبر بهم الى
 قلوب المحجوبين يسلمهم عن لغة الامثال المحض الى لسان قلوبهم ومبالغ عقولهم هو
 التمثيل لتمثيل اليهم قلوبا وبشلة ناسبق لهم ليعرفهم على قدر استعدادهم
 لان الله تعالى واجب عليهم ان يعلموا الناس ولا يمكنهم التعليم لواجب عليهم
 بلغة الامثال التي هي لسان الحق التي يتكلم به في قلوبهم بحكمته فينبغي ان الله تعالى
 عن حضرة قلوبهم التي سوت الى حضرة خالاتهم وعمل تلك الحكم والمعاني
 بامثلة بلق مبالغ في فهم التي هي بيوتهم ويتكلم بلسانهم مع اممهم وانما فهم

لما اتمم عند تلك الامثلة وعلما المعقول عند معقول لهم ليعدهم بادرا المعقول
 فلا مستلحد في الطائفتين فلهذا هذه الفقرة التي في كلام بها الحق في قلوب العارفين
 قال ولله الامام عايد ميسر الاشياء اليها فان العقول محاسنها في المنطق كالا وهام
 والحواس فلا يلزم الاشارة الى العيون ولا اهل الله خاصة الخاصة قال الله نعم عالم
 العيب فلا يظهر على غيره احدا الا من استحق من رسول فان ذلك من بين يدى
 من جهة الشهود والملق من خلقه من جهة العقل والحس التي نزلت عن هذا التنا
 والملق من الخلق عند السكون والنزل الى مبالغ عقول الامم للتبليغ والتظلم فيهم
 وقد ينوب عن الرسول من اسعد من وليا امتهم على التحقيق حتى باخذ من مقامه فيهم
 استعداده ويدعوا لنا من الذي يترى ما اصابه من ميراثه كما قال نعم قل هذه سبيل الله
 الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وهو لا وهم الذين فانهم ثم علموا وبنوا لاني
 فانهم وبنوا بركت صفة المباشرة هذا العلم والالهام
 قال الله نعم هو الذي نزل التنكية في قلوب المؤمنين السكينة اسم
 ليلتها شياء اى يطلق عليها كالا شريك اللفظ او لها سكينة بنى سائل الى
 اعطوها في النابوت معنى ما اشارت اليه قوله نعم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه
 سكينة من ربكم وهي كانت مع الانبياء اسلايل وكل امت للموكلهم كما اشار الى وشرح عليه
 في الملوك انها علمه ملكه وكانا بقدر من هذا القتال ويجعلونها مقدمة الحكم
 يتمنها في النصر على العدو وما خالفوا في حقيقها وانها ما هي الا تتعلق بالمقصود
 من الكتاب كما اخبر الشيخ عن بعض الوجوه واعين عن بعض قوله قال اهل التنكية
 هي ربح هذا فذكرها واصفها وفيها ثلث اشياء يعنى الانبياء لهم معرفة و
 كلمة وهي انما تعلق قلوب العاقل بحسبها عيا اذا التفت الصغار للفتا
 ه والفتن بين الكلمة والمعجزة بها شئ كما في حلق العادة ان المعجزة
 ما يحدى وانها دليل على معجزة دعوى النبوة وبنها ان للنبى عليها وانها يجب على
 صاحبها اظهارها بل اكشاحها ليس في اخباها حاشا لثمة الشدة والسكينة

الناشئة

الناشئة هي التي نطق على السن المحدثين ليست هي شيئا من لطايف صنع الحق
 تعلق على لسان المحدث الحكمة كما يلقي الملك الوحي على قلوب الانبياء وتنطق
 المحدثين فيكبت الحقائق مع توقع الاسرار وكشف الشبه هذه السكينة
 هي تزيما القلب بنور الحق ينطق على السن المحدثين وتلك السكينة من غير قصد
 لهم في النطق ليست عينا مملوكة كالسكينة الاولى لانها كانت ملكا لهم او
 بنى اسلايل انما هي من لطايف صنع الحق بمن يلطف به تعلق على لسان المحدث
 الحكمة العجيبة بكلمات عن يدهم كما لم يسمعها قط كما ناسوت واللاهوت
 ايجاد بين على لسان عيسى ع من غير ان سمعها قط من احد وليست فيهما منه
 الناشئة وبنوا ليست فيهما هو ايضا من نفسه ولم يفهم مضاهيها الا عند
 اجلها على لسانه وشيخ الشيخ القاه التنكية ما بدأ الملك الوحي على لسان
 النبي من حيث انما تنطق المحدث سكنت الحقائق من غير اختياره لا حيث
 ان لها عنيا كملك فانها هيته نور يترقى الاسرار بنور الكشف والشهود
 ودرج الشبه بحلية القين وكثرا ما سكنت على اسرارهم من دقائق الحكم وحلا
 بالحقائق حتى يكون لهم اعلا من البديهيات ومن غير ان ليست فيهم احد
 تلك المعاني ليسكن اليها فترسمهم وليست انش بالحق وليست قلوبهم
 بحقيقها ولذا لك فتسمى سكينة والسكينة الثالثة هي التي انزلت
 في قلوب النبي عليه السلام قلوب المؤمنين وهي شئ للجمع في زمانه
 وبنوا ليسكن الله ليل الحاي ف ويقتل به الحزين والفقيه ليسكن له الفقه
 والجمعة والافى واما سكينة اللون والية فزاهي لغنا لا سبابها فانها
 ملك التنكية الثالثة التي ذكرناها ه السكينة التي انزلت على قلب النبي
 عليه السلام قلوب المؤمنين لسلانه الى ان له تعالى فانزل الله سكينة على
 رسولك وعلى المؤمنين والذين هم كلمة القوى وقوله نعم هو الذي نزل
 السكينة في قلوب المؤمنين لزيدوا ايمانهم ايمانهم وانما هي شئ للجمع

وزاد قوة لانه دبا الايمان به والايمان هو التمسك بالحق بها ^{كلها}
 التقوى حقيقته القوة اليقين ويقول النفس ليجدها بالتقوى وبلوغها مقادير
 الاحسان والعباد وسرورها الى صفاء القطر الاصلية فان اهل هذه ^{الكنية}
 نور القطر واكتشاف الحجاب يلهي بين الحق والعبد فيقوى اليقين فيصال الى ^{الكنية}
 الحق وسرور اى باخذ ولذة بالتقوى بالمطلوب وشاهدة المحبوب ليسكن اليه
 الخائف للام من الحاصل باليقين ويصل به الحسب والصفاء والروح والمبط الذي
 بين مد وجدان التقوى والصفاء الذي فانور ولا نفس الذي جاءه ومنه والحق
 الحاصل من مقامه تلكات البدن وعوائض الطبيعة بسبب التقوى ويسكن اليه ^{الكنية}
 والجمع يحسن له الصعود المستقيم على الحق والسفر في قبول التكاليف الشريفة والبر
 الشامة على النفس لما يجد من الروح والذلة السو حانية فتعاضد منها من اللذات
 الجسمانية ويتسهل له العبادات لاوتقاع المشقة باليقين والذلة والحق والحق
 تجرى على المعاصي والظلمات الى والظلمة صفات النفس ولحق العبد حصول اللذة
 وجعل نهاى الطاعة وخوف من الهام بالعبودية وخاصة هذا المقام ان ينسج عليه
 اللذات البدنية ولا يمتنع بها الا محلا من جهة التغلطة ومناذرة نورية للظلمة
 الطبيعة والمحل في سلك الاطوار الملكية والاقية اى الله ما في الحق وحكمه ينجم في
 المجاهدات والسيادات استصعابا لها واعتبارا ما ينادها مفيد ما يجهد الروح
 والنفوس والذلة والسرور والسرور هان عليه ما اعتاد به ويسهل عليه ما استعجب
 بل يصعب عليه الخافق العفيفا وسهل عليه الموانع والامتنان للسرور كقول الله ولكن
 حبيب ليكم الايمان وسرور في قلوبكم وكنتم اليكم الكفر والنسوق والعصيان ^{الكنية}
 هم انما تشد ون فضله من الله وسروره نعمة واماس كثيرة الوقت لا تلهيها سعادتها
 اى سكينته لتعظم الذي جعله الله لهم وسما لهم بان الحق عليهم نورا من انوار عظمته
 فيعظمهم الخلق وينسوق بهم ويصفى بهم بالعبادة فانها ضياء لهذه السكينة الثالثة
 استقلالها عليها هذا القلب حتى اذا تأملت واستحكمت صفات النفس وانعكس صانعها

الى الاوصاف

الى الاوصاف والجوارح مشورت وتعلم صاحبها بين الدنيا وتروى وتغفل
 او كنهها وهى على تلك درجتا الدرجة الاولى سكينته الخشوع عند القيام
 بالخدمة من عناية وتغليظا وحضوره وهى كناية عن السكينة الثالثة التى ^{الكنية}
 من مقامات الادوية لا من سكينته العرفان التى هي ضياءها والخشوع في هذه ^{الدرجاة}
 عند القيام بالخدمة انما هو لا من ادراكه لان والتقوى حتى يبلغ مقام الاحسان كما
 قال الله اذا ما اتقوا وامنوا وعلموا الصالحات ثم اتقوا واحسنوا فليشهدوا ^{الغلة}
 ومشاهدت العمل لا خشعت قلوبهم عند القيام بالعبادة وخشعت جوارحهم
 لغاية الله عند مشاهدة عناية الغلة قال الله تعالى ان الذين امنوا ان يخشوا
 تعالىهم لذكرا لله وما شئ من الحق وهو وقت العبادة السنية على المشاهدة في مقام
 الاحسان الله هو كماله بلا عناية على العمل وتغليظا على الشهادة الغلة واذا استقام
 وحضوره لمشاهدة في مقام الاحسان المذكور وهى الدرجة الثانية السكينة عند
 المقابلة بحاسنة النفس وملاحظة الخلق وملاحظة الحق وهى الدرجة من
 السكينة هى المحضرة باهل النورية من المنصفين وهى تركت النفس باصلاح الايمان
 وحاسنتها لا يلزم على عيونها ودقائق افانها وملاحظة الخلق بالمبدأ والحق
 ولحق الحيات واحتمال اذاهم وايصال النجاة والتفكير اليهم ومنه النفس عن ^{الكنية}
 عيونهم بنورية اعلاهم وملاحظة الحق باذراع حقون العبودية وحفظ الحلد ^{الكنية}
 البتة وتهدى الى قصد العمل ويجتمع هذه الامور تنكوا النفس ويصنعوا القلب
 بياهل لسلوك طريق الولاية وهى الدرجة الثالثة السكينة التى تنبت الرضا لهم
 وتمنع من الشطح الفاحش وتوقفت صاحبها على السكينة لا ينزل خط
 الاية قلبه بى او لى هذه السكينة هى التى يختص بها هل التقوى بعد السكينة من الغلة
 فثبت لهم الرضا ما يقصوم لشهود الحقيقة والاطلاع على سائر العباد وتمنع من الشطح
 الفاحش كما نقل عن بعضهم مثل قولهم ليس في سبى الله وكل ما لا ينج عن ^{الكنية}
 ما من كلامهم وقد قيل ان الشطح كلام يشتم منه ما يجد السرور وليس كان حقا

يعا من فاعله العلم والناحش هو الله ظهر منافاة العلم وخروج عن حد المعرفة
 يكون من سكر الحال وغلب سلطان الحقيقة فمن ثم نحن ونخلص عن بقية السكر من
 في قلبه السكينة ستا الحقيقة بالعلم ووقف على حد العبور كذا قال ووقف صاحبها
 من الوقوف لا من الوقوف اي يقتطف لصاحبها الوقوف على حد العبور ثم يمشي
 من الوقوف عن طوره فيدعي له بوبته كما قال م رحم الله املا حلف قدسه ولم يفتقد
 طوره والسكينة لا يتناول قط الا في قلبه ابي او ولي اي السكينة الثالثة التي
 قال فيها الشيخ قد تسلم الله وحده التي انزلت في قلبه ليعلم نعم وقلوب المؤمنين
 لان الا في قلبه ابي كذا ذكره او ولي وهو من المؤمنين الذين عطفوا على
 على قلبه ليعلم لان السكينة الاولى سكر يتعلق بمقامات هذه السلوك والعرفان بل
 هي عين مملوكة والباينة مختصة بالمحدثين من اهل الكشف والقاء الحكمة
 على السكينة والرايون عن من وعلا نية كمال هذه السكينة واستحسانها فاعلم
 في ظاهر صاحبها ونور يشهد له بحصولها في قلبه فلم يبق الا الثالثة المتقدمة
 الى الدنيا الثالثة وانما خضعت بالقبول الى ان درجتها الاولى في الدنيا
 من كمال الايمان الله هو مقام الاحسان وهو في الولاية لا ان الاحسان هو المشاهدة
 وهي من ينير من الشهود وكما صاحبها من نفع له حجاب الولاية ولا شئته فيضيل
 شهود الحقيقة الحقيقية التي هي مقام الولاية ما لثناء فيها فشهد به ذاتها فاعلم
 بنهايتها قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا

المعلمة العلم السكون يقولون من صحيح مشبه باليقين هذا تعريف للمعلمة
 ما يدل على انها يفعل على السكينة بهذه المقوية فهي كمال السكينة ومقام فوق
 لان الامن لا يكون الا مع اليقين التام والام لا يكون معصيا ثم قال مشبه
 باليقين ليعلم ان هذا الامن الذي يقوى في السكينة ليس من اليقين الظاهر فان السكينة
 انما تستمر من مقام الاحسان الذي هو المشاهدة الطائفة في قلوبها لليقين
 الذي يقوى بها الامن وينير مشاهدة بلغت غاية اشبهت المعانيه فوق المشاهدة

وهي فاعلة

وهي فاعلة مقام المشاهدة وكما لا تها كما ان الظائفة كمال السكينة ونهاية لها
 ذلك من بانه الفارق بينهما وبينه وبين السكينة فان احد هما السكينة
 صولقة فوسدت حدود الهيبة احيانا والظائفة سكوت من فيه استراحة
 النفس وبين هذا السكون الى طائفة وبين السكينة فان احد هما السكينة
 صولقة فوسدت حدود الهيبة احيانا والفتولة لا يكون الا في فاعله امر يقوى ويصير
 على القلب بعد عند استعارة ونورا لعظمة عليه وغلب حارة الهيبة الى كاذب
 بحة فقه فحدها احيانا وليسكنها من ان عاج الهيبة بعض السكون حينا بعد حين
 ولذا لك ما جاءت في القلب بل يفظ الا نزل في اوقات ان عاج القلوب من الحق
 والهيبة كافي ففة العاد وفتح ففتة وفتح مكة وغلبت حمية الجاهلية على قلوب الكفار
 والظائفة سكوت من فيه استراحة النفس يعني ان سكوت الظائفة سكوت ابن
 داعم ثابت للنفس ففة ولا حينا بعد حين كسكون السكينة وفيه استراحة النفس
 الاستراحة من الهيبة والخوف ليست باستراحة مختصة بالانسان فهي لا بد استراحة
 السكينة باليوام ومصاحبة الانس فيكون اقوى فان الا نراش وجوده قابل
 للهيبة احسن من سواها لان من نور الجاهل وهي من قهر الجلال هو والثاني ان
 السكينة يكون نعتا ويكون حينا بعد حين والظائفة نعت لا تلبس صاحب
 يعني ان الفارق الثاني هو ان السكينة قد ثبتت ونصب نعتا وقد يكون حينا بعد
 ولا يثبت ولا يصير نعتا بخلاف الظائفة فانها نعت ثابت لا يصاح صاحبها
 ابدية وهي على ثلاث درجات الدسجة الاولى طائفة القلب بالكلية ثم وهي
 طائفة الخائف الى التجا والصفا الى الحكم والميتة الى المشاهدة فوطائفة القلب
 بذلك الله نعم شاسة الى قوله نعم الا بذلك الله فظهر القلوب وهو لا يفيض
 القلب به ولا يفيض عنه لحظة فاذا كان خائفا من وعيده غلب عليه الخوف واستمر
 انزل الله عليه السكينة من وعده فغلبه الشاء ومن فاطان الى التجا وذلك
 قوله وهي طائفة الخائف الى التجا واما طائفة الصفا الى الحكم فهي ذلك كان

الجهد قد ستم من التكليف ونقته من الصبر على المهادنة او الفقه والمجمع
 الله نعم عليه لحيته المتكبر من مقاهدة الحكم ونفع عليه بالتعقيل فاطمان الى
 حكم الله نعم فيه حيث علم بل شانه مقام الاحسان ان حكمه له هكذي فيمكن فيه
 ومنه بالحكم فاستراح وكذا طام نفيه البسط الى المتيقن فانه اذا تبين عرض وفيه
 المكاسه ويميل صبره من مقاسات الفقه ان الله عليه السكون من مشاهد
 الشكاب على الصبر اجبا لبلاده وكونه كفاية لنقده الملاقاة اليه مادام محبة
 صبرا محضا عليه صبرا ومشيده فاحترقا ذاميا ثوابا لصبر عليه فابدية حقا
 نعم فاطمان الميرور بمراسم بربوا التذكر بمراسم له وروا الميرور بمراسم
 تفقدوا ايراثا الميرور والقوة والدرجة الثانية طام نفيه الميرور في
 الى الكسوف وفي الشوق الى العدة وفي التفتة فترا الى الجمع به بغير طام نفيه
 الميرور الى الكسوف في فقد القلب في الحق والحق في الحق في الشوق الى السالك
 مادام قاصدا مستجها في سيرة الحق فيجد قبل الكسوف كان مضطرا
 عافية امسه فاذا بلغ الكسوف اطمأن ووجه اليه ووجد مقصوده فاستراح
 استراحته ونس وكذا طام نفيه الى العدة في الشوق فانه مادام محجوبا غاسيا
 في الطلب لشدته يشونه واضطرب فاذا بلغ ما وعد من الوصول اطمأن اليه
 الموعود كتب لهم هذا ما وعدوا التحن وصدق المرسلون كثيرا ما يظن الموعود
 والعدة على الموعود كقولهم انهم ان كان وعده ما نيا وكذا طام نفيه في التقية
 الى الجمع فانه مادام محجوبا عن الجمع في التفتة فانه كان مضطرا باستراحته
 من وراء الحجاب لتقرب فلامر فمع الحجاب واكتشف الجمع اطمأن اليه ولشدة
 وهذا لتقرب لمن له مقام تجليات الافعال والصفات واستشوق الميرور
 الذات الذي هو مقام الجمع فلا يمكن الا اليه والدرجة الثانية طام نفيه
 شهودا الحقة الى اللطف وطام نفيه الجمع الى التبرؤ وطام نفيه التبرؤ الى
 نور لا قول الماد بطلان نفيه مشهود الحقة الى اللطف طام نفيه الشاهد حقة

احسن

احد يرجع الله الى لطف الجمال مشهوده فان الجمال مخصوص بالوجه الباطني
 وبهذا الشهود سطوة بظهر كل شئ لغناء الكل فيه تحلية فلذلك لا يخرج غالبا
 عن اصطلاحهم وسكنا فاحسا واستأنس بشهوده في جمال الذات بعينه لا
 ثم كان مشهوده مشهودا طام نفيه فانه بلان تكمال الشاهد في قوله ومشاهد مشهود
 عين الشهود فاطمان الى لطف الجمال الواحدية الماشي والمشي والمشي بالتحقيق
 في الجمال بعين الجليل في ذاته من البها والبهية مالا يمكن التغير عنه احدا فيهم
 وهو نهاية السيل الى الله ولهذا تراه هم يتكون المجاهدات في هذا المقام ويتقربون
 على القلب في السكون والواحدة واستراحهم الى لطف الجمال وطام نفيه الجمع الى
 لما اطمأن الى لطف الجمال واستحكم المقام لم يمتح احدية الذات فاصلا سائر المشهود
 الكسوف في عين الوحدة فيمنع في الثوبين ويسبب بين الاستراح وهو بلان السيرة
 في الله والسيرة الباقى والسيرة الى الله السيرة لا قول واقله الاحتجاب بالحق عن الحق حتى
 بلغ مشهود الذات في حلاله لا ساء ولا في لا تاسر بغير الاستراح ومظاهرها فتشبه باله
 اكمل ببقاء الحق بل يشهد الحق احدا بالذات كذا بلا ساء فاطمان الى بقاء الحق في
 الجمع فاستقام بقاء الحق اياه وفي هذه الاستقامة طام نفيه المقام الى نور الانوار
 اى الى جود الانوار بانه ليس بالانوار وهو نهاية السيرة الباقى والمرسلين سيرة
 وهو السيرة الله بالذات في الشهد الى مقام الحق ومبالغ عقولهم لدعوتهم الى الله هو
 سيرة الله في خطه الا انى الى قوله وما سريت ادسريت ولكن الله سري ويكون نفيه
 دين الله الخالص كمالا لا الله الدين الخالص ولما نزلوا لهم لهم الرجوع الى الحق
 في كل امر وخاصة عند الموت ما خشيما لا يبق الا على كاسوى عند نعم من الله نعم خزيان
 الا ما مذوق بين التجمع الى الحق فاحسنا الرجوع الله نعم وقال الرقيق اعلى الرقيق اعلى
 اى احب الى الرقيق اعلى
 ما نزع البصر وما طمعه وجهه الاستشهاد بالامية على الله هو انه في توحده
 الحق جمع هبة باكلية نحوه فالتفت الى سواه برفع البصر بلان الحد بلان البصر واستراح

في انحاء بلاد السهم المروماطى يظهر له انما ينبت والنقل عن طوع مدعى التوبة والى
 الفتنة فاما انما الفتنة الى السوى واعوجاج ونقص الهمة الهمة ما يملك الا بفتح
 الى المقصود مثلا فمالك صاحبها ولا يلتفت عنها به يعني ان الهمة قوة تملك
 ابتعاث العبد لطلب المقصود طلبا صفا لا يشوبه شئ من رجا الثواب وخوف
 العتاب بل خالصا لوجهه لا يتألك اى لا يتدبر صاحبها على اللبث والمهل ولا يتطبع
 ان يصبر عند تفهمه بحث سلطان الهمة وشدة التزامها اياه لطلب المقصود ولا يمكن
 ان يلبث عن مقتضاها ويخرج عن احكامها وبذلك ان تصير حيا ويخرج طوعا عنها
 سرايا في سلك الحيين وهي ثلث درجات الدرجة الاولى همة مقصود القلب من
 الرغبة في الثاني وتخلد على الرغبة في الباقي وتصغيره من كد ما التوا في هوى القلب
 من حسنة الرغبة في الثاني هو التزهد في الدنيا وما فيها بل في الدارين ونفها بل
 سوى الحق من الممكنات لان كل ممكن فان لقوله نعم كل شئها لك الا وجهه ولا يشك
 ان الثاني بالتسبيح الى الباقي بها لك ابناء والظلمة بالتسبيح الى التور حشر والرغبة في
 حسنة فان الطالب يحسن من المطلوب ويخلد على الرغبة في الباقي ويخلد على الهمة
 صاحبها الى الرغبة في الباقي وهو الحق نعم اذ كل ما عده ممكن وان في ذاته اتم
 ما يفي منه سقاية وما احسن قول البيهذه اكل شئ ما خلق الله باطلا وكل نعم
 لا تحالده شراير وتصغيره من كذا التوا الى التواي هرا المقصود والتضبط في الطلب
 وذلك لا يكون الا للثقل بالاكدار والتعقوب بالعلل ولا مستقاما الى القصد
 مقتضيا منها ما الكسل وكذلك اكدركم بالقدح تمتنع عن الجدة في القصد فلهذا
 الهمة تصق صاحبها عن كد هذه التعلقات والفتور والكسل فان الفتور
 في الطلبين الكدر لبقاء صاحبها مع الغيرة والحجج الكدور والكدر والرجبة
 الثانية همة نورث افتت من المبالات ما لعل والنشور على العمل والتفكير
 ه اى همة عالية نورث صاحبها الا فترة على مستنكاف من ان يبالي بالعلل وهي
 الى النفس من انفسها وتوايدها من ثمرات الاعمال كالثواب الحيرة والنجاة من عذاب

او الكرامة

او الكرامة والحياة والمقامات والمضاميل والكلمات والكلمات في الجملة كل ما سقى الحق فان
 ينفع له يقينه عنها في طلب الحق لا يطلب له وجهه ولما نف من كل من سوى وجهه السوى
 ولا مكان والنشور على العمل وان ما نف من الاعتقاد ويعلمه وان يكون له عند ذلك
 ومن او يحصل به استحقاق يحجب به ان يقصر الحق او يتسليم تافها او اعتبارا مع
 فيه يحكم الحق والشدة بالاملاى وان ياتى من التقدير بالامل فان اكمل بوجه الحق
 الكليل وما حجب هذه الهمة حجب سماع سماع في السيرة لا يتقن ما لا مل كالايعبا بالعمل بالحق
 الثالث همة تصاعد عن الاصول الى احوال والمقامات وترى كالاصول من والذخائر
 وتنفى عن التعلق بالذات ه اى همة لا تتعلق الا بالحق وتصاعد عن الاصول الى احوال
 اعطى الكهيم لا يتعلق بالوسائط التي هي واسمات تتأثر بها نفس السالك وتجلدات
 من المواهب كالشوق والوجد والرق والذوق وامثالها كالتوكل والرضا والتفكير من و
 لانها مطالب اهل العلم القاصد ومقاصد للقاعد من بحث ذل الحجب من النفس من التافه من
 بلا عراض والدرجات اى استجى الثواب واحدة الاعمال وكذا درجتها الجهاب القالب
 اليها فالرغبة لا تنفها فليعلم اعاسى الحق نعم وتنفى عن النفوس بغير الذات اى لا ينفى
 تجليات الافعال والصفات والاسماء ولا تنف عندها بل تنف عنها حتى لا يكون
 الحق في حصول الاسماء والصفات بل تجا منها الى التوا في عين الاحدية والافعال
 عن رتبة الانية والانتفية والله الباقي بعد فناء الخلق ه واما العلم بالاحوال
 فهو عشرة ابواب المحبة والغيرة والشوق والقلق والعطش
 والوجد والتهش والهيمن والبرق والذوق ابتداء
 في قسم الاودية بما يكون الكسب غالبا واشقل بالتدريج الى ما يظهر فيه قوة الجدة
 والموهبة حتى تشا ما ثم الى ما غلب فيه الموهبة واختفى فيه الكسب الموهبة الطامية
 والهمة وانتهى الى قسم الاحوال التي هي الواهب المختصة ابتداء بالمحبة التي هي بغير
 الحق عليه ومن ساجد على قدم ان تقع عند مشقة السمع والاجتهاد والنفاد لحكم الحجب
 بالجنوب والنفاد وكان سيرة معتونا باللذة والبهجة على مركبا لوداديين سابق

من التوفيق وقابل من التحقيق لسا بقدر العناية ونورا اكشف والهداية
 قال الله نعم من من تد منكم علي
 دينه مشون ياتي الله يقوم بحبهم ويحبهم الحبة تعلق القلب بين الله والحب
 والهدى والمنع على الا فاده لما كان احدا لما نزل من الاودية الهمة الى بناء
 على الكسب كان مختلفا في نورا الحبة في حب يكون مستعجبة الحبة لا نورا
 شدة الطلب في نورا الحبة في حب يكون بالوصول الى المطلوب في نورا الحبة في حب
 بلاش بكمال الحبيب وحده ويحدث في نورا الحبة في حب يكون بالوصول الى المطلوب في نورا الحبة في حب
 ما فيها تعلق القلب في الحبيب وحده من الهمة والاشواق في تعلق من حاتم الهمة
 من حكم الحبة في نورا الحبة في حب يكون بالوصول الى المطلوب في نورا الحبة في حب
 ببذل الشوق كما قال الحبيب فالشوق اول نقدة باقى بها وصلنا ان كثر من
 خطاها ويقتضى الاشواق الى الحبيب من التعلق بالطلب ما سوي المحبوب
 معنى قوله البذل والمنع اي بذل الشوق المحبوب والمنع التعلق بالطلب
 الا فاده اي على افلا والمحبة المحبوبة بان تقيما بطلب ليه من افلا ورواياته وذات فيه
 وبين كسب من ملاحظة النفس بالكلية ليكون من التائبين المذكورين في الحديث
 المروي او لا يسيب اسبق المنذور ولهذا قاله والمحبة اي لا ودية القاء العفة
 التي تحب منها على منازل الحوبة لا منها يتقضى الوصل بالقاء اول ما معنى من المحبة
 خراطم التعلق بالطلب واستعارة لها العفة والقضاء الا ودية لان الوادي لا يكون
 الا مبتداء من عقبة عالية يتقضى منها السيل ويجمع في الوادي في يستند جبهه وتنا
 بكمال ما في الوادي ويهلكه في هذا يكون الوادي مستعارة والعفة شجاعتها
 وفي ضمن ذلك استعارة الماء لنورا الحبة في نورا الحبة في حب يكون بالوصول الى المطلوب في نورا الحبة في حب
 هذه العقبة يتقضى على منازل الحوبة وهي في نورا الحبة في حب يكون بالوصول الى المطلوب في نورا الحبة في حب
 ثم منزل حواء القنات ثم منزل حواء القنات وهي كالتماثل لا ودية القاء ولها
 جنات لا تحصى بحسب الحسن الافعال ومناجها وكثرة القنات وتعددها

والله اعلم
 والله اعلم
 والله اعلم

الهداية

الهداية والهداية والهداية في القنات الذات يشاهد تفاصيل الحسن والحال
 في الاكوان مجموع في الحال المظلم المحصور من وجه المحبوب فاسير فيه كما ذكر قبله
 وهي اخر منازل يلقى فيه مقدم من العامة ساقا خاصة وماد ونورا الحبة في حب
 والمحبة هي سعة الطائفة ومعنى ان الطائفة معتقد التسبيح للماد من العامة
 اهل الحجاب المحببون من سائرهم عن الحق فمن جاهد منهم في الله وبلغ مقام الهمة
 ايتى على نورا الحبة في حب في مقام المحبة وكان من سائرهم ومقدمه مساهمة ومن
 تعلق من المتدبرين التائبين الى الله كالحبة في حب يكون بالوصول الى المطلوب في نورا الحبة في حب
 الخاصة ومن نورا الحبة في حب في مقام المحبة احدها من العوام الذي خاضوا
 عن سيرة العوام ودخلوا في سيرة الحق من تكون اول مقام من مقام المحبة
 وذلك معنى قوله وهي اخر منازل يلقى فيه مقدم من العامة ساقا خاصة وماد ونورا الحبة في حب
 اهل من لا عوام اي المحبة من المنازل المعتد به من المحبة في نورا الحبة في حب
 المحبة فهو علم من المتدبرين تظلم عليهم ونبعثهم على اعمالهم في نورا الحبة في حب
 اعوان قسلا ليه من الحال من نورا الحبة في حب يكون بالوصول الى المطلوب في نورا الحبة في حب
 عبد خلع المحبة ليه لا يتوفرون الا حصة علمهم فخلصهم الله فليس عليهم
 الا حصة ولا ينصرفون في تلك السيرة تصرف الا حصة في احبهم والمحبة في نورا الحبة في حب
 اي علمه من طائفة التائبين الى الله وسائرهم بها يعرفون واليهما ينسبون
 الطائفة وهو ما يظهر على ظاهرها من نورا الحبة في حب يكون بالوصول الى المطلوب في نورا الحبة في حب
 على من نورا الحبة في حب يكون بالوصول الى المطلوب في نورا الحبة في حب
 انما سائرهم وجبات اعينهم وقلبات الشئهم من القنات والحوال والذبول
 والهداية والهداية والهداية وكثرة ذلك المحبوب والطائفة من سائرهم
 ان يكتمها نيل على احوال الطائفة في نورا الحبة في حب يكون بالوصول الى المطلوب في نورا الحبة في حب
 العبودية والتبعية بين العبد والحق والمحبة والمحبة في نورا الحبة في حب
 ولا تباد البتة المعتد للاقتلاب في قوله واسجد واقترب ولهذا فانه في هذه
 السجدة اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ بربك من عتابك واعوذ بك من

يشهد به وذلك من لوازم الحب ومنه ما يتروى من مشاء من مطالعة حسن
 ونجتها ونجتها إلى طلب شهود الذات وسبحات جلالها ومن النظر
 الآيات إلى لوازم الذات على كمال الذات على النوازل فلهيات الصفا
 على صفات الموجودات وهي كما قبل فني كل شئ له أية قد لا على انه واحد من
 الأسماء ما يتألف من الأسماء المتعددة في مقام المحبة فان مقام المحبة
 لزج عن الاسماء في سادة الحق في مقام التسليم لوجب معرفة التالك في علم الحق
 والماد بصفة العلم والاسماء فتتبع إلى التام من مطالعة الصفا ولكن على الفصل
 فان أكثر المقامات انما هي بحسب السيرة الصفات وتفاضيلها والدرجة الثالثة
 محبة خاطفة يقطع العباد من تدفق الاشياء ولا تنتهي بل تقوت له
 محبة تحفظ المحبة من اودوية تغرق الصفا الى حصة جمع الذات وتيسر
 وفهم لان كانت سميحاً لا الصفا من زجبال الذات لا يبقى للغير عينا ولا
 فيقطع العباد بالقدرة لا من قوة على ادراك العقل والفهم وانما تدفق
 الاشياء ولم يقطع كالعباد لان اشادات التوحيد قد يكون بالحق للخلق
 تدفق وتطف عن ادراك العقول وتغنى الحق لا اهل الحق بالحق فلا يفرحهم
 وهي في الحقيقة من ترفيعات الحق فلا تدرك الى قلوب عرفاته فلا تدخل للغير فيها ولا
 يملك ما يتبعون لانها في طوع النعوت بكل ما يتبع بها لا توصل الى كنهها فلا
 معها شيئا الا لوجدتها ووجدتها تغنى عن تعريفها وعرفاتها فلا فائدة
 في نفعها وهذه المحبة هي قطب هذا المشاء وما دونها محبة ما دلت
 عليها الا لسن وادعتها الخليفة واجبتها العقول وهذه المحبة اي
 المحبة الذاتية المذكورة في الدرجة الثالثة هي قطب هذا المشاء الى التام
 الى الله وعليه مدار هذه الطريقة لان العدة في التسليم هي ترك الاغراض
 والاعراض ابتغاء وجه الله تعالى ولا يطلب محض الحقيقة الا انها هذه المحبة
 على الطلب شرفات النوازل هذه المحبة فهو الفائق لغايتها للعدم وما دونها من
 من المحبات المذكورة في الدرجتين الاولى والثانية محبات ناد عليها الا لسن

اي بغيرها

اي بصفاتها الواضحة ويمكن التغير عنها لا انها محموله معقوله متعلقه
 لا يقتضيه الفناء بل يقتضيه الوجود ويطلب النفع ولهذا ادعاه الخليفة
 اي الخلق لا مكان حصنها لهم سواء كانت دعواهم ما قدره او كاذبه
 لان بعضها مقامات شريفة كحبيته او صفا التاشية من صفات الله تعالى لثالثه التي
 واما محبة الافعال كالحسان والا نعام فلهي يحكم بوجوبها العقل
 النفع من حبها والعقل يطلب النفع ولا يراى الفعل الا لغيره من يحكم بوجوب
 المنعم والحسن ووجوبه لشدة جلاء النعمت فاما هذه المحبة الثالثة فهي من
 طوع واداء العقل يهتدي بها العقل ويغفر له عن الحكم ولا يبرها عليها
 وجودها تنبها شهودها

قال الله تعالى حاكنا عن سليمان عليه السلام تدوها على فطرق سبعا
 بالسيق والاعناق ووجه الاستشهاد بالاية ان سليمان كان محبة
 الخيل فاستحسنها حتى شغلها النظر اليها عن ملوكة العصر فغاب عن محبة
 حيث شغلها عن خدمته حيث شغل الخيل فقال الى احببت حب الخيل من ذكر الخيل
 حبه نوارت بالجاب سدقها على فرف بعضها وقيل بعضها عنه على محبة
 ه الفية سقوط الاحتمال ضنا والصدق عن الصبة فغاستره يعني
 احتمال مقاسات ما يشاءك محبة به تعلق المحبة ومثله عند المحبة ضنفا
 محبة به ان يتعلق به المحبة ليكون غير محبة بمثله وصيق الذرع عن الصبة
 ذلك فغاستره اي غرة لمحبة به غير غير عن ان يكون غير فغاستره عن غير
 قال الله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون واصل التنافس الرغبة في الشئ
 ومنعه عن الغير لغرضه عند ه وهي على ثلاث درجات الاولى
 غير العابد على ما يقع لغيره ضنفا بعد ويستدل به في ترويضه في ترويض
 ه غيره العابد على عمل ضايع شدة ضنفا بعد كقضاء الصلوات وسد الظلم
 واحتمال ذلك ويستدل به في ترويضه وكاوقات الصلوات الواجب والواجب

حيث ليس عليها فيستدركها قبل ان يغترب وتبدل ذلك في اي حال كره
 النوى هلا في المال كذا سلك اوقات الفترات بالجد في العمل وتدارك
 ما قد من العمل بالكماله والعناء والنظام كل ما اوجب الشغل في تدارك ما
 عند رده وذهب في الدار حينا لثانيه غير المريد على وقت فوات وخير فالتن
 بان الوقت وحسن العضد في الجانب بطي الرجوع المريد صاحب
 الحال والعائد صاحب العمل فالوقت غذا للعابد وقت العبادة وعند المريد
 المتأدب والمساعد في الحضر فهو اذا فوات لم يكن تدارك فان كل وقت له
 حضور ومناذرة اخرى فجميع اوقاته تستغفر في ذلك فاني وقت تدارك فيه
 ما فوات فلذلك يكون غيره المريد على الوقت الفات غير فاته لا تدر يعلم ان
 منها لغوات اسر لا يتضح او كره لا يجر وكلما اراد اصلاحه امتد الوقت في
 كما قيل ان لا تستغفر بالانتم على الوقت الغائب تصيب للوقت الحاضر ولذا
 قالوا الوقت سيف ان لم تقطعه قطعك وعلى كونه فانه لا يقول فان الوقت
 وحسن العضد في سريع الغضب شد يد العاد شبهته لوجس سريع الغضب اذا
 فشا شد نفاسه بحيث لا يمكن تانيه الى الجانب لا شعاد ولا يلين اذا الب
 بطون الرجوع الى التقي دا غصب وهو من قوله عم شل كم من يكون سريع الغضب
 بطي القى الرجوع عن الغضب كل ذلك استعادت وعبارات عن عصا التي
 لقبول التدارك وامشاع اعادته فالغضب عليه فكله متلفه كادت فكل ذلك
 قبل ما حجبها الدرس حبة الثا لثا غير العاصف على غير غطاءها عين
 ست غشيت سري ونفس علق برجاء والتفت الى عطاءه غير العاصف
 اي صاحب الشهود على عين اي حقيقة حليته هي الحق المحي عطاها او غشاها
 وحجبها عن غشاوة وحجاب من الصفات او لا تاس حين اكهنتاس
 وذلك في مقام التلوين من القيل لا استتاس ويجوز ان يراد بالعين عين
 البقية حين المشاهدة والمعانية غشاها غشاوة حجاب من عالم التفت

تمت

وتتمنعها من المشاهدة وسية اي قلب من قلى الى مقام الترفع في الصفاة
 غشيت دين من عالم النفس فكذلك وتتمنع عن المكاشفة ونحوها من المشا
 كما قال نعم كذا بل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون كذا انهم عن سريام
 المحي بون ونفس علق برجاء والتفت الى عطاء النفس هيبتها بغيره الى
 النفس على مقل سريام واحد من وقت تعلق وجاء من الشرا في الدار
 او التفت الى عطاء من الحق في الدنيا والاخرة ولو كان من اسفل الاشياء
 فان الوقت عنده عزيز يغامر عليه ان يحضره الا يحضره المحي ومشاهدة
 فاذا علق بالغير دان قيلت من الغيرة عليه
 قال الله نعم من كان من جملة القاء الله فان اجلا الله لا ت وجبه الاستشها
 ان الشوق حكمة التوج في طلبه للقائه ورجاء اللقاء يقتضي تلك الحكة فكما
 قال سليمان الا تشاسه من كان يشاق لقاء الله واغناق في حجاب الشيطان
 اجلا الله لا تاشارة الى ان اللقاء انما هو بالقاء وهو امر صعب
 لكل ممكن فلا بد ان يقع اللقاء المشتاق نبيا يد عن نفسه وهو الموت الحقيق
 الشوق هبوط القلب الى غايه وفي من ذهب هذه الطائفة على الشوق
 عظمة فان الشوق انما يكون الى غايه ومن ذهب الطائفة انما قام على
 المشاهدة وهذه العلة لم ينطق القائل باسمه هبوط القلب
 اس تيا حركه المرحا ينير في الطلب الى غايه انما كان علة الشوق
 في من ذهب هذه الطائفة عظمة لان بناء من هبوط على ان على كل شوق شهيد
 اي حاضرا لا يقرب عن شدة اصلاحه بقاءهم هو لقاء في الاقوال يستل
 في الفعل لما يريده وهو مشهود الحق نعم في الصفة النفا ليرة قال
 صبرهم ومبدأ اسمهم قائم على المشاهدة فهو لا يخ من هذا المن الذي
 هي ان يصور لقل من من حضن الحق لكل شوق ومعينه لكل لا بالقاء
 لذلك لم ينطق القائل باسمه كنه اعلى من مقام العبادة فانه منه على الحجة

ويتحقق السلوك والتقى مع الحق لا الوتوق مع كمال العابد فانه قد
 وراء الحجاب لا قد صدق قد كالمشتاق هو كالمشتاق في درجات الدرجة الأولى
 شوق العابد الى المحبة ليا من الحيات وفيه ان يفتح الحنين وظهر الا على
 جمع الشيخ على الشوق العابد الى الله هو طلب لا من ان كان خائفا من العباد
 وطلب الفرح لو كان اخر ما بينات الشوق وطلب الفرح لا من ان كان امله لذرا
 ولا يتركها ويخلص عابدين من هذه العلل الا من اخلصه الله والبقاء هو الذي
 شوق الى الله عز وجل من غير الحجب لكنت على خافات المنى فغلب قلبه
 المقتدر فاستاق الى معانيه لطائف كرمه وادبته وعلامه فضله
 شوق بغيره المساق والمجاهدة المسان وبقاؤه الاضطراب وهذا شوق
 المريد وهو شوق نشأ من اول درجة الحب الناشئة من مطالعة المنى فغلب
 المشتاق بصفا الله ثم الى مبادئ المنى كالمنان والحسن والمنعم والمفضل
 والجواد ومنازلها وهي صفات الربوبية فليس المحب المشتاق الى هذه الصفات
 هو الله ثم من حيث ذاته ولا من حيث اسماء الاول ومنازلته العليا التي هي اسماء
 الا لهوتية ومنازلها بل من حيث اسماءه الثواني التي هي اسماء الافعال من
 التوحيده ولما كانت هذه الاسماء ليست مخصوصة بالحق بل مشتركة بخلق العباد
 ايضا فمن ههنا عن مشابهاة صفات المخلوقين بقوله المتقدم الى المنه ههنا عن ان
 ويقاس بصفا المخلوقين فاستاق المحب لفا والمعايير لطائف كرمه بحسب صفاته
 الحق المنعم الكريم فان معانيه صفات الحق لا يكون الا بقاء العبد وصفا في افعال
 وصفاته بهذا الشوق في طلب لقائه والشهود بعد الغيبة امتان شوق المريد
 شوق العابد وفاقه وفصل عليه وآياته وعلامه فضله متقاسبان في المعنى
 الا في الاماكن هي العلل ما البينة الواضحة والبر هو الاحسان والفصل هو العباد
 والامتنان ولما كان هذا الشوق معللة بعلة اعراض النفس طلب الخط واللذات كالمشتاق
 من مطالعة المنه والتعبد قال وهذا شوق نشأ من الاسرار في سكر من الميرة واما المقصود

الغرض

الغرض بها والوصول الى المطلوب وتحلية المسار في تحليط به الشوق بمنزلة
 محبة الاحسان والالهام فاذا احسن الله الى صاحبه وانعم عليه سخر بهما وشوق
 وشوق بها عن النعم فذلك بقاء به الاضطراب فانه يبلغ مقصده الموحى بالعقل الاول
 واعظم ما فيه من العلة انه جعل الحق واسطة وسبيل له فظهر نفسه والذات
 نفسه عنده والدرجة الثالثة ناس من صفاتها صغوا المحبة فغضت العيش في
 السلوة ولم ينهها معتدون اللقاء تاروا شوق محرق كائنا اشعلها المحبة
 عن الاغلاص واكرا والخلل والامراض خالصة عن النظر الى النعم والمنى والامراض
 المتناهية هي حجة الذات المنتهية عن التعلق بحسن الصفا فغضت العيش دور الفناء
 المعنى للمعنى به جمال الذات فلا يرى من بالعيش وراى حجب الصفا وراى ما سقى الوخير
 كدراحة بغيره وجوده وحاشاسته نفسه وسلبت السلوة لانه ما دام حيا فاما كان
 حيا با على نفسه كمن قال يلين ويبنك ان ينام عن فارغ بفضلك انك من البين واما
 شوقها بالحب المحبوب فكيف يتسكن عن بغيره ولم ينهها معاني لم يجرها عن
 الاستغناء والاحراق ويسكنها عن الاضطراب ويمنعها عن التلوث والاضطراب
 يفرى ويصير على المحبوب ويسكنها عن الاضطراب ويسكنها عن التلوث والاضطراب
 اسم فاعلم ان التعبد معنى فكثيرا لغيره اي القيمة
 ه قال الله ثم حاكيا عن موسى ثم وعجلت اليك رب لتفهمه
 موسى ثم مصطفا مشددا الشوق الذي هو من الدرجة الثالثة لم يمكن ان
 عبادته طمنا نفسا لان المصطنع مبرأ عنه ولا ماذونا فيها لا اشتغال امره وطلب عافية
 والا ما خاطبه الله بقوله وما اعجزك عن ذلك يا موسى وبلغ من شدة شوقه
 قال رب ارضني انظر اليك احب ان يكون عجلته فاعفا فاستشهد بها عليه ولا غلب
 من التعلق وناسبه استشهاده بغيره والتعلق بقوله الفلق تحتك الشوق بال
 الصبر اي تحريك الشوق صاحبه راي بسقط صبره وسلبه فبقى مضطرا بشدته
 في الحركة المحبوس لا يفر من فرأى وهو معنى قوله وعجلت اليك ه وعجلت في شوقه

الذاتية الاولى قلق يفتيق الخلق ويغفل الخلق ولقد الموت اعماد الخلق
اعتنى من محقق بالهجوم لا يسع قلبه غير المحبوب لا يستأنس الا به فليس حشرها مسرة
قد فاسد الا لا اصطفاها فلا يسكن الى شئ اصلا ولا ينسط مع احد فيصنع
وساوية من فصاحبه ونخاله حجابها على عجب به فيسوي خلقه مع الخلق ويحب الخلق
ويغفل الى صاحب الخلق لا تتركه الا اجتماع بهم ويراهم فيغفلون عن المحبوب ويجمع
والقلب بعد ويستعنى وقتهم وهم مع جيبه وتلك ذالموت اليل لا تترك الموت
لنقاء الجيب فيشتهبه ويستلذه لذلك به واللحج لتأثير قلق يقابل القلب على الشئ
ويصاوي الطاقه يقابل العقل اي يقاوم ويكاد يقهره لكن لا يسلبه ولا يغلبه
بل يحاظره في قوة الثبات والاصطفا على الشئ اي يلزمه في الاستماع ويجعل
في مذاقه لا يترك القلب الباطن ويهيج حركة الشوق وينكره المعشوق وصله
نحوه ويحبه في المحبة والطرب ويبعثه على لذة الطلب في المحبة توافق حاله القلب
والحكمة كما تحاظر العقل الثبات والقدرة وتساوي الطاقه اي يحل ويحل على
تأثيره فيهما ويتبعها مفاعلة الصبر وتامة يغلبه الطاقه وتثبت معه في الاكثه
تغلب الطاقه ويكاد يقهرها بعدد الصبر والدمية الثالثة قلق لا يبرحم ابدان
امدا ولا ينفذ احدا لا يبرحم ابدان لا يتركه ليسكن حتى يقنع جهنا الى القضاء المحقق
الشهود والشهود لا يكون الا بالطيش القضاء المحقق ولا يقبل هذا الى غاية
عند ها وحدا من الزمان نشتهي ليدفعنا حاكم على صاحب مذهب في طريق النجاة
يؤكد في المحبوب لا يستطيع ان يحكم عليه ويعلم له غاية اذ لا ينهايه له حتى يعينه
ما يكفيه ولا ينفذ احدا لا يبرحم الى شهود المعنى للمعنى والامانة فلا يبرحم في خلق
عين لشئ ولا يشاء ويبقى وجهه بلذ الخيال السواد كسرامه

قال الله ثم حكايها عن خليلهم فلما
تلاجن عليه القيل راى كوكبا قال هذا نبي ه وجبه الاستشهاد بالانوار الجليل
عليه السلام لما غلب عليه الشوق والغلب وعلم حقيقته كل شئ يتجلى في

كان كلامه نورا وبهاء وكما في شئ قال هذا ساري وذلك لشدة عطشه الى
كالعطشان الذي كلامه سارا بحسبه ماء فلو لم يكن خليل الله عطشا الى
لما تبه بحسبه لكونا كسائرهم لما تبه لما تبه في نفسه ولا يقول علم ان الاقل لا ينقص
لا مستحق الربوبية والعبادة ومع اعلم بذلك اذا لم يما هو اكبر منه واشد
حسبه لغلبة عطشه وشدة ونوعه ما به هذا نفسا لسان الاشياء والشايعات
ما لظاهرات التحليل صلوات الله عليه وسلوا ما كان يقين بالحقه نفسا
كان كاملا من وجه لا يستحق ان يشبهه ليد الربوبية وبعد العطش كما يبرحم
قلبه وروع عاين الالوه هو شدة الشوق والحس عليه يقال في
موت بكذا اي مشغول به حزين عليه فالعطش كما تبه عليه شغف وركه
لصومه اليرد لو لم يكن ذلك الشئ ما مولا الوصول لم يستحق الحس عليه
ولو عاه وهو على ذلك درجته الدخلة الى عطش المبدأ الى شاهد سايه
واسامة شقيه او عطشه فو يبره الشاهيه كما داسه وليشهد المبدأ في
سلوكه واستقامته من نية والمعنى عطش المبدأ الى شاهد فيمكن غلة عطشه
بالنبي اي يجعله ديان لان الشاهد الحق يحل علمنا يقينا او عيانا
بالوصول بصحة سلوكه فاداه المقصد واسامة من الله ثم كن بالانوار
الالهية تستعيد عن عطشه وتذيقه جنة من ماء علم الوصول او اشار من
الشيخ كذلك او عطشه من امة وطاقه ووجهه من ديار الى جنة من ديار من جنة
والعطشه هي العاطفة والعناية الرحيمية والدمية لانه عطش لتلك
الى اجل يطويه وديم يبرم ما يغنيه من منزل ما يستريح فيه عطش السالك
فوق عطش المبدأ لان المبدأ مستند والمتألك مستسطا والافضل مد معلو
او امد معين لذة معلومة وهو نهاية المبدأ الثاني لان السالك لا يعطش
الى مدة سلوكه ولكن الى نقضاتها الوصول وهو نهاية مدة السلوك وانقضاها
يعطش الى مد يطو ويصل بطيرة الى المحبوب في حين ان يبرم بالاجل تمام المدة

ط

والعقل عظمته الى طيقة سلوكه كما مشاهد الى الوصول الى اجل مطوي له وتوهم
ما يقينها في تبيينه ما يلهته وهو وقت الوصول ومن لم يسبح فيه من السيرة التوفيق
وهو حصر الجمع الامم به اذ لا استراحه مطلقا الا فيها هـ الدرجة الثالثة عظم
الحب الى جلوة ما دونها سحابة غلة ولا يعطيهما حجاب تغتم ولا يعرج دور
على انظار هـ عظم الحسب عظم السالك وهو الى جلوة اى تجل بام من
الحبيب كما ورد في الحديث من سرون سركم كما سرون القبر ليلته البتة لا تقا
في سرونه ليس دونها سحابة غلة من بنية الحب في التلويح فانه لا يتم الجلوة الا
بتقاء البقية الكلية وهذه الغلة في حجبها لا يحجب كما استحق الحاجب براء الغلة في حجبها
اي تلك الجلوة حجاب فانه هو تلويح الغلة في التلويح ويسمى الغلة السحابة حجاب فانه
لا يحتاج من حقيقة الجمع سواء كان نفسه او غيره ولا يعرج دون تلك الجلوة على
مقام اخر فانه وجلوه اجلي منها وهو غاية التلويح في عين احد جمع الذات
هو غاية لا مطمح وراءها والتلويح اللبث على الشيء والسيل اليه هـ
قال الله تعالى ونسبنا على قلوبهم اذما
هـ وجه الاستشهاد ما لا ندر ان الرتب على القلوب تقرب لها وتضييع بغير مشرق
من الحق يستفيق له وشهود عارض متعلق وكذا الوحيد نوز ينقذ في القيد
وتسايح له عند شهود عارض متعلق كما قال الوحيد تلويح نتائج من شهود عارض
متعلق هـ اي تلويح نوزي نتائج اي يستعمل ويتلويح من شهود عارض من اى شئ
دفع الى وجود نبيد ولغيت في طريق صاحبه هـ وهو على ذلك درجتها الدر حجة
وجد عارض يستفيق له شاهد هذا السمع او شاهد هذا البصر او شاهد هذا الفكر باني
على صاحبها قول اوله هـ وجد عارض من بعده نعمة يستفيق له اى يقينه
ويصير من الغلة شاهد هذا السمع وذلك اذا كان التأمل الشاهد في صورة
مبصرة يحسن البصر بها وكلاهما من العالم المثال والكشف التصديق كافي المتأمل
الصادقة او شاهد هذا الفكر اي يستفيق له شاهد هذا الفكر وهو ان يفتح له باب

الحاني

المعاني الغيبية فتزله المعاني من عالم القدس الى عقله فيحفظها الفكر مثل كغيره
الاشياء من الباطن فكم كغيره قد يسهل للموجودات وبعضها العارض والتحقيق في علم
صفات الحق واسما به وهذا اعلم من القسمين الاولين وذلك لانها من مشكاة
الحال المطلق المسبح عالم المثال فينقل الى خيال السالك وينطبع في مزلة الحق
المستند فيصير محسوسا مشاهدا بحسب السمع او بحسب البصر وهذا من عالم القدس
نزل الى العقل فيصير معنى معقولا ولا بد ان يكون هذا الواسع سيقا على صاحبه
اشراق ما جليا او ضعيفا خفيا لا يشع به صاحبه فيكون كان لم يبق اثر ولهذا قال
الشيخ الحق على صاحبه اثر ولم يبق يعني اثرا مشعرا به لان الوحيد العارض من
الشهود الناجم بغير الباطن ونصفيه البتة فانه لا يكون الا بغيره على مؤثره
الدرجة الثانية في حد يستفيق له الرقح بابع نوزا الى اى سماع
تداعى الى اى وجد حقيقي ان ابقى على صاحبه لبا سدة الا باني
نوزا هـ انما يستفيق لهذا الوحيد الروح لانه اعلم من مرتبة العقل فله
بشر كذا العقل ولا يحصل اليه لكونه بابع نوزا الى اى نوز من النواز
انوارا لوجه الباطن الذي هو الذات الالهية لانه فلا يد كذا الرقح
بشر لانه الى في مقام المشاهدة وهو على من التعريف بل هو من
التعريفات الالهية الى عبده المصطنع او سماع تداعى الى بلا صوت
وجوف بل يتجلى من تجليا الاسماء الالهية الداخلة تحت اسم كقول
قيل بدوا لاشياء وظهور ما يظهر من الخلق وهو بغير من التعريفات
الالهية الى قلب عبده لا مستجذبا اياه واجتبا نر بخطاب حالي بمقتضى
عين العين وحاله وفي الحقيقة هذا التداعى محض الاختصاص اى جذب
حقيقي يتجلى والى حله ولهذا تيقه بالحقائق احدا نر من التجليات الانسانية
او جذب بالحقيقة الى شهود عين الذات الا واحد بيرة التداعى القوي
كشفا اعلم منه وما دون هذا المذهب ليس يتجلى تام حقيقة ان ابقى على

صاحبها باسمه ولا يبقى عليه نون اي هذا تجل قوتى ابقى على صاحبها
اي صورته وصفته اللائمة من التي هي شهوده لثباته بقاءه واللازم مستغنى
للمتعة الشاملة والقصورة اللائمة من مدوان لم يبق عليه صورته لبقاء
التكوين بعده ابقى عليه بعدا نقضاً لثبوته وهو معرفته ومكره عوده
واشبه لقائه بعض رسومه ببقية بنو الحق في الدرجة الثالثة
تخلف العبد من يد الكونين ويحقيق معناه من درون الحظ وسيلبه
من ريق الماء الطين ان سلبه انشاء اسمه فان لم يسلبه اعاده
دسمه تخلف العبد من يد الكونين اي فتر من شهود الدنيا والآخر
ويحذف من نفسه في حكمة عليه بان يجعلها في شهوده عداه
ولا شيئاً محضاً ويخلص في عيني معناه اي عينه وحقيقته من ريق
الحظ وهو معدوم لم يبق عليه الوجود وسيلبه من ريق الماء والطين اي
المتعة الحقيقية فان عرف اهل العالم ان الملبس املها الماء والطين لا
لا يعرفون الخلق الا احساناً اي جعله حراً من ريق ما سوى الحق وبقية من ريق
الصورة التي هي الخالق ان يسلبه بالكلية انشاء القاسم بالبطون عين الحسية
اي ذاته وعينه وقد وسد ما عيلا لا تشتم على عظيم اسماً من عيني كالحق والحق
شاع من الاسماء وان لم يسلبه بالكلية بل روده الى التكوين وظهوره لغيره
القيط وسوال الوجود عند اعاده دسمه اي ببقية وما هو بطن مع علمه بانه
محبس بالحقيقة حتى يتوان عليه القيل الثاني ونال عنه التكوين في مقام
التكلم

قال الله نعم فلما
راينه اكبر له وجبراً لا يستسهلها كبره حتى يوسف عم واعظاه من اياه عن ان
يكون دسلاً حتى قطع ايديهن لقاية ما عله من الدهش في حسن يوسف
في الدهش بهتة ياخذ العبد اذا فاجاه ما يغلب عقله وصبره او علمه
الدهشة دهمت لا انسان من مفاجاة اعظم ما يتبعه ببقية وعلمه على الحق

الشهود ذلك سلب العقل فيمنع الادراك ويسلبه ويغلبه والآن يغلبه
والآن يغلب عليه هو الحق لا يبقا وهو معرفته فيعلم العلم وقد ورج في بعض
التكلمات يا عبيد نعت في الدنيا ابدت الحيل نعت الذي لم ابد ونعت الذي ابداه هو العلم
ونعت الذي لم يبد هو المعرفة وهو على ذلك درجات الدرجة الاولى هشة
المريد عند صولة الحال على علمه والوجد على طاقته والكشف على همته هشة
المريد هي ان يبقى جسداً عند صولة الحال على علمه فيعلم ببقية معرفته ويحكم عليه
بمقتضى الحال كما انها العلم عن طلب التوبة وبابها لا يوصل الحال على العلم
ويغلبه على مقتضاه من الاشياء عن طلب التوبة وبابها لا يوصل الحال على العلم
ويغلبه على السطح ونسوق العلم عن دفع مقتضى الحال بمقتضى الوجد على طاقته
يغيب صولة الوجد على صبره فيصغى ويرى مبهوتاً حتى اناه النفس من محبته اياها
واما باذنه حاله في الاستسلاج والعويل في البكاء فان ذلك يغلب الشبه الى
رد القلب ليرى ان الصبر مثله في الحال علمه منه السلق والسرور من شأن أهل
والجفاء من صفات المتحدين واكتشف على همته فان الهمة ببقية الفقد والحق
في الطلب الكشف ببقية السكون ونك القليل ان الكشف شهود الغفلة
المقصود فلا يبقى معد من لا الهمة والفقد في الدرجة الثانية دهمته الشاك
عند صولة الجمع على رسمه واستيق على قته والمشااهدة على رسمه صولة الجمع
رسم السالك هي استيلاء الحظ في شدة على صفة خلقية فيفنيها وهو اول
التجلى الثالث الاحد يد وانما هت حظه الجمع لكن فيها تجمع التفرقات في العين الواحد
فيشهد السالك دفعه بقاء الكل في العين الواحد فيدهش وصولة السبق على
ونتر شهود سبق الاند وهو بقاء الحق العلم وحكمة على وجوده الحادث وحده
فيشعله شهود التقدم عن شهود الحاد وث لان الحادث لا يبقى عند تجلي العلم وصولة
المشااهدة على رسمه وحده ان المشاهدة انما يكون سبلاً في مقام المحسوس حيث
نأذا اجبت كنت سمعاً لا يسمع وبصره الذي يبرق فينا هذا الحق نعين الحق مع

تعالى

شهودا ثلاث وما جبه قد يفعل عن افعا الناس ولعيب عن الاحبنا من الجواس قد يفتقد
وسكنات على خلافه والعادة وعمل نظام وهي محض الجمان
قال الله تعالى اذ ما رأى فاما ما استشهد من الله ووجهنا وهو سمي على
البرق لا فيها كانت ملاءمة البريق طريق مبداء الولاية البرق ياكوه تلمع للعبد
فتدعوه الى الدخول في هذا الطريق والفرق بينه وبين الوجدان الوجدان يفتح
لعبد الدخول في هذا الطريق ما دوا التبرق اذن به الباكورة من الثمان ما انبع
فيلما يطلع سائر ما زاد نود سبيل البرق بهما لا ناول ما يبدى ومن انما الطريق من
الى الدخول في هذا الطريق يعني طريق الولاية وهو الشريعة فلا يسلط الله بريقه في الدنيا
طريق المصون وهو السبيل الى الله فان اول ما يبدى فيه دعوته الى الدخول في السبيل الى الله
هو نقطة كذكر وانما قاسم الوجدان لا تدور من انما الالوهيات دواع الى الدخول في الولاية
والوجدان ما ورن من انما الالوهيات مشوق معلق ما عت على شدة الطلب الى التبرق
والالوهيات والمواهب والحمد لله الوجدان ما تدبريد والمتمسكين في الالوهيات بطريق الوجدان
وسعت على شدة الطلب قبل مبداء الالوهيات بخلاف البرق فان مبداء الالوهيات فيها
فالبرق منور ما يبدى على نور الوجدان لكنه انما من البرق لان البرق انما ياجذب كالمقنن
شدة الطلب الى الوجدان فلا يلبس لا نهج من شدة البرق والوجدان مشوق معلق مبداء
مقتضى للوجدان كونه ما عت على الطلب السبع فلذلك كالأشياء مدة يصحب السالك في
اثناء الالوهيات ويعود لمعان البرق والدخول في الولاية ما دام يفتح من صفات السالك
بقية ولذلك قال والفرق بينهما ان الوجدان يفتح لعبد الدخول في الولاية بطريق الولاية بمعنى انه
يفتح لعبد الدخول في الولاية لا ان يفتح ويبيد ويبيد فان لم يفتح قبله وشبهه بالمراد الله
نصحت والسالك في الطريق ما دام حيا باقيا وشبهه البرق بالاموات فانما جذب
يخل عينه من يبع المحفون فكما نطهر له المحفون اذن له في الدخول في الحفرة وقال
اذن متى واستس فهو مقام اعلم من الوجدان واعز منه ولقمة قل لشبهه وهو على
ثلاث درجات الدرس الاول الى البرق يلمع من تحت العدة في عين الرجا يستكثر فيه

الوجدان

العبد القليل من العطاء ويستكثر فيه الكثير من الالوهيات ويستكثر فيه حلاية القضاء
تلمع من جانب الولاية يعني ما وعد الله نعم او لياووه من القرب والكرامة
والله في عنده لا عدة الشاكة عين الرجاء انما حقيقة الرجاء من الله تعالى
من كان يجرى لقاء الله وعين الشريعة حقيقة وانما يستكثر فيه العبد القليل
من العطاء لان العبد قبل الملاقاة ليس من اهل العطاء بل من اهل المنع لا من
مهيي ولفه كان الوجدان لهما يتابع لشدة الشوق وتعب الطلب البرق اولى والذم
لرجاء اللقاء ووجدان العطاء بعد المنع اعجب واستكثر قليل لا يرمعه
وما الف به فاستعظم وللشدة لا لتأذيها من القرب واصابها العطاء والاذن
في الدخول يستكثر الكثير من الالوهيات الكفا ليعتدوا ثقلها بل يستكثرها ولا يستكثرها
يستكثرها فانها قد عشق من رجا المحبوب عند البرق والعاشق يستكثر في
عند المحبوب ويستريح باليقين طاعتا ومثال امره ويستحق النول من
تكايفه بل لا يجهد كاعدا صلا ويحب الرقع والراحم من حله ولا يستكثر
كل ما يهدى من المحبوب يستكثر من الالوهيات القضاة لغنى البلاء كما قال بعضهم
ويستحسنون القليل من رجا كمال ما استحسنوه هو الحق اذ كل
ما يفعل المحبوب محبوب فليستلكن البلاء كما يستلكن العطاء من الدرس الثاني
من يلمع من جانب الولاية غير الحذر ويستكثر فيه العبد القليل من العطاء
ويشاهد في الخلق على القرب يستعجب في تظلم لسته يلمع من تحت الوعد
والضد والتعجب في الخلق في عين الحذر من التفت ولا ساعد ويستكثر القليل
من الالوهيات هذه ثبنا والذميا اومدة العبد في تحيل اليه كان القيام قد
وان العبد لا يفتقر فان عذبا بطرد والفت قد حصل له الخوف والحذر
من هذا الخلق على قهرهم منه كونهم اقرب لا سلك يستعاض له بالحق وخوف
بالحذر من عن الحق كالباقين اليهم كان قد نشاهد يوم لقاءهم من اخيرا
ابنوا بيرة وما جبه وبنيروى ان ابن ابيهم ابن ادهم جبه الله عليه كانت الطوف

فلما
 ذئى شايأ امر حسن الوجه فحفل سطر اليد ثم اعرض عنه ونواش في الجمع
 خط سطر عن ذلك اذا ما عهد منا انقل الى امره قط فقال هذا ابني وقد كتبت
 فلما شئت خرج فبطلي فخصيت عن سلفي عن ربي فخذت ان اسام من اذ احرفني
 راند هجت الحلق ط في هو كا وايتمت العيال لكي اركا فلو قطعني في الحيا وما
 حق العواد الى سوا كا ورغبت في طهر السمن وليس لا تنوات الى العز والتعلق بالفرق
 ولا سفعال بالحقا طه وانصبت الميراث للغة عن الحظرة الالهية حلت عن ورتي
 كل ما قل بطل الالهجه الشائنة من تلعب من جانب اللطف في عين الاشياء
 سحبا السمن بمطر قطا نظري يجري فلهذا فقا به اللطف واللفظ واحد
 كالشد والشد والماد لمعان وزا لتجا وملا طلة الحق نعم العبد بالجدد القوي
 التحرف اليد فلامر ونع الحجا عند في عين الا فتقاد الذي هو قل درجيا لفتا طه
 الحقيقة وشهود بقاء الحق فينتج سحبا السمن عينا هذه النام الماد طلة وطه
 الما صلة فاشراق سحبا الحقيقة ومطر قطا الطرباس من الا لظان المعيرة
 عوا من العنايه وشاهل لا خنصا من من بين الناس يجي سحبا السمن فقا طه
 والكرامة وان لم يطهر لا حفا ط ابادا العبد يروان الفهر من قوله واما بغيره فلك فقا
 وجبة لا ستعارة لا سحبا ون شيعها ما يطر بسجله الشدة لا سحبا
 قال الله نعم هذا ذكره في سحبا السمن
 بلا يد ان الله ذكر عباده المصطفين الذين اختصهم بالقرآن والكرامة واخصهم
 بالخاصة وهم اهل الذوق والشهود بالحق والافصال لقوله وذكر عباده
 ابلهيم واسحق ويعقوب والى الامم والافصال الى قوله وكل من اخسأتم قال هذا
 ذكر كل اهل الذوق ذوقه الذوق ابني من الوجد واجل من البرق هذه
 الثلاثة من باب اصل معنى النور وبغاوت بالخصومة والعاوية فذكر الذوق
 بين الوجد والبرق وبقي الفرق بينهما وبين الذوق فقال الذوق ابني من
 الوجد لان الوجد كما ذكره في البقية والشوق والذوق اما هو من الشوق

والشوق

الجلية
 والشوق ولا يكون الامع القاء تكليا انقص الوجد استواء البقية اذ اذ الذوق
 حية اذا انقص الوجد صفاء الذوق بشهود الحقيقة واجل من البرق لان البرق
 فلامر الالهية والتعريف الهى وهو سابع لا تنطفأ تخلف عنه وجد على نواته ولا لم
 من انقضاء واما الذوق فهو امر ثابت لانهم للشهود صفاء من الاسف والشرح
 يدوام شهود الحقيقة وهو على ثلث درجيا الدرجة الاولى ذوق الحق
 طهر العدة فلا يعقله ضح ولا يقطعها مل ولا يعوقه امينة ه اضاف
 الى التقديق اضاف ملاه بسبعين الذوق الناشئ من التقديق الجانبي
 المبالج حد تحقيق الموعود عند صاحبه حتى يذوق طعم الموعود من الذوق والذوق
 وليتذ به فلا يعقله اى فلا يجلس ذلك الذوق عنه ولا يعوقه اى توهم
 من الموعود لان الكبريم اذا وعد ولا يمكن الا يعنى بعبه اكتم الاكبر من
 الله هو الحق نعم وفي بعض النسخ فلن بالظواهر اى لا يمنع الذوق عن طه
 بالتقديق فيتوهم انه يمكن ان لا يقع الموعود ولا يقطع عن الذوق امل في الذوق
 ولنا فقا فيشعل بر عن الذوق المذكور فيقطع ولا يفتد امينة اى ولا يعوقه
 امينة من امانى الدنيا والاخرة فتمنع ذلك الذوق وفيه عايقه له حاجه
 الدرجة الثانية ذوق الامادة طه لا تس فلا يتعلق به شاغل ولا يعوقه
 عا من ولا يكونه تقديقه اى ذوق المبدأ الناشئ من الامادة طه لا تس
 لصدق الامادة حتى تحضر الماد بقة اما دة فقا لا تس برون وق حلا وتذ
 فقا بوشاغل اى لا يتعلق به امر يشغله عن ذوق الامانة والا لتذ برون لا يعوقه
 اى لا يصلة عن سمع طريق الماد وصدقه في التوجه نحوه امره من فمعه عن المتلى
 او يصلة عن سمع المقصود والعامر هو الله يقف في عرض الطرقي فعا من التذ
 وحجته ولا يكونه يفتد ولا يبطل صفاءه بالادس كدورة فقا في خاطره من بل حية
 مع الله بالانس وتذهب ذوقه والدرجة الثالثة ذوق لا يقطع طه الا فقال
 ذوق الحق طه الجمع ودون المسامة طه العيا يعنى الذوق الناشئ من الامانة

السالك على سبيل الحق حتى نذوق بسبب لا تقطع عما سوا الحق بل كلية لعدم نذوق الحق
 هو المعنى المشار إليه بقوله اذ ذوق وهو نوع من القرب غير تدبر له بالعقل ودون
 طعم الجمع هذه الامتناعات كلها محاذرة وتبره واحدة والماد بالكل امتناع الذوق
 صاحبها بعينه المضاف اليه الذوق في الجهة من العقل المتعلق بالعقل المقصور مع
 الطلب الجديد من غير القات الى غير اصله وهو اذا نذرت وبلغت لغاية الفصحى النظر
 وترى ما حبه طعم لذة الوصول الى عين الجمع الفردانية في الحصة الذاتية الواحدة
 ودون المسامحة طعم العيان اذا المسامحة توجب المعانيه فتدبر صاحبها لذة شهوة الحسية
 بالفتاء في عين الجمع الاحدية واما القسم الى لا ياتى فلهي عشرة ابواب
 وهي المخطئة والثبوت والصفاء والستر والشد والنفوس
 والعبادة والعزقة والغنية والتمكين والولايات اثنى عشر في الفتاة
 نزل الحق فلا مزايا بعد بله نصف له اصله اذ لا وجود له ولا ذات ولا وصف ولا
 فعل فلهي مقام التناوب بين المفعول بغيره ما يشاء حتى يحوي سحر واسهر ويلحق عليه
 اشبه فيحييه بحسبته ويقيم ببقائه
 قال الله تعالى انظر الى الخليل فان استقم مكانه فسننقوله في محله الاستشهاد
 انظر الى الخليل كونه من سبي وجوده الاضافي ولا يمكن استقامته كونه من الاكوان
 الفيا فلا يمكن سيرة الحديث للقديم للفتاء الحديث عند بقاء القديم فالنظر انما يكون
 الى الوجود الاضافي العين بصيرة الكون وهو وجود الحق بالحقيقة لا من حيث الوجود
 بل من حيث تعدد تلك الصنوع الكونية وذلك النظر هو النظر لذلك قاله
 الخليل لم يسترقه فانظر اهل بالخط الكون وفي الحقيقة لم يخط الحق باستراق النظر
 عن عين الايمان والقبول الذين هم اهل الحق فانهم يحسبون انهم ليسوا بكون وهو
 الحقيقة لم يخط الكون وما احسن من قاله اثنى ان زيادة في التعجب للقاء
 حيث كنت من الظلام ضياء فانهم والرجاء واللا حظ من نور وجه الحبيب
 وهو في هذا الباب على ثلاث درجات الاولى ملا الا فضل سيقا في قطع

السؤال

السؤال الاول اما استحقاقه التبرع من اظهره لئلا له ان يثبت الحق الا
 من حله لا كبر يتبع عمل الشك الا ما قام الحق عز وجل من حق الصفة
 قوله هذا الباب شارة الى ان الملح لها باخر وهو باب البرق لان الجمع من لوازم
 البرق واما ملا حظته الفضل سيقا فهو ان يلحظ العبد الطاعة الترابية على الاستحقاق
 بحكم الغاية الثانية وهو ان الفضل السابق لا ينال على وجود العبد الفضل
 وهي اي هذه الملاحظة تقطع طريق سوال العبد بغير لذة قد اطلع الله على سيرة
 القدر على كل ما قدر له من مرغوب ومكروه وكل ما قسم له من حظ ونصيب
 واخرى فلا بد ان يصل اليه بعينه من غير زيادة ونقص ولا زاد ولا نقص
 معقب لحكمه في اي شيء تقع سواله الا ما استحققه الربوبية من اظهره التذلل
 لها بالسؤال فيض له طاعة واستحالة مع السؤال في مثل قوله واسئل الله
 من فضله فان قضاء حق الربوبية واسئل العبد في القيام بحق الربوبية وهو
 الاعتقاد والدعاء الذي هو حق العباد والثناء للذي مقام العبودية وتبني
 الاستدلال من فضل سيرة في حقة من غير استحقاق له بغير الامايات
 من حله لا كبر وخوف الخيان من ملا حظته الفضل فان تحببه فيحسب الى الطلب
 والكسب من سراج تلك الملاحظة عن قبل لطلب مجاهدت الكسب
 مجاهدته في الصلابة ان قد تليق حيا ناصف سرون هذا الحديث من الكسب
 ولكل ذلك الشوب من تبيته لهم سرور وكل كمال اهل الشهود ويبحث على
 الملاحظة انما لا تقام في حقة ولا حذر بلا استقامة الى الفصل بحكم السابق
 الا الشك المحض من الحق وهو الله قام به الحق من اظهره مقدر التي هي
 لا سم الشك في حق له ان سبها لعقوس شكى فان هذا الشك من حق صفة
 التي هي احد حقوق الربوبية ليس للعبد فيه نصيب كما قال هذا الملاحظ
 على جميع انواع الشك الا الشك المحض من الحق فان من صفة التي استأثر الله
 بها لذاته والدرجة الثانية ملا حظته لولا الكشف في مستقبل لياست

وتدبر طهر لغيره ونقص من عوارا لغيره فبما كشف هو مبدأ الخلق
الغنى وهي الخلق الاسما على الموجب لا من دلالة الحب المجلد الشهيق الحبيبة
باضاعت القلب وسبق محبة من ان تصفات الحق وهذه الاملا حظرة بسبل على
العبد لبا من لى الى اى تلبسه خلعة الوفاء وسرلة الحق وبكل هذه الاملا
للمولى ولا يكله الى نفسه طرية وتخلع لبا من صفا تدون بين طعم الخلق الى
تذيقه حلاوة المشاهدة ولقدت شهوة الى الذات فان الخلق هو الظهور
وكشف الحجاب نقص من عوارا لغيره بقصد من ما لكشف الموحى من عوارا
الحبيبة والعشق من عوارا لغيره وكشف الخلق ونقص من عوارا لغيره فان الخلق في مذهبنا
عيب يحب ان يستدنى ويشتد محبة من عوارا لغيره ويقع مثل كشف العود في الشجر
فان من عوارا لغيره في الغاية والدرجاة الثانية ملا حظرة عين الجمع وهي بقظ لا
المجاهدة وتخلص من عوارا لغيره المعاصيات ونقيد مطاعة البداية ملا حظرة
عين الجمع دل مشهود الحبيبة احد بترافعا المحض وهي بقظ العبد عن الاستغناء
الى المجاهدات في الدابات واوقات السلوك والحق في الطلب لستين بثلث
المجاهدات التي استعملها قبل الوصول فان السير الى الله وذلك وقت المراك
والاحت فان التالك ان سكر هلك والواصل ان يحضر هلك اذ ليس مراد الله
مرجى ولا سواه مستغنى فهو مستغنى عن المجاهدة يتخلص من عوارا لغيره
مستغنى المسافة فيصير ما كان مستغنى من الكدج والكمابة وتحقق من عوارا
العام فبما يعنى ان ملا حظرة عين الجمع بقظ لا كماله سكرها حبها شيئا مما يبعد
عن الخلق فان ديب ومن الخلق من احكام التعقبات والبشرى لا من عوارا لغيره
كلها من الحق في الحق فقلنا لا نزل ولا وجودا ولا سوا ولا ان ايمان الله
من الخلق ما هم عليه بل من الحق متجليا بصور عيانهم فاعلا فالنقل عظماءهم
لما من شيئا من افعالهم بالا نكار عليه وهو يعنى ان المطامعة من عوارا لغيره
ووقوفها عند سبوقها ولم يبق في شهوده رسم لنفسه ولا لغيره فلا معارفة

اصلا

اصلا ونقيد مطاعة البداية يعنى ان العبد مادام السلوك لا يتفقد الى ملا حظرة
لصله بقده الى الحبيب لعدم الامتيازات الى العبد فلا يلتفت الى ما وراءه من احكام
البدايات لما بين يديه من الامتيازات فاذا وصل الى عين الجمع واستراح عن تعب الطلب
يتبع الى مطاعة البداية كما يستل الحبيبة عن الشهادة فعلا السجود الى البداية قد
يعمل بهاد وما ولدته وشكلا بحول الله وقدره كل عمل بها في البداية كلفة ونقيد
وتنكها اذ كلفه ما الكنايات وكل مقام من الاسماء قد له وسجدة في الاعمال وينها
سور عبيد كما في التوبة ولقد لنا قبل لرسول الله قد قد مرمت قد ما من
القيام في التهجيد لم تغفل كذا وقد نزل فيك ليعض لك الله ما تقدم من دينك في
تاحتة قال له فلا اكون عند استكونا وهو القيام بحق العبودية
قال الله نعم ثم حجت
على قدس ما موسى الا استغشها دلا لا يدري قوله على قدماى وقت الحاحين
الحبيبي بالقدس هو الوقت وسنة الشيخ بقوله الوقت لطيف الكون والكون
حدث الشيخ وهو حجة من الغيب الى الشهادة عند الكونين يعرف زمانا فلهذا
يقوله في اصلاح القوم الى زمان طهور حال من حال معتبر وتجل من تجلياتها
وهو اسم في هذا لبا بثلث معان على ثلث درجاة المعنى الامنى لحن وحيد
صادق لا يناس شيئا فيصير حيد نه صفاء سجاوا ولقبصية حيد بها صادق
خوف او للهيب شوق حيد نه اشتغا محبة الى اسم لثلث معان مرتبة
على الدرجات لثلث اعنى البداية والتوسط والنهاية كسائر الاجواب المعنى الاول
وقت وحيد مادام اى محتق لا شبهة فيه فصل ذلك الوحيد له وقد قضى
الله وهو عطاء من باب لا متناجد نه وجاء صادق من اكرام الاعراض والاعراض
وهو رجاء اللقاء وحصل ذلك الوحيد المتناقد لقصة اى لصله من كرامة
فاهة حيد بها صادق حزن من الحزن من الصدق والهجوان والقصة الكسرة او حصل
للهيب شوق الى اللقا وحيد به محبة صادق قد مشعلها اى متامدة دايرة التوسيع

والتحقق هـ والمعنى الثاني اسم لطيف سالك ليس بين تمكن وتكون لكنه
 التمكن ما هو سلك الحال ويلتفت الى العلم فالعلم يستغل الى حين والحال يتغير
 في حين فبلا وعده بينهما ما ينقسمه وهو اقل من ان يكون غير طويلا ويغير
 غيرة يعرف طويلا يعنى ان المعنى الثاني هو وقت تردد السالك التلويين
 التمكن والتلويين مع ميل الى التمكن وسحبا له فيه على التلويين وقوله ما هو صفة
 التمكن واصل ما هذه ان يكون صفة للتكثرة فيه شيئا وعموما يقال في
 خفية ما اى اى حكمة كانت فاذا علمت التكثرة بلهم التعريف الماهية عرفت ما
 صيغة التعريف بها ولعلها صيغة التعريف اى اى ذلك الحين هو كما يقول لونه نصيبا
 القواد ما هو اى اى سر ذلك السواد يعنى ما ينطلق عليه باسم السواد والمعنى
 ههنا لكنه ما يدل الى التمكن اى يمكن ذلك التمكن يعنى ما يستمكن كذا كان
 الحال ويلتفت الى العلم اى سلك حال التمكن في الشهود بالبناء المحض ويتحقق
 العلم بظهور البقية الذى هو التلويين وهو معنى سحجان التمكن ولو كان سلك
 العلم ما يوجد ويلتفت الى الحال لم يكن سالكا قاصدا الى الحقيقة بل كان متبذرا
 او واجبا القهقهة فلهذا الى الوجود ولا حجة به سحجان الوجود في رسمه على
 القناد فالعلم يستغل في حين لظهور البقية والتلويين والحال يتغير في حين اى
 تغير ويمكن في الشهود فبلا وعده بينهما اى غدا به وا تبلا وعده بهذا السواد
 فبلا وعده طويلا فبلا وعده الحال ويكسره غير طويلا بظهور ما بقية وسحجان
 وهو غير الا حجاب ويغير غير طويلا وهو غير التعريف والتحقق بين
 التحق والاستسار والتعريف بين احكام العلم واحكام الحال حتى يصنف التمكن
 وينهب التلويين ويقلب القهقهة والتكثرة ويختص احكام العلم الظاهر بظاهر
 العبد واحكام الحال بباطنه فبلا وعده الحق بلا اسم الظاهر وبلا اسم الباطن
 ما ظهر فتبدل الوقت بهذا المعنى بالوقت الثالث هـ والمعنى الثالث قالوا
 الوقت الحق اى دروا به استغلق رسم الوقت في وجود الحق وهذا
 المعنى يشق على هذا الاسم عند كنه هو اسم في هذا المعنى الثالث الحين

فبلا وعده

قالوا
 فبلا وعده غير التلويين كنه لا يوجد محضاه يعنى ان المتقدمين من المتصور
 الوقت الحق والشيخ قد لهم باستغلق رسم الوقت في وجود الحق يعنى
 انهم ازادوا بهذا الكلام ان الحق لما تجلى لم يبق للغير رسم الوقت فبلا وعده
 بعد في غير الغير في رسمه في وجود الحق فان اشقاء التعريف وجود الحق
 مستلزم استغلق الزمان المطلق الوقت المعين الذي هو وقت السالك
 واستغلقا كنه مطلق الزمان استغلقا القطر في البحر واستغلقا تعريف
 الزمان في الدهر استغلقا الدهر استغلقا استغلقا يعنى السلك
 الذى هو متلا دالا لوجهه راعى بقا الحقة واسما يتبعه بقا الذات الا
 وبقا الذات عينها فلهذا قالوا الوقت الحق وقال الشيخ هذا المعنى يشق
 على هذا الاسم عند اى صلا حقا التاكيد للفظ عن المعنى الذي وضع له
 اولا الى المعنى الثاني المفعول لا يثبت ان يكون بينهما شبه وعلاوة
 كالخصيص في التشبيه ومثالهما وهذا وضع الحين التلويين وهو طرف كون
 ما من الا كون اى من ما ندر فلا مناسبتين هذا المعنى وبين استغلق
 رسمه في وجود الحق فلا يحسن اطلاقه عليه ويشق على النفس استعماله
 بهذا المعنى لكنه هو اسم في هذا المعنى الثالث الحين فبلا وعده غير اى
 ذلك الحين الرسم في وجود الحق كنه لا يوجد محضا فيكون اسما الحين
 معين من احيانا حال السالك فيكون محضيا قوله كنه لا يوجد
 محضا ان اكتشف تجل عينه ايم فيكون فيه تلويين بظهور بعض الرسم
 كنه التلويين فانه بقية رسم الوقت وفي الجملة قد يظهر كنه الكنه
 بظهور البقايا تجل في الوجود المحض فانه وجود الحق ذاته فبلا وعده
 لا حلة من غير اعتبار صفة واسم او رسم او تقدير لوجوده بل اى
 تلويين في خفية كان الله ولم يكن صفة شيء ومن هذا ظهر معنى قوله هـ
 من الوجود والوحيد وهو لتمام مقام الجمع لودام وبقي الى

حدا تمكن في الشهود وثبت واستتقت لكنه لا يدوم والالم يكن قبا في
 يبلغ رادى لوجود لكنه يكفى مع ندر المعامله ويصنف غير المساحة في
 رواج الوجوده اى يكفى بحسن التالك كلفه المجاهد لوجوده
 ونصف عين المساحة عن اكدار التفتة لا شفاء سمسرو فاعنه عن العامله
 سوى الغايض والتمن التوايت ويثبت صاحبها رايح الوجود لا ندر
 مقام الشهود والجمع فوجد وج حفصة الوجود الذي هو عين الجمع
 قال الله تعالى انتم عندنا
 لمن المصطفون الاخيار المصطفون اخيارهم اهل مقام الصفا الذي
 اخلصهم الله عن كدر التفتة وبخا صفة وما فاهم بعدا منها هم كما قاله
 الصفا ع اسم للبراءة من الكدر هو في هذا التماس سقوط التلون في
 التلون الذي كونه بالوقت وهو على ثلث درجات الدنيا والآخرة
 صفا علم يهدي بسلوك الطريق وينصفها تارة الحد ويصنع هذه القامد صفا
 علم يعرف به علم الشريعة ومناجاة الرسول في السند وهو علم يورث العبد باب
 التيقن واخلاه ندم ويعمل طريقه ويهدى به بذلك السلوك طريق الحق
 ينفذ غاية الحد كما استل ليد في صلا ككتاب يقول ان للعباد ايسر ما يشاءون
 ما في نهاياتهم فان غاية الحد هي نهاية السلوك والصفا هذه الى حد الجمع
 بالصفا على الحق وهم اهل الصفا من من هم الله بصحة المناجاة لوزن البصيرة في
 نهاية الحقيقة او ابل سلوكه القلبية ويصنع بذلك همتهم في جعله بين آياتهم
 والنقد اليد بلك الالفاظ الى غير ذلك المقامات والماتب وان كانت غايتها
 والذاتية الثابت صفا وحال يشاهد به شواهد التحقيق وبدايتي
 حلولة المناجاة في تنسب به الكون صفا الحال هو عيان ما عطف الله به
 الاولي كماله العلم والماد بالحال انواع الواصل الى تجليات التي تدعى القلب
 وتؤثره بانواع المعارف والصفا من الحقيقة الاسماوية الهادي من الراجح

شاهد

مشاهدات التحقيق اى كمال الوصول الى الحق بصحة الطريق فانها قد من الحق
 تفقد الى ليد وتنتهي للقلب بها وصفا تدرشها هذه الشواهد الهادية الى
 حفصة الذات وليس لها دى الحقيقة كمال الحق باسما تارة الى ذاته وذلك
 الحاصل بها للقلب هو صفا الحال وبدايتي به حلولة المبدأ وهي المساحة
 تلك الشواهد توفى التالك بالتجليات الاسماوية الى الحفصة الواحدة الالهية
 الكماله والمنجاة لا يكون الا في حد ذاته القرب حفصة الاسماء والصفا قال الله
 وترباه بحبها وذلك مقام الستة ومطالعته حال الوجوه من علمه المحي بالبرهان
 هو حجب الصفا وبهذا الصفا منسب الكون للمعاني ونرا العشق المادي والجمال
 واستلاد وذن المسامحة المنسب للغيره والذاتية التالك صفا اتصال تدريج
 العبودية في حق الربوبية وتنفذ نهايات الحفصة بلأيا العيان ويطلق حسم الكمالين
 في غير الاسمال الم اتصال من سيادى لقاد وهو ان العبد ان من افعال الله
 وشعوره وفعاله من صفا تدرشها من ذاته والاتصال هو ذاء ما للعبد من
 افعاله وصفا تدرشها واسما تدرشها في الحق وهو معنى ادراج حقا العبودية في حق
 الربوبية فان حقا العبودية رسمها من مقوماتها المكونة فراهها من الربوبية
 فانها صور تجليات افعال الحق وصفا تدرشها واسما تدرشها تدرشها ما سهر التور وهو
 وجوده الظاهر في مظهر العبد فالصفا الاتصال في يوجب شهود الحق لقاد هذه
 المسمى شيئا فشيئا في وجود الحق فيفسر اسم الظاهر ظاهرا العبد واسم الباطن بالعلم
 ان كل محيط وهو على كل شئ شهيد يعرف نهايات الحفصة بلأيا العيان اى غاية ما حصل
 له من المعارف ما يعلم التعلق الحاصل من آيات الكتاب والسند يعرف هذه الصفا في
 العيان بالصفا اى كل ما عرف من التعريفات الالهية بالحس عيانا فيصنع ونزول
 حجاب العلم ببن العيان ويطلق حصة التكليف في غير الاسمال حصة التكليف وبها
 تكليف من الله على العبد لا تدرشها بعين الحقيقة افعالا صادقة من الله يلدن بها
 لانها تجليات فعلية من الله صادرة من صفا الهية تجلت في صور صفا العبد في ذاته

الشاربين طائفة شاسعة واعن منزلي في غيره ووروا يا هرهم لغيرهم ونازل
على شان وهم على غير فلهم بين غيره عليهم شترهم وادب فيهم يصونهم بذلك
هـ اى طائفة سادة في مرتبة عاليتهم اهل تكلم واستقامة منزلي عن مقامهم الى
منازل الياقوت وانشأوا الى انهم في منزل العائمة ووردهم في مقام خاصة الحائمة
وتنزلوا الى مبالغ عقولهم وكسبهم بغيرهم فلهم مع الناس يقولون لهم
سقطهم ون لهم ما ينكر ومنه عليهم فيعتلوا اهل العالم انهم امتا لهم بجد كل احد
عنده ولا يجدون احدا عندهم كاري ولى منزلي في معترف الكرخي فذا لله ربح
ادعى اهل كل ملة واهل كل مذهب من المسلمين انهم منهم ووروا يا ما بغيرهم تنزلوا
باسمى وجهين ففهم الياقوت وجهها ووردهم الوجه الاخر كما يقول احدهم
لى عند الله منزلة وفهموا ان ذلك لا يقصد ومادة ان كماله لا يرقى عن كل منزلة
لقد سجدت للحقيقة والمقامات لا تتعاقب الرسوم وبادر واعلى شان وهم على غير
انهم اهل الظاهر يعلمون الثواب بعلم الظاهر لا يعلم لهم بالباطن غير
كاحاد الناس وهم اهل الحقيقة يعلمون الله عز وجل به وباليوم الاخر اهل الباطن
لستوا بالباطن اسما بل هو اهل الحقيقة يعلمون الله عز وجل به وباليوم الاخر اهل الباطن
على انفسهم فليست دن انفسهم واسم الحليم عن الخلق بل الله يبار عليهم لغنى انفسهم
وادب فيهم يصونهم يعنى عاقبوا في انفسهم عند الناس ولا يكشفتوا عن اسرار
الحقيقة وسترها بل بنا العيون ونظاها واذا ذى علماء الرسوم وما يراى للاذ
مع الله يصونهم الاذن من البوح والسطح والظلمة والحقيرة ويحفظونهم
ويجعلهم في عباد السالكين فتطهر اى طائفة وقراة تهتد بهم بلا دابة الاخرة
والقوامع والنظاها بالمسكنة والجهل وترك المنازلة في المقامات الا لهيعة والمنا
الستية كما قال بعضهم اعطيت النصف من النصف من الطبقة الشاسعة
طائفة استرهم الحق عنهم فالاخ لهم لا يحا ادهلهم من مشهور وما هم لردن
بحا لهم على علمهم معصية وماهم به فاستسرا عنهم مع شواهد تنقل
لهم بصحة مقامهم من قصد صادق بهيعة غيب وحب صادق بخفي عليهم

ووجد

ووجد عن يميني ينكشف لهم موقد وهذا من اذق مقاماً اهلا كى مرة است
اى اخذهم عن انفسهم ومشعلهم به فانهلهم عن الشعور به وانهم نالوا
لهم لا يحا اى نزل من انوار وجههم بهم بظلمة عن مشهور وما هو لهم
له هامون تخفي يخفون وهم الكهول والكميون في مقام الكرويين من
الملايكة الذين قد فهم انهم لا يعلمون ان الله خلق ادم لاستعالمهم به ^{سواء}
فهم نايهون هامون في حيا له عن كل ما سواه حتى عن انفسهم ومن خيالهم
علمهم معرفة ما هم به اى محل عباد لهم على علمهم وشعورهم بغير حالهم وما هم
خفتوا به وشغلوا فاستسرا عنهم استحقاق ان انفسهم مع شواهد اى دليل
ليشهد لهم بصحة مقامهم ومن قصد بيان لشواهد اى تلك الدلائل ^{هذه}
قد هادى صادق بهيعة غيب قد توجه الى الحق بهيعة اسرار فبهم وهم
يعلمون ان المهيح الغايب هو وان كان محسوسا اليهم لهما انهم يحسبهم اهل
محالهم محالين لكن المحقق يعرف صحة حالهم بهذه الشواهد وحب انفسهم
عليهم مبداء ظهوره ونشأوا عليه لغيتهم عن العقل والحسن وهو اصدق الشواهد
عند المحقق ووجد عن يميني ينكشف لهم موقد شتى للوجد الباد فوشح وير
من كذا الموقد ومنه انهم عباد نزلوا لوقوع فلما يقع مثله وسبيل علم انفسهم
موقد لهم ما ذكره هيا انهم وغلة عقولهم وهذا ثالث الشواهد واعلموا
هذا من اذق مقاماً الاول لا يراى للطفاها لا ندر غاية الخفاء والبطون حتى
عن صاحبها ولا يراى من اهل سم الباطن ولذلك قالوا ان الاول لا يراى
البقرة وهي عن عيب الغيوب ولا غيبا حتى ما هو مخفى عن صاحبها
ولا يتلزم تخونها ان يكون اشرف المقامات والا كان احدها
قال الله تعالى فلما انا

قال سبحانك استشهدك بما قدر على النفس لان النفس من وجع النفس
من الكبر كن لك اذق قدر فان المعنى عليه يتبرقح بالا فاقدره الله النفس

هـ
أما يشاء

نفساً تروح المتنفس به وهو على ثالث درجات هي تشايد درجات الوقت
درجات النفس درجات الوقت لأن الوقت حين مخصوص يكون حدث
فيه وكذا النفس حين مخصوص بما حدث فيه كالاستئذان والتجمل لكن الفرق
أن النفس تروح في ذلك الحين بخلاف الوقت فإنه لا يفرق التروح
فباعتبار اقتران التروح بالحين المخصوص لا بمعنى النفس على الوقت
فأما نفاس ثلاثة نفس في حين استئناس مملو من الكظم معلق بالعلم
أن تنفس تنفس نفساً للثالث وان نطق نطق بالحرف عنده هي
من وحشة الاستئناس وهو الظلمة التي قالوا أنه مقام الاستئناس هو
احتياج المحبوب في اختفائه بعد التجمل أو مفاسد حاله ما دون كان له
منه وهو يوجب تنفس الحرف المكسب لضعف الحين في ذلك النفس
تروح ما قاله نفاس نفس في حين الاستئناس مملو من الكظم الكظم
لتكوين الغيظ أي نفس مملو من الغيظ الكظم سلق بالعلم لئلا يعلم
أن الغيظ الحادث من الاستئناس حيلة لا تدفعه إلا القبولية إذا التجمل والحال
لا يمكن إعادته بالعلم ولا دواع له الكظم وهو كذب شديد لخلق عن المحبة
وتعلية بالعلم والعام يحكم بخرق ملة القبولية كسر العلم خالص عن اللذة
والحلاوة بخلاف كسر المحبة فإنه لا يذوق حلاوة وجدان فعل المحبة
والاستئناس فعله وكل ما يقبل المحبوب محبوباً وما العلم فلا يأخذ بالمتابعة التكاثر
وتجمل نقلاً اصطفاً أن تنفس تنفس نفساً للثالث على ما استمر عنه من مطلوب
أو من حاله وان نطق نطق بالمحبة متلذذ به من الغيظ واستئناسه
من فدان المطلوب فيحصل على الحاطط كاحد بالقبول من سوء الخلق
قال الشيخ رحمه الله عنه وعندي هو يتولد من وحشة الاستئناس يعني أن
هذا النفس المملو من الكظم يتولد من وحشة الاستئناس وهو الظلمة
التي قالوا أنه مقام يعني أن الاستئناس مراء وله وحشة وكانت النفس فيه
أنها ظلمة وجعلها مقاماً وليس ذلك لتبديده في الفروق سؤال الحال

ب

ليس مطلوب في طهيق السلوك وكل مقام منزلة مطلوب في السلوك لأنه مقتضى
الم المطلوب فهو تقدم والاستئناس وحشة وأخيراً يصح كل مقام محل فيه
تعلق بالحق والتعبد يكون العبد فيه بالمقيم أي الحق التعلق به وتوحيده
البيد بالمقام والاستئناس انقطاع وتباعد فوحشة الاستئناس له شأ في المقام
وكذا الاستئناس لأن النفس لا ينبغي على المطالب الشوق والحاصل
أنهم قالوا أن هذا النفس حين الاستئناس لم يثبت سببه والشيخ وأهله
في ذلك وبين أن سببه وحشة الاستئناس قالوا أنهم سموا ظلمة وعدها مقاماً
فمدعيهم كونه مقاماً وأما ذلك قول بعضهم والنفس الثاني نفس
في حين التجمل هو نفس شاخص عن مقام الشوق إلى رفع المعاني من خلق
من نورا الوجود شاخص إلى منقطع الاستئناس هو شاخص إلى خارج يقال
فإنه شحوف من المديته مسافة أي خفيج وهو نفس خارج عن مقام الشوق
والذوق الناشئ من التجمل إلى التروح روح المعاني في حفرة الجمع محمول
لأن الوجود هوهم يستول حصة الوجود منقطع الاستئناس مشهود الحق
حصة الوجود ذاتية بل من غير تبيين بل على أحديته صفة الاستئناس
فيها فذلك منقطع الاستئناس ما النفس الثالث نفس مطهر في القدس
تأيم بأشياء الاستئناس وهو النفس التي ليست صدق النفس فالنفس
الاستئناس للعين سراج والنفس الثاني للقاصد معراج والنفس الثالث
للحقيق معراج أي تظهر من لوث الغيبة عاء القدس أي الشهادة الغني
للحدثات لأن القدس هو الظاهر الكلاهة عن لوث الشوق والكد والكلام
شدة التقوى وسلياً منته عن أحكام الاستئناس والحجود وكل ما يتبعها
الحقيقة لأن القدس والتكثير في الحقيقة الواجبة شرك والشرك مخاسرة
قال الله تعالى إنما المشركون نجس وسائر الماد من هذا النفس تجل الأحدث
تأيم بأشياء الاستئناس لاشياء الاستئناس لاشياء الاستئناس لاشياء
الاستئناس في الموجب لقيام الكل بقيومية الثاني الاستئناس في هذا النفس ظهور ثناء

الاول

الاول ان يثبت اليقين لكل بلا مد لا نقاشا وهو الغيب الذي لا يثبت والحق الذي لا يخفى
اذ لو لم يكن هذا الحق من الامتنان الى الابد لم شئ من هذا الحق فيبقى الحد يسطو
القدم ويبقى القدم جل جلاله وحده ولهذا ليس صدق التوفيق ان التوفيق
انما توجد به لما لم كله كما قال بقا الله نورا لسقوات ولا يفسد وهو الوجه الحكيم في
بنايه المظهر لكل والتجلي الذاتي كالمعبر عنه هذا النفس هو اصل جميع الامور
الحق احدا بالذات كل بلا امتنا وجميع الامور كامن في الذات لا حدية فالنور كامن في
هذا التجلي وبغيره من غير الامور كامن في الذات لا اعتبار صدق التوفيق حكيم
لنشر النور المشارة ليد بقوله ان لا يجد نفس النور والنفس لا يزل للغيبي سلاح اي
لقد غار على المحبوب حين الاستغناء سلاح لا يفسد جسده عند فقدان الحال في الغيب
الحنن والطلب في الشوق فيضج الى حصة المملوك في غيب عن كل ما سواه ويجمع هذه
يصدق نفسه فيصدق طريقه من الصدق والشوق واتحاد الهمة الوجهة
تكان نفس سلاحا متقد بنوره الى مقتضىه والنفس كليا للقاصد معراج لا منتهى في التجلي
الواقع في العلم شيئا خفيا في روح المعانيه فهو سلاح عرج بالذات الى حصة المقتضى
والنفس الشاءت للحق تاج لا يظلم من دسلك كمن كبر الهم فهو يفتقر الى الكون
كله وان لم ينطق باللسان لا ارتفاع رتبة بالقدم عن الحد كما وان ينطق بما كان اختيارا
بالحق عن الحقيقة على ما هي عليه لا يخفى وانطقا الوطى ثم سيد المسلمين بعد المناجاة
في قوله عليه السلام انما سئل الله ولا يخفى والله الموفق

قال الله ثم نزلوا كان من القرون من تكملة اولوا بقية يهتدون عن الشاهد
الاساس الا قليلا من انجينا منهم الاستشهاد في الاقلية فلو كان من الدنيا المانية
توم ذروا اقلية تامة ببقية منهم في الاخرة وهي الخيرات والصلوات يهتدون الناس
الناس الا قليلا من انجينا منهم كانوا منفعة بين هؤلاء القسرة والافراد بالقسرة الكمالية
عن الاقتران هو الاستغناء كما قال في الاغنية باسم شيا سيرا الى الامتنان عن الاكوار
يقال من انفسه بصفه عن قوما من غيري في قوما وهو على ثلث درجات الذل والجهل
العنبر عن الامن طان وهذا الغيب من شهادته وقياس له في حقه من مستقره

الى دونه

والمراد

الى وطنه ويجمع يوم القيمة الى عيسى بن مريم في الحديث موت الغيب بشهادة
بهذا السقف المهاجرة عن الاوطان يقطع العللين والسيما وهي سند عيسى بن
يجمع ويحده وحدوسه الحديث والدرجة الثانية غربة الحال وهذا ان
العبد فاو الذين طوي له من هو جل صالح في زمان فاسد بن قوم او عالم
قوم جاهلين او صديق بن قوم منا فين غربة الحال هو الاغنية عن الدنيا
لوصف شريف والحال كهيها بمعنى المفهوم اللغوي الا اصطلاحا ولهذا صفة
فان كل منتهى من حال من احواله بحسب صنع الله والمراد بالغبية في هذه
ما اوردته في اول الكتاب من الحديث المذكور ما سواده وهو قوله في طلب الحق
وهو السالك المتوسط الداخل في الغيبة الداعية الى الغيبة الثانية من الترتيب الثالث
المذكورة في قوله لكتابه هذا اي وهذا الغيب من الغيوب الذين قال فيهم
الله ثم طوي الغيبة وطوي قولا من وضع في الجنة وهو في الاصل ما بين اهل الجنة
بينها والنعمان الناصلة ما من ان يكسر فيه الغنى ويستغل فيه الناس باليقين والرجح
والمرج عن العمل الصالح وصلوات طريق الحق وامانة ما من يكسر فيه المناهي وقيل فيه
الحق عن المتكبر الصديق بالغبية القادون وهو الله صدق ظاهره وباطنه في ذلك
فاظله لا سلام والموا فقه واستبطن الكثرة والحق والتركيب الحق ظاهره المعنى
بالدرجة الثالثة غربة الهمة وهي غربة العارف لان العارف في شاهده غريب ومضمون
في شاهده غريب من حربه فيا يحمله علم او يظلمه وحلا ويقوم به رسم او يظلمه شاة او
يشهد اسم غريب غيبة العارف غيبة الغيبة لا تدر عندي في الدنيا والاخرة في العاش
هو الله اسرع عن حجاب العلم بالحق الشهوة وغربة هي اختفاء ما لا يراى كره الناس في
هتمة بلا يد كونه ولا يد كونه حاله ومقاله لا يد في شاهده غربة شاهده وهو الذي
يشهد له بصفته ما وجدته وهو الحق ولا يعرف غيبة فهو من يبين شواهد الحق كالم
معصوم به هو العلم الحقيقي الذي يصحبه بعد الشهود كما قال على في شيا هذه العلوم
مع عا لروهم فان الشهود انما يكون بالقناعة الحق واذا صفا عن شدة الغنى فحيرة
علم لا يبقى اذ لا يترك عقل لا يترك عقل وادراك الناس انما هو بالاعتق والعقل في

لا تدركه الا بالاطلاق الشامل للثقلين واللا تعين ادراكه في ذلك العلم عن ادراك
 مدرسا كما لا تدرك بالحق والحق عدل العقل عن ادراكه انما العلم على انفسه
 وعلومهم الحاصلة من مشاهدتهم وادراكهم الحق عليهم كتمان اسرار الحق وادراكهم
 فانها من تدرك عقولهم بعدة غيرهم وموجده اى ما يجده من مشهوره وموجده
 في كل ما يجعل علم من المدركات العقلية والمفعولة غير ان المدركات العقلية عند
 الى ما عرفت ان الجهور وملايك فهو علماء التسوم والمعلقون لا يحيط بها
 موجودة انما هو من اسرار عين جمع الامم فلا يسعها ما دونها من الماديات
 فيا يظهر وجود لان الوجود شيعا للثلاثين وظهره البقية العقل الذي يكون مدركا
 الشهود ذلك هو الوجود وشهود صفات عن الثلثين وظهره البقية والعقل
 والعلق فتوجد اهل الوجود اعلى واصفى ما فيهم به الوجود من احكام الاثني عشر
 ظهوره البقية واختلافها ومشتاكلها العين الكافرة والقائمة ومشتاكلها الوجود
 العين التي تحصيلها وما خرج منها فتوجد العاصف عاينها في ظهور الوجود فان الوجود
 عند الوجود يشق ولهية ينطق وكذا فيا يتبين بهر اسم لان التسليم حصة الوجود
 وكل ما يتوهم به الوجود يحدث شله وموجوا اهل الوجود فيهم والقديم عند الحق عن
 الحادث لا يتبع مع القديم هذا اذا كان الماديا يتوهم بهر اسم ما يتبعه الوجود من احكام
 العبادات والعلوم الشرعية وعلوم الاحلاق والآداب والمقامات من لوازم الخلقة
 والنسبة كما يقول فلا ان يعقوب بحقوق العبيد من القاعات والعبادات واما ان كان
 الماديا يتوهم بهر اسم ما يتوهم بهر اسم اى ما يتوهم بهر اسم كاهل ليل الشايع
 فهو اسم العقيم والقيوم من الحصة الاسماء الواحدة وموجده العاصف
 الذاتية لا يدرك في ظهورها غير ان ما يتوهم بهر اسم هذا المعنى اخلافا في شله
 اسم على احد الوجهين كما في اى اسم من الاسماء للثنية وتطبيقاته في الوجود
 باول العن ان حصة الجمع الوجود منقطع الاسماء لذلك موجودا العام من في حصة الوجود
 عن كل ما يتوهم بهر اسم كما قال اهل الوجود من علم في باب الحقيقة كفت
 سبحات الجلال من غير شارة او شله اسم يعني ان موجودا العاصف من عين الذات

الاول

الاحدية ولا اسم في تلك الحصة ولا وصف ولا حد ولا رسم فهو في كل موطن يشمله
 من اسما والله تعالى محيط به ومن غير غيب في نداء من غيب في غيب ان يكون
 الحق اند غيب في كل مقام او موطن معين يطلق عليه اسم خاص لتعنيه في الاطلاق
 طلاق واللا تعين لا يحيط به تعين فغيره العاصف عن غير الوجود في شله
 الحق كالا عن العبادات والتسوم الخلق وتقطع مناسك النفس الى اودية القدر
 فصار غيبا في الدنيا والآخر لا نفاد ما بقا راعا لم القدس عن ظلمات عالم الجبر
 ثم اعترف عن عالم القدس وناسق اهله بالاحوال والجليل وجدة الحق
 الاسماء والصفات حق في رسمه انما من وجوه في عين احدية الذات وهو الذي
 معنى قوله لا تدركه في الدنيا والآخر وهو كمال الفعل الذي هو سواد الوجود
 وان لك قل اذا هم العفو وهو الله
 قال الله تعالى فلما اسلان نله للحيين وحده الاستشهاد ان اسلام التوجه لله تعالى
 الرقح وذبح الولد الذي هو اخر من حاشية النفس عما يكون لقوة الحب او استغفار
 في مقام الغيبة لله هو عين الولاية والعرف هو توسط مقام الولاية كاهل في الوجود
 لذلك الاسلام هو هجاء الحق في الحجة كالحلة والافاد في غما المعنى هذا
 اسم يشاء به في هذا الباب الى مرق سطر المعاني وسجوان من هذا التفوق
 هذا اشارة الى العنق اسم يشاء به في هذا الباب اى بالولاية لان العنق
 من اهل هذا القسم في هذا الكلام انما هو الى حال من توسط مقام الولاية
 بين خلقة وسط وخرق في بيان وعادة من هذا الفرق بالغيبة عن روية العنق
 معنوس في حاله مشعرون عن غيره وهو على ثلث درجات الاولى استغفار
 العلم في غير الحال وهذا اجل فظ لا يستقام من تحقيق في الاشياء فاستحق
 حصة التسوية استقام العلم في عين الحال استسلام احكام الحكم العلم
 في احكام الحال باستسلام الحال على العلم يفعل بالواحد الحال بالباقي في الاحكام
 العلم على ظاهره وهذا اى حاشية هذا الحال وجل فظ لا يستقام من غير العنق
 قد امن من الضلالة لا نقصا في صفات اهل الولاية واكتسابه لباقي من هذه الولاية

المقصود
 المقصود من هذه الحقايق هو التسلوك والتسليم الى المطلب
 الصريح والتمسك بالحق حتى لا يقع المرء في العواقب لانه من الحقايق الى المطالب الحقيقة
 المذكورة في القسم الثاني على هذا القسم ونشأ عنها من تجلياتها الحقيقة والحق
 الثانية السالك الى الحقيقة العلم وعلى السبيل من حق من عند السالك الى
 الحال والحكامه عليه من رسوم العلم من احكامه وحده وما يراه من بهر
 فان من اجله الحال يحكم بالغير عنها وعن علل السبيل وهي قواه من نفس و
 كونه مؤثر في حصول المقصود وبها امر شريفا ويمنع من الفتن ويجري
 من الله عليه ومنه حبه كما من شرا الله واذا غاب عن رسوم العلم عما من اعتبار
 وتاخر عن ادراكه من حق العلم يقتضي الاخذ بالاعتدال في السبيل
 فاذا وقع حجاب العلم بوجود الحال غاب صاحبها من اعتبار السبيل والاخذ بالعلم
 عن دراهم من حق العلم واخذ بها في السبيل من الله والدرجته الثانية
 غيبها لعارض من عين الاحوال الشراهد والدرجته في حق الجمع غير
 الواصل الى عين الجمع الاحدية عن عين الاحوال بالان لا يحول ولا يتغير
 عليه لان الاحوال يقتضي وجودا ووجدا وهو كماله الذي لا يتغير ولا يتحول
 وكذا غيبته عن عين الشراهد التي هي الوجود والاعتدال في السبيل وعلما منها
 لما ذكرنا في درجته القرب وحضراته لا يستغنى عنه في السبيل والتمسك بالحق
 قال الله فم لا يستغنى عن الله
 لا يوقنون استشهد بالحق من يتولى الاستغناء والاستغناء الذي هو الاستغناء
 والحقد والتمسك على التمكن كما غيبه لان التمكن كما يستغنى عنه في السبيل
 وهو مشاع الى غاية الاستغناء منها في الاستغناء في مقام الاستغناء
 الاستغناء هو بعينه استغناء التلون في الحقيقة والاستغناء وهو على ذلك درجته الثانية
 الاولى وتكن المدين وهو ان يجمع له صحة وقد تيسر ولم يشهد بغيره
 طريقه في حق من يجمع له كلفا شهادته وقد لا يتوجه الى الحق مع
 الاثبات الى غير مقاس في حقه وعنه جازم لتيسره في طريقه ومع شهادته

طريق
 من لا يجمع من جانب الماد يجمع به مشهور ولما نه ويحقد ويحقد على السبيل
 وانه بقاء القين وشهود الشهود المخرج من حجاب اجتماع العلم
 اشفاق القين وقوا من البراق المشرقة المشرقة من السبيل
 المنهج المفتحة باليقين الصدق والدرجته الثانية يمكن السالك
 وهو ان يجمع له صحة في قطع من حق كشف في صفاته
 صحة لقطع عما هو الحق بحيث يذهب عن نظره بالكلية ويمنع كشف
 لمعان شهوده في صفاته حال من معارضته العلم مع مصاحبه الحق
 ولا يمانع من الشوق في معارضته العلم ولا تعارضه في السبيل ولا يمانع من
 ولا يسلط تلك الحال في وقت من الاوقات والدرجته الثانية
 تمكن العارف وهو ان يحصل في الحضر في حق حجب الطلب
 لا سيما انما لو جوده ان يحصل في الحق في الحق
 الجمع في سبيل فيها ممكن في حق حجب الطلب ان الطلب يكون
 الامم الغيبة وهي حجاب على المطالب فاذا وصل الى المطلب
 وتوسط حضة الجمع استراح من الطلب ولا يقع حبه وسبقه
 في حق جمع الماد لبيان الوجود الحق في سبيل الغيب المطلق
 فلا معصية احد الا الله وما قسم الحقايق فهو عشرين
 وهي المكاشفة والمشاهدة والمعاني والمجهر واليقين
 والبسط والتك والضحى والاتصال والانعقاد
 التمكن اخر مقامات الوجودات ونهايت مراتب السالكين ونهاية
 مقامات السالكين وهو اقل السالكين لانها ذاتها الى النهاية
 وخلع عليه خاتمة الوجود للاصطفاة والشرح صدق ما له شاهد
 رسوم الحاضرة في عين الحقيقة فاق في حقايق والمعاني والحكم
 هي من السالكين اسم المادى التكميل للناس كما ان السالكين كان تبا

وانهما مجلان والوجهان كان وليا كل اولى موصيه مبعول
 قال الله نعم فلما اتى بجهنك بنت اهلك وانا انا المومنين قال يا
 انى احطيت بك على الناس بن لا شئ وبكل حى فقد ما اتيتك و
 كن من الشاكسين اى ثبت ما فطمعت من طلبك لرفيعه مع بقا الاثنية
 وانا انا المومنين اى سابقهم وقد تم لهم في المقام الاقدم من بينهم
 اليهم نعم لهذا تير الحفائير بواسطه وعلمهم شئ ولما اصطفاه اسلمه
 الى الناس فامان ياخذنا اناه من الحكم والواعظه ونقل كل شئ من الاكل
 قال لولى في هذه الامتعة من هذه المقامات نصيب على سبيل و
 التيقم وحله فيه وكان ان التيقم لما فرغ من سلوكه في مقام السار في فادى
 الى عبد ما اوحى به الى مقام الخلقية وانشك الى مبالغ عقوله ثم
 فقامت نفوس من مقام نفسه فاحد بهم بهم وبعثهم الى المكاتب الحكيم
 وبن كهم فلذلك بالما من مقام نفوس لاجل ذلك من المريد من مقام
 نفسه فيهم وبعثهم وبن كهم وبن كهم وحله في مقامهم من حله ما
 يعلمهم هذه الحقايق التي تشمل عليه هذا التسم الله الهادي في
 قال الله تعالى
 واوحى الى عبد ما اوحى به معنى الوحي الاشارة الخفية ومعنى المكا
 شفة ملاقة احد المتباطنين الاشارة ولا يكون ذلك الا بالاشارة
 خفية فالوحى والمكاشفة بالستين وادولج في المعنى لانه اذا كانت
 احد مما الاضطره فقد اوحى ليه فلذلك استشهد بالوحى على
 المكاشفة واما تخصيص الوحي بالتيه والكشف بالولى فانه
 اصطلاحى مبنى على عاينه الادب والفرق بين المبعوث الى الخلق
 وبين غير المبعوث وقد ورد في القرآن بهذه المعنى في قوله تعالى
 فاذا ارسلنا الى الامم من قبلنا المكاشفة مهاده الستين
 متباطنين وه في هذا الباب بلوغ ما ولع الحجاب وجوده

فقامت

المحادثات الثمانيه والتعني والمباينات هما اللذان ملا في باطن كل ههنا
 الايض والمهادات ههنا كناية عن سنان السهينة ههنا في هذا الباب
 اى باب الحقايق والرجوع من بلوغ الى الفنى الذى هو هو المند
 بلوغ ما ولع الحجاب يعنى حجاب العلم وجر اى شهوة والمشاهد الهية
 وهو الاطلاع على ما ليس ما في العين من الاسرار الهية وهو شهوة ما
 الاعيان الثانية في عين الحق فاشتهر بقوله في هذا الباب من المكاشفة
 العينية في مقام السنان حاله المتطاني فانها من ولع حجاب الى خلفه من
 انكشف الصوره فانه ليس من الطريق في شئ بل من عالم المثال وفيه غلب
 يمنع السالك من السلوك ولهذا يشك اهل الملل كلها وهى علمت
 في رجا الله جنة لاولى مكاشفة تدل على التحقيق الصحيح وهى ان
 تكون مستديرة فاذا كانت حينا دون حين لم يعا سر صدى تعق
 علم ان العين سبما شاب مقاما على ان قد بلغ مبلغا لا يكفيه فاعلم
 لا يلون به سبب ولا يقطع عن خطه وهى رجة الفاصد فاذا استندمت
 فلول الله رجة الثانية ه التحقيق الصحيح هو مطالعة تجليات الاسماء
 الالهية ولهذا انت الضمير العايد اليه باعتبار المعنى فقال وهى ان يكون مستدي
 يعنى التحقيق الصحيح الذى شاهده هذه المعانيه والمكاشفة لله عليه
 هيا ولها مستديرة فاذا استندمت صارت المطالعة الى كونه والرجوع
 الثانية كما ياتى اخبر هذا الكلام اما اذا كانت حينا دون حين وهو الذي
 الاولى فليس يتطعمها كونهها وقتها عتب وقت لان الفرق بارساض صحتها
 لان الكاشفة في هذا المقام مجموع العلم على الله ما من الغنى حتى يتفرق اذ
 ليس في شهوده سوى الحق تعالى لا ان العين سبما شاعت مقامه العين
 وههنا يصدر عما تراد الهه لا العين الباصرة ولهذا لم يثبت والمعنى
 انه سبما شوب رية مقامه فوقع في الثاوين من وركونه مكاشفا
 وهذا الاشتر بسبب نطق مكاشفة وكونها حينا دون حين على انه

اى مع انه قد بلغ مبلغا في شهود المقصود وصدق المقصد لا يكفي في
 كونه سببا ولا يتقطع خط اذ اتي في شهوده فلا معارضة العين
 طريقه وهي درجة القاصد اى الثانية في باب المقصد وهو التوصل
 لا ينفى سببا الا قطعه ولا يدع حايلا الا منعه ولا تحايلا الا سببها
 والباقي قد شرح في الدرجة الثالثة فمكاشفة عين لا مكاشفة
 علم ولا مكاشفة حال وهي مكاشفة كاند سبب تشرى الى
 التناذر والى توقف او تزلزل على سبب وغاية هذه هي
 المشاهدة هي مكاشفة عين اى مكاشفة لعين الحقيقة لا يعلم بحجب
 المعلوم فان العلم حجاب على المعلوم كما من ان العلم صفة المعلوم
 لا عين ولا مكاشفة حال اى مكاشفة للمواجد الحالية والوارثات
 والشخصات والتجليات الواقعة لتجلى العلم كنهها عدا اعم وهي مكاشفة
 لا قدر سبب تشرى الى التناذر اى نحو الرسم والاساس ولا يدع حايلا
 اى علامته من بغير محس بده كما في الاحوال فان المواجد الحالية لها الذات
 وحانية لوجود القيد واما مكاشفة العين اذ لم تملك الله تعالى
 بل من البقية او يلجى الى توقف لان البقية يلزم موجب لتوقف معها
 المكاشفة الى توقف وهذا المكاشف صاحب ممكن لا اثر في شهوده
 فلا توقف له وكذا التناذر على الرسم انما يكون للتلوين بظهور البقية
 غاية هذه المكاشفة هي المشاهدة لما سمي في الباب الثاني لهذا الباب
 لان التناذر الى تمام المتجاوز اوله وحجب حجبها ما

قال الله تعالى ان في ذلك لذكرا لمن كان قلبه

ان لقي السمع وهو شهيد لا يستشها في قوله وهو شهيد ان
 الشهيد يحى معنى المشاهد كالشعير القديم بمعنى المناجى والمناجى
 المشاهدة سقط الحجاب سببا بتنا وهي فوق المكاشفة لان
 المكاشفة ولاية التفت ومير شئ من بقاء الرسم والمشاهدة

دله

ولاية العين والذات هي المشاهدة هي هنا هي مشهود الذات بسقوط
 سببا وقطعا لما كان سقوط الحجاب ملزوم المشاهدة ولا من معها
 غير من احد الملائكة من بالامم واما كونها فوق المكاشفة في الدرجة
 الثانية والاولى فان المكاشفة في الدرجة الثالثة هي التي قال فيها
 شئ بقايا الرسم واما المشاهدة فليس فيها شئ من بقايا الرسم
 في الدرجة ولا في الاولى بخلاف المكاشفة فانها قد تكون مع بقا
 في الدرجة الاولى والثانية لانها لايت التفت والتفت يكون مع بقايا
 شئ من الرسم فان في الدرجة الاولى والثانية لانها لايت التفت
 التفت يكون مع بقايا شئ من الرسم الرد الى مقام البقا هو شهود
 والمخفنة والعناء التسمية في الحق فاذا لم يسبق الباق الى مقام الجمع
 وسد الى شهود الحقيقة بعد حجابا بالخلق عن الحق وتقع في التناذر
 حتى يمكن في شهود الجمع فيشاهد الخلق بعين الحق حفا فيخلص من بقاء الرسم
 والمكاشفة من مقامات المشاهدة فقد يكون مع التناذر لان التناذر بالفتنة
 في النفوس والفتنة لا يستلزم فناء العبد بل تدفعه الى الهدى واما ولايت
 العين والذات التي هي مقام المشاهدة فانها تستلزم فناء الصلابة بقاء
 الفتنة مع فناء الموصوف محال وقد يطلق المشاهدة على شهود الصانع انما قد
 تقدم في كلام الشيخ بهذا المعنى في مواضع لكنها بمعنى ولاية الذات وشهودها
 حقيقة فذلك وفق عليها وقد ذكر ان كل مقام عال له صورة في الباقي كما ان
 السائل له به في العالي والله اعلم وهي على ثلاث درجات الدرجة
 الاولى هي مشاهدة معصية محسنة فوق حد من العلم في لوائح نور
 الى جرد منقحة لعناء الجمع هي مشاهدة معصية محسنة فوق حد من العلم
 بان ان المعصية ترفع العلم لان العلم انما يكون مع غلبة المعلوم و
 المعصية ترفع العلم لان المعصية ترفع العلم لان المعصية ترفع العلم
 المعصية ترفع العلم لان المعصية ترفع العلم لان المعصية ترفع العلم

خروجهما نشاهد العينة تكون مع حضور الموقوف عن عين غير كائن
 في اوقات التواجد لغيره من حصة الوجود التي هي حصة الجميع ولهذا
 جرت هذه المشاهدة من جهة لقاء الجميع اى حصة فانها بتواتر التواجد
 نصير مستمرة في عين الجميع لان التواجد مبادى التحل و دوام التحل يوجب
 استمرار المشاهدة في عين الجميع و الدرحة الثانية مشاهدة
 معاينة تقطع حال الشواهد وليس يغوث القدس وتحتسب
 الستة الامشاشات في مشاهدة المعاينة فوق مشاهدة المعاينة لاظهار
 ثابته مستقرة دون مقام مشاهدة المعاينة والشواهد هي البراسق و
 المذكورة سميت شواهد لانها تشهد لاسالك بصحة الطريق لاظهار
 من حصة الوجود فلم يكن على طريق الحق ملاحت منه تلك الانواع
 بالجمال بعد ما انطاب الى المطالب فيقول قبل واسباب من الحق
 بها الحصة الشهادة او الحال الى الواصله يكون مع الاتصال وغايتها
 لا يفي بالجمال والحدود وليس يغوث القدس اى يغوث قدس لذات والذات
 هو الظاهر والظاهر عن تعدد الصفا وبكشها وهي الصفة التليبية
 حادثة والسبب والقدوس والسرور وامثالها اولها سرور نشاء الى
 وجوده العيني بالحق حال التواجد لغيره من غوث القدس فخلع
 على اهل المعاينة عليها من الحق البسها اياه ليدل على اختصاصه بالحق
 السلطان على اختصاص من خلقتا عليه في كل ايل بقاء من سوس العبيد
 بالحق الحق بعد قضاء التوسيم الخلقية فبعد الحق بالحق واما من لم يعرف
 ذلك وطمح ان تلك المعقولات له ذاتية ولم يعلم ان اليقين بانى كنهها
 ذاتية له فان يقينه وان كان بالحق ولم يبق عليه رسم الخلق فيمكن عليه
 بالعبودية سر فقد يشطع وصا كماله نقصا لان العبودية له ذاتية وفوق
 التوسيم بغيره كماله ذلك استعارة الا لئلا يسهل لها ويحسب
 الستة الامشاشات لان اية مشاءة يكون في حصة الامشاشات والصفات

لانها

لأنها

لا تقتضاها القدرة والكثرة ولا بد لها من بشر مشاءة لغيره واشاءة
 الجميع احدية وزدانية لا تملك فيها لا مشوية فلا مشاءة ولما استقام
 اللسان لا مشاءة لانها في معنى النطق وشبهها ابا براد الخ من الامشاشات
 فان نطق الامشاشة في هذه الحصة يعود حواسه فالدرجة الثالثة
 مشاهدة جمع تجذب الى غير الجميع مالمكة لصحة الورود واما كنهية
 الوجود في مشاهدة الجميع استعراق العبد حصة الجميع بالثناء فيه
 فيشهد الحق بالحق هذا المشاهدة تجذب عين الجميع اى الى ان يصرق من الجميع
 وجود العبد فيه جميع الغنى الذي في صورة خلف العبد الى صلاته
 العبد الى عدمية الاملية فيصير العبد كالممكن والحق كالممكن لان الحق
 لم يكن كالممكن في الامشاشات والعبد فان لم يكن كالممكن في الامشاشات
 للحق والثناء للحق فيكون الحق في مشاهدة لثابته بذاته من اطر
 ظهوره وهو في مشاءة عبيده فاذا رآه البقاء عاد من وجود الحق
 عالما باسماؤه وشتات اطراره وحضرات اسمائه وصنائه وحضراته
 ومعاشه الملك من في خزانة الحكمة وشتات لثابته التي شئ اعني
 حلايقه وسوسم الهيئته واسماؤه وسوقه بعبودية بافعاله وحق خلقه
 به صوره اسم من اسمائه مالمكة لصحة الورود اى تجذب تلك المشاهدة
 الى عين الجميع مالمكة بصحة الورود وهذه المالكية والممكن انما يكون
 بوجود الحق حال البقاء بعد القضاء ولا كيف يكون الملك والمكن للعدا
 فالوجود العالي له مشاهدة بآية قد فني بالورود ونفقه به وروايات
 وآله لم يبق بالحق وكذا معنى قوله ساكنة بعبودية اى كائنه في بقاء الوجود
 لا في التماسه فان يفر به بعبودية بها الحكيم شاء وابن شاء فيكون العبد من جهة الوجود
 في عين الجميع فثابته وغوته والنفس قابله بالمنع واليمنع الذي هو الذات
 باعتبارها وبغير اسم من اسماء الحق فيقول بسم الحق والله الباء
 المعانيه قال الله تعالى الحق كيف الى سلك كيف من الطل

الحمد لله الذي جعل في الدنيا
عالمين العالمين

الف

القافى والمحب لا يخلو بين الشئ وأصله للنسبة الجامعة بين الطرفين ولما كان الذي
 من سماء الحصة لزم ان يجذب به بالعنى الى ذلك السماء وجذب به من عالم الى اياه
 بجهره وبحبره وتشاهد بهاء العزة اى تعان بهجه لاصل تير وعظمها
 لان العزة هي الوحيد التي تمنع عن ادراك العبادها والعزم هو
 المستغنى عن ان يصل اليه غيره وبدر كرهها ثباتها وسماها الله
 حصري عند كسف الحجاب كل ما وسم بالضره والتمنى وتجنب الغلو الى
 نفاذ الحصة اى تجذب بها ما يجذب به الى جناب الحق حصة القادح
 قال تعالى في ذلك
 من كان مشافها جنداه اسم المحيوة في هذا الباب بشارة الخلال
 اشياء المحيوة الاولى حيوة العلم من موت الجهل لها ثلثة النواحي
 نفس الخوف ونفس السجا ونفس المحبة بالعلم صهي الغلب
 في طلب الحق والخبر من خواص الحيرة وبالجهل من وبسكن كالموت
 فلك ان استعبر لطبقة العلم والموت الجهل ونفس الخوف هو العلم العلوي
 بالى عيد والتمهيد والى هب من انباء وانواع العذاب والحرمان والقدرة
 والى ان وكل ما ورد فى القرآن والسنة من ايات الى عيد واخبار فالعلم
 سلك علم نفس الخوف ونفس السجا هو العلم العلوي بالوعد والتعجب
 والتعجب وانواع الثواب والكمالات والتعجب بالعلم وكل ما ورد فى الكتاب
 السنة من ايات الوعد واخباره فالعلم بذل من باب نفس السجا ونفس المحبة
 هو العلم بالاخبار والايات الواحدة في المحبة والشوق والامادة لفرقه في علم
 تتجوزوا الذين اسفل السجد جبال ان كنتم تعبدون الله فاتبعون حبسكم الله وتكونوا
 حاكما عن سره من اجل لا تزال العبد يتقرب الى بالنازل حتى احببه فاذا احببه
 كنتم الذين يربيع الحديث وان احبب اعباد الى خلقه لا اختيار الا نقيض احب
 الامم الله الى العبد بهذا العلم تومرث علم اخر من ابعادها من جنة الله وج الى الرب

العقل الغنى في السجود المحب لعبادة الجبريل اليهم وذلك الروح نفس العلم والنفس من صفة
 هذه الحيرة الثانية حيوة الجمع من موت الفقرة لها كثر انفس نفس الاصطلاح ونفس
 الاصطلاح ونفس الاصطلاح هي حيرة الجمع هي الحيرة الثانية التي تجمع بها العلم والمخاطبة
 وليس هذا الجمع هو الجمع الاصطلاح من معنى الوحدة الثانية التي تجمع بها العلم والنفس في حيوة
 الطالب التي تجمع الحيرة في التوجه من جهة العضد في الله في السلوك على اختلاف ما يميز
 حتى هذا الجمع حيوة لا يتردد في الحيرة الاولى بل هو عين الحيرة الاولى
 حيرة روحانية في عالم القدس وموت الفقرة هو نوع الحيرة الثانية التي
 النفس لا شيئا الميزة والمعلق بالبيت والقلب المتعلق بالحداثة التي
 النفس ميت في داسا لبراس ونفس الاصطلاح هو في اويلا السلوك في
 الاصطلاح عن كل ما سوا الحق وقطع العائق والامل عن كل ما في الكون العلم
 باسما نهما وغاية فيهما فيضطر الى الله تعالى ملتجيا اليه مشروحا بالادب
 نطق اليه لتسليم بسبب اللطف ونفس لا تقدر ان تفكر في واسطه السالك
 فوق نفس الاصطلاح لان الاصطلاح يقطع السالك عن الحلق المضروب
 عدم ما يحتاج اليه السالك عندهم ولا تقاس بمجموعه بالحق ولعلقة
 علم بان المجهول والقوة والملك كله الله من الله وبالله فينبغي اليه
 ومطلب كل ما يطلب منه عما بان الطلب من الله وهو هبة في غير
 بجوده ونفس مشروحا اليه لوجده ان انفسه لنقل وانوار اللطف
 ونفس لا تفكر وهو مشهور بالتجليات الحيرة في عينه الحق باسما
 الحيرة الذي ذكر في الدرر جرة الثانية من باب المشاهدة في شرح قوله
 وليس يغوثا القدس وهو موجب التوجه الى تجليات المذكورة في
 فحاشا بخلع صفات سيده لا نرى قد فشلت بهاء وحل علو المنزلة
 باسما الحق لا يتردد على الناس لا نظام العبودية والذل للقدرة
 مقام الاصطلاح لعل مقامه ولا تفكره والحيرة الثالثة حيوة الوجود

وهي

وهي حيوة بالحق لها ثلثة انفس ونفس الحيرة وهو غيب لا غلة
 ونفس الوجود وهو يمنع الا انفصال ونفس لا تفكر وهو يوشح
 الا انفصال ليس وراء ذلك يلاحظ للنظام ولا طاعة لان
 حيرة الوجود حيرة حقة الجمع وهي حسن بالحق لا تفكر بل رسم
 بالتقاء فيه ويقا له وجوده وجسده تجسده وهو مشهور بغيره الحق
 لكل بحيث لا يشيئا من الاشياء الا وهو قائم بالله وبغيره بان
 الاشياء من قوله نعم وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق
 هذا المعنى وكذلك لا يشيئا الا وهو يفعل ما يفعل بالحق قال الله نعم
 انن هو قائم على كل نفس بما كسبت ونفس الحيرة هو اول سطوطون
 نزل الوجود وعظمت سموات وجبر الحق عند المشاهدة فنع في الحيرة لسطوطون
 نزل الحق في اول الوهلة فيطمع من كل نفس ويحكم كل فطرته وهو ميت لا غلة
 انفسه ونفسه وهو سرها لعل ليس الا شعوره بنفسه وعالمها بالاصطلاح
 لا يلاحظ الا الحق وحده ونفس الوجود وهو التوجه الى مشاهدته وهو منع
 تفصال لا يتردد في الاشياء بوجوده كما قال علي مع كل شيء لا يقاس بنفسه وهو منع
 لا شيء محض فكيف يقال لا الله نعم وهو معكم معية وهذا المعنى المعاصر فيكون
 وجهه اقله ونفس لا تفكر في مشاهدته الغدا فيكون هو ان يشهد بقلده الحق في الوجود
 وان ظل الهدى والمبسط على الاشياء ليس لا وجود الحق المحل في صور تعيناته الذاتية
 تكونه فلا ليس لا سواد عد مية الا عيان الحق في الجاهات في الحق سواد ذلك العبد
 في ملك الحق فقبل شيئا وليس في شيء فاذ اعتبرت النسبة او هم الا انفصال بناء على
 العقل وتقبل الحسن لان سراد الظل عدم النور ولا انفصال بين العلم والوجود فلو
 كلا موجود في الحقيقة لا هو وحده والظل خيال لا يزل ويذهب بالظلال ان اسير بالوجود
 ذلك الحيات طوله شاحته في ذلك والبرق لماء ذلك المحل للنظام اذ ليس هذا الا في
 غيره ولا مقام فيظن اليه اعين الناطق عند انفسه مساو فيظن الناطق بعين الحق او
 القلب عاليه وح اذ لا شيء في طوله طاعة لا تفكره الاشياء لا تفكره

في قوله تعالى
 ونفسه لا تقدر
 على ان تفكر
 في مشاهدته
 الغدا فيكون
 هو ان يشهد
 بقلده الحق
 في الوجود

بلا السمت ومعنى لا شامة اسم منى اذ لا شامة فلا يشبهه فلا معنى للاشارة
نصفها النياقبصا حية القبط في هذا الباب اسم في اسمها الموقام الضمان
اذ هم الحق اصطفاها لنفسه اذ لا يقد يقول في هذا الباب لا
القبض فيستعمل في المعاملات والمعاملات الغلبة بعد الماسد ان يوجب انقباض
عند قيان واسد البطون والوجود واستقامته في التجل كما ذكر في ذلك قبل
الولاية ليس من المطابق في شئ وهذا بعد كمال الولاية ومقام القضا من ما ذكر
الدرجات الثلاث وهو ان تقبضهم عن الخلق لنفسه اختصاصا بجهنم الاصطفا
اصطباغ هو الاصطفا وهو ان تقبضهم عن الخلق في جهة من جهة من المؤمنين
بهم على عين العالمين في القدر حراة ان قد من الجمع الكثرة فيهم
عن محاطة الخلق واختافهم عنهم وقاية لهم وتوقاهم بالخلق لا لشريرهم
السيادة والعلم والخلق حفظهم عن اوان الاصل وطول الاجتماع بالناس غير
بهم على عين العالمين فاستعملهم لعدم استحقاق الخلق ان يكونوا معهم فليس
بهم من البخل لكون الحق حراة الكثرة من الكثرة اسد الخلق صورة وهو الحقيقة
ومنه مضى في يستعملهم في لباس لللبس وليس عليهم كلفة الترسيم فاخافهم
العالم فيضهم عن ان تستعمل في لباس العوام وهو لباس الملبس لبيع النكاح
حالتهم وهم مع الخلق لثا الى قولهم في ظاهره لثا بغيره من لباس فلا يورث
حالتهم ولا يعرفون ما يكون في سبل عليهم اكله الناس لا سيما في حال الغطاء
الكل جمع كل جمع كله وهي التسلل في اي دعي عليهم عظيمة الرصم وهي العباد
والاخر التي عليها العوام لا يكون كما يكون العوام وليست بكون كما يشبه الناس وتوافق
في عاداتهم ولما لم يستندون بها عن اعينهم بغيرهم كواحد منهم فحققتهم
عن العالم بغيرهم شيئا سكتهم الا هم في احالهم وعاداتهم وما سكتهم
عين اهل العالم فلا يعرفونهم بالوجه من جهة قبضهم منهم البهم فصارهم مضافا
سنة ففتح بهم عليهم في قبضهم منهم لم يدر على يد من منهم ومنهم عن انفسهم

الخلق

الخلق مقامهم فصارهم مصافه سنة الى صطفا هم واخذهم اصفا
وجعل من اجدهم ومصافا فانهم اللطف اذ لم يكن قلا على قواهم سماء
الاحوال واشارت لخلق الجلال والجلال لقوة استعدا لكل فتن
عليهم اى اخذهم بالانذار عن مرسومهم وايتا تمام بيد لم يمسهم الى
مقام البقاء بعد لئلا يوحى فيشهدوا الخلق بالحق ولم يمكنهم من مرقبة
انفسهم وهم غافلون عن انفسهم فيدعون وسميهم صفا تمام عليه لقائه
القبض عليهم وعزتهم عنده فهم لم يراعوه وهو لم يراعهم
اليسيطر قال الله تعالى وكفى فيه وحرا الاستشهاد ولا يستعمل
الخلق في الصورة ونشدهم وانظام احوال معاشهم وصلاح حالهم في الدنيا
الالهى على بسطهم في المعنى ونشدهم احوال معاشهم وصلاح حالهم
المعنى بتدبيره لان معنى قوله تعالى جعل لكم انفسكم من احوالهم استا واما
بينكم فيدبرون لئلا يكون ما يشاء الا ان واج لكم ولا يفسدكم ولا يفسدكم
وانظام الامور لا من واج بينكم وكم اى يحلقكم ويرحمكم فيكم فهذا التدبير
في هذا البسط مع من هم بايجاد هؤلاء الكمال المتكبرين في هذا الباطن
التفوق القابل ليقضهم وكلهم وهدية الاجتماع والاصطفا بينهم وانظام
من المعاد وصلاح الدين والكمال يكملهم ويبلغهم السعادة الكلية في هذا
اليسيطر ان يدل شواهد العبد في يد العبد وسبل على باطنه وقراءه اختصاصا
وهم اهل اللبس لئلا يدسج شواهد العبد من الواسطات والتحليلات المشاهدة
بجالاته في يد العبد الشراى من تير فيستعمله باحكام العلم والعبادة في القضا
بالعوام بحيث لا يسهل عليهم ويسبل على باطنهم واداء اختصاصا على ويسبل
باطنهم بدار اختصاصا على يجمع عليه خلع اوصاف الخواص مستحقا له
اعين الناس فيكون قاضها العوام في الناطقة والعبادة وباطن باطن
الخواص في المعاد والاشهره وهو حيا لما سلكه في القضا وهو اهل اللبس
الذين ليس الله حالهم على الخلق فيستطاعهم بواطنهم الذين تشكروا في الدنيا

الثانية من رايه لتعريف وقيل بينهم فبعضهم يستعمل في لباس النبي صلى الله عليه وآله
 في ميدان البسط لا احد ثلثه معان لكل معنى طائفة وطائفة لبسط
 ساحة الخلق بيا سطونهم في بلاد ليس منهم فليست فيكون بنوهم والحق
 تجوز في الساري مصونة انما لبسطهم الله تعالى وحده في عرضة
 لم يتعالمهم بانفسهم البسط لا احد معان ثلثه وانما التي بافظ الابدان
 على سعة عيالهم في البسط وكسبه فقط كما يحكى عن النبي صلى الله عليه وآله
 الكوفي والي سعيد بن ابي الخير قد سئل الله سر وحكما من كسبه فقط سئل
 الاخذ والاعطاء ويحاج مع الساع والشعاف في القياض وانواع المياسات
 خفف كل معنى من المعاني الثلثة ومطابقة لا مشاع حواس المعاني الثلثة معاني
 بل لبيان امتياز درجاتهم باعتبار كل معنى مع امكان وجود طائفة واحدة
 للعدلين منها والمعاني الثلاثة في جميعها بطائفة لبسط ساحة الخلق لتعظيم
 بيبكر صحتهم ونحو الطهر سعادة الدارين بيا سطونهم بلا احتساب ولا
 لبسهم اي بخلافهم بله تخاش فيستضيئون منهم في البسط وملاحظة
 الرحمة الالهية فيخلقهم من مستيقنا الحق لنا كيد الوعيد وعلية على
 الرجاء فان عليه الرجاء بملء حظه سعة المستجزة اذ في النماء الكمال
 من غلبة الحق فافها يوحى الى لباس من رحمة الله وسر وحلا في لباس
 سوح الله الا القوم الكافرون فلا يصدقون على انفسهم في الرياض والباجات
 ليست وحن الى الناس والسعة هذه استضاء لهم بنور طواهم واما استضاء
 بنور باطنهم فيتلقى المعاصي والتحقيق منهم وبنور نورهم بلا استنساخ
 الضميمة والخلق باخلاهم وقوة محبة المنيعة لنا سببهم واسما طوقهم
 وحشرهم معهم في الاخرة والحياة بهم فانهم هم القوم لا يشعهم جليسهم والخلق
 محبة انما لظنون الخلق مع ان حقايقهم من كسايتهم وشاهداتهم محبة في
 بواطنهم لا تنكشف باللباس مع الخلق والخالطة لا تهم فيظنون انهم في نظر الحق
 يتفقد في اوقافهم بالثبوت لا تهم فيكون في مقام الجمع ما جازوا اهرهم الخلق لهم

ايامهم بجملة الله وبنو ائمتهم محبة مع الحق لا يشاهدون الحق في الخلق ولا يحققون
 بهم عند بل يراعيهم الله والاسماء موصولة اي ساري هم مصونة في المياسة
 محفوظ لم نزع لناد بينهم باداب البسط فلا يظلمون الخلق ما لا يجوز انظروا
 ومن يحتاج بيلابهم عنهم بالشر الى رسوم الخلق وعاداتهم ولا يتعقد لقوة
 تمكسهم وصحة استقامتهم فلا يجد الحق في الاحتياج الى الجلات والبر والشيخ
 اليهم سبيل ووجه من الوجه وطائفة لبسط لقوة معانيهم وقصصهم مناظرهم
 لانهم طائفة لا يتجلى الشاهد مشهورهم ولا تظرب باح التسم من وجودهم
 فبهم فيسبون في قنينة التعريف لبسط لقوة معانيهم اي لقوة استعمالهم
 ورسومهم معانيهم وثرة استكسارها فيهم لان معارضهم ومواجههم عز وجلهم
 كالشيء والجميع لا يمكن انما لثمة وتقسيم مناظرهم الى مستحكام مناظر قلوبهم
 ومناظرهم في غاية القوة والاحكام لا يجبهها بنقطة عنهم والتقسيم القوة
 والاحكام تقسمهم في قوة حكم المناظر جميع النظر بمعية الشهود ما في محل
 الشهود اي مشهوراتهم والمعنى لقوة معانيهم واحكام مشهورهم لثمة
 المصدر وجميع الدلالة على الامتناع الى ولا مستحكام مشاهداتهم طائفة
 لا يتجلى الشاهد مشهورهم المشاهد هي الجليات الجزئية الاسماوية والواجبات
 القدسية القولية مشهورهم عين الجمع وحصة الوجود الاحدية اي طائفة
 منها بالكلية في مشهورهم التي هي ذات الحق ثم وبقر في حصة القاء فلم يزدوا
 الى الحق بعد الجمع فانفسهم في حصة الاحدية في مقتدا كان الله ولم يكن معه
 ولا يشوب الشاهد من الحصة الاسماوية مشهورهم من الحصة الاحدية لا تهم
 الكثرة والرسوم الخلقية ولا يضرب دياح الرسوم من وجودهم اعلا فضل احكام
 الرسوم حصة من وجودهم لان الجليات الوجودية لا تدور من غير الشق والشق
 والكثرة حتى كسرة الصفا والاسماوية لا ولا سمة ولا شبهة ولا سبج ولا حصة
 في تلك الحصة للرسوم الخلقية منهم فيسبون في قنينة التعريف جعل لتعريف الحق ايامهم
 مبصرة على طريق الاستعارة بالكتابة كان التعريف فاسمه لا يدعيلهم في قنينة قلوبهم

مستطون في الظاهر وحقا يقر به بواطنهم مقتضى ضرورة بل قد بين الحق الماهي في
 الخلق للقاء الثاني في شهودهم فاعلموا انهم ايضا مع الحق وان كان الحق في محض
 انهم معهم فيهم اعلا رتبة في الولاية من الطائفة الاولى فادرسوا فيها لانهم لا يكونون
 الخلق اصلا فيخالفون الطائفة الاولى في انهم فاعلموا ان الخلق بعين الولاية فاذنوا الى
 دسوسهم بابر الحق وديعته اياهم وطائفة بسيطة علا ما على الطريق واتية العبد
 ومصابيح للساكنين هم قبل ختم النبوة كانوا انبياء وبعده الى اليوم بل الى يوم القيمة
 المشايخ من اولياء الله فسطوا لنبأهم الخلق وهم يدعونهم الى الحق ويعتبرونهم
 طريق السكون فكانهم اعلام على الطريق يعرفون بهم الطريق وليكونهم يهديون
 الى الحق وهم انتم للهدى بعيدون بهم فيقتدون بهداهتهم ومصابيح للساكنين في
 الطريق لهم وان المشي ويتصبرهم هم المطلوب شهودا لمصاحبهم لاصحابهم
 وهم هذا السرايا في مقام البقاء والاسقام مترجعا بالحق الى الخلق فزدهم الله الى
 القلب وحصة الصفات وجعلهم غافلا لا سم الهادي لهذا الزمان في باب
 التسكع قال الله تعالى حاكيا عن كل فئة قال في الدنيا انظر اليك في ذلك
 على السكبان موسى ثم كان نبيا عاصرا فالحق عالم لما يعلم الحق فان شهود الحق لا يكون
 مع بغيره ولا يغير قلوبا سكا لخال ما سكا لاله وكبر مع بغيره لا يغيره السكفي هذا
 الباب اسم فينا سبى الى سقوط المثال في الطب وهذا من مقام المحبين حال
 فان عينون اللقاء لا يقبله ومنا من لا يعلم لا يخلقه قوله في هذا الباب انشا
 ان انواع التسكع كثيرة كما في شدة الخس هذا الباب الى بعضها وسقوط المثال على
 الصبي يقال ما تملكتم تماككت ان افعل كذا اي ما قدمت ان اصبر عند بعض السكك
 منها اسم فينا سبى الى سبى الى الصبي لا يستبلا سلطان الطب وقوة وخصه مقام
 المحبين لان مقام المحب كما ذكره مستنداته لها متروسا قد الحامة والعامة هم
 ما يحكم العلم والحاسة هم الماخرون بزوايا الخلق عن بل العلم لان المحبة تولد في المحبة
 والانس ولا تنس لا يكون الا بشهود المحبوب والهة لا يقدح في ما يعلم والمحبة اول
 اودية القاء والعلم محكم بالمرجوع فيقع المحبة في المحبة فان عينون القاء اي حقائق

اللقاء

اللقاء في الحق في مقام المحبة لا يقبل التسكع لان التسكع لا يخرج عن الحق ولا يجهل باهل القاء
 عن التسكع في مقام الشهود فلا يكون لهم حيرة ولا جهل اذ لم ينس لهم رسم ولم ينس
 الشيخ عندهم وجود ومنا من لا يعلم وهي التي تحت مقام المحبة لا يبلغه لان العلم لا يبلغ
 حلة الشهود فلا يكون التسكع لواصلين العاصرين المحققين ولا للمريدون الذين لم يتجاوزوا
 حدود العلم الى مبادي الشهود وحدود القاء فلا يكون التسكع الا في المقام الذي هو
 فيه لحكام العلم وحكام الشهود وليس له مقام المحبة الذي هو الصرح الحاد بل من العلم
 والشهود فلهذا في امواج القاء والوجود في وجود العبد والتسكع في علمهما الصديق
 عن الاستعمال بالخيرة والتعظيم قائم وارتقام محبة الشرق والتمكن دائيم
 الفرق في محبة السرة والصبر بها بهم اول علاهما السكبان المحب
 السكبان المحبة السكبان لشدة وجده وشعله بالمحبة فيصنع عن سماع الخيرة
 الدال على اعمال اهل الحجاب لواردة في حق الغافلين لا يتردد اشده بالمحبة لا يقبل عنده
 عين فكيف يجمل ذلك لغافلين وهو له فانه قطع مقام الغفلة والتقص ما فيها فهو
 اليها كما قال ذكر الخيرة ذوق الصفاء جلاء والتعظيم قائم بغيره ان يركع سماع الخيرة ان
 تعظيمه تحفة النبوة التي ورد عنها الخيرة بالعلم بمرثبات محبة لا من غادة بحيرة
 القراء اهله لا ينزع من الاستعمال بمحبة من ورد عنه الخيرة وطاعته بالعلم بالخيرة
 الى سماع الخيرة لان الامداد من الخيرة الواردة من الشريعة هو العمل بمرثبات
 الخيرة فيشغل بالخير وما قد امدت وتلهيته وطاعته عن الخيرة ارتقام محبة الشرق
 دائيم اي الفرق في الخيرة بمرثبات الشوق والتباعد بل هو عا تدمع ان تمكث في العلم بالعمل
 لتمام الوسم وادام ذلك علامه صفة الشوق والفرق في محبة السرة والعبادة
 هائم الى غلبه السرة عليه بشهادة من بالمحبة حتى كان السرة محبة هو في غريق
 مع ان صبره عن المحبة بقصد اكانه همام ومحبته اهل به بيرة الخيرة غير متوجه بقصد
 الاستبلاء والستر وسكونه متعكلا عليه وحكما المحبة والتسكع من صبره بمرثبات
 يعرفها الامن ويقع بينها وذا في غفيتها في يصدق قول الشيخ فيها على علم فان المحبة
 فان مترجبة لئلا يها لم الشوق بلين صاحبها بها لذة يقبل لم الشوق حتى يبلين

بذلك لا لم ايضا وانما دون له بها الذرة على الذرة فتضاعفت الذرة امتزاج العلم وما سمي
 فجزءه فخل اسم الشكجهلا وهما ان يسر باسم جود وما سمي ذلك فخل فاعلم ان
 كسرا الحس وسكرا الجهل وسكرا الشهوة هـ يعني ان لكسره هذا العلم من الثلاث وبها
 ومن غير غيره فانه قد يشبه بالحس العاقل لا اهل المحبة ويصل لها الجاهل حقيقة الشك
 ومقام المحبة اسم الشكجهلا وقد شبه ايضا بالحياة التي هي مقام في بال الاموال وال
 الحقيقة حال المحبين لا يبلغ الشك فانه من وادى الحقائق فيسبب باسم الشكجهلا وهو
 عن الطريق المستقيم وهذا العدل فكان ذلك لم يعرف حقيقة الشك وسعى الجاهل باسم
 على الشك وعن الطريق وهما وان لم يكونا في مرتبة الشك وجها لخصا في كنهها مقام
 محمدا ان وما سكرهذين فامور من مومته فيسبب سكر وهي كلها نقايس مقام العاقل
 او البصيرة شفيها في العقل بحكم انها النقايس من مومته فيسبب سكر فيا في الفضل فستكون
 كسرا الحس والجهل والشهوة والتاب والسلطنة والغنى بالمال وامثالها فانها سادس
 وبقي هـ
 حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قال الحق هـ يعني حقا اذا فزع حجة الشك
 لان الشك عن قلوبهم اى من يزل واذهب عنهم لان الملامم ان له الفرع الفرع الاكبر
 شهود صدق الشهود المحقق لغلبة الشهود على العلم فمما ند مقام المحبة التي
 يتفقه الشك فاذا اذ بل صفاء الشهود وبها صاحب وقيل للشاهد ماذا قال ربكم
 وقال الشاهد قاله تبا الحق هـ الصق فوق الشك وهو نيا سقيم البسط
 كان الصق فوق الشك لان الشك محبة يودن بالغيب وبوجود البينة والصق
 محبة من صفوا الشهود ماء النقية بالكلية وانما نيا سبب الصق مقام البسطة لان
 الصق عند السكون بلقة الوصال والشوق يعطى الرغ فينفض البسطة
 شغل من لا شغل له وكان ان الشك اخر مقام المحبة فالصق اخر مقام السكون
 فالصق الشك بطلان مان ونيا سبب البسطة للفرع الحاصل بالواصل وشهود الجاهل
 هـ والصق مقام صاعد عن الاضطراب معين عن الطلب فله من الجرح هـ قائما
 اسكرا نما هو في الحق والصق انما هو بالحق وكل ما كان في غير الحق لم يخل

منجزة

من حيث لا حجة الشبهة بل الحجة في مشاهدة نور العفة وما كان
 لم يخل من صفة ولم يحف عليه من تقصير ولم تقاوسه علة مقام
 صاعد عن الاضطراب اى عال عنه لان الحق مقام الشهود انما
 والمكن في حصة الجمع والشهود فليس في مقام بظنة الشاهد لا
 اعلم المقام معين عن المطلبين الطلب بعد الوصول والكمال الثامن
 الفراق والاضطراب الى النقصان ولهذا قيل السالك ان سكن هلك و
 العاقل ان يحل هلك فاه من الجرح اى نقي من نقي لا مة قد ظفر بالمطلق
 وفاز بالحبوب وقال ما هو فرق من مومته وان يحل كبرية ومقام صوفي سدين
 العيش وروح مقام فان السكر انما هو في الحق اى في تجليات الصفات والاعمال
 وفي تحية الذات وراة رقية العطاء والشكر انما هو بالحق ككشف سجالات الجاهل
 وشهود انوار الجاهل وكل ما كان في عين الحق لم يخل من حقاى كل ما كان في غير
 الحق المريد من ان انزاعه من وراء سجالات الجاهل لم يخل من حقاى حقاى
 السالك في الحق الوحدانية الاسماء والحقيقة الاسماء هي عين الذات المحبة بانوار
 الصفا فتتوحد بغيره تارة السالك في هذه الحصة ما بها من تجليات الصفا
 عنده من حجة الصفا فتختفي عين الذات وماء هذه البسطة من الجاهل
 والجمال فلا يدرك ان هروام غيره لا حجة الشبهة في ان المشاهد هو الحق
 بل الحجة في مشاهدة نور العفة اى نور سبب الجلال المحبة ماء حال
 بعينه الكبر في حصة العفة لان العفة هي التمتع فلا احتياج عن الاضطرار
 يحكم العفة الا في البليول قسم بالبعة بمتنصف مقام الله هو لا حجة
 وما كان بالحق لم يخل من صفة لا مة عن غيره وسر بالكلية حجة
 وجد بالوجود الحقا في مقام البقاء بالحق فيكون صحيح الشهود
 حقيقي الوجود ولم يحف عليه من تقصير لقاء صفاته حقا الشك
 صفات الحق وهو مقام المطلعات فيم كل له يكمل ان الصفا التي هي
 سبحان الجاهل فلم يبق عليه شيء من نقايس صفاته ولم تقاوسه

لم يبدأ ولم يمتد ولم يمتد عليه لا شفاء بقية رسم عند التصديق بغير حجب لثقتنا وكشفها
 الذات وبهذا الواحد لثقتنا من حجاب العتة لثقتنا بغير حجب لثقتنا في مقام التباين
 بعد القضاء وليتد بغير وجوده انه هو العترة الغائبة والصحة من انزال الحيوان
 دية الجمع ولو اجمع الوجوده انما كان الصحة من منان الحياة لان الصحة بالحياة
 والحياة انما هو بالحق فان صحة الحق عين وجوده فمن وجد به وجود الحق في حجب
 واودية الجمع ولو اجمع الوجود كل ما فيها شيء واحد فالصحة من انزال الحياة في الدورية
 الثالثة وادى الجمع وحفظ الوجود وبين ان الصحة على من السكس ^{في} ^{الوجود}
 فكان قاب قوسين او ادنى هـ مقام قاب قوسين كونه مـ كل ما في الوجود
 بالثبات والوجود قوسين لا يناء وقوس لا عادة فاندرج فيه جميع الاسماء الواقعة
 اسم الميك والمعيد واسم الاول والآخر وكذا ما عرفت الاسم الظاهر بالثبات والوجود
 بالصريح لكن هذا المقام هو الجنا بـ لا في الحصة الواحدة بغير من الشق عن حجب الما
 الى الحصة الواحدة والقضاء عين الذات التي هو محض الاتصال بقوله او ادنى ولهذا في
 العقول تقطع البحث بقوله او ادنى لما كان معنى الاتصال عند العقل شجرة بغيره
 ثبت معنى الاتصال الذي هو القضاء في احدة الذات او اسفل العقل عن ادنى ذلك
 تقطع البحث العقل بقوله او ادنى لينتفع في حبيب عجزه هـ وللا اتصال ثلث درجات
 الدورية الاولى في اتصال الاعتصام مثل اتصال الشهود ثم اتصال الوجود هـ هذا
 ظاهره ويلين المعاني الثمرة في الدورية الثالثة هـ فالاتصال الاعتصام
 تصحيح العتد ثم تصفية الاسماء ثم تحقيق الحال هـ فذلك في باب الاعتصام من رسم
 البدايات ان الاعتصام باقية هي شرفي عن كل من هـم والتمس عن كل من هـم في
 في هذا الباب ان يشهد ان ذلك التقي والتمس ان يثبت الحقيقة لا يشهد كما في حجب
 فان قام بين ذلك ما يثبت الحق في حجب كل من هـم كنهه لم يشهد هـ وان هـم في حجب
 فاذا شهد الحق في مقام الاتصال علم معنى من لا حجب له من هـم في الحقيقة على
 مع فهو الموصوفين في المعلق في هذا الشهود هو الحق وحده ومعنى تصحيح العتد هو المخلص عن

كل

كل من رد كما ذكرنا في الدورية الاولى من باب العتد في قوله تصديق على الاسماء
 من التمدد وهذا التصحيح في الاتصال انما هو من رسم العتد في تصديق الحجاب
 الناصد وقصد في حجب الوجود واما تصفية الاسماء فهي شهود واجابة وداعي
 الحقيقة بعين الحقيقة من الحقيقة فان الشيخ في الاسماء بالاجابة بالذكية فعلى اتصال
 رسم الحجب في مقام الاتصال كانت الاجابة من عين الحقيقة كما كانت الدورية منها
 وذلك تصفية العتد من رسم الناصد واما تحقيق الحال فهو ان يشهد بالثبات من
 التقي لامن الحال كسكس الحجة فان الحجة حالها يا فيها الشك في ان لم يكن الثاني
 لم يكن كسكس لاجمال كالشرف والعترة وغيرها للتقي الذي يشهد بالثبات في حجب
 هـ والله حجة الثانية اتصال الشهود وهو الخارج من الاعمال والحق عن
 استدلال من مستطاعات الاسماء هـ الاول من من الاعمال الى من الرسم
 احكامها فان العترة ليست الا الرسم والاعمال هو الرسم بالبرسم وملا
 والفقه عن الاستدلال الاستدلال من العلم والشهود بغير حجب العلم بغيره
 واستطاعات الاسماء وبالشرفي عن الحصة الاسماء فان الاسماء هي معاني
 الاسماء في القضاء التي هي حجاب الاسماء فثباته متضادة كالحال والحلول والتمس
 واللق ولا عترة ولا فلاح وانما لها فيها اسما وحكم واحكام مختلفين كل
 فثبات اسما لثقة التي هي حقيقة فليتها الاسماء اسما شرفي متضادة او مختلفة
 تستطاعات الشرفي عن الحصة الاسماء في حصة الذات وذلك الشرفي هو معنى الاتصال
 هـ والدورية الثالثة اتصال الوجود وهذا الاتصال لا يدرك منه لغت ولا
 مقاديرهم يستعاض بالحق البير مساهمة اتصال الوجود فقاء العقل وحجب
 الحق وهذا الاتصال لا يدرك منه لغت لان التعت بيقظة الاشياء ولا
 ان يثبت في هذا الما لان حصة الاحدية لا تعدد فيها بوجه والثاني فيها
 فان الامتداد وهي ما فيه لم ينزل فليس الثاني الذي لم يكن لغت ولا الثاني كما
 في الامتداد واذا لغت فلا ادراك على طرقة من ذلك اني لم يثبت بها شرفي
 ولا مثل الاسماء معاد يعني ان الاتصال ليس له معنى ومرة وتذكر الاسماء

بلا يتبع معاذ الحق في الحق والحق لا يتبع الحق لا لكن اعتبر هذا
 ولحق اي ينظر مشا الى البير وهو البير الى ظهور فناء الفناء الذي هو
 وجوده في مشهود الحق فانه يثبت في المشا الى البير بالانفصال هو الحق
 الوهم عند صفاء مشهود الحق اسم صحو المعلوم على علم وهذا عاينة
 في كلام ٣ ما يمكن العباة عنده

قال الله تعالى ومحمد رسوله الله نفسه اي محمد رسوله الله نفسه في الظاهر
 والباطن وهو عين الانفصال العبد عن سره وسر سره الحقيق كلهم في الشيء
 المقامات سوى في من الفناوت مائة لا انفصال في نفس ان در جاد كل
 مقام مشا في معنى وبتباين في معنى ومقام الانفصال نيتا في ذلك
 بحيث لا يظهر فيها لا شئ كانه امور متباينة الحقائق ينطلق عليها
 اسم الانفصال باله شئ في اللفظ لا المعنى كما يتبين عند الكلام في
 در جاد ووجوده ثلث احدها الانفصال هو شرط الانفصال وهو
 انفصال عن الكونين بانفصال نظر اليها وانفصال يوفك عليها و
 انفصال مبكلا تلك بها الانفصال الذي هو شرط الانفصال هو انفصال
 العبد عما سوى الحق حتى سره وعينه ولذلك قال وهو الانفصال عن
 الكونين بانفصال نظر اليها والبقا تلك عنهما فصول عن تعلق القلب
 بها فان النظر اليها ما لجنها واما لا عناد بها واعتبارها في شئ ان
 يعلق القلب بها وانفصال يوفك عليها فان يبعد بها ويحبس بها فيترق
 حجابها منعتير والعزم في يخل القصد وينقص الانفصال مبكلا تلك بها ان
 وبها يجل ويحبسها في سره وناوذه الانفصال كلها مشروط الانفصال المذكور والثاني
 الانفصال عن سره وبير الانفصال المذكور وهو ان شئ عند في مشهود
 شئ يوصل بالانفصال منها الى شئ هو الانفصال عن سره وبير الانفصال
 المذكور وهو ان لا شئ في الدنيا والاخرة وعند في مشهود التحقيق اي في
 مشهود الحقة الحقيقة شئ يوصل بالانفصال منها الى شئ اي في حقيقة

ولا يغير

ولا يعتبر وجودها وبنه فيها قد لا يكون الا علم عن علمها شها في
 لشيء اخذ وذلك بان ينظر اليها ينظر الفناء فلا انفصال من العلم
 فلا سر وبير له وهذا من الفناوت الذي ذكره الشيخ قدس سره في
 فان الاولى مشط لا انفصال معينة والباقي قسم ليس بشط لشيء في معرفة
 والثالث انفصال عن الانفصال وهو انفصال عن المشهود في سره
 الانفصال عن الشيء فان الانفصال في الانفصال على عظم تفاوتها
 في الاسم والسم شيان في هذا التفاوت اعظم من الذي بين الضمير
 والذين فان القسم لا قد يقتضي ان الانفصال مشط لا انفصال والسم
 الثاني يقتضي ان الانفصال ليس بشئ لعينه بل لان الانفصال شئ
 معند به وهذا يقتضي ان كلاهما امر وسعي لا اعتبار به ومعنى الانفصال ان
 الانفصال انفصال من مشهود من جهة الانفصال عين الشيء ولا كانت
 بغيره من الوجود اليه بل بالشيء ومحال ان ينادي القدر وان يجمع
 والقدر ابدأ فلا انفصال ولا انفصال للذات وقوة نظر السالك بناء
 على توهم وجود الغير واستعلاء المظل الخيا في نفسه لبيتا شئ في نفس
 الامر فان الحقيقة الادلة شئ ان يتصل به شئ او يفصل ذاتها
 عين الاشياء وما عداهما العلم الصريح فانه شئ غيره يتصل به ويفصل
 فان الانفصال فلا انفصال على عظم تفاوتها في الاسم والسم اي في
 اللفظ والمعنى شيان في العلم اي كلاهما علم ومن لدل لهما على
 الا شئ في مشهود الحقيقة كما ذكرنا في الثاني لم يكن شئ موجودا في
 له الفنا بل كان فانيا عن ذاته من الاستل الى الابد الباقي لم ينل باقيا
 من الاستل الى الابد لكن الاعتبار ان الذي صدرت من القول المشهور
 بالوهم احذت بعد ان تكلمنا بحسب لشيء الا ما قاله بحسب الحقيقة
 واما قسم الشهاوت فهو عشرة ابواب وهي المعرفة
 والفناء والبقاء والتحقيق والتلخيص والوجود

ولا يغير

والشك
الصدق

والتجريد والتفريد والجمع والتوحيد وهي اربعة من اقسامها
والوصول اليها والبرهان اليها كمال ان البدايات امور يتقدم على السلوك عند
الاشياء والقيام من نوم الغفلة

قال الله تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ثم اعينهم فغيض من الذين
عرفوا الحق به الاستشهاد في قوله ما عرفوا وهو ظاهره المعنى
يعني الشيء كما هو امره وادراك الحقيقة الشيء بذاته في صفاته علمه
عليه بنفسه لا يصح من يدعي بمثل هذا ادراكه العيان واحده من
ادراك العلم بقوله لعين الشيء فان العلم ادراك الشيء بموصوفته
مثله في ذات الدلالة كما رسم الحكماء بان حصول صورة الشيء في النفس
والمعنى اتحاد المعارف بالمعروف بكونها شيئا واحدا او كون
ذات المعروف في المعارف فلا تغلق الشيخ الا بما فيه من اوجاهة
منك والمعرفة دون العلم تجاها وهي على ثلاث درجات والخلق فيها
ثلاث فرق الدرجة الاولى هي معرفة الصفات والتعقيد وقد مراد
اساسها بالرسالة وظهرت شواهد ما في الصيغة تدبر التي
القائم في لست وطبيعة العقل ليزرع الفكر حيوة القلب بحسن
النظرين المتعظيمين حسن الاعتبار هي معرفة العامة التي
لا يتعقد شرايط اليقين الا بها هي الصفات والتعقيد واحد
المعنى وقد فرق بان الصفة نفس بان النظرا الى الموصوف والتعقيد
يعتبر بالنظر الى الباعث فاضافة الصفة انما هي الى المعنى واما اثر
الى الفاعل فان ثبت الفرق بلا صطلوح او للفرق فاصل المعنى واحد
مختلف في الاضافة وقد مرادت اساسها بالرسالة اشارة الى ان
الخلق فيها على اربعة مقادير على اقسام الشئ فيها اربعة اقسام
في القول والحدوث اطلقا عليه وما لم يجز بانها سكناء فظهرت
مترابها اي ولا يلها في الصيغة كالحق في الخلق في الزمان والبرهان

والعزة

الشيء

والفكر في المعرفة والقدرة في المقدرة امثالها هي حقائق كمالها
الموجبات ما يسهلها شواهد الحصة الالهية بتبصير القلوب في الشئيات
التي لا يمكن للموجود في السالكين هو كماله بقا بهذه الشواهد كمالها
لما شاهده صفات الحق بتبصرة ويطيب حيوة العقل وهو صفاته وطبها من عن
الدهم ولطف ادراكه ونزاهته عن الحق ليصلح زرع الفكر المستقيم والافطرة
الشيطان في تلك ومن اخضع الله غفلة عن محالطة الهبوط بتبصير عقله
واصابه في تلك ومن اذ ليس للشيطان عليه سلطان وحيوة القلب في طلبة
عن القلب يحس يد عن غرائبه النفس البدن ويصعد عن كبر الطبيعة وقد
يصبية بغيرها لهداية واخلاقها عن طلبة الجاهل ولا تجلب بالشفاعة فيصير
في الموجبات من تعظيم واحد ها وحسن الاعتبار بها وتبصيرها وهي
العامة من علماء الرسوم والعبادة يتعقد شرايط اليقين الا بها هي
من المعرفة وهي على ثلاث ان كان احدها ابيات الصفة باسمها من
التشبيه ونفي التشبيه عنهما من غير تعقيل ولا يأس من ادراك كنهها وانما
تاويلها احدها يعني احدا لا كان التشبيه التي تبين عليها هذه
من المعرفة اثبات الصفة لله تعالى باسمها الذي وسد بها القلوب والسنن من
تشبيه كما ثبت له السميع البصير من غير ان تشبيه سمعيه وشبهه لسمعيه
حيث ملزم كونها لا ترقى وسط الهواء ومقابلة البصر واعتدال الصفة
في الاذهان والاصطلاح الاجسام الضلعية واعتدال الصفة وقربها
في الشئ وفي الجملة لا يحسن في اثبات الصفا صحت التشبيه ونفي التشبيه
من غير تعقيل فان العقل المستقيم اذا ثبت الحق ادى شئيهها الى التعقيل
كما يقول ان الله تعالى ليس بجهة وفيه مكان وليس بكم ولا بجهة ولا بجهة
عنه ولا يتصل بشئ ولا ينصل ففهم من التعقيل الصفت ادراك انما
وعلم هذا به الى ان لا يتم لا يتقدم هذه التي لا حاصلة لها بل فيكون
والجواهر والاشياء كلها من جردة الجان فاعية بتبصير وهو عين الكل الحقيقة

لا شيء وغيره فهو عين كل واحد ودواعيا - الحقيقة وغيره متعين باعتبار التباين
 في صورته ولا يستقيم بتبين بل هو مستقر من التميز واللاتمميز كونه حقيقة
 من حيث هو وجوده فليس غيره الا العدم المطلق الذي ليس له ذات ولا في
 نكاحه من ادراك كنهها وانفعالها وبها كذا الصفة وتاويلها
 ان الحكي لا يعرفه الا الحق وهذه الراجحة من المعرفة درجة العاقل الحكي
 عن الحق وقد ذكر ان المعرفة ليست الا بقدر ما في العاقل من المعدن فلا
 يدرك كنه صفات الحق لا اذا سلك حتى اذا بلغ حد شهود تخليا الصفا في المعرفة
 الا لدرجة يعرفها بجوانبها عند فناء صفاته في صفات الحق في الدرجة الثانية
 الدرجة الثالثة معرفة الذات مع استقاط التعريف بين الصفا والذات وهي
 تثبت بعلم الجمع وتصفى في ميدان الفناء وتستكمل بعلم الفناء وتشارف
 غيا لجمع هذه المعرفة بحسب باهلا لجمال الاسماء وشهود الحقيقة
 حيث تكون الحق سمع العبد ونصه فاذا شهد صفات الحق في من حيث ان
 يصبر والصفا هي حقا في الاسماء والاسماء عين الذات مع الذات
 المستقام فلم يشهدا لصفاتها في ذات الموصوف في يعرف ذاتهم مع استقاط
 التعريف بين الصفا والذات لا يشهد الذات مع اعتبار التسمية وهي الام
 التي هي عين الذات في الصفوة عين الالها بالحقيقة غير الذات بلا اعتبار
 هو الشهود الذات هو الفناء في عين الجمع لا يشهد الذات ولا اسرارها
 بالقدرة لا اعتبار الذي هو الكثرة الاسماء في من حيث الاحدية لكن هذا
 الشهود الاسماء اعني هذه الدرجة من المعرفة تثبت بعلم الجمع لا بعين الجمع
 وهو العلم فان جميع الاسماء ذات واحد تسمى كل اسم بجميع الاسماء
 ولهذا قال المحققون ان كل الحكي يتصف بجميع الاسماء وتصفى في ميدان الفناء
 يعني ان هذا المعنى لا يصفو الا في ميدان الفناء لفتاء التسم فيها وكذا لا
 علم الجمع التي تثبت به هذه المعرفة لا شفاء التسم في هذا استيعاب
 فان عمل العقل والملازمة بالفناء عين الجمع وتستكمل بعلم التماز في تسم

هذه

هذه المعرفة بعلم التماز لا تعين البقاء فان البقاء مقام بعد الفناء وانما
 بعلم البقاء بعلم البقاء لان في هذا يظهر السبب وجوده بوجود الحق ثابت
 بغيره صفة لا تعريف بين الصفات والذات وتشارف عين الجمع لان
 هذه المعرفة في الحقيقة الواحدة والجمع حقيقة الاحدية وما احتج بها
 بين فاما اذا فكشف حجاب الكثرة الاسماء عن وجه الاحدية وهي
 ثلاث اسكان ارسال الصفا على الشاهد وارسال الوسايط على
 المداسج وارسال العبادات على المعالم وهي معرفة الخاصة التي هي
 من افق الحقيقة الشارحة للبراق والظلمات التي تبدوا للمشاهد
 الصفا عليها انها كانت عند المعانها واويل ظهورها عند اغلالها ذات
 في الصفا كمن شغل بانها صفا الذات والصفا عين الذات في الحقيقة كما ذكر قد
 فتح له بابا لشهود الذات مع استقاط التعريف بين الصفا والذات لان شاهد
 الحق اذ لا يشهد الحق سواء وهذا اول اسكان الشهود وانها ارسال الوسايط
 اي الملائكة المداسج يعني ان الطرق جميع بل درجة وهي الطريق وهو يشهد
 ان الوسايط هي الدرجات التي تيق فيها الى المقصود والذات
 ان الوسايط هي الدرجات التي تيق الى المقصود والذات ان يشهد ان
 العبادات التي يشهد بها هي معالم يهدي بها الى المطلوب العالم اما سائر
 الطريق وما يعلم بها اي ما عليه هو الطريق الى المطلوب فالارسال هو الملازمة
 هذه المعاني عند الشهود على معاني حسيها قبل الشهود وغيرها وهي معرفة
 الخاصة التي توفى اي يقبض من جانب الحقيقة التي هي مادة الجمع يعني ان هذه
 المذكورة في الدرجة الثانية ان اسما ليات الاسماء المشقة الخاصة من
 حقيقة الجمع التي هي مقام خاصة الخاصة وهي حقيقة احدية الذات والذات
 الثالثة معرفة مستقرة في تحضر التعريف لا توضح اليها الاستكمال
 يدل عليها شاهد ولا يحققها وسيلته وهي على ثلاث اسكان شاهد
 للقدرة والصفوة عن العلم ومطالعة الجمع وهي معرفة خاصة الخاصة

الماد محض التعريف تعريف الحق ذاته بل من غير واسطه وهو قوله
ان انا الله لا اله الا انا ولتبدأ بهم فانا وحده الى عبده ما انتهى بلفظ
التعريف ومعنى استغراق الحجة ومحض التعريف طسها فيه واضحا ولها
حتى يكون تعريف ذاته بل ذاته من غير وهم لا شاهد بل الشاهد عين
الشهود لقنائه كاشية فلا يحصل اليها الاستدلال لان الاستدلال
تقليد كونه سببه خاصة بين الدليل والمطلوب معاهم الاستدلال
ولا يدل عليها شاهد لقنائه كاشية هو عين الحقيقة فهو الدليل
والمطلوب والشاهد والمشهد ولا يثبتها وسيلة لاستغراق الوسيلة
عند شرف نونا الحقيقة ويقطع الاستدلال عند تخطي السبب فهو اصطفا
بمحض وجوده من ليس للكسبية من دخل واولا ساكن هذه المعية
مشاهدة القرب بمجرى التسمي فقط قد رجع التسمي فشا هذا القرب كما
قيل اذا تعينت بدا وادنى غيبته وقيل بذلك سطل عند اكتماله
ولاح صباح كنت انت ظلامه وثانيها المتعبد عن العلم فان العلم
على العالم وثالثها مطالعة الجميع لقنائه كاشية في تخطي الذات وهو المطلوب
قال الله نعم كل من
عليها فان ويبقى وجه ربك الفناء في هذا الباب فمطلوب ما دون
علما ثم جدد واشمحقاه الا فمطلوب له لتلاشي والعتاف وهو ان يعنى
ما سوى الحق في الحق علما يعني ان يعلم ان الحق هو عين الوجود من حيث
هو وجود فيكون ما عدا العلم المطلق ثم جدد اى ثم يعاين ذلك فيجهد
الحق لشهود الحق عين الكل ثم حقا اى بالوجود يعنى بحقيقة الحق بالحق
عند قنائه سهر بالكلية فيجهد الحق بالحق عين الكل فلا بد بين لغز الحق من
موجود الا هو وحده وهو على ثلاث درجات الدارجة والى قنائه
المعينة في المعروف وهو لقنائه علما وقنائه العيان في المعاين
هو القناء حمدا وقنائه الطالب الوجود وهو القناء حمدا هذا على

متركي

ن
العرفان
هذا ذكر ان الشيخ رحمه الله تعالى بالمعينة كان العلم بما لا يعلم ان يكون ذلك
الذوق ان هو ادراك الحق بعينه لا يتمثل صورته في العالم اذا فصح المعرف
بفعل المعروف في العارفين حتى يكون معرفته للحروف عين معشقة المعشقة
بذاته في طول العبد وعينه في الخلق ان تعنى علمه في علمه فان المعينة انهم من العلم
اكثر اذا فصح الاقوى فقد فصح لا ضعف قليل وايضا فان ادراك العبد للحق
يكن ان يكون بمحصول صورته في الاشياء مطابقة للحق في العلم
كل ما يحصل في العقل من التصورات العارضة يكون مفيدا لان العقل مفيد
واذا كان مفيدا لم يكن بصورة الحق لكون الحق اعظم من القدر والادراك
واعطى ولجل فلا يمكن ادراكه الا بطريق المعرفة كادراك الانسان ذاته بل
فالعلم بالله هو عين معرفته لا يكون الا بذلك وكذلك العباد في المعاش
فانه لا يمكن ان معاين الحق الا بالحق ولا معاين الحق بالحق الا عند قنائه
الترسم كلها فيه فيجهد وجود الشيخ وهو القناء حمدا واما قنائه القالب
في الوجود فلا بد اذا وجد الحق بالحق بلغ القانية فلم بين الطالب في حق وجود
وذلك هو القناء حمدا والديما لقنائه قنائه شهود الطالب لا سقاط وقنائه شهود
انفسه لا سقاطها وقنائه شهود العيان لا سقاطها والدرجة الثانية ان يعنى
الطالب سقاط الوصول الى المطلوب وان يعنى شهود المعينة لمحصل العيان
المعينة بالعيان لان العيان فوق المعينة فلا يعنى المعينة عند سقاط العيان
ايها وان يعنى شهود العيان لمحصل الوجود وفي حقيقة الجمع فيسقط العيان
يبقى شهوده عند ثمان فورا لمجمع لا تقتضاه العيان التليث بمرور المعاين للمعاين
انقضاء الجمع لا يقتضيه والدرجة الثالثة القناء عن شهود القناء وهو القناء
حقا شاعرا في العيان ساكبا في الجموع ساكبا سبيل العيان لقنائه عن شهود
القناء هو حقيقة الوقعة اعني وقعة القناعة وهو مبداء الجمع في القناء
القناء لا بد اذا شهد قنائه كل ما شكى الحق في الحق يشهد قنائه القناء كما لم يكن
ثم شئ فيبقى لم يبق لهم وجودا حقيقيا فارتفع ذلك الوجود لان الثاني كان

واحدا لهم المعنوية على المفعول العلية اي الغاية المستلزمة المحيطة بالقيام بها
 بلا وها والوهيية التي لا تدرك الحق مع ما يتجوز التحقيق بالحق وهو
 يفعلون ما يفعلون ويتجاسرون ما يتجاسرون بالحق لا بانفسهم عقدا
 اى عقدا او سلوكا ومعانيه اى فيكون بالحق نعم وها يكون الحق في كل
 شيئا كما يتعدون الحق فكم من الله وقفا على اهل الحقا والخلق بلا سبب
 غمنا طيبا اياهم بل في طيبه فيهم ويصرفون بترك صحتهم فانهم هم القوم
 بهم جلسا بهم والى ليس الثالث تطلب هل التمكن على العالم من حقا عليهم
 الاستبانة في العالم لا انفسهم هذه درجة الانبياء عليهم السلام ثم هي
 كرامة الراسخين صا درين عن وادى الجمع المشيرين عن عينه اى تطلب علم
 التمكن من الانبياء عليهم السلام وروايتهم العلماء المحققين على اهل العالم يستبان
 الاستبانة حقا عليهم وتوسيعا فكم معلني ان الناس اهل الحقا عن الحق وشهود
 لا فعال الا فعال كلها منه حادون عن لا نشاط اليد وتوكل عليه ولا ينفسون
 يشهدون المستبطلون ويستغنون الوقتون معدون لك ليسو عليهم سائرهم
 ولا يكون الى الاستبانة الوقتون معها والملاذ باضا درين عن وادى الجمع اهل الحقا
 بعد لقائه الذين يفعلون ما يفعلون بالحق لا بانفسهم نعم هذا جمل بصيل
 عن لا يد اى يفعلون ما يراه وما يراه به والصدق من وادى طبع العقل
 القول بالحق والشهود عن عينه الذين اذا اشاروا الى الناس كانت اشكرا
 في شارة عين الجمع اى حفظ الحق لا سم خافوا الحق في الدعوة اليه وهداية
 الخلق

في القرن اسم الوجود صريحا فقال عبد الله عن سر حقا الوحي الله تعالى
 سر حقا ووحدا الله عنده الوجود اسم للظن بمحقيقة الشيء في الظن بمحقيقة
 اصغر مراتب شهود الشيء كما انهم اشاروا به الى الوجود الحق عن غير عينه
 عين الحقيقة عند فناء الشسوم بالكلية والاشهاد ولا يمكن تقديره لان
 معرفته وجوده وهو اسم لاشهاد معان او لها وجود علم الذي تطلع

علم

علوم الشرا هذا من جهة مكاشفة الحق اياك علم لك اى حاصل من ان
 دبر نعم بل هو سلطة جيب يبل من قوله علينا من لنا علما وهو من جهة
 الغيوب فيقطع علوم الشرا هذا الى العلوم الاشد من جهة الماخوكة
 من الله بل في صحتهم مكاشفة الحق اياك اى يقطع العلم ولا يستدل
 عند كشف الحق لك اياه اى لا يصحح العلم لا يستدل الى العلم الشهود
 الذي لان الاستدلال علم بالغيب اى يشعر غايب عن العالم فهو حقا عن
 المعلوم بطلان الكشف فاننا صفة رتبة المعنة فهو يرفع الحقا العلم حال
 مكاشفة الحق اياك ولا يصحها او يتلذذ الحقا عند قوة بطلان الحق في
 ه والثاني وجود الحق وجود عين مقطوعا من مساع الاشارة ه وجود
 عين اى حقيقة مقطوعا من مساع الاشارة لان عندا قرا الحقيقة فيقطع
 شارة بالكلية هو عين الجمع لا حدة ه والثالث وجود مقام افضل
 من الوجود فيه بالاستغناء في لا وليته انما قال افضل اول اسم الوجود
 في الوجود لان الوجود لا يفي بل به وهو علم كون الشيء من جرد
 الوجود الحق اذ لو وجد معه من جرد لم يكن الوجود حقا والا لانه في قدا
 الوجود الحق الا لانه لا يستغنى هو القاء والاستغناء اذ لا يكون
 للحادث عند قدام الحق واستغناء لا يستغنى لا حقا منسوم او مناجيها
 في بطلان لغير الحق وبقاء الوجود هو وهونها في مقام الوجود واصغر
 قال الله نعم افعل

الشهود
 تغلبك ه خلق العقلين عارة عن التجدي الحقيقة وهي تجدي الحقيقة عن
 الكونين لا شان هو حقيقة الحقيقة الحق متلا في الغيبة الى عالمي الشرح
 والجسم ومات بها ولا شك ان هذا الشرح وقع في السفل بمثابة التحل
 تلبس بلها من الغيبة في الجهة السفلية والصورة الطبيعية فاستعاض
 خلق العقلين للتجدي عنها ليق الحقيقة فانها هاجرة عن ماسبق
 ه التجدي بل بطلان عن شهود الشرا هذا اى الوجودات المتغيرة كلها

السبطو القبطي من نسل من هذا الهة الخلق الى الحق وروى عنهم الشيطان
 فاهاهم يدعونهم الى الحق بطريق العلم متبصرا بجميع الحق في الباطن
 لو ان السبط انما هو جنة باطنية لا تراه بالعين بصيرة من سبطا قال
 لجيبه قل هذه سبيط اذ هو الى الله على بصيرة انا ومن استبغف فيلج الى مبالغ
 عقرا الناس ويدا مسطهم يدعونهم الى الله **الجميع قال الله**
 وما سميت اذ سميت ولكن الله سمى له قوله اذ سميت واسما لله
 على اسم التبع الحق باكتية فكل ما صدر من فعل الله هو من الجمع الى ما
 ما استقل الله من قطع الاشياء وتخص من الماء والطين بعد الصلابة
 والبرية من التلويين والخلوص من شغل الشوائب والتأني من احسان الاعمال
 والتأني من شهود شهودها هو الجمع ما استقل الله في ما اتى من اسم فاما
 سمى السوي ولم يجد صاحب الحق بالحق لا يثبته ولا الثبته اعلمنا الحق
 الوجود والوجود واستقامها وجو الحق بلا خلق وقطع الاشياء لا تقدر الاثا
 شيئا ومثلا فيه فاذ لكانت الثبته لم يبق رسم الشيا تقطعت الاشياء لا مفا
 شته واشته انما يكون بين اثنين وموضع من الماء والطين لشهوده عينين
 الخلق وعلومه جنة عن رسم الخلق والى الماء والطين عبارة عن الخلق فيكون
 دغب من سبطها بعد الصلابة التكن بشهود الحق في جميع المصنوع والمزبذ
 محضين لخلق من الحق انما التكن الخلق في شهوده فلو ان الحق متبصرا في
 مفسا محليهم رسمها بل يراها من محليها تراه مقام البقاء بعد الفناء المسمى
 قايما الحق من وجوده به فبذلكها صلا سبطا محليها محليها محليها
 فلا يقع بعد تمام التكن من سبطها سبطا محليها محليها محليها
 معنى البراءة من التلويين لا تراه في محليها محليها محليها محليها
 التكن والخلق من شهوده التكن في اثبات موجود الحق وهو لا يثبته موجود الحق
 اذا الكل معدوم في شهوده موجود الحق فلا من وجوده بالحقية الا بعد التكن
 من احسان لا يراه في الباطن من احسان من سبطه قد تراه في سبطه حال التكن في

هذا هو الحق
 الذي هو الحق
 الذي هو الحق
 الذي هو الحق

وخلق

وخلق من الوجود الحق في علمه رسم معا هو موجود بعينه من الشئون النشأ الحق
 وجود الحق فكله عن صفاته وخلق له في حقها من ابع الوجود فاذا كان
 الوجود الحق فالحق ان يكون النشأ والافعال النامية بالوجود صفات الحق في الله
 والتأني مبا للعدم من التكن اسمي التكن في شفاء احسان لا يراه في الباطن من
 فعله ووصفه وسمها وسم غيره مما ليس سوى الحق فان الاعمال والافعال من التكن
 ولا يراه وكذا الشفاء مبا للعدم من التكن عن شهود شهوده وهذه الاشياء فان
 شهوده ان يشهد المخلص من الشوائب والتأني من احسان لا يراه في الباطن
 من التكن وصحة التكن في سبطه شهوده المستقلة بعينه رسم الشفاء في
 يبق عن بعينه رسمه ولا يراه في الباطن ان يثبته شهود الحق ايها فلا
 وروى له ولا شهوده رسمه يوجد من التكن لعينه عنها وشهود الحق ايها منه
 وهو على ثلث درجات جمع علم شريع وجو من جميع عين فاما جمع العلم فهو
 في شئ علوم الشفاء في العلم الذي صفاه التكن شئ هو التكن في شئ
 بها الاشياء محضا وعلوم الشفاء علوم الاستدلال الشفاء هو المصنوع من التكن
 والادان التي يستدل بها على الصانع وشا منها في العلم التكن هي الصانع والحق
 لصورها عند خلق العلم الذي اى علم الحق اذ في ذلك الصانع شوب التلويين حتى
 فيهم تلك العلوم وتما نصيرها با على العلم الذي الحق بل يعلم انما لا يعلم
 الحق العالم المطلق المتيقن تراه شهوده في شهود الحق كنهان الشاهد في
 الشهود الحق عيناه واما جمع الوجود فهو تراه في شهودها في الاتصال في
 الوجود عقده اى تراه في اتصال المتيقن في الدرسية التكن من الباطن
 لا يراه سبطه لا يراه سبطه لا يراه سبطه لا يراه سبطه لا يراه سبطه
 في الباطن يراه وجود الحق وجود عين مقتطها عن صانع الاشياء محضا اى شئ
 محضا في ما جمع العين فهو تراه شئ كل ما يقبل الاشياء من ذات الحق حاه
 اى تاكل ما يقبل الاشياء يعني شهوده لا يراه في شهوده الاشياء مع اشياء
 الاشياء في ولا اعتبارات وكل ما يشهد منه حجة التكن في الاعيان شئ عين الحق

114

حقيقة وقوله حقا منه مصدر محذوف أي كذا شيء كل ما يحل الإشارة في ذات
بلا شيئا بعضا بعينه كالحقيقة والجمع غايت مقامات السالكين وهو من جهة التوحيد
غايت المقامات في السير إلى الله في الله فذكر أنه بعد الترتيب من الحقة الواحدة إلى الحق
الواحد به ولا مقام اعلم منه ثم بعد ذلك يكون الترتيب لله عن الله وتكون القليل ولا شك
أن هذا المقام اعلم مقام ولهذا يقال أن للشيء مقام ولا يتدرج من مقام بغيره يعني أن حقيقة
ولا يتدرج التي هو باطن نبوة ورسول وحيا فوق حقيقة من الترتيب هي الحقيقة لا يتدرج في
حقيقة يكون سيرة عن الحق بالحق في هذا المقام سيرة سيلحق فيها على ومعنى كونها في
حجة التوحيد فيها سيرة التي ليس بعدها شيء فإن سيرة في هذا المقام لا يكون سيرة في
الرجوع عن الحق إلى الخلق

قال الله تعالى شهد الله أن لا اله الا هو لان هذا محض التوحيد الحق وهو ان لا يكون
مع شيء غيره في الملائكة في اول العالم كان من كان من الجمع إلى الحق فيكون سيرة فلا
يعني التوحيد المحض فهو الشاهد بنفسه لنفسه ان لا يكون في هذا المقام
بالحق فقد شهد التوحيد الحقيقة التوحيد من جهة الله عز وجل عن الحق والحق
نطق العلماء بما نطق به وشاهد المحققون بما اشاهد في هذا الطريق لتفصيل
التوحيد وما سواه من حال ومقام فكله مصحوب بالعلل في قوله التوحيد شهادة الله
وجل من الحديث مجمل فينا ولم يتدرج العقل من الحكماء والمسلمين وشهادة العرفاء الموحدين
في جميع العقائد واهل التكديس عن شرف الله تعالى مع كونهم معتدين لان العقل لا يثبت
الا بالتشديد ويثبتون الحديث ويثبتون الحق تعالى وشهادة عده واما العرفاء المحققون
ويثبتون عن الحق فلا يثبتون الحديث اصولا ولا سافا فان شهدوا التوحيد من غير الصلة
ثم مثبتة بعد تبيين الحق بحل الحق مع الامارات توفى في الصواب فيكون الحديث عند فهم
فليس في الصواب الخاصة بالتحليلات التعامات الغيرة المتكبرة ومنه والشيخ قد تراءى
سواء هذا الشبهة ولا يثبت العقل في طريق التوحيد التي لا يكون في سيرة الحق سواء
في الحق عين الكل بحيث لا يكون التوحيد شيء غيره وانما نطق العلماء بما نطقوا به في
المحققين إلى ما اشاهدوا في هذا الطريق لتفصيل التوحيد أي ما نطقوا به

لا لتفصيل حقيقة هذا المقام الشيء لانه المعقد لا تفصيل الموقن لا على ذلك
ذلك من الاستحالة والمقامات فكله مصحوب بالعلل لا صحة لها لبقاء الترتيب
فيها ولولا الحقة الواحدة والتميز ان لا ساء سيرة هو ما ذهب إليه الخلق
ووجه آخر ينبغي على ان ما في انما نطق من سيرة حقا ان تكبت مقصود على
معنى ان كل ما نطق به الخلق والعلماء واشاهد اليه المحققون لتفصيل التوحيد
وما سواه من الاموال والمقامات فكله مصحوب بالعلل لا صحة لها لبقاء الترتيب
ما يثبت فيخلص من العلة كذا بيان الاموال والمقامات تحت العبادات ولا
يحيط به الا شهادات ولا تفي بها فيها الكلمات والعلل هي المجلدات ولا
على تفسيره وجه الوجه الا دل توحيد العامة الذي يصح ما يشاهدوا
الثاني توحيد الخاصة وهو الذي ثبت بالحقائق والوجه الثاني في
قائم بالقدم وهو توحيد خاصة الخاصة هذه الشواهد في الاكوار
والمصروفات التي حست بها على الكون الكيفي وبالجملات الدلائل التي
تستدل بها العلماء بالنظر والفكر وبهذين العقل وتوحيد العامة اما
يصح الاستدلال مثل قوله تعالى لو كان فيها الهة الا الله لتساقطت لكن
فليس فيها الهة الا الله والله واثبات ذلك واما توحيد الخاصة وهم المتوسلون
فهو الذي ثبت بالحقائق المذكورة في القسم التاسع وهي كما شاهده المشاهير
والثانية والمجربة والقبض واللبط والسك والفتور والافعال ولا نقضا
واما توحيد خاصة الخاصة فهو التوحيد الخاص بالعدم يعني توحيد الحق لغير
اولا واما كما قال شهد الله ان لا اله الا هو وقيا به بالعدم ان لا اله الا الله
قيا به بالحديث الا كان مثبتا للغير لم يكن توحيدا واهل هذا المقام هم الذين
في الدسيرة الثالثة من كل باب من احوال فهم التهايا به واما التوحيد الذي
فهو مشهادة ان لا اله الا الله وحده الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد هذا هو التوحيد الظاهر الخلق الذي في الشك الا
عظم عليه نصيب التبلي وبه وحسب الدابة وحسب الدماء والاموال وافضل

والسلام من دأله لكف وصحت به المصلحة العامة وان لم يقرب
الاستدلال بعد ان سلب من الشبهه والحيث والرتبة لصدق شهادة
صحتها بقول القلب ه هذا ظاهر عن الشخ وهذا هو التوحيد
الذي صحت به المصلحة العامة لصدق شهادة صحته بقول قوله
لها تليل وان لم يقرب واعل الاستدلال بعد ان يقربهم الشبهه والحيث
والثبوت وسلمت تدبرهم من ذلك ه هذا توحيد العامة الذي يصح
والشاهد في الرسالة والصانع ه اي الاجناس التي وردت فيها التمسك
والمشروعات النقية الحكمة الدالة بحسن منعها وإقامتها على مجرد الصانع
وعلمه وحكمته وقدرته بحيث يستوعق ويوجد مبدع الحق وينبأ على مشاهد
الشاهد ه اي يجب قبول التوحيد بالدلة المستقيمة وهي اجناس الكتاب الشدة
التي يسبها من البتة كقولنا علم ان لا اله الا هو وقوله والحكم الواحد
وشهد الله بربوبية الاطراف ومثلها ولا يوجد حقيقة وحلوة وادراك
معناه الا متصل بالله بربوبية المؤمنين في تلبسهم من توحيد وينبأ بالبر
على مشاهد الشاهد بنبط الاعتبار والتفكير فيها ومطالعته بها تبها
في احوالها ه اما توحيد الثاني الذي ثبت ما لحقنا فهو توحيد الخاصة وهو
استقاطد الاسباب الظاهرة والمتعور عن مناسبات العقول عن التقاد
بالشاهد وهو ان لا يشهد في التوحيد دليل ولا في التوكل سببا ولا
لجاة وسيلة ه استقاطد الاشياء الظاهرة ه وان لا تغلق المسببات
سببا المعرفين الناس لا في اي لها تأثير ولا في الحق فلا يفهم بالحقيقة
ان لا مؤثر الا الله والمتعور عن مناسبات العقول هو التمسك الى مقام الكثر والظلم
عن مناسبات العقول احكام الشخ لعلها حكمها ولحقها بانياسها وعن مناسباتها
بعض العقول بعضها ومحاذاة لها في الاحكام لشوبها لا وهام اياها ومعاملة انها
في المناطرات باقها مبهمة الاحكام وتقسيمها بالاطن عن الحقائق والمجالات
طوما اعتد الى نواكث والتعلق بالشاهد المتعور عن ظاهرها لا استدل بالثبوت

بالحكمة

بالادلة استغناء عنها بين الحق والبيان قوله وهو شاة الى الصغر والحق
بالشاهد وذلك الصغر لا يشهد في التوحيد لئلا يكون التوحيد عندك
احظ من كل دليل فان الحق انما لا يدرك لشدته وقوته وتوحيده كما في
شبهه خفي لا فراط الظلمة بقرينة لا دراكها فيها من افاضه وخط
عيون الترتيب من نور وجهه لشدته حفظ العيون لا لعوامش وكما
التوكل سببا اي في كل سببا اي وان لا يشهد في التوكل سببا لئلا
ان لا يورث الا الله وسويك الافعال كلها منه فليس في الاشياء في التوكل
لشهوده الثاني فيزدق السبب ولا للجاة وسيلة اي وان لا يشهد للجاة
من العذاب والعقوبة والظلمة وسيلة من الاعمال الصالحة والحياة
فيكون مشاهدا سبق الحق بحكمه وعلمه وصفه الاشياء مواضعها واعلمته
اياها حافيتها واخاذا اياها في رسمها وتحقق معناه العطل والشيء
مسببا استقاطد الحديث هذا توحيد الخاصة الذي يصح بعلم القادر وبصفي
علم الجمع ويحدث الى توحيد ما بالجمع اي تكون انت شاهدا
سبق بحكمه على الاشياء انما هي عليه في الامن فلا يكون الا حكمكم به كذا
سبق لعلمه بقدرة الاشياء على ما هي عليه وهي وحكمته على الاشياء انما هي
اعلم فيكون الاشياء على مقتضى سابق علمه وقضاؤه ووضع الاشياء مواضعها
اي وتكون مشاهدا لهذا الوضع الحق نعم كل شيء في موضع يقدر به حكمته في امره
فلا تقرب الوجود الاحيى وضعها وكذا يشاهد بقدرة اياها في احاطتها
فلا يقع آثره الوقت الذي قدس وقوعها فيه واحاطة اياها في سوسها
وتكون مشاهدا سبق الحق باخاذا الاشياء في رسمها عن اعين المحيى
فانهم لا يدركونها بفعل الحق وحكمته وتدبره في انفس السابق حابيه على احوالها
فيستبينها الى سببها وتحققها بغير رسمها الخلقية وقبيلها وادائها
يقبلون ككل انجحان من احوالها سببا ويحييهم بها من النورين الا وهي التمسك
الشرط وذلك اخاذاها في الرسم قوله وتحقق عطف على فيكون اي فيكون مشاهدا

ويتحقق معنى العلة وهي الوساطة استنادا لحوالها الى ما سبقتها الله تعالى من الاشياء
 الخلقية من الطبايع واحسان الخلق واسادتهم وتدرجهم والحيوانات الانسانية
 وادباع الكواكب امثالها وكل ذلك علة بحسبها اهل العاد ان الله تعالى
 وما العلة الموحدة وان بهم يعرفون هذه العلة ويستقون الحدث ويمكن
 سبيل علم القدم باستقاة الحدث فلا يكون الاستدلال على ما يكون الحق في بيان
 الاحوال وتهدون نفس بما لا شيئا فيعلم على مقتضى حكمه وقد وعده وحكمته
 وتبينه وتدرجته واسادته الاولية فنيها هوون الحق واسادته وصفا لا يفي هذا
 وتحيلا الى صفة اى المتوسطين التى يقع بعلم القضاء لا نفس لا في بعده
 علم القضاء يحصل القضاء في حقيقة الصفا والاساد الى الحق الى احدى قبل التنا
 الى الذات الاحدية التى عن الجمع ويصفوا بعلم الجمع لا بعين الجمع ولا في اى
 السوسم بل تله عد فناء علم الحق وتحدث الى توحيد اسباب الجمع الذى
 ياتي في قوله وما التوحيد الثالث فهو توحيد اختصاص الله لنفسه
 استحقاقه بعبادته واللاح منه لا يحا الى سلسلته من صفته وانتمهم
 عن نعمته وانهم عن بشارته احصوا الله لنفسه الى استناد الله اليه
 لغية فيه فثبت لا في قوله لا تمانا يتحقق لقضاء الخلق كلهم بقضاء الحق
 فلا يمكن لغية عبادة ولا الير اشياء ولا مشي من بحكام الخلق واسادتهم في
 الير حصوله فنيهاهم واستحقاقه بعبادته الى حقيقة عقده وحقيقته الا هو ولا
 سلفه غيره وما قبله واللاح من قدره واللاح من لا يحا الى اسباب طائفة من صفته
 حال البقاء بعد القضاء عين الجمع لانهم حال التام استحقاقا فيه فاني عن اسباب
 عامين عن حال البقاء واللاح الى الخلق باقين برغم ان الحصة المخصصة
 لا تفت لها وكلما ينفع به من الحصة المخصصة الموحدة فاحسبهم الله عن نعمته
 انهم يشعرون نعمته من نعمته عن التكلم به لانهم عنوا ان حصة النعمت
 مقام الجمع فهو كقوله على اخصه على يدى مناسه وكذا معنى قوله وانهم عن
 عن اظها وذلك اللوح والاحتساب به ان لا يقبل الاحصاء عندكم لا يقبل النعمت

والذى يشا سببا الير على السن المشيرين انما استقاط الحدث وانما الله
 على السن في ذلك التوحيد علة لا يفتح ذلك التوحيد لاسقاطه
 والذى يشا لير صفا وخيرا انما استقاط الحدث الى واحسن ما يشا لير الى هذا
 التوحيد والطرف هو هذا الكلام الماسى نزع ان هذا الزمن في ذلك التوحيد
 لا يفتح ذلك التوحيد لاسقاطه فان الحدث لم ينل اسقاطا ان القدم لم ينل اسقاطا
 اسقاط ذلك التوحيد لاسقاطه من المسقطا المشي وانما لا يجبر الحق به هذه علة وحكمة
 انهم قد خصوا بعبادته وليس له حاصله هذا قطب الاشياء الير على السن على
 هذا الطريق ولست نخرج من الير نعمنا وفضلوه نصرة وان ذلك التوحيد
 ين يده العباد خاتمة الصفات فتكون البسط صورية هذا اى قولهم
 استقاط الحدث وابثاث القدم قطب مدلا لاشياء الى هذا الطريق وان
 الاشياء وانما احكامها هو مع ذلك معلول بحسب استقاطه فيصحب هذا التوحيد
 والباقي طاهره والى هذا التوحيد شخص اهل الرضا واسباب الاحوال
 ولم يضل اهل فضا اهل التعظيم واره عنى المتكلمين في عين الجمع وعلمه
 الاشياء ان لم ينطق عنه لسان ولم يشي لير عبادته فان التوحيد لانه ما يشي لير
 تكون اشياء ما حين ان يترك سبب والى هذا التوحيد شخص الى هذه اهل الرضا
 الساكون وعليه تصطالح الاشياء الى اى ينقطع ونسبا لى فان التوحيد وما يشي لير
 الير يمكن اى خلق لا تمانا لا يتبع الا تمانا السوسم كلها وصفا الاحدية عن الحق
 العدد تدرج حال لا لانه فينا ويتعاطاه حين او لا وما يشي لير له زمان ولا تدرج
 عين القدم من التمانا والحدث او يقدر سبب ولا ما يشي لير ما هم مستحق
 وحده تكفى بحسب كل من مظاهره لا يحتاج الى تشجيه وتدابير في سائر الاشياء
 سائله سائله عن توحيد الحق في هذه الفوضى اشد مشعر ما وجد الواحدا
 واحد اذكركم وحده حاجد من حيد من ينطق عن نعمته عاوية اظلمها الى
 توحيد الير توحيد لغت من نعمته لا حل لغت ما وعد الحق نعم حق توحيد
 احديته اذ كل من وحده ثبت فعله وسببه توحيد توحيد ما يثبت الغيرة لى توحيد

اوله بقا المتيقن والامانة عليها فتوحيد من ينطق عن لغة عارسية اختلفت في الحقيقة
 ولا ينطق او من هم لشدة والخلق والوقت يقتضيان الرسم وكلما اديهم منه لمجة التي
 فكلها عن عارسية عند الغيبة فليدروها الى ما كنهها حتى يقع التوحيد في الحق
 احدا فلذلك البطل الواحد الحقيقة تلك العارسية التي هي في تلك التوحيد بقا رسم الغيبة
 ما يلزم نفسه في الحقيقة الواحدية توحيد بارة توحيد اي توحيد الحق في توحيد توحيد
 الحقيقة وقت من نسخة لاحد له وصفه لك تصوره هو انه مشاعرا من طريق الحق
 عند لا من حيث الوقت ولا وقت ثم واثبت رسمها ما بسبب الوقت ولا رسم لشدة في الحقيقة
 ولا ان والام لم يكن احدية ثم كل رسم ثم ان بعض الناس قد اعترض على الشيخ رحمه الله
 لم يكن في كتابه التوحيد بل هو مقام شتى ولم يشأ في الثاني وقطع الكلام على
 التصديق انهم لم يشهدوا ما شهدوا الشيخ قد سئل للدرس وحده البعض من التحقيق
 يقولون ذلك انما هو اعتقاد واحد والى كلامه لا من جهة زيادة فانه اشار الى معنى التوحيد
 الثاني من ادب لبقاء بعد اعتقاد في باب التمسك عند اشارة الى اهل التمسك في الدرس
 ثم انما اذا ان يقطع الكلام عند المأتم ولا ينزل الى الرسم الحاشية فثبت بعد
 الجمع مقام التوحيد الحقيقة التوحيد احدية مقام الجمع والفرق حتى يندرج الفرق في الجمع
 كلام هذه الطائفة في الجمع وجمع الجمع والفرق حتى يندرج الفرق في الجمع فان كل جمعة
 الطائفة في الجمع وجمع الجمع والفرق بعد الجمع مختلف ليس بضرورة واحدة لبعضهم ما دوا
 الجمع احدية عين الذات وبعضهم احدية عين جمع الوجود وهو شاهد وحده الدالة في
 الواحدية لا سيما عند غيبة شهود واحد شيئا الحيلة بجمع الاسماء والصفات وكلها شهود
 الحق بل ان لان اول شهود الذات وحدها اسم مع اثناء شهود الاسماء والصفات والذات
 هو شهود الذات مع اسمائها وسماتها وهي شهود الكثرة في الوحدة واستعمالها كقولنا
 اظهر وجمع الجمع عند اثنين شهود ما سوى الله تعالى ما بعد عن اليقين شهود الحق في اليقين
 شهوده الوحدة في الكثرة هو الجمع والاستعمال المنكر من جمع الجمع واحدا في الفرق
 على شهود الذات الاحدية الحقيقية في صحتها الحقيقية المستحالة التوحيد فالشيخ قدس سره
 ووجه ما وجدنا في الفرق في الجمع حتى لا يندرج كثره التمسك الحقيقة عين الوجود في الحقيقة

اوله بقا المتيقن والامانة عليها فتوحيد من ينطق عن لغة عارسية اختلفت في الحقيقة

ولا يكدر معنى الشهود والبرهان الكافي في الكمال في لغة عارسية اختلفت في الحقيقة
 بجمع احدية الجمع والفرق حتى لا يندرج كثره التمسك الحقيقة عين الوجود في الحقيقة
 الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة مع اصغر من الكثرة في العينية الواحدة وشهادة
 الحقيقة في الاطلاق والاعتدال شهودا مطلقا عن كل واحد من فني الحق عين العينية والخلق
 فلا ينافي نفسه الاطلاق في هذا المعنى ولا الاطلاق في العينية فلا يخرج عن احاطة شتى
 ان مقدم القوم والادب لا عظم المدنية لهذا العلم وساق فيهم من شهود الكثرة الدالة
 خضع بربطها محمد م على ابن الى طالبهم كين ابتداء عند اشارة الى معنى الحقيقة
 بقى له كثره سببها الجلاء من غيبة شاة وهو محض سيرة الذات عن التوحيد لا ساق
 واكد بقوله صرح بالعلم مع محو الموهوم اشارة منه الى فناء التمسك كلها في احد
 وصرح بذلك في قوله تحدث الاحدية لصفة التوحيد ثم حتم بقوله في شدة من
 صرح به من فليرجع على حياكل التوحيد فاشارة الى معنى الفرق في عين الجمع وهي
 معنى احدية الفرق والجمع فانه يتم سقانا وجميع اخراتها المتبادرين من هذا المتبادر
 شرا بالعلم والاحتجاب لادعاء وتبعية اعطنا قوله واجعل لنا من اوله واعظم لنا من اوله
 وسدنا قوله ثم ان هذا القصر لما شاع هذا الكتاب وامن النظر وشهد لطايف
 اسما في ذاتين معا بغير ان اد اعتراده في حدتها كثرها في حدتها وخلافه لكن
 الفتح كانت مختلفا والذاتها متباينة بينهما من بعضها محض الخطاء والاصح حقا
 العذر الكاشف عن عناية القدماء في حق الطالب الصادق في قصد الطريق القوي
 الى نسخة مصححة مرفوعة على الشيخ قدس سره ووجه من شدة اجازة مكتوبة صغيرة
 في تاريخ سنة خمس وسبعين واسم ما تم فصححت بها الحق وشدة منشور
 مجموع القلب على تقيين من موالي وبينهم سري ولا يتبها كما مر من الشيخ قدس سره
 تالي في شرح فيقتضيك الطالب مما فيه لكن على بصيرة في معاينة معنيين مما هو
 وبين من التحقيق في كثره كثره فاقول كل ما صنعت
 في هذا الطريق والله
 ولي التوفيق

الاربعة عشر
 في شرحها
 في تاريخ سنة خمس وسبعين

شرح توحید و توحید
موسی و عیسی

باب الادراك القول بان شئ الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
حقيق حق وبقوله في قوله الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
والادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
الادراك هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
وغيره وقوله في قوله الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
استفهام محقق فادراك الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
بمحمول الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
الادراك وقوله في قوله الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
كلاهما الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
فادراك الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
فخلقت الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
كفهوم الشئ الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
هذا فاعلم ان الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
الانذار الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
وكلا الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
بين الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
ميت الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
الامر الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
فاجاب الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
شئ الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ
كيفية الادراك بالاطلاق هنا الوجود والادراك كادراك في الشئ

باب

الحمد لله

الافانيم

[illegible]

1

1962 10 2 2 75
1962 10 2 2 75
1962 10 2 2 75

نالما وبقية تركها القابلية ما بالية اية او غا القابلية التي هي هذه الحروف فلما سارت
 مخلوقة ونفوتها والفاضل الاسترايا دي الحروف مستدا وقت جبر مستدا على هذه
 الحروف وقت وصفتها لعل ذات معنى في وجه الصدوق هكذا الامم من شئ خلق الا
 خصاتها وقت على هذه الحروف وهو المعنى الذي يسمونه وهو صوتي هو شئ الخلق
 عليه هذه الحروف وتغيره راجع للاسم والله مع ما بعد جبر لغوي او لفظي لا متغول
 الفاعل هو كونه على المشهور اسم الخلق فالمراد بالحق بالمولد الحروف وهو صوت الاسماء
 فانما لم يخلو وهو ما اى لم يخلو المحدث باليوم الاغلو فلما ذكرت ان لا تعدد الادعاء
 فاعصلي في اليوم يكون مخلوقا وما لا يحصل في اليوم لا يكون مبدعا للوم فاجاب
 لا بد لك للوم لو كان حاصلا بحقيقة في اليوم كان التوحيد غائبا لانه لا يمكن
 في يوم وفي التوحيد فكيف ان يعتقد غيره وهو يوم او لا تكلف ما لا تدركا يوم ولكن قد
 باليوم مستلص بالمصول وهو في اليوم وتقول كل يوم هو مبدع بالحقس بايدي الله
 اولها ان تعدد اللواس في حقيقة وفائيتها ان تثلج بوجوهه وشجر فهو مخلوق بالحق
 الاولى فلا يحصل الحقيقة بعدا لثقل وبقية بعد المصول في اليوم ابطال لعدم الحقيقة كلها
 يظهر احوال العدم ان يكون معدوما يكون ممكن الوجود على ما لا يخلو الصانع فلا يكون مبدعا
 الا كما اما الحقيقة الشابة اى المصول بالشيء والصورة المشابهة ببعض الشيء والتشابهة
 الخلق الظاهر التركيب فالشبهات في الحقيقة بالما تارة في الحقيقة والصفة ولا يكونان الا خلقا
 المركب والمفرد في الاجزاء او من الذات والصفة وتعمل ان يكون البهتان معنى الاستلزام
 باليوم والخلق على الخلق واحد بهجة التي وثباتها بهجة التشبه وكذا ذكره جبر الا فاضل
 لما ادى لانه في شئ بهجة من الخلق والشيء الذي تارة شئ بهجة باسما ونفوتها
 معانيها اخرج من هذا ان لا يكون اسمها ومات في حيزه وهو في هذا اسمها والمصون
 وزعمه وعبرها راجع المسائل معترضا مستحكما فقال فانما لم يخلو وهو ما لا يخلو

ليس

صفتها

بها

شعر

او تصور وهو مخلوق فكيف يوصف بغيره يعرف بخلاف الاشياء فاجيب في قوله تعالى
 باليوم لم يخلو من ذاته يعني المعاني في الوجودية وله ثمة في هذه المعاني ما هي المذهب لكان
 هذا مرادنا الا ان تعدد الاستطاعة في وجوده في وجوده في هذه المعاني الوجودية وتاثيرها
 المحدث هو اننا لم نعرف ذات الا على سبيل التوهم وهو معنى المعاني المشتركة اليك
 ذلك فجمع ونفقت الى تلك المعاني التي كانت غزواته وهر الى يخلو تارة في هذا
 كل يوم ومما بعد القوى والحواس في الوجودية كانت ابا طرية فيكون مدنا بطننا بالمدون المشاع
 مما كانت او معنى فهو معدود في هذه الحواس في الوجودية والاكوار وكلها هو كذلك فهو مخلوق
 تلكا مصنوع بغيرنا وخالق الاشياء من غيرنا من غيرنا ايضا التي تحصل لنا هذه الامور
 تارة بان لا تعرف ذات وهذه غاية معرفتنا بذاتنا لظواهرنا في هذا العالم انما لا يسبب فيكون
 العلم به الا بشفاعة جميع ذات والامر بجهة آثاره فاعلم ان ذلك العلم الذي هو من جهة الامر
 بها حقيقة في التوهم كونه مبدعا لذلك آثاره لا فعلا او صاعدا او تخلفا من آثاره
 الامانية المعاني بجهة مع ذلك يحصل التوهم بكونه موجودا فيكون على صفة كذا في كل المخلوقين
 التوهم الكاينة وقولنا ان كان الذي هو لا يبطا ان العدم او ابدانيا تسلكه الكاينة كذا
 ان كل موجود او مبدع ذلك فهو مخلوق او موجودا فيكون على صفة كذا في كل المخلوقين
 فما اصداك لا موجودا ولا شئ وتوهمها فاش الى ذلك بان هذه الامور من حيث شغلها في
 اليوم موجودة مخلوقة والحق المصنوع بها هو في بطلان حصر عدم صفة المصنوع لانه لا خلق
 والهيئة الثانية التشبه او ابدانها بغيرها كذا في الوجودية في الوجودية في الوجودية
 وهو كونه في تشبهه وتثلج التشبه من المخلوق المستلزم للتركيب فانما لا يخلو كل ما يشبه
 لا شئ بهجة في ذلك الآخر ولا شئ بهجة فيكون بكونه كذا في كل المخلوقين في كل المخلوقين
 فاذ لا يكون المخلوق في تشبهه في الوجودية في الوجودية في الوجودية في الوجودية
 لان كل ما يشبهه في الوجودية في الوجودية في الوجودية في الوجودية في الوجودية

صور

وغير كمالهم وقدرته كقدرته قد اثبتت صفة الخلقين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد ان
يثبت لهم الايمان شيئا من المعلوم وقد قلنا لا يباين شيئا من العقيدة والقدرة هكذا في سائر
الصفات الجوهرية وهذا هو الذي يقولون لا يكتفى بالاستحقاق الجوهري والافاضة من صفاته من غير
الكيفية التي هي من الجواهر حتى يلزم ان تكون صفة تلك هي عين ذاتها من غير ان يكون
مركبة كما قيل قد لبعض المحققين قوله لان الكيفية هي التي لا يكون لها اعتبار بالانضمام
بالصفة والحقائق لا الفصل بها لان الانضمام فعلية من القوة فهو من الفعلية بالصفة المتينة
او بعد ما هو في ذاته بين خال من المعلقين فعلية وجوده وتصل عن طريق الكيفية فلا بد
من جهة اخرى فالما هو من تلك صفة تلك **وله** ان الكيفية في التوحيد ذاتها بالكيفية
ففيها يستحقها وجهه راجعة الى الذات وهو اوصوب **وله** كمالها في كون الصفة
محيطية كاحاطة اللون بالشيء فلا يكونا غير مترادفين في ذاتها على الذات ولا غير مترادفين
في الفعلية كما قيل **وله** في ان الاشياء بنفسها هي التي لا يثبت بها شئ من تلك النوعية على
المادة التي لا يكون واحد احد لا مركبة ولا لا يثبت بها الربوبية لا يستحقها مصنوع في
خلق الاشياء ونفسها بنفسها ليعلمها وتعلم شدة فعلها بقاها في اجابها وانما هو ان
يعاين الاشياء بمباشرة وبغايرة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا ينعى الاشياء له لا يحصل
كلية في فعلها الغير وقصوره عن ان يعبر بها الاشياء على ارادة ومشيئة فلا ياتي فعلها
الا بمباشرة والمعالجة وهو سبحانه لا يفرق تلك نافذة الازادة والمشيئة في المايريد فان
وجود شئ باسبابه يوجد مترتب على وجود اسبابه وانما الازادة باسبابه يوجد مترتب على
تعدد اسبابه وانما الوجود لا باسبابه العادية يوجد لا باسبابه على خلاف العادة **اسبابه**
الاول ان لا يعرف الله الا بالاول **وله** في ان الله لا ينعى الاشياء له لا يحصل
قد مر من وقال الصدوق هم الله في التوحيد بعد نقل هذا الكلام القول الصواب في هذا
الباب هو ان يعرف الله بان الله لا ان يعرفه ويعرفه الله عز وجل وان يعرفه

الاسماء

من اجل بان الله قد سئل ويح عليه من الشكر فهو عز وجل باعته ومصلحته يتخذهم حيا وان يعرفه
بانفسه فهو عز وجل محدثا في عرفته وقد قال الصادق عليه السلام لو ان الله ما عرفنا ولو لا عن
ما عرف الله بمعناه في الاصل ما عرف الله حق معرفته ولو لا الله ما عرفنا الحق وقد سمعت بعض
اهل الكلام يقولون لو ان رجلا اطلق في بلاد من الارض فلم ير احدا يهديه ويرشده حتى يبرأ
ونظر الى السواد والارض لليلة ذلك على ان لها صاعدا وهادئا فقلت ان هذا شئ لم يكن وهو
يالم يكن ان لو كان كذلك كان ولو كان ذلك لكان لا يكون ذلك الرجل الا حجة الله تعالى ذكره على
كافه الانبياء عليهم السلام من بعث الله من بعث الله من بعث الله من بعث الله من بعث الله من بعث الله
ومنهم من بعث الله الى اهل بلد ومنهم من بعث الله الى اهل امة واما استدلالهم بالبرهان فيلزم ان يكون
الزعم ثم الى القرينة في التمس وقوله فلما افلت باقوم ان يرى فاستشركون فانما هو الاستشراك في
المصاحبة كما مر صلا وكان جميع قوله الى آخره بالهام الله عز وجل اياه وذلك قوله عز وجل
فجئنا آتيناها ابراهيم على قوم وليس كل احد كما يبراهيم عليه السلام في معرفة التوحيد
من تعليم الله عز وجل وتعليمه انزل الله عز وجل ما انزل من قوله تعالى علم الله ان الله تعالى
قل عاين الله عز وجل ومن قوله بلع السموات والارض ان يكون له ولد ولم يكن له صاحبة له
وهو اللطيف الخبير وآخر الخبر يظهر من آيات التوحيد **بيان** ان الله عز وجل انما
هذا الخبر في جوابها الاول ان يكون المراد بالمعروف به ما يعرفه الله عز وجل وهو هو تعالى
اشبه الله عز وجل بانفسه وسلبوا عن جميع يعرف به الخلق من المايريد والمايريد في شأبه شئ
شما وهذا هو الذي ذكره الكليني وعمل هذا بعض قوله الرسول يا رسالا في معرفة الرسول يا
رسلا بهذه الشريعة وهذه الاحكام وهذا الدين وهذا الكتاب ومعرفة كل من اهل الامانة
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالعالم بالعدل والبر والحق والوسط في كل شئ والامانة
ان الله عز وجل خلق الله والنفس على علم دفع الظلم عنهم والمعنى ان الله بان الله عز وجل يا رسالا
من الذين هم وانما يدس الرسول يا رسالا من النصرة والفضل والكمال والامر بالمعروف والنهي

اهل

درجته العلية التي هي انما سيرة العادة للذوات والكلية ومن مباحثكم العقل به من انصاف صاحب
ملك المدركة للعلم والعصاة والعقل بالمرتبة على من هو او يعقل ان يكون الغرض بذلك
الموضوع معرفة تقا ورسوله وحججه بالعقول النافذة فيمنه الحسية ما لا يليق به تعالى الى
والى العلو في امر الرسول والائمة صلوات الله عليهم وعلى هذا يعمل بعض الانبياء يكون ذلك
اعرف الله بعقولكم بحضرته الحق انه والرسول يانه رسول الله والحق والاول الامر يا
الجميع الى اقامة المعروف والعدل والاحسان ثم يقول في صفاته تعالى وصفات هي معرفة
يايتوا ووصفوا لكم من ذلك ولا تقصروا فيها بعقولكم والثاني ان يكون المعرف اعرف الله بصف
كم وكما به على سائر بينه والرسول وما اوضح لكم من وصفك رسالتك اليكم والامام بما بين
كم من المعروف والعدل والاحسان كيف انصف قبلك الاوصاف والاختلاف الحسنة ويجعل
لاخبر ان وجهها قال هو ان يكون المراد هو لا يعرفوا الرسول بل يعرف به عن الرسول الى
درجة الاولية وكذا الاصنام الثاني ان يكون المراد بما يعرف به ما يعرف باستعانة من
تسخر العقول والمدركا وما يكون يتوكلها ويقوم مقامها في اعرفوا الله بان لا يعرفوا الله
لقد اشرك على القلوب بالتمثيل الى والترتب به فان العقول لا تدرك الى الايات ^{معرفة}
فان اعرفوا الرسول بكمالها كما به رسالته ومباينة تعالوا وديانكم من طاعة ربكم وانها
بغير ارتباط المعنوية بكم وبغيره على قدر ذلك يتيسر لكم من معرفة اولى الامر ان فصل
تاتبعهم في المعروف والعدل والاحسان وباستكمال التقابلها وديان الصدوقية التوجه بها
منها من سام قال حضرت محمد بن النعمان الحول وقام اليه رجل فقال له يا عرف ذلك قال
يقية وادشاه وتعرفه وهداية في نزع من عناء فليقت هشام بر الحكم فقال الحق
من سامي يقول لي عرف ذلك قلت عزت الله سبحانه جل جلالته في اني انا الرب الاشيا
في ذلك اني ابلها ايضا بجمعة والجزء مؤلفة طاهرة اني كبرية سيرة العادة في على
منها الحقيقة والصور ايدة من بعد نقصان وتاقت من بعد زيادة قد انشأ لها

و کلام معروفه

فصلان سال سال سال سال
جم هفت و یک ص

2

[illegible]

اولی

١٢٤

باعتهم ومرضهم وفتحهم عجا وفتحهم
أنت اهلهم عز وجل
صالحه لولا انهم لم يفتحوا
ولولا انهم لم يفتحوا

تسليم

[illegible]

الحمد لله

لاخبر

انذ ما لم يقطع نصيبه
عن بعض اجزاء الزمان

سادة جسمانية يلزم من دليله **قوله** ان لا خالق الا من **قوله** وعلى شي كان اعتقاد ان الله سبحانه
في خلقه ما خلق او يكون هذا اسوأ لان الملك كان في غير الجبر وما يقدر الله على فعله
اين الاربع اجزاء كونها ليست بمحددة بالمعلل البسيط ومن لا يقول بذلك يقول لما كانت المبدأيات
لعدم احتما على الشيء بعد الوجود وتوحيده مع ان جعل الارزاقا وقوله لا يرزق ولا يرزق ولا يرزق
الارزاق عندها وان في غير الارزاق ان الارزاق الذي هو من جهة خلقها لا يرزق ولا يرزق ولا يرزق
فلا يرزق في خلق الكمال بل من ان يكون من الارزاق وعلى قدر ما اعتقاد على خلقه ان لا يرزق
لشأنه فيكون انشاء من نقصان وجوده وقصوره في كماله الجسمانية وما يقدر الله تعالى
الحقيقة والوجود وهو المبدع للاشياء فلا اعتقاد على شيء بل كان اعتقاد الكمال قدرة التي هي عين
الشيء كصغير **قوله** كان ولم يكن في نفسه ما يستعمله الواو وتوحيدها بالذات كالموجود في ذاته
على ذاته كالموجود في ذاته التي تعد من قواعد الحقيقة **قوله** فلم يكن في ذاته الظاهر ان كان له اسم لم يكن له في ذاته
او هو العبارة فما كان في ذاته على الزمان في غير السلسلة ان كان له اسم لم يكن له في ذاته
ويقول الله تعالى ان كان في ذاته على الزمان في غير السلسلة ان كان له اسم لم يكن له في ذاته
وانما هو كونه في ذاته على الزمان في غير السلسلة ان كان له اسم لم يكن له في ذاته
الذي ثابته ان يكون هو المصطفى في التفسير والمعاد ان كان له اسم لم يكن له في ذاته
حاله ان كان له اسم ان كان له اسم لم يكن له في ذاته على الزمان في غير السلسلة ان كان له اسم لم يكن له في ذاته
اشبه بغيره ان يقال في حقه تعالى ان كان له اسم لم يكن له في ذاته على الزمان في غير السلسلة ان كان له اسم لم يكن له في ذاته
كونه امر وجوده عاقل في كونه الوجود والكيان في ذاته وعقله كونه عاقل في كونه الوجود والكيان في ذاته
من جدوثه وكيف يكون كذا في نفسه لا يرزق ولا يرزق ولا يرزق ولا يرزق ولا يرزق ولا يرزق ولا يرزق ولا يرزق
في شيء لا كان في شيء في الكمال بل في الكمال بل في الكمال بل في الكمال بل في الكمال بل في الكمال بل في الكمال بل في الكمال
الحقيقة ان لا يكون ما هو حطه التكميل في الكمال فهو عليه نفق ولا حصر سبحانه في الارزاق بجلاله في نفسه تعالى
جميع حلاله مع نفق امور يستويها من **قوله** لكان لا يكون في ذاته ولا يرزق ولا يرزق ولا يرزق ولا يرزق ولا يرزق ولا يرزق ولا يرزق

المتزلة او يكون مكانه بالتشويق وليس له مكان عربة كالمسيرة فذلك الملك يكون مكانا
لغيره الخدم **قال** شيئا مذكورا او مكتوبا ومذكورا غير اهل الا يعرف لعل المقصود ان
كل شي مذكور في النطق اذ لا ذهن فهو مشهور عن شانه في التوحيد في داية اخرى ولا يشبه
مكون **قال** من الملك بالهضم الى السلطة والعظمة قبل انشاء شي قد تدبر على ايجاد
الاشياء وايضا لها على الوجود واعداها بعد الوجود وايضا لها على العدم وكونها معا في ثا
لما يحتاج اليه فعل وحاجة الهيكل الى الوجود مطلقا لذاتها بعد انشاءها اي نهضت انشا
اوانشائه وقوله لم ينزلها الى الحياة اي مغايرة لذاته فاطرا الى توليدها لا كيف وقوله ملكا
قادر الى الوجود ولا كان صفيقا والقول لا كان خلا وقوله ملكا جبارا بعد انشاءها لكونها
على الاتقان فافاض الوجود واستقر بالاجزاء وعلى الافناء جود فافاض الوجود واستقر بالاجزاء
وقوله غير فليس يكون كيف انما تاكيد لما سبق والمعنى ليس بعد انشاءه لكون الوجود كيف
كما لم يكن قبل الانشاء لكونه كيف لعدم امكان تغيره وانما ضربها استكمال ولا لئلا لا يكون
فيتمى ويحاط ولا يعرف بعد ذلك لا يشبه حيث لا يشبه ولا يشبهه ولا يشبهه ولا يشبهه ولا يشبهه
في ايجاده من قدام ولا يصحق ان لا يشبهه في غوفا وغيره لان وجوده وكالاته بل انما كان
ذو الوجود في نفسه بل هو لا لان الكل محتاج الى جبره ويقدرة مستقره مستقره الى تصديق
الاشياء كلها اي تملك او تصنع فتظهر قدرته وتجليه كالتحريك في موضعها وقا له سبحانه
تصديق من في السموات والارض لا يكون موصوف الفى جامع الى القدر والمزاد ان ليس له وجود
موصوف بكونه زائدا عليه لان وجوده عين ذاته او يكون في زمان او مكان لان وجوده متزنا
او المزداد ان ليس له وجود موصوف بعد حقيقة غير عز ذاتية او بعد نهاية وقيل المزداد لكون
الموصوف الوجود المنصف بالغير او عدمه عما شانه التغير للغير بها بالمراد والكون وكيف
المراد بالكيف اما مطلق النصف فيكون الفى راجعا الى القدر ان الكيفية ليس بمرتبة فيكون راجعا الى
المراد بالكون موقوف على اي شيء يكون وقوله وقيل عليه او يتوقف وجوده على فلا كان جارا شيئا

ان

بالجملة ان كان متزنا صريحا ولمكان آخره بالجملة كافي لبعض الخلق في جملة المذمومين كما ان يكون
توحيده لا يلحق به بل هو لا يعرف ان شيئا يادركه انما بعد من آثاره لا باقضا من بعض
المحقق التي هي سنة قائمة بموصوفها او على المعلوم اي يعرف الاشياء بذاته ومسلط لم يزل له
والمراد بالسلطنة لئلا يكون الاشياء وسلطته عليها ثباتا ثابتة توحيدها وتوحيدها في الزمان العلم
والقدرة وتغيرها المكن ان يتوهم ان صدور الاشياء عنكون على وجه الاعجاب كعمل الاله في
الشعور فان ذلك التوهم بان ايجاد كل ما شاء في وقته لئلا يرضى شيئا وعلم الذي هو
ذاته لم يجمع الى الفى الشانه عتاكدا لما سبق فتوحيدها فقال لا كذا لان الحد انما يكون لما ذكره
فبعد ما جازله وليس هو كذا لئلا يعقب ولا بعضه او في الخارج ولا يجهل المذهب ولا في
وجوب الوجود كان الا لا كيف لم يسهل لكونه لا يتقدم وعلم بعد ان من كيف لا يفرها
الكنهيات بل بذاته وصفاته الذاتية ويكون آخره اي باقيا مع ما بعده من الاول والآخر وبعدها
ما يغني منها الا لا اي ان لا يكون له ما ديا فعاين ان لا يكون آخر له وحده على حال او باقيا من بعده
عتاكدا وان يعتدل ان يكون له بالاول السبيل الذي عليه الآخر الغاية فانه فاعل الكل لا كيف وقد
الكل في الماديات بالامكان مادة والقياس ما بين كاتيل كل شيها لئلا لا يجهل اي يفتي جميع الا
قبل القية الا ان كانتا كاد وفي الاختيار او كاتيل في معرض الفناء والعدم لا يمكن الا بالاول
بالذات وكل جهات الاشياء جهات الفناء الالهية التي بها يقتبس اليه ففاننا نعتقها ووجوهها
ويقال في هاتيك الجهة لم الخلق والامر قبل المراد بالخلق عالم الاجسام والماديات والوجود
البيانية وبالامر عالم الجبروت والوجودات العلوية ويمكن ان يكون المراد بالاول خلق الممكنات
مطلقا بعبارة الامر بالخلق او بالامر من ومن التكوين وهذا السبيل يعرف الاختيار لا تشابه الا
اي لا يفسد ولا يتركه ان لا يفسد على الاشياء بالتوهم فلا يزل به الشبهات التي ليس في امره من وجوده
شبهه لوصوفه كالمزاد ليس على الشبهات فالشؤون ولا يجهل شيئا بالجملة من الحقيقة بالجملة على حقيقة
الجملة لا يجهل من شيئا احد **قال** ولا يجهل انه او لا يخرج من مكره مشيئة شئ في بعض النسخ بالجملة

اي في القدر

از این کتاب تقدیم شد به صاحب
کتابخانه عمومی شهر تهران

کرمیایہی مہشی

المهاويك

[illegible]

والتحقیق

۱۰

فقط في قوله من ضامة فمر بمحسوس من الحواس الظاهرة والافتقار إليها في الاستدلال
معلوم أن أدنى دليل على شيء من المثلثات الباطنة يمكنكم فيها عند اللغة ويمكن أن يتصور كذا استدل
بها **فإن** علاقتهم على كل شيء كانتا موصفة فغير معلومة وقدما بالحقبة لتلك في حضرة راسيا
معلق ويعد عن الأصاير والعقول التي هي أصايرها ذاتها فبما أن افتقارها إلى بعضها ليس نوعا من
وذلك إلى المثلث لا يتصور ارتدادها لانتفاء بقية الأجزاء التي هي من مقلوباته ولا نقدا إلى التفرع والفرع
أنه ليس إلى التباطؤ بانه وبين خلقه أيضا إلى المثلث من جهة التسلسل فيكون ارتدادها من جهة العلوية
سبوتا بل ارتباطها بالاعمال الأشياء التي هي وجودها وبقيتها بقدرتها في غيرها والمقتضى عليها
ساقيا بل في أربعة ديويج منسوب إلى مصدر دائم ولهم دأبا وديمومة إلى الأبدية لوجودها
بشيء ولا يلزمها أي لا يتغير عن شيء لعدم جواز التغير على مصدرها ولا يقطر لكم دأبا ولا يلزمها
الادراك لعدم العلم بالعواقب والصلب الذي جميع كالاتي بالفضل لا يصدق عند هذه الأمور ولا كالاتي
فضل الفصل القطع أي لا قاطع لأداته ينشأها من تعلقيها بالمراد وقيل معناه ليست أداة فاصلا
من شيء في شيء بل متعلق بكل شيء وقيل ليس لأداة فصل أي شيء بل متعلق بكل شيء فبها أو ساطعا
أما كونه راسيا أو ساطعا بالآثار وافتقارها إلى فصل جزاء وعلى الأولين المراد أن فصلها من أفعالها
التي لا دور جزاءها على أفعالها لا يلزم وجودها بل على أي ليس لأداة الفعل من أفعالها فصل
لاختلف بل القطوع به المراد الترتيب على الفعل لا على الشيء ^{فصلها} فالأداة التي هي فصل على أفعالها
إذا لم يستتد بواحد من شيئا وأمر واقع أو ادبر الأمر التكوين كما كان لها منها أمرا إذا أو شيئا أن
يقول لو كان فيكون له في وقت على قيا الفاعل في نفسه في شيء بل لا يلزم في فصله أن من شيء إلى
بناء المصور يجوز أن لا يكون صفاته لا معلوم ما شاركه الولد للوالدة التي هي النوع والصفة أكثر الصفات
الخصوية ولم يولد شيئا ذلك أي لم يفصل عن شيء كان هو ذاته فلا فرق بين شيئا الذي ذلك في مكان من صفاته
أو شيئا الذي شارك ذلك الشيء فها هو من صفاته ولم يكن له كونه المهاد الذي سكا في إلى وجوبه ^{فصلها}
جميع **فإن** يتحقق أي يتحقق في ذاته لا يتحقق أكثرها إنكاره بل يتصور في من صفته سبحانه عليها به ولم يكن

لهم جاداً يصحون انكادهم عليها فلا يزلوا ولا يخطوا والا وسطهم واثبات الحول على
 تقاطع المعرفه وحول قولهم سبحانه في الدنيا والآخرة على ثبوت الكليات في الدنيا والآخرة
 ذلك يقول هو على كل شيء قدير على جود قدرته ويقول هو الاول والاخر على ان لا شيء ودوم وسرمديه
 كونه مبداء كل حلول ويقول هو الظاهر والباطن على ظهور آياته وحلوله في جميعه ودوامه وحملته
 وعلمه بالظواهر والباطن وكونه غير مدرك بالحواس والعقول وهو يقول على كل شيء قدير وهو على كل شيء
 عليم على جود علمه بقوله تعالى المستوي على العرش على استواء سمته سبحانه في المعادلات فلا يفتقر
 للرب وابعد ظهوره والشيء بغيره وقوله هو معكم انما كنتم على احاطة بجميع الاشياء والا
 فلا يعرفه سبحانه شيئا او يقول روح القدس التي هي على انما في بايات الظهور والبقاء
 انكشفت السر والباطن شيئا من مصالح العباد وان الوجودات بالوجود الملقى فيكون
 انكشفت الصدق والحق في اشياء ظاهرة عليه اظهر اشياء الكشف والظهور **قوله**
 وامن بها اي بقدرتهم وهو صمد وادرك كل من العوالم والخواص والخصائص من هذه
 السورة وجب على الايمان به بغير حيلة فيقول صمد قراءتها فلا يعتقد ان ذلك الله في غير حيلة
 الاشياء ثلثا في الصلوة وقهرها اظهار الايمان واستكمال **قوله** الحق من الكلام
قوله لا ضعيف وآخر مرسل **قوله** تكلموا في خلق الله مما هو احدث وان في الاتكالي القوي فان
 الكلام في انما في كنهه وصفاته وكيفية احواله والحدوث في ايات الوحي من غير اهل
 الاول ظهوره اما الكلام في حياضه لاهل الوحي بل بان يذكره بما وصفه من غير من
 الثاني جميع قوله تعالى وان الى ربك المنتهي المنتهي صدر روي عن الانبياء والمؤمنين في التضرع
 ان المسمى ان انما الفارق وجوبهم اليه شأ على تضرعهم الى الله تعالى انكروا التكلم اليه **قوله**
 حسن **قوله** هم المنطق اي لهم ادعهم على الاجرة الصبر التي هي **قوله** فتقولوا اي انما سمع الكلام
 في انما فتصروا على التوبيل على المشركين بها على ان لا يجوز الكلام في تبيين معرفته لا يسلط
 واقتضت بهن وبغيره وانما اعدى ذات ليس في العزاء في ذاتها لا في كنهه وصفاته ولا في احواله

فتقولوا اي انما سمع الكلام
 في انما فتصروا على التوبيل على المشركين بها على ان لا يجوز الكلام في تبيين معرفته لا يسلط
 واقتضت بهن وبغيره وانما اعدى ذات ليس في العزاء في ذاتها لا في كنهه وصفاته ولا في احواله

صفاته فلا يمكن ان لا يدركه من الاشياء **قوله** والاعوج والكاويج **قوله** وانك ولهم صومات اي
 الكليات الكلية والخاصات الشخصية تصد الكليات كلها جميع الكليات الكلية **قوله**
 اما الصلوات الباطنة كسنة شرب الخمر الى الصلوات الظاهرة فاما شرب الخمر الى الصلوات الباطنة
 الى احد الطرفين فيشك فيما لا ينبغي ان يشك فيه ويظهر في ذلك الغلبة من الاثم لا يلزم صلوة على
 على مقدار الشك فلا يجوز عليه لا شرب الخمر بالايان وعسى ان يشك بالاشياء في الشك في الشك
 الى الدافعة فلا ينبغي ان يكون كما انما يكون لا تشك في ذلك بل هو في العلم بما يحصله واقدرة على كنهه
 للمعاد فظهر وطبوا على ما كونه انما استطعن وكذا ما شئتم كنهه في الاشياء حق انما كونه
 الى الله متكلون في حقيقة شئنا او حقيقة صفاته الحقيقية فيكون وان لا تشك في القوة الله
 بما يتجر من ربه صافية بغير اغراض الدافعة ان حمل القوة الباصرة على رؤية الشئ من ربه
 عن ربه بل بما يورد الى العرف من خلفه بفتح الهم او كسرهما وكذا الفقرة الثانية قوله عليه
 تا هو في الارض يجره وادوم بعدد والى الطريق والحق في الحسوس والسيرات فقط لا في الحقائق
 من العقول **قوله** من نظري انك في هذا البيت الكيفية الجسدية ونظر فيها
 او دام ان يعرف كنه صفاته الحقيقية وما مل بها هلك لا يعتقد في هذا من انما هو في العلم
 ان ملكا يكون لادم والفتح بعيد **قوله** فشا والرب هو كل من انك في كنهه والصفات فتقد
 اي من مكانه بغير صفاته او تحرك في الارض وما ان يعرف من خبر او بالعلوم اي يفقه ما كان في
 وكان لا يدرك في اي مكان من الخيرة **قوله** **قوله** الاظم حلة على ايت دلوا به على علمه
 وانما حلت على من لا يشبه عظمة خلقه وكذا سائر الصفات فذكرها على انما من روي عن
 ان يكون في الدنيا في بعض اعضائه صفاته القوي الظاهر على ضعف القوى الباطنة
 يقدر به من الظاهر على تدقيق النظر في كنهه بعدد من يقدرون على مطالعة شئ من ربه
 جلالا والامان ان العرف من بعض صفاته كنهه في كنهه لا يدرك من ولا يحيط به جميعه فيكون
 فيها على غير الحق الجسدية عن ادراكها في ادراكها بالملكوت ماله الملكوت اي العلم بقدره على تد

من

المجلد الثاني

10

الموت

مكتبة

20

بالصحة الصفة بغير ما وصف به نفسه جلد نقا **الأول** يقول قول عليه بعد
الملائكة أي كان هو حال الكبرياء ومطلقه **قوله** من قبل بكسر القاف فتح الباء أي من هو عندك على
ناجته يعزاهل العزاق قوله فأنفخ من الله البطارق والنفث من نفث المطر والنفث من نفث
أرادوا بغيره من مشابهة الخواصات فوقعوا في الخطيئة ونفى البطارق وأما وجعته لقوى
أرادوا أن يصنعوا بصفاته العبد أو ما من الخس في النفث الصفات فأنفخ على أن نفثه ومخلفه
فأنفخ الناس لا القليل من أروهم بين العطل والمشيئة قوله لا نفث ولا مشيئة أو يجب على المسلم أن لا ينفث
بشي الصفات فلا يثبتها على وجه التشبيه وقوله هو الله الثابت المعجوز وأشارة الخافى الخطيئة
والبطارق من قبل نقا الله عايشة الواصون للنفث التشبيه بأن الواصون هم الذين صنفون
بصفات زائدة وقوله لا تعدوا القرآن أي فلا تجعلوا زوايا في القرآن بأن تنسوا من الله ما هو
في القرآن حتى تصعوا في ضلاله **القول** والله يقول ليس كمثل شيء وهو المسيح الجبريل ونسبوا إليه
من الصفات ما ليس له من صفاتها حتى تصعوا في حق الحق في حق التشبيه والله يقول سبحانه ذلك
ويتلوهما عما يصفون ثم الظاهر من هذه الأخبار والمنع عن التكرار في الصفات والصفات
والمعروف بها فإن العقل يلعب عنها ولا يزيل الأجره وضلاله **الثاني** يقول كالحوت **قوله** لا يكون
مجد وقرية أي المجدد الجسدية أو الأعم منها ومن الحدود التي تخرج للصورة المادية والحدود
العقلية المستقلة للتركيب العقلي عظم وبيان الصفة أي كل حاج عارض لاحق بالحق والحق لا يتغير
نق صفة بالحدودية التي لا تتغير في القوام والقوى وكلها طامير من مذكرتها فحقه
يكفي بوصف محدودية من بعده استلزام العقل على أن يذكر بالحواس انصافا فيمواز من المعدلة
بأن ما يحصل على الانصاف في كنهه يصف في الممارات وكيف يكون حصول الموضوع
أو كما لما يشع انصافه وقوله لا تعد ذلك الانصاف ثم تسلك ما تسلكه السمع كتاب العز
ويحتمل أن يكون استلزامه عدم الحدود في الخارج بانه لا يحد والحدود العقلية واستلزام
الحدودية بالحدود العقلية بالآية **قوله** وهو اللطيف البصير زاد ذلك لخلق أو البصير

بهم وأما التكامل في الفعل والتعبد أو التناقض الحق النطق أو فاعل اللطف وهو ما يترى إلى العباد
ويصدق عليه من غير العلم بعقائيق الأشياء ونحو معتها ودقها **الثالث** من قبل **قوله** فأنفخ
الثابت للمعقول من المستوى من الحق الإلهي فأنفخت واستوت وقيل هو تفصيل الحق **قوله**
هو تفصيل الحق بتفصيله التناقض على الله أي المميز فأنفخ من مراح حاله وقدره إلى
الوقت ويقال فقد يدعيها الحنا أي تخطها أو بطلها للحد بالوقت من المميز في رتبة كانت
سببه هذا القول للهؤلاء الأكابر فيسألون فيقولون **القول** في الإسلام أنا نعرض لإبطال القول نعم
إبطال نسبة الإله إلى من نخرج من المصلحة وفي التوحيد بعد قوله من آياتة ثلثين سنة رجلا
وخصه **قوله** الخط الأوسط للذين في حديث علي عليه السلام هذه الأمة الخط الأوسط
الطريق من الطريق والصواب يقال للمسلمين في ذلك الخط أي من ذلك الخطب والخطب العامة
من الناس منهم والذين هم قوله عليهم السلام لا يدركها الغالب في أكثر النسخ بالحقن المجهدة وفي بعضها يا
المهملات على التفسيرين المراد من قيامه والحق الأموري لا يدركها ولا ينفذ في سلطنة طرية أيضا
من قبله أي في كل شيء والتالي التتابع لا يصل إلى النهاية إلا بالإضافات فلا يستبان أن يصل إلى
إلا بالتوصل بانه أعلم من غيرها **الحج** لا يوافق على طوعها بانه يكون المراد بالحج أصلها الطيبة
مثل العرش الكريم يمكنه اللذلة والرواحيون كما يظهر من بعض الدعوات والفتاوى فافهم
عليه شواهد الحج فيكون له طرية الحج كونه الشبهة الغيبة إلى العالمنا وقيل انتا ويل أي بانه يكون المراد
بها الوجه الذي يكون الوصول إليها في معرفة صفاته لا سبيل لأحد إلى ذلك وهو يختلف
بالتفاوت وعبارة الصادقين قريبا ومعها فالمراد بوجوه الحج قابلية تلك المعاد في تسميته بالحج
لما لها من صايطين العارفين والرفيقا كلجي إلى كنهها ما نفع من أن يستدركها ما لا ينفذ
الأكف الملائكة من صفة إلى الكنه تكافها في أن انتا من صفات الحج لا يتبين لاحتية التوكل في قولنا
المراد بها العقل فانه حج نورا لا قودا وعمايط المتوسم الكمالية والنسب إذا استكملت ليست
نورية نورية تلك النور فاستحققت الانصاف إليها والاستفاضة منها فالمراد بجعل في نورا الحج في قولنا

لما هو مراد

وله معرفة من رتبة اى تقل في القلب غير اكتساب او اتصال بالروية تقا الله من ذلك
تقدما وتلكه بان مرده بالجسم الحقيقة العينية القائمة بذاتها لا يغيرها وبالصدى والقدرة
خاليا في ذاته عن شئ حيث عدل في دخله وفيه او متعللا عن شئ يصح عليه من جهة وجوده في
ما يكون صانعا عن ظلم المواد وقابلها بما بل من الهيئة المتغيرة للوجود وقابلها اذ لا
المسائل انهم من هذا الكلام ما هو الظاهر ولم يعمل على ذلك كرايهم لا يخطئ في إطلاق الجسم بل يخطئ
ما فهمه من سيجانه فقال سبحانه ان من لا يعلم له كيف هو الا هو اى ليس احد ان يوصفه بصفة من غير
من صفات ذاته العينية بصفات الشاهد من السمكات فان لا يكون معرفة شئ منها معرفة لاش
كشائى وهو السميع البصير اى لا يأتى وقوعه ولا عدد وكما جسم محدود مشاهد ولا يحس الى
لايس وكل جسم يصح عليه ان يس ذلك ان لا يحد اى الا وهام والافان الظاهرة والجسم
يدل على بالحواس الباطنة والظاهرة ولا يحيط بشئ احاطة عقلية او وهية الهيئية فكما جسم
لان معناه حقيقة مستقر محدود ولا صورة ولا غلط في اشكال كيف الصورة والتشكيل والاشكال
عن التقدير لا تعدد **الكتاب** من غير آخر ومرسل في عجزه الى عبد الله هو محمد بن جعفر بن عيون
وله علم اى اى الرقى **الكتاب** من غير **وله** بقدرته وحكمته متعلق بالابتداء او به وبالخلق
والانشاء وقد مر شرح تلك الفقرات في شرح خطبة **الكتاب الرابع** مرسل والحوالى الى ما بين القلوب
مع جميع جوارى مع جوارى الخشاء والفتش والاضداد قد اقبلت على مخلوقة او باعضه كما
عضا المخلوقين **الكتاب** من مرسل ولا يوجب جلاله محمد والحشامين وبراءة ما من هذين القولين
تقدرا على السيد المرتضى قدس الله روحه في براءة سائرهم عما نسب اليهم في كتاب الشفاء مستلذا
بالايدى شافية وتعمل القلوب لبيانها هذين القولين معا ان كانا شيئا المذهب الشيعة الذي راى
غيره من كبار المحدثين اوله عدم فهم كلامهما فقد قيل انهما لا يعبران كالأجسام وبصورة لا كالصور
لغيرهم بل بالجسم الحقيقة القائمة بالذات وبالصق والمجزة وانما لفظا في إطلاق هذين القولين عليه قال
الحق الذوق المشيئة منهم من قال انهم جسم ثم افترقوا فقال جهم انه مركب من غيرهم وقال بعضهم هو نور

تعالى كالكسب الباطن اطلو بسيرة اشياء بشرية ومنهم من قال انه من صفة انسان فم من يقول
ان شأنا لم يحد قط ومنهم من قال ان شئ الشيطان والوحي ومنهم من قال هو في الحقيقة
ما شئ للصفة العينية من العرش وهو في الحقيقة والاشكال وبقية المسمات وقاطع العرش في الحقيقة
الرجل الملائكة الربا الشيل وهو يقبل من العرش بقدر اربع اصابع ومنهم من قال هو هذا الشئ
غير ما شئ وبعده عن سبابة تنهاية وقيل سبابة غير سبابة ولم يستشك هذا القول من
غير المتأخر محصورا بين جاهلين ومنهم من فسره باليككة فقال هو جسم لا لأجسام ولغيره
كالاجسام ونسبته الى غيره ليس كهيئة الأجسام الى اجزاءها وهكذا في جميع خواص الجسم عن شئ
لا يقر الا للجسم وهذا لا يفرق بين مختلفين للجسم من الجسم انتهى ذاك انتهى ستان الى الكي
مشام من الحكم انما هو جسم ذو اجزاء قد تدور من الاقدار ولكن كشيء شيا من المخلوقات ولا
تشيء وتقل عنه انما لا بسبب اشياء بشرية قد تدور في مكان مخصوص وانما تدور في مكانه
ليست من كان الى مكان وقد اهل من كان الى مكان غير متناه بالقدرة وحكمته ابو علي في رواية
قال ان الله تعالى ما شئ للصفة العينية من العرش ولا يقبل عن شئ وقد اهل من كان الى مكان
على صورة انسان اهل من عرش واسفل وصحت وهو نور ساطع تبالا والحواس خمس ويدور في
والنفس والذات وعين وهم ولد في سواد وهو نور اسود ولكنه ليس بالجسم كلام ثم قال وعلا شأن
الحكم في حق على عرشه في قوله انه الاول على الكافة وهذا مشام من الحكم صلي في قوله الاصول
التي من ان يقبل من الزمان على المعركة فان الرجل وراد ما يزره على الختم وددته انظره
التشديد ذلك انه الزم العاقل فقال انك تقول ان الباطن عالم يعلم وعلا تفتيا
المخلوقات في انما لم يعلم في ان غير ذاته فيكون عالما لا كالعالمين فلم لا تقول هو جسم
وصورة لا كالصور وانما ذلك لا اقدار الى غير ذلك انتهى **الكتاب** من غير آخر مرسل
لما في رواية الشيعة وعلمهم سليمان سفاها في العلم وانما الزمهم في الاحتياج اشياء امكا
لم يشوهها اليهم والاشياء لم يشوهها عنهم القاء عليهم والمصلح اشروى من ان يشوهها هذا القول

وهو مخصوص

لا

تكون الذات قائمة مقامها في العلم كون الكلام كذلك ولم يتغير في سائر الصفات ثم يتغير على
 مطلق ما هو كلامه من كون الكلام من اسباب وجود الاشياء فانظر في الآيات الكونية كما
 من تخير الاشياء وانما جعل من غير توقف على الحكم بها كما لا سيد الساجدين عليه السلام
 فهو مثلك دون قولك مؤتمرة وبإدراكك دون توكيد من ترجع على القرب الاحتمال ثم
 فليعلم كون الادارة على زيادة الخلق من ظهور بالادارة في نفس من يرى ان
 المقصود بانسب الى مقام كون الصفات كلها مع زيادتها في عدم الحدود
 المخلوقة نقلا عن علم بالاشياء المفارقة للآيات بيان ان كل ما هو المخلوق والاول المظهر
 تكون يمكن ان يحضر على العلوم من الجرد او المظهر من زيادة التخصيص الثامن **مجموع**
 مما ثبتت الذات **اول** هو **قول** **قول** وقع العلم على العلوم اي وقع على ما كان معلوما في الازمنة
 عليه فوفق صفة في نفس المفسر ففقدت صفاته يمكن قبل الازمنة او المراتب في العلم على العلوم
 بطلان ما حاضره وجوده كان قد علم العلم قبل ذلك على وجه الحقيقة وانما هو جلد التفرع الى العلوم
 لا العلم حقيقة المقام انظر في باب الاشياء جده من العلم الذي كان لفظا بانما هو جلد العلم بان
 التي تغيرت بغيرها وانما يتغير بغيرها وهو لها والعلوم بعضها هي الحقيقة القليلة بان في العلم
 في الوقت الفلاني ولا يخفى ان في العلم لا يتغير بغيرها وهو علم بان في العلم لا يتغير بغيرها
 بالوجود من وجوده ولا يمكن في غير وقتها في الاشياء الى الموضوع لا يوفق في وقتها في العلم بالحقيقة
 فخص في وقتها في الاشياء وابع الى العلم بالعلوم لا العلم ولا الحكم فخص في وقتها في العلم بالحقيقة
 الزمانات كلها حاضرة عند كل زمان وكل زمان كل لحظة من غير غير بعضها دون بعض
 مما فلا شك ان في وقتها في الاشياء لا يتغير بغيرها وانما يتغير بغيرها وانما يتغير بغيرها
 محضتها كالتدريس في الفريضة ومنها ايضا في محضها كالتدريس في الفريضة ومنها ايضا في محضها
 سواء كانت اضافية كالحقيقة والقدرة او كالحقيقة والقدرة ولا شك ان السلوب والاضافات
 ثابتة على الذات دونها وانما لا يتغير بغيرها الا لا تتغير بغيرها وانما لا تتغير بغيرها

والاضافات تابعة للموجودة واما الصفات الحقيقية للحكم والامامية على انها غير ثابتة على
 ذاتها فلا وليس عيشة او عدم زيادة ما يعني في امتدادها على حق يكون في حقها سبحانه
 عن نفي الجهل **بطلان** من لا يتصل بغيره فيكون كونه لما واداء في امره يتغير على زيادة ما يتغير على الذات
 والصفة بان يتغير بانسب تلك الصفات والاكثرة على ان تصدق تلك الصفات على الذات
 الا قدس قلنا في وجوده وعلوه وقدرته وسبحه وهو ايضا موجود عالم في وجوده **بطلان**
 ولا يلزم فصله للشيء قبل المبدأ في ظهوره في الاشياء كما انما يتصل بغيره في وجوده **بطلان**
 حسن **قول** ليس العلم في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة
 بانها حدة العلم في ظهوره في وجوده فيكون العلم في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة
 او لزم بعد العلم في ظهوره في وجوده فيكون العلم في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة
 على ان العلم في ظهوره في وجوده فيكون العلم في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة
 على ان العلم في ظهوره في وجوده فيكون العلم في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة
 في مرتبة علمه في ظهوره في وجوده فيكون العلم في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة
 بشيئ في ظهوره في وجوده فيكون العلم في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة
 سبحانه مستند الى سبحانه فيكون العلم في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة
 لم يثبت العلم في ظهوره في وجوده فيكون العلم في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة
 العلم قليلا وهو لم يثبت العلم في ظهوره في وجوده فيكون العلم في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة
 من العلم في ظهوره في وجوده فيكون العلم في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة
 الا ان العلم في ظهوره في وجوده فيكون العلم في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة
 فكما ليست في مرتبة العلم في ظهوره في وجوده فيكون العلم في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة
 من العلم في ظهوره في وجوده فيكون العلم في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة

علمه في ظهوره في وجوده فيكون العلم في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة
 او كون العلم

غير ان حقيقة الشئ في ذاته وبعده
 كونه غير علم في ظهوره في وجوده فيكون العلم في علمه مائة عدته مائة فلو كان في علمه مائة عدته مائة

الحمد لله

[illegible]

مطالعہ

11

۱۰۰

و بما يبدو بعد ذلك ان هذا المصنف
والشوق وغيره ذكر قوله من
الفضل من اسباب الفضل
من جهة الفضل

221

[illegible]

ما اشار اليه بقوله تعالى ان يخلق الله ما يشاء من غير حساب
 فما لا يكون مقدورا لا يكون مراداً وقد علمت ان الصفات الذاتية غير مقدورة فهي غير مرادة
 ايضا وتكون غير مرادة بغير آخر وهو قولنا ان هذه من صفات الذات ثم ومعنا ان الاله
 تكون صفات الصفات العقلية جاذبة وهذه الصفات بمعنى الربوبية والقدم واسما لها لكونها
 من صفات الذات فهو قديم ولا يواثر لما في القديم هذا تعلق الاله بشئ ممتد وقوله لا يركب
 توضيح لكون الاله لا يتعلق بالقديم بان الاله شئ مع كونه صفة والقديم كونه كذا في قول
 ان القديم واجب الوجود والارادة متعلقة بالذات الهنك ثم رجع الى اول الكلام لانه ايضا
 نقال الصفات للذات الى آخره باب حذوت الاسم الاول الوجوه وهو من شأنا
 الاخبار ودعا من الاسرار التي لا يطلعها الا الله والراسخون في العلم واسكوت من تصور
 والاقتران به من فهم صورته والحدوث والشيء ولذا ذكر فيها تعلقها في كل سبيل الفعل
 نقول اسما في بعض النسخ بصيغة الجمع في بعضها بصيغة المفرد والآخر بطريق الاول فكل
 على انه مجزئ باربعة اجزاء اكن اسم فلهذا اطلق عليه صيغة الجمع وقوله بالخرق غير متصوت
 اكثر نسخ التوحيد غير متصوت وكل ما بعد من العقرات تحت كونها حاله فاعلمت وقوله
 اسما ويذكر الاول ساقى اكثر نسخ التوحيد خلق اسما بالخرق وهو من جعل بالخرق وغيره
 فيكون بالقصور بيان الغاية بين الاسم والشيء بغير بيان صفات الاسم بحسب ظهوره
 الحقيقة والكيفية في قوله تعالى وما على الشاق فلهذا اشارة الى خصوصية علمه تعالى فيكون المعلوم عين
 القادر والعلم وهذا الاسم صفة حصوله في العلم الاقدس لم يكن ذا صوت ولا ذا صورة ولا ذا
 شكل ولا ذا صبح يعقل ان يكون اشياء الى ان اول خلقه كان بالافاضة على وقع التوحيده
 وادعاء التوحيده بغير نطق صبح ولون وعطيق لم يترجم الى تفصيل كل من لفقات وتوحيدها
 فعل الاول غير متصوت اسما على انشاءه للفاعل اسم يمكن تعلقه بالاجاد عرفه صوتا وعلى البناء
 ليعمل اي هو تعالى ليس من قبل الاصوات والمفردات صبح كون الاسم عينه وقوله في علمه للفظ

الكنية

قوله

غير متعلق بغير العلم وان يخلق الله ما يشاء من غير حساب
 المروق فاعلم على ان اسم الله تعالى هو هذا كما بناه بخلقكم بالحق وهذا التوحيد
 ان من اسم الله تعالى التوحيد تطبيقه على الاله على ان في هو كونها حاله من الاسم بعد ذلك
 ظاهر وكذا تطبيقه على الآيات على الالهين باب مستتر غير مستتر واو مستتر غير مستتر
 من الملق مع الاله بحيث لا يواثر لما في القديم هذا تعلق الاله بشئ ممتد وقوله لا يركب
 مستر بل من في غايته الطهور والقصور لما هو من قبلنا ويجري بغيره في الاله في الثاني
 على الثاني ان يكون المراد مستر من الملق غير مستر نقلا وما تضمنه الاخرى وقوله الاسما
 فيمكن ان يقال انما كان كونه فانه مستر من غير جميع الخلق فالاسم الدال عليه ينبغي ان يكون
 عنه فالاسم الجامع هو الاسم القديم على كذا الذات مع جميع الصفات الكلية وذلك كما ساء
 نقا ترجع الى رتبة لانها اسمان تدل على الذات او الصفات الثبوتية الكلية او السلبية باب
 اوصاف الافعال باب في ذلك الاسم الجامع الاربع اسماء جامعة لعلها الذات نقطة
 فلما ذكرنا سابقا اسما بغيره ولم يوطئ خلقه فلهذا تعلق بالانواع المتضمن للصفات
 خلقه يعرف بها بوجه من الوجوه فلهذا التسمية بغيره وسائر بين الخلق وبين هذا الاسم المكتوب
 اربعة وتسعون الى الذات والى الاسم المتضمن بها التي التوحيد بهذا الاسما وهو الطهور
 كانت تلك الاسماء الاربعة معلومة في الاسم الجامع على الجلال لم يكن بينها تقدم وتأخر ولا اقل
 منها واحد قبل الآخر يمكن ان يقال على بعض المحلات السابقة انما كان تحتها في العلم الاقدس لم يكن
 بينها تقدم وتأخر او يقال على بعض المحلات ان لها ما كان بالافاضة على الادراج للقدسة
 ولم يكن بالتكلم لم يكن بينها وبين غيرها تقدم وتأخر في الوجود كما يكون في تكلم الخلق والاول
 ثم بين الاسماء الستة صفات الخلق بين نسخ الكافي والتوحيد على التوحيده كما وقوله تعالى هو الله
 تبارك وتعالى وسبح كل اسم في بعضها وتبارك في نسخ التوحيد فلهذا هو الله وتبارك وتعالى
 لكل اسم فعل ما في الكافي فيمكن ان يكون المعنى ان الظاهر بهذا الاسما هو الله تعالى وهذا

بغيره

انما جعلها ليظهر بها على الخلق ما ظهر هو الاسم والظاهر هو الرب سبحانه وتعالى ان يكون
 سائر الاسماء الشريفة وتكون في شدة الواد وما في التوحيد كما في الله تعالى المدا على التوح الاول
 تكون موصوفا للذات سبحانه للصفات الكائنة والثاني تباينها من البركات التي
 وهو اشارة الى انه معدن القيوم ومنع الخيرات التي لا تشارك في تلك لانه من البركات التي
 وهو ليس جميع الصفات الغليظة من الخلق والارادة والحق والحق وسائر ما هو مشهور في الفعل
 كان الاول وليس الصفات الوجودية من العلم والقدره وغيرها وان كان المراد بالاسم كونه على
 على انه وصفاته قلنا نعم من ان يكون اسما او فعلا او مجزا لا يقدور في حد ذاته من الاسماء التي
 هو سبحانه الدال على تزيينه قلنا جميع المقاييس في شدة وجميع الصفات السنية
 والتزيين هو هذا على نسخة التوحيد على ما في الكافي الاسم الثاني قلنا لا على تعاليمها
 عن شأمة المحركات وما يوجب قصا ونحوه في جميع صفات التزيين ثم كان من تلك
 الاسماء الثلاثة الجامعة شعب اربع ترجع اليها جعل لكل منها اربعة اركان هي بمثابة دعائمه
فصل في قلنا لا على الصفات الكائنة الوجودية لانه اربع دعائم هي وجوب الوجود المعبر عنه
 بالضرورة والقيومية والعلم والقدره والحياة او مكان الحيوة والظلال والوجه او العز والما
 جعلت هذه الاربعة اركان لان سائر الصفات الكائنة انما ترجع اليها كالجميع والحيوة
 مثلا فانها اربعة الى العلم والعلم يشتملها وهكذا **فصل في** تباينها ذلك لانها اربعة دعائم هي الاعداد
 والترتيب في الدارين والهداية في الدنيا والهادية في الآخرة او الموجد والمخلق والرب والخلق
 والديان ويمكن احوال الهداية في الترتيب جعل اليها اربعة اركان الاثابة والاعتناء وكل منهما
 من اسماء الله الحسنى كالاعتناء بهذا السامع والاعتناء **فصل في** ان اوتقيا فكل منهما اربعة اركان
 اما تزيين الذات عن شأمة المحركات تزيينها من اربعة اركان او العلم والادغام والاعتناء وتزيينها
 او وجوب نقصان تزيينها من اربعة اركان او العلم والادغام والاعتناء وتزيينها من اربعة اركان
 والاعتناء والادغام وتزيينها من اربعة اركان او العلم والادغام والاعتناء وتزيينها من اربعة اركان

قلنا

من اربعة اركان العلم والادغام وتزيينها من اربعة اركان او العلم والادغام والاعتناء وتزيينها من اربعة اركان
 التزيينات والعدوات والظلم والجهل ونحو ذلك فكلها من اركانها شأمة تزيينها على
 شدة تباينها لتزيينها من اربعة اركان او العلم والادغام والاعتناء وتزيينها من اربعة اركان
 الاول ان تكون الاسماء الشريفة ما يدل على وجوب الوجود العلم والقدره والاشياء على العلم والصفات
 الكائنة والتزيين هو الذي يتبع تلك الصفات والادغام بالصفات الكائنة والادغام بالصفات
 الكائنة وتزيينها من اربعة اركان او العلم والادغام والاعتناء وتزيينها من اربعة اركان
 من فعلها هذا ما خطر بها الى هذا الخبر وانما اوردته على سبيل الاختار من غير قصد لانه لا يخلو
 ولعلنا في الاختارات التي اوردتها اقام على وفق ما فهم الخلفاء وطرايقهم المشتقة فانما هذا
 الى ذلك ما اوردته وتزنيق الى اللغات العلوية وسبق الى مسائلك الهدي جملته اوردته
 اعني ما الذي عللته قدس الله روحه في شرح هذا الخبر ما في الكافي حيث قال لا يخلو بالبيان
 في تفسير هذا الخبر على احوال هو ان الاسم الاول كان اسما لها معا للذات على اللغات والصفات
 ولما كان معرفة الذات بحقيقة عن غير تباينها في ذلك الاسم على اربعة اجزاء وجعل الاسم الدال
 على الذات مجموعا عن المخلق وهو الاسم العظيم باعتبار والد الدال على المجموع اسم اعظم باعتبار آخر
 ويشبه ان يكون الجامع هو الله والدال على اللغات فقط هو ويكون المجموع باعتبار آخر
 التزيين كما قيل ان الاسم اعظم داخلية جلة الاسماء المعروفة ولكنها غير معينة لنا ويمكن ان يكون
 تزيينها والاسماء التي اظهرها الله الخلق على تباينها اقسام منها ما يدل على التقدير مثل العلم العظيم
 المعبر الجبار المتكبر ومنها ما يدل على علمها ومنها ما يدل على قدرتها قلنا وانقسام كل واحد منها
 الى اربعة اقسام بان يكون التزيين مطلقا او الذات او الصفات او الاضال ويكون ما يدل على
 العلم اما مطلق العلم او العلم بالجزئيات كالسميع والبصير او الظاهر او الباطن وما يدل على
 القدره اما للدرجة الظاهرة او الباطنة او الضمنية او الباطنة او ما يترتب عن تلك التزيين
 والاسماء المعروفة على ما ورد في القرآن والاختيار تزيينها من ثلث اقسام وستين اسما ذكرها الخلفاء

• 22

هـ نية وعلى الغرض المقصود من الشيء وعلى الزاوية والعلامة وهذا العادة على معيها كأول
 ان تكون الغاية يعنى الغرض المقصود واما كلمة العلامة مقصود من جعله مقصودا وادعية من جعله
 ذرية اى اكلين كان لمطلب وغيره من تفصيل ليس يتوسل اليه باسم الله والمقضى بالغير بالجهة
 اى المسألة المقصودة اى المتوسل اليه بالنتيجة غير الغاية اى بالنهاية المكسوة اى بالذات
 لما الغاية غاية هو غيرها وفى بعض النسخ والمعنى بالعين الجملة والنون اى المقصود بذلك
 او المعنى المصطلح غير تلك الغاية التى هى الوسيلة الى الشان ان يكون المراد بالغاية النهاية واما
 الذات لا الاسم اى الرب تعالى غاية اى الى المطلق يدعون عند الشك لا يد باسم الله العظيم والمعنى
 يتبع الى المشاهدة المسألة ذات الغاية والمراد بها الاسماء فكأنها طرق ومساكن توصل
 الى الله فحوالهم والمعنى العقل يحكم بان الوسيلة من المقصود والحاجة هذا الوجود
 والغاية موصوفة بالصفات الثمانية ان يكون المراد بالغاية العلامة وصفتها غاية مقارنا
 وكذا فى بعض النسخ اى علامة من علاماته والمعنى المقصود اى على العلامة غيرها
 اكرابع ان يكون المقصود الحق تعالى غاية افكار من جعلها غاية وتفكر فيها والمعنى المقصود اى
 ذات الحق غير ما هو غاية افكارهم ومصنوع عقولهم اى غاية ما يصل اليه افكارهم وعقولهم
 اذ هانم موصوف بالصفات الزائدة الاسكانية وكل موصوف كذلك مصنع للمساكن
 يعبر الى افضل حيث قرأه من معانيه اى الاسم ملاس من الالهيته كقوله النهاية يتقاه الشان
 وبما شرت اومهم من اهتم به من قولهم عيت ببقانا عان اى اهتمت به واشغلت اوايسر من
 النهاية العاقبة لايسر وكل من ذل واستكان وضعف فقلنا يعنى فهو عان اى يحبور من عيسر
 النهاية يعنى بالاصوات اى اجسودها والمعنى اى المقصود بالاسم غير العانة على غير ما يتصور
 وتقدر على العلم ان بعض النسخ يمكن ان يقرأ والله بالكثر بان يكون الواو للمقصد غير
 بخلاف من اللزوم واليسر اى الصفات الاسكانية والوجود العاقبة وقوله يسر فقلنا لا يسر
 قلنا يمكن شيئا مذكورا وعلى ان يكون المراد ان موصوف بالصفات التى هى ذوات تلك الاسماء

وقد دعت هذه الأضداد دقا على القائلين بتعيينه وأول بعض المتأخرين كلامه لخصائصه
وان كانت كلماتهم صريحة بما فيه اليقين قد اشرع المقاصد الاسم هو اللفظ المفرد الموصوف
على اعم انواع الكثرة وقد قيل بالاستقلال والافتقار عن الزمان فيقابل الفعل والمفعول على ما هو
مصطلح النحاة والمسمى هو المسمى الذي يضع الاسم ما ذكره والتسمية هو وضع الاسم للمعنى وتكون
بما يكون الشيء باسمه كما يقال يسمى زيد ولم يسمى غيره واذا اختلفا في تقدير الامور والاشياء والافعال
فيما ذهب اليه بعض اصحابنا من ان الاسم نفس الشيء فيها ذكره الشيخ الاشعري من ان اسما الله تعالى
ثلاثة اشياء ما هو نفس الشيء مثل الله الدال على الوجود والذات وما هو غيره كلفه القول والادراك
وتقولت ما يدل على فعل وما لا يقال انه هو لا غيره كالعلم والقدرة وكلها يدل على الصفة
لما التسمية في الاسم والمسمى وتوضيحه انهم يريدون بالتسمية اللفظ والاسم مدلوله كما
يريدون في وصف قولنا الوصف مدلوله كما يقولون ان القراءة عادة والمقرر قديم الان
الاصحاب لغيره والمدلول المطابق لما قلناه القول بان الاسم نفس الشيء المقطع بان مدلوله
المطابق شيء بالحق لا نفس الشيء ومدلول العالم شيء بالعلم انفس العلم والشيء اخذ المدلول
ثم واعتبر في اسماه الصفات المعاني المعصورة وزعم ان مدلول الحقائق الحقائق وهو غير الذات
ومدلول العالم العلم وهو لا عين ولا غير معنى **اسماء** **اسماء** واسمائها لان
صحيح **قوله** **الاسماء** الله يظهر من كثير من الاخبار ان الله في المعرفة او صاعا ومما استدل
لا يبرهن فيها الايجاد على غير هذه الحدود جهات علومهم واستنباطهم من القرآن وقد وثقوا
في العلم من اجاب عن الالفاظ **الله** والقدم لظفر العلم بملك والهاء الحسن والهاء بالمدالفة
والجود والكوم والشرف **وقول** يمكن ان يكون هذا جيبا على الاشتقاق في الكثرة المناسبة للذات
بين الالفاظ ومعانيها قالوا لما كانت مشتركة بين المعنى للمعنى في الالفاظ من مناسبة بين
فلكل الاسم والاسماء لما اشترك في المعنى فلذا اشترك في معنى العلم والرفعة وكذا الاسم والاشارة
مع الجود والملك فلا بد من مناسبة بين معانيها وهذا باب واسع في اللغة يظهر ذلك للمتتبع بعد

وبالصفة

نحو البيان والبيان في المبدأ بقوله **ويعلمهم ما يحسن سماء الله** ان هذا الحرف ساطع على هذا
المعنى وكذا البواقي لانه في ذلك يكسر حدة الاستيعاب عن هذا الكلام وهذا ما اخطوا
لما في هذا المقام وهو انهم لم يفرقوا بين ما هو في بعض الامور حيث قالوا كان تسمية شيء بحرف
او ساطع لفظ الاسم في جميع الحالات المعروفة بالغة اجابة على اسم بالتفسير حسب الدلالات الجيدة
او لانه لما صار مستعملا للشيء جاز من المدلول فيشترط بغيره ما لوحظ في التبرك لم يجر هذا التفسير
اما ان هذه الحروف كانت اول هذه الالفاظ الدالة على هذه الصفات اختلفت للبرهان
منه للحرف في ذلك على هذه المعاني اما على ان الحروف مناسبة مع التقابل بها وصفت لها وهي
او لهذه الالفاظ فظهرت من حروفها مناسبة وتوحيدها لا لمعانيها او لان الالفاظ كانت
على الالفاظ والاضيق ومساها الا بياط والاضيق الى شيء وجدا من حسن مطلوبها
فيها لا تسمى على حسن وبها مطلوب لكل شيء بحسبها فتمت بها والله وليا كان الاسم **الله**
الدال على الرفعة والعلو والكوم والشرف فكل من الحرفين بالاضطمار الى الآخر والى ذلك المدلول
نسبت الالفاظ على التسمية المناسبة الى المعنى نفسها بسا الله والذات على الجود والملك
الى الجود فسرهما بالجود والملك على الرواية الاخرى والله الذي شيء اي سمي للعبودية **الله**
والحق في معنى الرحمن في حقه اعلم ان احوال اشياء من الرحمن لان زيادة البناء تدل على زيادة
المعنى وذلك انما يقتضيه زيادة في عيشة المكية وغيرها والكيفية فعل الا لا قبله واجل ذلك
لانهم المؤمن والكافر ويعلم الآخرة لا يستحقون المؤمن وعلى التثنية في قولنا وحسن الدنيا والآخرة و
بمعناها تخصيص الا ولعلنا الى العلم والتثنية في غيرها كانت ايضا محتملة ان يكون محتملا على الوجه الذي
اي معنى الدارين العلم المعاني والرحم فيها العلم الخاصة بالهداية والتوفيق في الدنيا والآخرة
في الآخرة والآخر في هذا الخبر اظهر التثنية في حسن وقد مر من حيث مشكك سندا في باب الجود فلا يعود
ان لا يتحقق **قوله** استولى العلم من باب تقدير الشيء فان معنى الآية يلزمه الاستيلاء على جميع الاشياء
دقيقا او جليلا وقيل انما كان عن فهم الاسم ومساها فاجاب على اسم بان الاستيلاء

بالزعم

اندر این کتاب
و در این فصل
و در این باب
و در این فصل
و در این باب

تجلیات

فيقسم بانقسام اولها الى اقسام لان المراد به ما مضى من الظاهر او ما دل على وجودها فيكون قسمه الظاهر
 فيما به الصفة فلا دل عليه فيها فظاهر ان يكون المراد كون كل من تلك الالوهة والموجودات الملائكة
 المركبة من ذواتها وقفاً وحكمها من قفاً منه من ذلك لا من غير ذلك وكبره وعلوه وشدة قفاً الفهم
 ان كان ان يكون قوله هو كما يتبين كونها الاول فما عايد وهذا يقابل يستبين الحا
 ان يكون المراد قفا كانه في الاول يستحق لاطلاق تلك الالوهة عليه كون تلك الالوهة في قوله من غير
 في ذاته قفاً ومضاهي ومن غير ان يكون معبراً في الاول منها لحق ذاتها ان يكون المراد كون تلك
 الالوهة والموجودات في الاول قفاً فافهم في الاول معبراً في الاول لانهما جميع في معنى
 القدماء ولا يقبل قول القائلين بلها في الحكم وقوله عليهم تصويروها الى افعالها ما يتلوا العبود
 والحيات وهي افعالها التي تكلم بها في القاموس والحاصل ان تقطيع اللطيف عنها وجهي اللطيف
 وتضييقه انفق وقوله تقطيع حررها كالتحريم ثم اشاد على السرا لاجل خلق الالوهة والصفا
 بالها و سيبويه في قوله خلقه يخرجه عنها اليه ويبعد عنه وهي ذكره بالغير في ذكرها والذكر
 بالذكر قديم والذكر حادث ومنهم من في رأيه ان كانت في الجواهر والذكر والذكر هي نفس الانسان
 وكذلك الذكر الذكر والالوهة والصفات مخلوقات الاول ومنها الصفتان في المخلوقات
 خلق بوجيد الصدوق مخلوقات المعاني او معانيها الصفات الصفات هي التي خلقها الله تعالى
الطبرسي ليس لفظ المعاني اصلاً في الكتابات المتعالي بالعطف فالمراد ما صادق مدلولاتها
 فيكون قوله والمعاني بها عطفت تميزها وهي معطوف على الالوهة او المعاني وهي صفاتها
 الصفات مخلوقة او المراد بالالوهة الالافظ والصفات وضع لها في قوله مخلوقات
 والمعاني خبران للالوهة والصفات هي الصفات والمعاني هي الصفات والمعاني هي الصفات
 المقصود بها المذكور بالذكر ومصادق تلك المعاني المطلوب بها هو ذات الله تعالى والمراد بال
 صفات كثر افرادها وتكثر الصفات والاهوال المتغيرة او اختلاف الاجزاء وتباينها بالمتغيرة
 اذا انشكك في الصلوة والاشكال من الاجزاء او اتفاق الاجزاء في التسمية وحاصل الكلام

ان كانت متحدة ليس لها الانكسار والاشكال والاشكال من التركيب من اجزاء او انما هي اجزاء
 في الحقيقة وحاصل الكلام هو ان كل ما لا يتحد لا يكون له حقيقة واحدة ولا حقيقة واحدة
 مؤلفا ولا متعلقا اما ان كان حقيقيا فله حقيقة وجوب وجوده لا بد وان الواحد لا
 يصح عليه الاطلاق والاختلاف لان كل جرمي لوجوده بالضرورة والاشكال لا يكون له حقيقة واحدة
 بولده حقيقة لغايرة الوجود والمهية والاختلاف في الحقيقة والاشكال من الواحد بغيره في
 من الجزئي بواحد وقوله عليه السلام فقلت ان الله قد ربي ان حال توحيد شيئا بالصفات
 كالقدرة والعلم وان معانيها متغايرة للذات فقلت ان الله قد ربي في هذه القوة
 انه لا يجرى شئ من القوة في شئ من القوة ولا في شئ من القوة في شئ من القوة في شئ من القوة
 متحدة وتنفى الغايرة للشيء معاً من ذلك كالمسحوق وكذا الدم وسائر الصفات **وقوله** فانما
 الغايرة الاشياء استدل على غايرة صفات الاشياء وهما لها وتقطعها والمعا في الحاصل
 من جهة الغايرة كان المذكور سابقا كان من جهة البداية والحاصل ان علمنا ان ليس من قوتنا العلم
 وليس ايضا من قوتنا به متوقفا على التكلم بذلك كذا الصور الذهنية ليست من حقيقة ذاتها
 صفات متحدة وليس صفات متحدة بالصفات متوقفا على حصول تلك الصور في بطنها **اشياء**
 تنفي تلك الامور مع بقاء تلك الصفات المتعلقات الكائنة كان قبل حدوثها كان متصفا
 وهذا الخبر ما يدل على انه سبحانه ينفى جميع الاشياء قبل القيمة ثم اعلم ان الحقود بما ذكره في هذا الخبر
 وغيره من اجزاء الباري هو نفى عقول ذات وصفات متحدة وبيان ان صفات الحقودات متحدة
 بانواع النقص والجزء والله تعالى متصف بها من غير صفات النقص والجزء كالمسحوق فانه فينا العلم
 بالمسحوق بالخاصة المحصورة لما كان توفيق علمنا على المسحوق الجزئي وكان مصوغا لذات من
 تجسدا واما كذا نقصنا ايضا ليس علمنا من ذاتنا الجزئي وعلمنا حادثا لذاتنا وليس علمنا
 محظا بمقتضى ما سمعنا في تصوراتنا عن الاحاطة بكل هذه صفات الحقودات كذا في ذاتنا
 ربي انما هو الكمال وهو اصل العلم ونفينا جميع تلك الصفات التي هي صفات النقص والجزء

المقصود

على سبيل غير تصورنا بالكمه وذا في الجهل فينا نقصا نفينا عنه فكما لم تصور من علمنا
 الاعمى الجهل فاشياءنا العلم لثقتنا انما يرجع الى الجهل لاننا لم تصور علمنا الاصفاء الوجودية وانما
 دلت في ذلك على الظن بعد تروا في المبادي القائلون بالاشكال المتعلق في الوجود وسائر
 الصفات لا مثبتة وقد عرفت ان الاشياء لا تسمى على نفى التعطيل في هذا القول **وقوله** بالسمع
 في الاسرار الذي شغل في الراس فكم بالترقية واللطيف وتكون بمعنى رقيق القوام او علة
 اللون من الاجسام او صغير لهم وفي سبيل تصور هذه الامور لكونها من لوازم الاجسام
 يراد به الجزء كما ان الذي يعنى لطيف الصنع او العلم بالطاقات الامور كما تشرى في هذا الخبر
 من منع الشئ منها ان المواد التي جعلها في ابدانها وبها يتولد موضع تولد عضو وقد ذكرها
 بحيث يخرج عن التشبيه الطبيعي بين الاجزاء والنشوء بالجزء النشوء بما يتركب النشوء والاشياء
 الجزئية في شئ من شئ من شئ او يعلم عمل القوة الشاملة في التوحيد موضع الشئ
 الخارج وفي الاحتياج موضع الشئ العقلاني موضع قواها المدركة والمبدع كالتعطف
 على من موضع الشئ على الشئ اقام بعضها الاقام مصدر بمعنى الاقامة كقوله تعالى اقام الصلوة
 حلفت اليها المعوضة من العير واتخذ الضأفة مقامها ويمكن تعلق هذه العقدة على علم على العلويات
 والمقررات الآتية تروا في القفا جميع العقدة هو مشاورة لانيات فيها **وقوله** في
 التسمية لبعض الافاضل ان قوة قوة البطش المعروفة من الحقوقيين ببعض تصورها
 لزوم وقوع التشبيه وكذا ما يصور ويصوره الخلق وتأتيها الزوم كود سبيلها
 للزيادة لان الموصوفين بهذه الكيفية لا يلبس من مادة قابلية لها متصورة بصورة جسمانية
 موصوفة بالقدر بقدرها الشاهي بالحدود على اعماله فيكون له صلاح موصوفة بالزيادة
 علما ودر من ذلك الاقار وكل موصوف بالزيادة الاضافية هو في النقصان الاضافي في
 احداهما ان المقادير المتكسرة لا بد لها من تعلق في الزيادة كذا لاحدها في النقصان فالمتكسر
 بمقدار ما يتجلى بالنقص الاضافي بالنسبة لبعض المتكسرات ان لم يدخل في الوجود وتأتيها اكثر

الاعضاء

وَيَسْتَلِمْ مِنْهَا خَالِدًا لَهَا فِي قَبْرِهَا
لَهَا فِي قَبْرِهَا لَهَا فِي قَبْرِهَا
لَهَا فِي قَبْرِهَا لَهَا فِي قَبْرِهَا
لَهَا فِي قَبْرِهَا لَهَا فِي قَبْرِهَا

مجلس علمیه امامان و اولاد و اولاد
عارف دهر محمد صالح و محمد صالح

يقولون لان المشف يصفنا الخلق محدوده واما الخلق غير خارج عن ربهم فليعلم ان الخلق
خطا قال كيف اقول قال لم يخلق الله الكبر من ان يوصف صفاته انصافا في صفات
الخلق واما عند تعالين ان يصف بها اتاسع بمحول **قوله** اي ان الله اكبر وما المردية
والمعنا **قوله** وكان ثم خلق مستفهم لاننا كان في مرتبة تداني مرتبة سبحانه وتعالى
النسبة بينه وبين غير شئ والاصل ان يصف في خلقه وجلا لكل شئ فلا ولا لمقايته
او الخلق ان يكون الاذن شئ فكانت هذه الكلمة صادقة في الاول والاول اعلا وانظر العاشر
صح **قوله** الله قد ابداه تعالى فتنه له سبحانه عن صفات الخلق وادب سبحانه على
المصدى اسبح الله سبحانه بآياتيه ويقال ان الله من اول اسكنها المادى عن صفات الخلق
صح **قوله** ابعاد الاثر من الواحد في اسماؤه وصفه سبحانه بالبعيد ولا اسمن صفات
وتنزه بالعلوية والاولوية كقوله ولزمناهم اوجيب الخلق اذا اوجعوا الاضيق وجابوا
الفاصلة التي هم فيها هم مقتضى عقولهم او المردية مشروكة فان شرهم كان في العبودية لا
في عمل ان يكون الواحد في الله سبحانه موضوعا شرعا لهذا المعنى من اجبت الاثر على الخلق
قوله انهم من الباب الاول لان فيه زيادة وهو الفرق ما بين العا والتمت اسماؤه
واسماء الخلق في الاول بمحول او المحسن عليه السلام لثاني فاشك عليها السيرة لان النقص
انقصوا فان اسؤل فخرج بزمده هو الرضا عليه السلام ام الثاني صريح الصدوق بان الرضا
قوله لم يعرف الخلق في التوحيد هكذا ولم يكن كذلك احد من شئ الاشياء وبذلك يعلم حقيقة
الصورة لو كان كما يقولون لم يعرف هو اوصوب المعنى انه لو كان قول المشبه حقا لم يمتد
الخلق من الخلق لا شئ لكان في الصفات الامكانية وعلى ما في الكتاب العتيق يكون معرفة الخلق من
الخلق وبالمقايسة اليه ان الخلق لا يتلوه ايت الخلق لا تدر ولا من طائفة انية اطيع الخلق والخلق
والمراد بالخلق اسما مطلق الامعاء فتقول ولا الخلق من المشاء كالمفسر المؤكدا والمردية
والتصوير فتقول ولا الخلق بغير الضمير فكذلكما للشان او ما عني اليه سبحانه فتقول في ما اسلم

شعبها

انفراد الاشياء لا يوجب ان يكون في نفسه اى احد شيئا اذ حقيقة الجوهرية هي
او جعله متصورا بصورة خاصة وان شاء من العدم فتولد لو كان لتعريف المدة او الفرق او
خل اى فرق ولا يثبت من المراتب وصفاتها ولو اذ بها وجعل لكل منها حقيقة خاصة وصفتها
تولد في تلك الطريقة والتعريف على الاول المعنى ان خلقها في وقت لا يمكن متصفا بشئ من تلك الصفات
والصفات ولم يكن في شئ منها شيئا بها بالخلق فانت على ان في فعل المعنى ان اعطى الخلق
لكيانات للثبات والصفات المتضادة لانه لم يكن يشبه شيئا منها اذ لو كان متصفا باحد
تلك الصفات لم يكن معطيا لنفسها ذلك لو كان حاداشا لم يكن معطيا وميتضا للمدة فلما
لم يكن متصفا بشئ منها صار على الكون انما يستحق من الخواص ايضا لو كان شاكرا لبعضها في المدة
لم يكن معطيا لتلك المدة في المدة والاولى كون الشئ على نفسه فلو لم احتل اى ايت بالخلق وقت
ثبتت له اى على المعنى قوله عليم انما التشبيه في المعاني اى تشبيه الممنوع من انما هو تشبيه
حاصل في تشبيه حاصل الخلق لا محض الطلاق لفظ واحد على تشبيه وعلى الخلق معنيين تشبيهين
او المعنى ان ليس التشبيه هنا في كنه الحقيقة والذات وانما التشبيه في المسميات والكلية التي هي
مدلولات الالفاظ قصد فهم شيئا كما هو حقيقة فاما في الاسماء فهي واحدة اى الاسماء التي
تطلق عليه تشابه على الخلق واحدة لكن لا توجه التشابه اذ الاسماء ما لا على المسميات وليست هي
حتى يلزم الاشتراك في حقيقة الذات والصفات ثم يبين عليم عدم كون التشابه في المعنى فاشتر
لفظ الواحدية بينه وبين خلقه تعالى ان الوحدة في الخلق هي الوحدة الشخصية التي هي
الاشياء وليست الالفاظ اجزاء واجتماع امور متكررة ووحدة شيئا من غير التكرار والاشياء
والعدد عشر شيئا او مطلقا وقوله عليم فاما الانسان فيختل ان يكون كل من الخلق والمصنوع
والخالق والظرف خبر ان كان الاول ظاهرا وقوله الفصل بالصاد المجد اى للفرق الطاهر
ويختلف اديا الجهر اى لا يثبت من تشابه على الخلق قوله اما انما انطوى على ان الطاهر
الشئ اللطيف ثم استظهره فامر بسبب وسببا للذوق من القوة على منه والعلم فيقال احاطوا بآراء

والطيف بغيره وهو صانع دقيق في صنعته والحال به ان يترك ولطف بل هو علم دقيق
قد ذكره قوله عليم وتعلم ليس المراد في بعض النسخ فهو بل الخلق او علم الوجود بل هو علم
فهو صانع وصفا وذا لغيره بل بالمرحى البعوض الصفا وهو من قبل خلقه لئلا من على العلم قوله
في لطفه اى مع لطف ذلك الخلق او بسبب لطفه سبحانه اى لطفه بالخلق والذوق الا ان
البر معطى في الآراء بالكره والذوق الشجر والظهور اسبابا لكرهه بالخلق ويؤيد الاية ما في الخلق
وهم بعض من حضرة لا يفسد الدماء اذ هو العلم برفع الدماء الملهة ويحجب عن حاشية الالفاظ
والخلق يقول لغيره يوم يمد يده الى ان قصير لطفه حقيقة الخلق في الحقيقة واما الدماء في عظام الدماء
يعنى الخلق من قولهم يمد يده بالخلق اى يمد يده الى الدماء في هذا المقام تحييف الخلق اى ان كان لسان
ان يقولنا لطف بهذا المعنى ايضا يعلق على الخلق فيقال صانع لطيف فاشترى لغيره لغيره لغيره
يقول بل لا يلزم ولا ذوات ولا اثر والحاصل ان لطفه سبحانه ليس على ما يعتقد في الخلق بل هو باوجود
بل هو مع المعنى العبر عن خلقه في الخلق بل هو باوجود فاما كيف خلقه وكيفية خلقه فهو مستور عما
للبر في آراء الله تعالى اللطيف وهو الذي يبعث الرقعة في الفعل والعلم بدقائق المصالح والسيئات
الذين قد منها لغيره بقا لطفه بالخلق والخلق بالخلق لطفه بالخلق واما لطفه بالخلق بلطف
فشاء صغروا في ان في رسل والمراد بالقدم وجوب الوجود قوله قد بان لنا يا قرا العباد
اما من اقرب الحق اذا اعترف بها ومن اقرب الحق في مكانه لاستقر هو قوله عليم معجز البصيرة على
منسوب بتميز الخلق وعلى ان في مصوب على المصنوع والمجزة اسم فاعلم من المجزة معنى جود
عليها او جعلت على غير اسم المجزة الشئ معنى فاعلم انما هي الى الصفة المراد بها التقدم من فاعلم
الصفة الى الموصوف فاما وصفها يا ايها الانبياء تقدم اليها فاعلم انما هي حاشا على غير من عباد
كفها وعن تصانيفها اى انما هي الاية تقوتهم وهم فاعلم ان تكون المعرفة
مصدر عن الشئ بخلاف او مجزة فيع الليم وكسليم وقصها اى انما هي بعجزهم عن الايمان تلك
يعلم ان يراعي آيات المصنوع وان يكون انما هي الصفة اى باقرانهم موصوفين بالخير عن

استغفر

مفتی محمد رفیع الدین صاحب دہلی دارالعلوم دیوبند

التفسير في قوله تعالى من انشأ الارض فليس عليه حملا لخلقها من غير حمل **قوله** من انشأ الارض فليس عليه حملا لخلقها من غير حمل
 وقوله من انشأ سبعة قصير لقوله من انشأ سبع حبل واحد هذا الذي كان قابلا بايون نور ملكه
 المتأخر داخل ملكه الا ان الله اقره بايون من قبله وان جعل قبله في الارض الحجة لانه معلوم من غير
 مجزئ بله السابعة اي خلق الارض في ستة ايام وتظهر من بعض الاخبار ان سكان من الدهر من فيكون ان يكون له
 بايون هم ظاهر الا يتبين كونه نفس جلاله في الله والارض في قوله ما ذهبوا اليه كون البسطة الطبيعية فانهما
 حاصل في الجرم السماوية والاجسام الاخرية في الجرم السماوي بان المراد ان نفس هذا الاسم في السماء
 الارض الاكثر من ان يكون النفس متعلق بالارض فينبغي للعباد ان يحسن هذه كقولك هو حاتم في البلد
 العرش الكوني ان لم يقع في ذلك القاسم من الملائكة في ذلك المشد وفيه نص في قوله لا اله الا الله
 ان لا يكون الا الله كما ذكره ان نزول بالانعام والاطلاق اوسعها ويحتملها ان لا يكون الا الله
 ستمين للبع والخط وبقوله لا اله الا الله في البقاء يحتاج الى ان لا يكون الا الله اسما اسما
 بعد ان من جلاله ان من بعد نزول من الاول والاول في البقاء في الاستغراق وانما في البقاء لا
 فاضية من قوله الله هو المضاف من حيثين الاول في العرش بايون لاهو فقلت هو الله
 والثانية ان الثانية اذا هو الله فقلت هو الله ايضا لا على العرش فقلت انما من جميع ما سواه
قوله وهو العلم العرش والياء عزى النور الابيض والآخر لشيء بما مضى في باب العلم من المصنف
 في تفسيره ان من استقوا عزى النور الى الله تعالى وعلى الاول على الحق ان العلم احد دعوى العرش فيظهر من
 انباء ان العرش يعلق على الجرم المحيط بجميع الاجسام وعليه مع ما في من الاجسام اعني العالم للقيام
 فقدره وجميع اسامي الله من المفعول والارواح والاجسام وقد ورد في علم الله سبحانه في
 بما سواه فقدره في علم الله تعالى اطعم على انباء ان ذلك من علمه عليه خاصة وعلى احد
 الاخر هو الذي في هذا الجرم الذي جعله الله يعلم قوله في علمه عليه من المؤمنين اي ما يضر من علمه
قوله عازا لياهلون لان الله اسبقا الظلم التي هي صفات النور والعبادة التي يكون بين الصفيين
 كذا قيل والظهر عند ان المراد ان ظهوره سائر بها لفتا هذا قبل اخذ من فط الله وقابل

[illegible]

ان تصف ذلك بانقرض من حال الى حال وهو من صفات الخلق والحق والممكنات لم يزل على ما
 من ذلك يزداد وليس من الاضال انما تصفه ووجه الاستدلال بما ذكره عليهم على ما ذكره
 فلا تصفه افرج صحيح **قوله** السموات والارض وسمن بعمل مسا الذوات لاستعلام ان
 قرآن اهل البيت كونه مخصوصا ومرفوع والافضل تقدير العلم بالرفع لا يصح منه هذا
 يدور عن الشيخ ايضا قد مر من اني لم استثن ذلك فتتخير والى فاجيب بانه ان جاز
 الاستواء على قراءة وانسج بهم الدوا وسكون المهيمن مصداق مضافا وعلى هذا في السبل
 وفي نسخة كتاب التوحيد انظر في هذه القراءة الا هذه الامام رايته كما باقي هذا العلم
 بالخطا الكوفي وكانت هذه القراءة في كتاب الشيخ بخط مصنفه ومعه في علم العرش على
 بالخط على الارض فالمراد بالكرسي العلم اذ بالعرش لما وردنا في حديثنا بالكرسي العلم وورد
 في التوحيد من فصره لم يأت باعباد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض
 قاله فيقول العرش على الكرسي والعرش ايضا وسع السموات والارض فالمراد بالكرسي
 والعرش كل ما وسع السموات والارض فيقول العرش مرفوع بالانتماء اليه والعرش وكل شيء من
 اجزاء العرش ودوا وسع الكرسي بضم الكسرى وعلى الاصل من الاولين قوله وكل شيء من اجزاء العرش
 لما سبق وفي التوحيد في آخر الخبر وكل شيء في الكرسي لنا من سويون كالصحيح **قوله** العرش العلم
 جازع من هذا المراد بقوله العرش العلم والمحسن والمحسن على ما في الاربعة الاخيرة في قوله
 دعوى دعوى على بيتي في قوله كما وديم الخبر وسائر الآية والمفهوم في المحسن عيسى بن مريم
 وقيل الاربعة الاخيرة سلمان داود ورواها في الاول اصحاب لادري من الكلام
 عليهم انه قال ان كان دعوى القية كما جعله العرش ثمانية اربعة من الاولين فوجع وابعدهم
 دعوى وابعدهم من الآخرين فجاء على الحسن والحسين في اعتقادنا في قوله فاما العرش
 الذي هو جلة الخلق فله ان يبعث من المنكر لكل واحد منهم ثماني اربعين كل واحد في الدنيا وبعدهم
 على صورة آدم ثم في الله تعالى لولا آدم **قوله** الآخر على صورة الاسدي في قوله السباع والآخر
 ليس في قوله

الثالث كالصحيح وفي التوحيد كما
 بانفس السموات والارض وكل
 شيء في الكرسي يدور تلك الزيادة
 واجزاء الكرسي بالسموات والارض
 لا ياتي في قوله العرش جازع بالجميع

الكرسي

والاخر على صورة النور في قوله
 جبرائيل كونه

واربعه من الآخرين فاما
 الاربعة من الاولين

على صورة البيت يستقر في العلم وهم الاربعة من الاولين فاما الاربعة من الآخرين فاما
 ثمانية ولما العرش الذي هو العلم ثمانية من الاولين فوجع وابعدهم دعوى دعوى
 الاربعة من الآخرين فجاء على الحسن والحسين على ما في الاربعة الاخيرة في قوله
 الاربعة من الاولين فوجع وابعدهم دعوى دعوى **قوله** العرش العلم
 كونه اربعه اسم الماء في الترتيب الكرم في الاخيرة الشريفة على العلم وعلى العقل القاسي الذي
 حامله واسم الارض على الفضل لثمة التي هي جبرها في اربعة العلوم والمصادف من قوله في العلم
 في قوله الارض حامله فانما الارض على العلم اربعة من قوله ثمانية من قوله جبرها على ما قد مر في قوله
 من اربعة من قوله ثمانية من قوله جبرها على العلم في قوله العلم على العلم في قوله العلم على العلم
 لولا العلم من الاولين فوجع وابعدهم دعوى دعوى **قوله** العرش العلم
 عز ولا في سلبها وبعدها بالانتماء وعقل ان يكون بغيره وعلم على الماء انما جعل مادة
 قابلة لان يخلق منه الاشياء والاربع من الاولين فوجع وابعدهم دعوى دعوى
 على سبيلها كما كان قبل خلق الاشياء غير متعلق بشيء من الموجودات فيسببه بل كان عالما بها
 وهي بعدة من الاولين فوجع وابعدهم دعوى دعوى **قوله** العرش العلم
 من فعل هذا الكلام انشادة المذلل مع ان لا يشع ان يكون الله سبحانه على ما في قوله
 ونسطاه على واحد اول من سلك مسلك الحكماء المأخوذ بالمادة الجسدية فيسبها لها
 لقولها الاضلاع والاشكال في قوله على الدين والعلم اياه على الموجودات لتكون قبلة بالانتماء
 والمرتبة لا بالزمان وهي اقوى لانها بعدة من الاولين فوجع وابعدهم دعوى دعوى
 على فاستحق المقادير بالانتماء لثمة جبرها والسبب استعدادات ذاتها وفي الشبهة لا في
 سببها وانما في قوله الآية **قوله** سببها من الكلام في قوله كاي الايمان **قوله** سببها
 الروح ايمان الروح التي اضافها الله لنفسه وفيها اضافتها الى سبحانه الاولين الثاني من
 انما في قوله وسببها من قوله في قوله عيان من المقربين ليعاد في البدن بالفتح في مناسبة

سببها

لا يتلطف لهم العلية لعلها لا بعد ما من شأها الوصول اليه ذلك المراتب فيكون من الغنى
الخلق القاصرون في جهار الفكر لا تدرك قايق الامور ليس في وقت واحد ولا اجل محدود
ليس له زمان متناه ولا غير متناه فلو جاز ان ايسر زمان متناه ولا غاية لوجوده وان
استدرك زمان فلا تحت محدد اي بل لا حدود الجارية او العقلية بان يخلق بوقت ولا غير بوقت
او بعد هو كما وصف نفسه في كثير من السنين وسمي بوقت صغير على قدر الكفاية والافضل
هذا الاشياء كلها اى جعل الاشياء اعدادا وبنيات اولية ووقايات يعلم بها انها من صفات
الخلق من الخلق من من صفاتهم اى خلق للمكانات التي فيها المبدء والحدود يعلم بذلك
كذلك كما ان خلق الخلق لا يعرف او خلقها على عدة لانها لم يكن يمكن ان تكون غير محدودة
لاستغناء مشابهة الممكن الولى في تلك الصفات التي هي من لوازم وجود الوجود ولعل الاشارة
التي لم يخل عنها اى الخلق الذي هو بمعنى عدم الملكية بمرتبته التي هي اى ملكه الخلق من المالك
من الممكن يقال ان اى الوجود هو الذي ان يقر ان لا يتصور ان يقال ان من ممكن الاشياء
ثبوت على السبل سبب سبب الى الاشياء وكيفية قربها بقولها سبب سبب او قريبة قرب
العلية والعلية الاحاطة بالعلية لا يقرب الى ما يغيب والى جميع وجبة بالعلم وفي الظاهر لكل
منها احاطة بغيره في قوله حافظ وريب او مشعل بكل منهما والى الابداء عز وجل ان هو
لكل شئ منها حافظ وقريب الاول ظهر فيكون اشادة للملكة الموكلة بالعرش والكوس
الصوتيات لا يميزها بحدود الجارية او سائر الخلق **قوله** وكل شئ منها من المبدء والحدود
يشتمل على شئ منها احاطة علمه وتكون فيكون مؤكدا للسابق على هذا الوجود والاحاطة بغيره
والحيط بكل من تلك المحيطات علمه وقدره هو الله الواحد بل اعداد الابداء في الخلق
الصمد المستحيى كالاته الالهة بانه الاحدية الذي لا يغيره صمدنا لا زمان او غير انها في
لا يتكاد اى لا يشق على من يفي الاشياء كان وحصل يتكونه اى يخلق من مادة مخلقها
بل انشأه سبق وقوله لا يقرب لا يقرب على قدر ما لا يتكاد على استيفاء ما لا يقرب

بما ان الله هو الذي لا يغيره
بما ان الله هو الذي لا يغيره
بما ان الله هو الذي لا يغيره

ليس في العلية متناه الاستغناء والاشياء على قدر متناه وفي بعض النسخ ما اى معاد ولا اى
شبهه كما في ما يشاهد الكثرة والاشياء متكافئة في بيانها بالكره والاشياء المتعادلة
التي لا يفرقها في الاشياء والاشياء في بعض النسخ في قوله لا يتصور بل لعدم كونها في
من ذلك ثم ان العلية التي لا تتغير لا علم بالخلق والخلق على ما علم اى على ان الصانع في خلقه ولا يشبهه
بخلق عليه بل يخلق بل يخلق لعدم العلم بالخلق والخلق على ما علم اى على ان الصانع في خلقه ولا يشبهه
قضاء مبرور وعلم حكمه بالخلق والخلق على ما علم اى على ان الصانع في خلقه ولا يشبهه
اى جعلها محصورين بل لا نهاية وتوحيدها في توحيد اى يستحق الحمد من العباد وتوحيده
نفسه في التوحيد في توحيد الله هو توحيد اى في اى اى علمه على ما استحق من الحمد والثناء
مخصص في توحيد اى بان حمد نفسه لم يكن حمد الينا والتوحيد لخلقها والحمد والثناء والتوحيد
الوجودي ايضا المبدء الابداء في المملكات الملقى للدهر والزمان والزمانيات والوارث الابداء
الباقى بعيدا في الابداء في النهاية والتمتداده الزمان وبعدها في الامور او غيره ما
لها في هذا المبدء والاول كان ما قبله لا قبله لم يزل **قوله** لتدبها اى اشهر
بهم فكيفها صادت مبتدئوا لانا اى تميزه للخلق عن الباطل ايضا لقوله اى في الملك
والدورية والمملكة حيث يقولون بقديم الانواع وان كل حادث مسبوق بالانهاية كان
اكثر ما يقدر الشئ لعل المبدء لا تتغير غير الصانع من القاديين بالانوار والخلق بل القاديين
تقدمه لا يوجب شئ الا من مادة لان قولهم مادة فليكن اشياء لا لا يخلق الا على اى شئ
فقال عليهم لان شئ مخلق فانه قد علم بان ترويه غير حاصلة في بعض شئ لان شئ لا من شئ
من اى شئ فله من باء لا لا عليها اذا كانت هي من توجيها شئ فله من باء لا لا عليها اذا كانت هي من توجيها شئ
لزم التناقض في قوله بالمرحطة قوله في قوله الا من الى قوله **قوله** مباينة الاجسام عطف
على ما سأل على الكون اوميتا وعلى ترويه الشئ فله من باء لا لا عليها اذا كانت هي من توجيها شئ
انما هو على المشهور **قوله** ان الله تبارك وتعالى اى اسم له في خلقه او ما في خلقه وتبارك وتعالى

لأن عدم العلم ببل وجوده كان مستندا الى
عدم العلم الى الجواهر التتدلى وجوده
نوعه به سبق عدم التمكنات ايضا

زمانه فيها يتقدمها وانعدم موجوده قيل المراد ان زلا اعدام المكنات كما مرنا على وجه
ايمتها او المراد ان لا يتقدم على كل عدم ممكن تعجز اى عدم السابق للحاق بالوجود فهو مقدم عليه
او المراد سبق وجوده على عدمه فقال ان وجوده لما كان واجباً كان عدمه مستحاضاً فكان وجوده سابقاً
على عدمه وقال عليه وقيل اعدامه تأييداً للملكات والممكنات مصنوعة له لان اعدام كل ذلك
والابتداء اذ لم اى اذ لم يتبع مع الابدان لا في كل احد بل في كل احد فهو موجود لان ابدانه
قبله وان اذ لم يتبعه بالعلية على ابتداءه ومبدأه يشتمل على ابتداءه وافاضه وجودها
لكنها ممكنة موجودة بالانعدام وانما اعلم قوله فلا يتكلم بها ولا يكون منطوقه الذى فلا
يكون مشاعره الا بالابتداء فانه المشاعر على اعتبارها في الادوات اليها فيمكن ان يتبعه سبباً
عندها لا يستلزم لغيره تعالى كماله تعالى والممكن به العقل من المباشرة بين الخلق والخلق في
الصدقات وقال ابن سبويه رحمه الله في شرح التلويح لا بد لو كان له مشاعر كان وجودها دالماً من
غيره وهو محال دالماً منه وهو ايضا محال لانها ان كانت من كالات الوهية كان موجوداً لها
حيث هو في ذلك لا فكان ذاتها في ذاتها وهذا محال وان لم تكن الا كان لها ابتداء له نقصان
الزيادة على الكمال نقصان فكان لغيره لها مستقر من انفسا وهو محال وان لم يكن عليه بعضه
موجوده فقد هاء النفس لا بد لو تم ذكره والزم ان لا يثبت له تقاضيه كانه لا يعلم القعدة و
موجودها وتوابعها بالحل باقياً وشق آخره وان يكون ذلك المشعر عن ذاتها سبحانه كالعالم والقد
رثاها ان هذا الكلام على تقدير تمام استدلاله برأسه لم يظهر فيه مدحاً عليه قوله عليه يتبعه
المشاعر في المشعر عرقاً وانما استعملت تثبت به وقد ثبتت بعض ثم قال فلا بد ان يقال له
تقر بان الطبيعة الواحدة لا يمكن ان يكون غيراً من افعالها على بعض القول لا بد لو فرض كونها رسل
لنار فثبت عند الطبيعة في المشعر في المعنوية بل يلزم ان تكون كلها وعلا لا في الطبيعة لا في المشعر
آخر فيمكن ما فرضناه على بل الصريح دلالة الشئ فقط لعدم الرجحان في افعالها في الطبيعة ولكن
ايضا لانها من جهة الحق المشترك وكذلك لو فرض المعنوية لا يوجب منية فقد ثبت له في العمل

و معلوم است که آنکه
نفس کو نهان نارا
فلان حجاب لحدیما
فی ضم

[illegible]

طريقه الامام الحسين عليه السلام في الجهاد

وَمِنْهَا مَنْ شَاكَ فِي الْإِلَهِيَّةِ لَا يَكُونُ
قَدْ بَانَ فَيُجَنَّبُ جَمْعُهُ عَنِ الْمَعْنَى

صلى الله عليه وسلم

خاتون الشراء
خاتون الميرزا

منہاج

بارد و الجداره

ای الخدود الجمالیة قینتی هویت حق علامه
بنا. الله جل و الهة المنطق قینتی علامه

بسم الله الرحمن الرحيم

يظفر في الظفر المحرم المسلمين فليطعنوا فيهم فاستعدوا عليه فقال الصريح بغير حساب عين
 من يمين الله اذ انتقم من هؤلاء الله عز وجل ودين من اولئك التي لا طلاق الا على
 والوجه والقدرة شايخ قههم ثم انما تامة ووجهه الميسرة ومظاهر قدرة الحكام **فان**
 وامانة المتقين بالخير عطفها على غير المتكلم في جهلنا ثانيا ان جهلنا من جهل سائر المتقين او
 عرفنا جهلنا الا ان عرفنا امانة المتقين من عرفنا جهلنا من جهلنا او بالخير عطفها على الا
 اي من الميسرة بامانة المتقين وهذا من تصحيح الشايخ والاعطى ما في نسخ التوحيد **فان**
 فلما لم يبق في الموت على التوبة او الملائكة يتقين بعد الموت ودفع الشياطين الى الجحيم
 وهو بالاسم لانهم يملكون على قدرة الله وعلمه وسائر كالات فهم بقرنة الاسم في اللان على
 المستحق ان يكون بعضه النقص من الوهم يعني العدالة لانهم المظهرين لاسماء افعالهم فيكون
 واليصلون بغيرها بالمظاهر وانما فعلهم لانا مستحق **فان** فليس في خلقه
 خلقهم من الطينة الطاهرة او من حيث انهم لم يخلقوا من الطينة والاولاد من كمال
 خلقنا لانهم فاحسن صونا او جعلنا ذوى من حسنة واعطاهم جيلهم وخلقنا بالاولاد **فان**
 ولما انما خلقنا فخلقنا كاسماء المسان يعبر عما في الخبر ويصير ما اذا كانا انسانا فلهذا
 عليهم على المسان ان الله لا يهتم المعبود عن التوبيخون خلا لاجرامه ومعارضة وسائر ما
 يانه للخلق وبابه الذي يخلقنا كان المراد للقاء السلطات لاجل من يتان بلمه ولما
 بوابه لم يوصلوا اليه فسموا ابوابا فسموا ابوابا **فان** فسموا ابوابا فسموا ابوابا
 ليدلوه عليه وعلى رضاء فلهذا سموا ابوابا فسموا ابوابا **فان** فسموا ابوابا فسموا ابوابا
 انانية العلم او مدونة الحكمة وعلى بابها وروى عن الصادق عليه السلام في معنى كونهما بابا فسموا ان
 بحيث من خلقه بآية والاصحاب من بعده فمما يسمون العلم ما علم المتبحر في العلم والادب
 النبي صلى الله عليه وآله على عظيم العلوم والحكمة قال انما مدونة العلم وعلى بابها فسموا ابوابا
 على الخلق الاستكامة على علمهم بخلقهم اذ خلقوا الباب فسموا ابوابا فسموا ابوابا فسموا ابوابا

فسموا ابوابا
 فسموا ابوابا

بنية

الصريح انما الذين لا يؤمنون فليطعنوا فيهم فاستعدوا عليه فقال الصريح بغير حساب عين
 من يمين الله اذ انتقم من هؤلاء الله عز وجل ودين من اولئك التي لا طلاق الا على
 والوجه والقدرة شايخ قههم ثم انما تامة ووجهه الميسرة ومظاهر قدرة الحكام **فان**
 وامانة المتقين بالخير عطفها على غير المتكلم في جهلنا ثانيا ان جهلنا من جهل سائر المتقين او
 عرفنا جهلنا الا ان عرفنا امانة المتقين من عرفنا جهلنا من جهلنا او بالخير عطفها على الا
 اي من الميسرة بامانة المتقين وهذا من تصحيح الشايخ والاعطى ما في نسخ التوحيد **فان**
 فلما لم يبق في الموت على التوبة او الملائكة يتقين بعد الموت ودفع الشياطين الى الجحيم
 وهو بالاسم لانهم يملكون على قدرة الله وعلمه وسائر كالات فهم بقرنة الاسم في اللان على
 المستحق ان يكون بعضه النقص من الوهم يعني العدالة لانهم المظهرين لاسماء افعالهم فيكون
 واليصلون بغيرها بالمظاهر وانما فعلهم لانا مستحق **فان** فليس في خلقه
 خلقهم من الطينة الطاهرة او من حيث انهم لم يخلقوا من الطينة والاولاد من كمال
 خلقنا لانهم فاحسن صونا او جعلنا ذوى من حسنة واعطاهم جيلهم وخلقنا بالاولاد **فان**
 ولما انما خلقنا فخلقنا كاسماء المسان يعبر عما في الخبر ويصير ما اذا كانا انسانا فلهذا
 عليهم على المسان ان الله لا يهتم المعبود عن التوبيخون خلا لاجرامه ومعارضة وسائر ما
 يانه للخلق وبابه الذي يخلقنا كان المراد للقاء السلطات لاجل من يتان بلمه ولما
 بوابه لم يوصلوا اليه فسموا ابوابا فسموا ابوابا **فان** فسموا ابوابا فسموا ابوابا
 ليدلوه عليه وعلى رضاء فلهذا سموا ابوابا فسموا ابوابا **فان** فسموا ابوابا فسموا ابوابا
 انانية العلم او مدونة الحكمة وعلى بابها وروى عن الصادق عليه السلام في معنى كونهما بابا فسموا ان
 بحيث من خلقه بآية والاصحاب من بعده فمما يسمون العلم ما علم المتبحر في العلم والادب
 النبي صلى الله عليه وآله على عظيم العلوم والحكمة قال انما مدونة العلم وعلى بابها فسموا ابوابا
 على الخلق الاستكامة على علمهم بخلقهم اذ خلقوا الباب فسموا ابوابا فسموا ابوابا فسموا ابوابا

وانه في موضع آخر قالوا النبي من ابوابها
 يعني الالهة والجن

الافاق على الفاسدة وعلى الجثمان والافاق والآداب العبدية من ولو فرض ان بعضا من المخلوقات
تنتج قال بذلك فالامامة تستلزم من ضرورة كبريتون من هذه الناصب واشادوا في
الفاسدة فاما ما قيل في توجيه المبدأ فقال الصادق بعد الله في كمال التوحيد ليس له المبدأ
بما ان الناس يأنفون من ذلك فقال الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عن وجهك الالباب
مساء ان كان هذا بشي من خلقه فخلق قبل شي ثم بعد ذلك الشئ في هذا الجمل من اوامر وامرهم
بشي من شئ او من شي ثم يأمرهم بشي من ذلك مثل انهم في الشرايع فتقول القبول واما
الشي في هذا ربه ولا يامر الله عباده بالمرية وقت ما هو الا يعلم ان الصلاح لهم في ذلك
الوقت ان يأمرهم بذلك ويعلم ان في وقت لغير الصلاح لهم في انهم اثم عن مثل ما امرهم به فاذا
كان ذلك الوقت لهم بما يصح من امر الله عز وجل بان لا يفعل ما يشاء ويأمر بما يشاء فقد انزل المبدأ او ما
يفيق مكان ما يشاء ويقدر ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويأمر بما يشاء فقد انزل المبدأ او ما
علم الله بشي افضل من الاخر او بان لا يخلق ولا امر في التقديم والتأخير واشتد على من
تلك ان المبدأ هو الذي لا يولد ولا يموت قالوا ان الله قد فرغ من الامر فقال ان الله كل يوم في شئ
يجي ليستدير في شئ فيفعل ما يشاء واما ان ليس في المبدأ ما هو عليه ولم يقل العرب المبدأ
بشخص في طريقه في قوله تعالى لا اله الا الله عز وجل وبالله الامم من الله ما لم يكونوا يعبدون اى علمهم
وقى ظهره فقالوا من عبد الله الرحمن في غير وجهه فيطيعه وهم نقص من غير وجهه
من عبدوا ان الزنا نقص من نقته وجره وقى ظهره من نقته وجره من الزنا او في ذلك
ومن ذلك قوله الصادق عليه السلام ما بد الله كما بد الرب اسبغ الله في قوله ما الله في امره
في اسبغ الله في قوله تعالى لا اله الا الله عز وجل في قوله لا اله الا الله عز وجل في قوله لا اله الا الله عز وجل
التيه بعدوا والاضواء المستلزمة على المبدأ في قيلم المقام عليهم الحجة في هذه الاخبار ان تحت
لا يشع ان يكون الله تعالى قد فرغ من هذه الامرة في الاوقات التي ذكرت فلا يقد ما يجد تغيرت
المصلحة وانتقلت تأخير الوقت في ذلك كما بعد ويكون الوقت الاول مكررا في وقت

كيف يشاء

شرطا بان يتجدد ما يقتضيه المصلحة تأخير الى ان يفي الوقت الذي لا يغير شي فيكون مقتوما
وعلى هذا يتبين ان تأخير الامار عن وقتها والزيادة فيها استلزاما للمصلحة واما
وما روي في تفسير الامار عن وقتها الى ما قبله عند فعل الظلم وقطع الرحم وغير ذلك
فقال فان كان حالها بالامر فلا يشع ان يكون احداهما معلوما بشرط والاخر بلا شرط
الجهة لا خلاف في ما بين اهل العدل وعلى هذا يتناول ايضا ما روي عن خيارنا المصلحة
لفظ المبدأ وبما ان معناها الفسخ على ما روي عن جميع اهل العدل في الجود في الفسخ اي
تغير شرطها ان كان شرطها الجزع كانت لان المبدأ في الفسخ هو الظهور فلا
يشع ان يظهر ان الله تعالى ما كانا نظن خلافه او تعلم ولا يعلم شرطه في ذلك ما روي
سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي خنيس عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قل في الحسين وعلى بن ابي طالب قبله ومحمد بن علي جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
مع هذه الآية هو الله ما يشاء وثبت عندنا لم الكتاب فاما ما روي بان الله تعالى
لا يعلم الشئ الا بعد ان يفرغ من خلقه في قوله تعالى لا اله الا الله عز وجل في قوله لا اله الا الله عز وجل
قدس الله وروى في خبر اسرارنا حيث قال المبدأ في التكوين منزلة الفسخ في
التشريع في امر التشريع والاحكام فكيف في شئ من الامر التكوين في المكنونات
التي تبدأ فافهم كما بدأ تشييع المبدأ كما نفع تكوي في المبدأ في القضاء ولا يشبه الى
جنس المقدس في المقدسات المحض من ملكة القدسية وفي متن الدعاء الذي هو معروف مطلق
لفصول القادر والقياس الحيات دوما عالم الجسم وكله واما المبدأ في التقديم في استداد الزمان
الذي هو اقوى التقدير في التجدد في التدبير والاشاقية والاشية الى المكنونات الزمانية ومن في عالم
الزمان والمكان في العلم الماده والطبيعة وكما حقيقه الفسخ عند التحقيق انما الحكم التشريعي في قطع
استمراره لا ينفرد واما ما روي في قوله تعالى لا اله الا الله عز وجل في قوله لا اله الا الله عز وجل
التكوين وانما اتصال الاقضية ورجعها الى التكوين ان يكون تفسير وقت الاقضية في المبدأ

الاول فنهى من اخذ الحكم
و ثبت الحكم

و علی حضرت اعلیٰ مستقیم ص

فلا حاجة الى ان يكون كذا بعد تحقق الفعل بالامضاء بل نشأ بالبدء في عالم التقدير الجزئي في نوع
الحوادث الاشياء ثم اذا كان بيننا هذه الموجودات الواقعة في الاكوان المادية فلهذا
من الوجود ما يتحقق في عالم القضاء الا في عالم التقدير التفصيلي فلما كان العلم في المخلوق
لان العلم معصوم الشيء من المادة نسبة لا المعلوم به نسبة الوجود الى الحقيقة
تلك علم في معلوم بل العلم والمعلوم متحدان بالذات متساويان بالاعتبار ذلك حكم في
المشيئة في المشاء والاداة في المراد قبل قيامه او قبل قيام المراد فلما انا وحيثما قدوة
لذلك المعلومات فيكون هذه الانواع الطبيعية والطبائع الطبيعية التي بيننا انها
في علم الله الا في مشيئته واداته السابقة على تقديرها ونشأتها في الانواع التقديرية
والتي لها قدرة فان وجودها التقديرية ايضا قبل وجودها الكونية في مواردها السابقة من حيث
استعداداتها معصوم شريطة وعملها دائما يمكن ذلك بتعاقبها في ذلك وتكررها في
لا يمكن استيقانها الا بانواع دون العلم ولا يتصور ذلك الا في قبيل المفضل والمركب في التقدير
والترتيب فاشان بتفصيلها الكثرة افرادها الشخصية وتوحيدها المركبها من اقسام مختلفة
فانها لا تتوحد ما وقد وجدها المادى الذي يدركه الحس نظاما من حيثها فاقوله والقضاء بالامضاء
يقول ان التقدير في ايجادها سابق في عالم التقدير جزئيا او في عالم العلم الاندكالي بالامضاء فلهذا
المبرر من التقدير من جهة المفعولات كالطوائف العلوية والاشياء من الكمية وغير ذلك من الامور التي
ان يتصور وجودها من قبل المبدأ والعلوية ثم شرح المفعولات التي تقع في عالم الكون التي منها المبرر
ومنها غير المبرر القابل للبدء قبل التحقق والشيء بعد ذلك هو المبدأ او صانعها اعتبارا لذات
الاجسام يعني ان وجودها الكونية ذوات ليسام ومقادير طويلة ثم رتبة غير تلك كانت في
العالم العقلي صوراً متعارفة من المواد والايادى ثم يكف بكونها ذوات ليسام لان الصورة التي
في عالم التقدير اعلى ايضا ذوات ايجادها من قبل المبدأ بل قبلها بالمدركات بالحواس من قبلها
وبعد ذلك الكونيات الحسية من حيثها ما دلت في ذلك اي قبل المبرر في نفس الانفعالات المادية فتخرج

الكونية

بهذه القنود الصور الحادثة سواء كانت عقلياً كذا او ادراكية جزئية ثم اورد توضيح ما افاده
من صحة الصور الكونية التي في هذا العالم الاسفل اشياء جزئية بقوله من اشياء من وطير ونبات
وعزف ذلك ما يدرك بالحواس ثم كذا لاجل المصادرة سابقا من ان الابداء لا يكون الا قبل الوجود
في الكون الثاني وحيثما يقع في عالم التقدير كذا بقوله فلهذا في ابداء اعلمها
ان يدرك بالحواس من كذا صنف عالم من حيثها الكون فاما الى اتم فلا بد ان قوله والله يفعل
اشياء اي يفعل في عالم الكون ما يقا في عالم التصوير والتقدير استأنف كلاما في توضيح تلك
المرب بقوله قبل العلم علم الاشياء او على اعمار ان اياها ذاتها الحيا او غلبت انشا قبل كونها في
على التقدير والتكوين وبالمشيئة في صفاتها الكلية وحدودها الذاتية وصورها العقلية
فان النسبة متضمنة للعلم بالمشيئة في وجوده في الخارج بل المشيئة انشا على كمال
الفعل انشا له انشا كونيا ولذا في انشاها قبل ظهورها اي في الخارج على المادى الحية
وبالاداة من انفسها لان الاداة كالمشيئة في العلم على الفعل بواسطة سفة من جهة
ترجع اصل وجوده او نحو من افعال وجوده فيما يشتر في نفسه فضل في علمه يمكن قبل الاداة
وبالتقدير قدرا قواها لانه قد يران التقدير عيانا عن تصوير الاشياء العلوية او الاعلى او
العقل الكونية مقدرة باقدا معينة متشكلا باشكل وذات شخصية مقدرة لذات
مخصوصة على الوجه الذي يظهر في الخارج قبل افعالها ايجادها وتوحيدها بالقضاء وحيثما
تقار لوجودها الكونية ابان للناس ما كنهنا وادركها لان الامكنة والمهمات والادوات
وما لا يمكن فهمها على الحواس البشرية الاعدا حصولها الحيا يعني في مواردها الكونية التي
وذلك لا يكون الا بالاجابات والايادى التي من غير انشا بالامضاء كذا لولا انشا
وهذا هو ما في الخارج شرح او فصل لها الكون وادان امرها او اظهر وجودها على الحواس
الظاهرة وذلك تقدير العزى العلم اي وذلك الشرح والتفصيل والاداة والاشياء من
تقدير الله العزى الذي علم الاشياء قبل تقديرها في نوع القدر وقبل كونها في مادة الكون

هذا ما ذكره كل على آرائهم ولم يحدوا به على علم هذه الأخبار على تقدير صحة الخبر
 عنه ليعود واول وقد سبق ما مر من ان مقتضاها ان الحق المبين **باب**
 فانه لا يكون شي في الشئ والافضل لا يسبح الا لله وهو لا يستدبره فيكون الحق لا يسبح
 على اختلاف مراتب المقادير في الالواح السماوية واختلاف مراتب سبل السبل لا يسبح الا لله
 او يكون بعضها في الامور المتكبرية وبعضها في الاحكام التكليفية او كلها في الامور المتكبرية
 فالمشقة وهي الغزير والارادة وهي تادها في الامور المتكبرية ظاهرة وانما في التكليفية
 فعمل عدم تعلق الارادة الحقيقية بالتركيبية بزيادة الفعل بها في الفاعل ان الارادة
 بالاشياء كلها المتكبرية على وجه مختلفه ان تعلقها بالفاعل فتسببها في بعض الامور
 والرضا بها وبطلانها على معنى ارادة وجودها والرضا بها او الامر بها وبالمباحات
 يعني الرضا بها وبالمعاصي ارادة ان لا يقع منها بل يمتنع الاذلة والتكليف كانه لا يلو
 شانه انما اشركوا او يقال تعلقها بالفاعل انما على سبيل البقوع باعينا وانما الآلة
 والقدره عليها وعدم المنع منها فكان ارادتها وبسات اول الارادة بالعلم وهو بعيد وبالقدر
 تقدر الموجودات طولها وعرضها وكذا لا يكون لها حداد وصفها وكذا وبالقضاء الحكم عليها
 بالشراب والعقاب او تبييد لسيار البعيدة كالم والملاذ بالاذن لما العلم او الامر في الطاعة
 او وضع العناصير وبما الكتابية لكافة في الالواح السماوية او الغرض والنجاب كما قال تعالى
 عليكم الصيام وكتب على نفسه الرقة وبما اجل الاميد للمؤمنين والوقت المقدور عندنا وقيل لا
 بالمشقة القدره وفيكون الفاعل بحيث انشاء فعل وان لم يشاء لم يفعل والقدره صانع الارادة
 وبالقضاء الإيجاد وبما لاذن فيمنع المانع وبما لا يعلم وبما لا يعلم وقت حدوثه لم يزل
 غير مقصود ان العلم مقدم على الحكم بل المقصود ان هذه الامور مما يتوقف على الخواصات الشاهد
 مجهول قوله او ودا انما روي من الراوي **باب** في الصلاة على الله وحده في شرفه على غيره يطلق
 القضاء على الحق والامام في ان مقتضاها من سبع سموات في يومين او جلقهن واتهم

ان الله لا يملك الموت
 ان الله لا يملك الموت
 ان الله لا يملك الموت

على الحكم والاعجاب كقولنا وقضى وتلك الاقيد والايام اي واجب والزيم وعلى الامور
 الاجنبية كقولنا وقضى وتلك الاقيد والايام اي واجب والزيم وعلى الامور
 على الملحق كقولنا وقضى وتلك الاقيد والايام اي واجب والزيم وعلى الامور
 في النصف الاول ان كان سطر والبيان كقولنا الامارة قدما هاتين الظاهرتين اي مقبلا
 اعتبرنا بطلانها انما هذا فنقول للامتنان ما تضي بولك ان مقتضاها انما المقادير والبياد وقدرها
 ان اردت به الحق والنجاب وقدرتها بطلانها وانما الاضال مستندة اليها وان معنى الارزاق
 لم يصح الا في الوجوه خمسة وان معنى بطلانها في كنهها علم انهم سيفعلونها فهو صحيح في مقتضاها
 فوكبت ذلك لجمع في النوع المعنوي ومنه للملك هذا المعنى الاخر هو المعنى للامتنان على
 الرضا بقضاء الله تعالى وقدره ولا يجوز ان الرضا بالكل وغيره من النجاس ولا ينفع الاعتذار
 بوجوب الرضا به من حيث انه فعله وعدم الرضا به من حيث الكسب بطلان الكسب انما يكون
 ان كان الكسب بطلان مقتضا وقدره وجب الرضا به من حيث هو كسب وهو خلاف مقتضى الحكم وان
 يمكن بقضاءه وقدر بطلان اسناد الكليات باجماعها الى القضاء والقدر انتهى وبما لا يشك في ان
 العلم ان قضاء الله تعالى الاشياء هو ارادة الازلية المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه لا ان ارادة قد
 ايجادها اياها على وجه مخصوص وتقدير معين في ذواتها واحوالها واما عند القدره فاما القضاء
 عبارة عن علمه وانما ان يكون عليه الموجود حق ويكون على احسن النظام واكل الانظمة وهو الحق
 بالانانية التي هي مبدأ فيض الوجودات من حيث حقها على احسن الوجوه وانما هو والقدر
 عن غيرهما الى الوجود البيني باسبابها على الوجه الذي تقر في القضاء والمشرية في القضاء
 فاقدر في الاضال الاشياء والصادرة عن العباد ويتبين على مقتضاها الاضال ولا يشك في
 وجودها الا ذلك العلم بل الاجتياز والعباد وقد رتب الله تعالى الاستعداد المقتضى معنى الله عز وجل في
 كتاب الغزير والادوار في انما انما ما تامل في قوله تعالى وما كان لخلق ان يصرف الايات ان الله
 يجعل الرضا على الملحق لا يفعلون فظاهر الكلام ان الله تعالى انما كان لهم فعل باذنه وامر وليس

فانه من

وهذا منكم فان كل الاذن مما على الارادة لا يقتضي ان من لم يقع منه الايمان لم يرد الله تعالى منه
 ايضا فانه من جعلكم في جعل الجسد الذي هو العذاب على الذين لا يعقلون ومن كان فاقدا عقله
 لا يكون مكلفا فكيف يستحق العذاب وهذا ما قلناه من الجزاء المرد عن ابنه صلى الله عليه وآله
 الذي لا كراهة له بل الله تعالى في قوله الا يا ذن الله جوع منها ان يكون الاذن امره
 ويكون معنى الكلام ان الايمان لا يقع من احد الا بعد ان يأذنه فيه ويأمر به ولا يكون معناه
 السائل من ان لا يكون للفاعل فعل الا باذنه ويجري هذا مجرى قوله تعالى وما كان لنفس ان توت
 الا باذن الله معلوم ان معنى قوله ليس لها في هذه الآية هو ما ذكرناه وان كان الاذن في الآية
 التي فيها ذكر الموت ان يكون المراد بالاذن العلم ومنها ان يكون الاذن هو التوفيق والتمكين
 والتيسير فلا شبهة في ان الله تعالى يوفق لفعل الايمان ويبلغ فيه ويستعمل السبيل اليه
 ان يكون الاذن العلم من قبل ان يتكلم الله تعالى في امره فلهذا كانت فائدة الآية وكذا
 ان الله تعالى يكون فائدة الآية الاية ومن جعلها سائر الكليات وان من لا يقدر على الفعل
 بقدره فيكون من لا يصير لان يكون الاذن بغير العلم وتلك الالف وتلك الالف عبارة عن العلم
 وذنم ان النفس هو العلم الاذن بالتحريك واستشهد بقول الشاعر ان في سماعه واذن
 وليس الامر على ما توهم هذا التوهم لان الاذن هو المصدر والاذن هو اسم الفعل ويجري مجرى
 المذخر في انه مصدر ولقد ربما تسكن الاسم على انه لو لم يكن مسموعا الا الاذن بالتحريك لحيات
 التسكين مثل مثل في شئ وسبحة ونظائر ذلك كثيرة ومنها ان يكون الاذن العلم بمعناه
 للكلمين بفضل الايمان وما يدعوا لغيره فيكون الاذن وما كان لنفس ان توفى الا بالعلم الله
 لها ما يستعمل الايمان ويدعوها الى الفعل فاساطير السائل دخول الارادة في جعله لا يقتضي
 لان الاذن لا يقتضي الارادة في اللغة ولو اتهمنا ايضا لم يجب توفيقه لئلا يقال ان الايمان لم يقع
 الا فاما توفيقه لم يفتقد ان يكون مرادنا لم يقع وليس في صريح الكلام ولا في لفظه شيء من ذلك فاما
 قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون فلم يفتقد من انما يقتضي العقل فاما ارادة تعالى الذين لم يعقلوا

لا تارة فاما في قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون فاما ارادة تعالى الذين لم يعقلوا
 سبيل العلم والتمكين والتيسير والتوفيق

وشعره

ويعلم ما يجب عليه علمه من معرفة حاله ثم تقا ولا اعتراض بل هو وسر عليه في الانقياد الى مقام
 ووصفهم باهم لا يعقلون تشبه ما قال تعالى ثم يكفرهم كما يصف احدا من الذين يعقلون لبعض
 الامور ولم يعلم ما هو مما حوز يعلمه بالحق وقد العقل فاما الحديث الذي اوردته الشافعي
 شافعي هذا لم يفتقد فيه انه صلى الله عليه وآله لم يرد بالعلم وذو العقل والنقص والجنون
 دائما اذ ان العلم من الشافعي وسماه بلها من ذات من حيث لا يستعملون ولا يقتضون
 لاسم حيث فقد العلم به ووجه تشبيه هذه حالة بالعلم ظاهر **باب المشية**
 والارادة الا لا يصح يداء البرية في العلم من يستعمله هكذا صدق في من يوشى في الحق والرضا
 عبيد في ذلك لا يكون الاماشاء الله واناد وقضا فاما لا يكون الاماشاء استنادا وقضا
 قلت فما معنى شهادة لا يتبدل العقل قلت فما معنى ابداء البشوت عليه قلت فما معنى قد
 الى آخر الخبر ولعل سقط الارادة من الكتاب وقوله عليه السلام ابتداء الفعل اي اول الكتابة
 التي هي اولى ما يحصل من جانب الفاعل ويصدق بمعايها في الوجود المعنوي والعلوي
 يدل على ان الاجابة تارك المشية وفي الله سبحانه يكون عبارة عن الكتابة في الالواح والتجلي
 اسباب وجوده وقوله تقدير الشئ اي تعيين مخصوصياته وانما قوله انما هو في الوجه
 باستكمال شئ في وجوده وجمع ما يتوقف عليه المعنوي او جود ذلك الذي لا يرد الاستحالة
 تختلف المعنويات من الوجبات تام كذا قيل ان الثاني موقوف كالصحيح قوله هكذا يخرج النيات هكذا
 وحصل النيات من النبي وآبائنا الائمة صلوات الله عليهم ولما كان فهم يحتاج الى التوفيق في ذلك
 لذلك يقتضي علمهم بالعلم على السبيل بيان المأخذ العقل عن البديين العقل وكلامه عليه
 يحتل بغيرها اذ لا يكون المراد بالقضاء والقدر والمشية والارادة فيما يتعلق بافعال
 العباد علم سبحانه بوقوع الفعل وتبين الالواح السانوية وشئ منها لا يصير سببا للفعل في
 الحجة فهو علم سبحانه بالشئ وشئ عليه فهو سبحانه لا يأمر بالمعصية ولا ينهايها عنها فاما
 القضاء ولعنوا فمعنى الحجة العقل في ان يقال لما كانت المشية والارادة متعلقين بافعال

وقدمه

في التوفيق او سبب بعض اسباب التوفيق
 في تعيين السبل وتحديد وجهه

انما تارة

الغلبة الانسان مقادير الحجة وشوقه ميل قلبه الى ذلك الفعل ثم السائل ان لم يجد حجة
لما عليه على ذلك من الحق والشوق وعمل القلب لغيره على السلب لا يزيل حجة بل سادها
ايها ان كان يرى من امره ان عدم حجة او ثوابه وملكه الثالث ما قيل ان عدم المناقاة
بين تعلق الاداة والمشيئة بشئ وان لا حجة لان تعلق المشيئة والاداة بما لا يحبه بتعلقها به
ما يتعلق برادة الصاويل دهم وترتب عليها بتعلقها بالذات يكون قد ودين من ودين
لاضاحهم ترتبها على ادايتهم وتعلقها بما هو لهم بالاتباع ولا حجة في كونهم متعلقين بما
يتبع شرا غير محبوس به فان دخول الشر والاعية متعلق ارادة بالشر فجا نونا ان كل من
تعلق بشئ من ادواته غير و علم و عدم شدة شدة لا تقام خبرية تعلقنا بذلك الشر بالشر
بالاتباع ذلك التعلق بالاتباع لا ينافي ان يكون المراد حجة محضا ولا يصف يكون شررا وجها
للشر وسياق من يصدق ذلك في شرح الامثلية والآية الثالث من قولهم وشاء الايمود
اقول توجيه تلك الاخبار على اصول العقلية لا يخلو من هو تبرير قد يوجه بوجوه الاول
حمله على اليقين لكونها موافقة لاصول الجبرية والقرائن التي منهم ويؤيد ما رواه الصادق
في البيوت والتوحيد باسناد من الحسين بن جعفر لدها لقلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله
ان الناس يسيرون الى القول بالقيضية والجبرية دون من الاخبار في ذلك من آيات الله
عليهم السلام قالوا ابن خالد لغيره من الاخبار والحق روي عن ابي الائمة عليهم السلام في التفسير
ام الاخبار والحق روي عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك فقلت بل ما روي عن النبي صلى الله
في ذلك اكثر من ان يحصى لو ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول بالمشيئة والجبر انما
انهم يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقل من ذلك شيئا وانما روي عليه في ذلك لو ان
اما في الحديث انهم لم يقولوا من ذلك شيئا وانما روي عليهم ثم قال عليه السلام من قال روي عليه الجبر
فهو كافر مشرك وعن من روي في الحديث الاخرة يا ابن خالد انما وضع الاخبار في التفسير
العدة الذين سجدوا عظمت الله في اجتهادهم فقد افضنا ومن اجتهادهم فقد افضنا الجبر انما في انما

قال
المراد بالمشيئة العلم ويؤيد ما في كتاب فقه الفاضل حيث لم يسم قد شاء الله من عباده المعصية وما اذاد
وشاء الطاعة وان ادلهم لان المشيئة مشيئة الامر ومشية العلم والاداة او ادواتها وان ادواتها
امر بالاطاعة ورضي بها وشاء المعصية يعني علم من عباده المعصية ولم يأمرهم بها لغير الثالث
ان يقال المراد مشيئة الطاعة هناك في الطاعة الخاصة التي ليست من ضروريات التكليف
بشيئة المعصية خلا لانه وعدم تلك الاطاعات بالنسبة اليه وشئ منها لا يوجب جبر على الفعل والشر
ولا ينافي استحقاق الثواب والعقاب انواع ما قيل ان المراد توجيه اسباب فعل العبد بعد ادوات
العبد ذلك الفعل الخامس ان يقال لما اقتضت المشيئة تكليف من علم اقتضت المعصية وكلفه علم
بذلك وكونه لا اختيار ففعل تلك المعصية فكانه شاء صدوقه منه وكذا في الطاعة اذا علم
صدوقه من نفسه فذلك مشيئة الجبر وهذا جار تشايع كما اذا المراد الجبر بكونه باوهم وفيه في
ومكسر على الفعل والترك مع علمه لا ينافي بها فيقال انما فعلت ذلك اذ كنت تعلم ان لا
ومكسر وكونه الى ذلك السادس ان يقال المراد مشيئة عدم جبره على فعل الطاعة او ترك
وبعبارة اخرى هي عدم المشيئة لعدم كاشيا في كلام الصدوق قدس الله روحه وهذا قدس
الوجه السابق بل يرجع الى الساج ان شاء الله تعالى الفعل المبني على البعده فان العبد وقد روي في ادواته
وا كانت حادثة لله تعالى فهو جبر وعلافة بعيدة لجميع افعال الانسان ما لو انما اليه في الجبر
السابق من المشيئة بالاتباع وبما يتحقق بوجه او من حيث حقق بعضهم الامر بان فعل العبد
واقع مجموع القدرتين قدرة الله وقدرة العبد والاصل لا يستعمل فيهما فتعجب لا فعل الله
فيعني ان قدر العبد على فعل بحيث يخرج عزه انما الفعل المقدور للعبد طاعة كانه في
المفوضة الا ما يتردد في ذلك وان كان قد فعل طاعة العاصي جبر العلم تعلق ارادة جبره في
انما الاخبار وركاذه اليه العترة وهذا ايضا غرض التعويض ليس بقدرة العبد بحيث لا
تأثير في فعله اصلا سواء كانت سببه كانه لا يشري ويؤيد مذهب الجبر ان لا تكون
كاسبه ايضا يعني ان لا تكون له قدرة واختيار اصلا بحيث لا يكون فرق بين شئ يبدو وحركة

انما يشك في الجبرية وهم منهم من صفوان ومن تبعه وهذا معنى الامر من الامرين ولما
 كان مشية العبد واداره وتأثيره في فعله جبراً خيراً للعلل المتأثرة بما يكون من فعله العبد
 مع وجود ذلك التأثر فقله فينتج صدور الفعل عنه قسراً بل انما يتحقق بالمشية والادارة الحادثة
 وبما تأثر من العبد الذي هو متم للعلل المتأثرة مع عدم تأثر العبد والكف عن الادارة
 واختياره لا يتحقق فعله بغير مشية الله سبحانه والادارة وكذلك انما يتحقق مشية ارادة
 وتعلق ارادة منه تعالى بالتأثر بغيره من تأثر العبد في الفعل لا سيما الفهم مستند الى العبد
 ولما كان المراد من تأثر ارادة العبد في فعله وتكليفه فيه صدور الافعال عنه باختياره واداره
 انما يمكن ما مع اي فعل اراد واختار من الايمان والكفر والطاعة والمعصية ولم يرد من خصوص
 من الطاعة والمعصية ولم يرد جبر في الفعل بل مع تكليفه لاجل المصلحة المستقيمة وكذا بعد ذلك
 الاقلام باعلامه يصلح افعاله ومغاسد في صورة الامر والحق لا سيما من قبل المراد الطيب
 للمريض بغير اللدولة المتأثره ومفوض الى العقل المتأثر بغير صدور الكفر والعصيان عن العبد
 بادرته المؤثرة واستحقاقه بذلك العقاب لا يلزم ان يكون العبد في الباعية حقاً ولا يلزم
 جبره تعالى كما لا يلزم عقاب المريض على الطبيب لا جبر الطبيب بل خافه المريض وهلك ولا يلزم
 ان يكون في ملكه امر لا يكون بمشيئة الله تعالى وادارته ولا يلزم الظلم في عقاب بلاءه فعله المتبع بأداء
 المؤثرة وطبيعة ذلك الفعل توجب ان يستحق فاعله العقاب ولما كان مع ذلك انما لا يلزم من
 وانتهى بواسطة الجحيم على اللطف والتوفيق في الجزرات والطاعات من انما جعل ذكره فاضل
 الانسان من حجة فالاول ان يستدعيه الجبر انما لا يلزم افعاله وتكليفه وتوفيقه للمناسبات
 اعلم بمصالح الايمان بالمحسنات ومضارها والكف عنها بما وافر وما اخذ من سيئة فمن
 لا ترمع ذلك اعلم بمفاسد الايمان بالسيئات ومضارها والكف عنها بتواهم وهذا من قبل الله
 الطبيب لما لفته فانه من الظاهر ويخرج من المرض يقال عليه الطبيب ومخالف وهلك بقاء
 اهلك فتنجها لفته الطبيب فمضى قوله لم يشره ولم يشاء انما اعلم العباد والغيرهم بالاعمال المتأثرة

لهم كالايمان والطاعة ولم يشاء صدور خصوص تلك الافعال عنهم كيف لو شاء ولم يصدر عنهم
 لزم جبره ومفوضيته تعالى عن ذلك علواً كبيراً انما شاء صدور الافعال عنهم بقدرتهم ولشيئاً
 اي فعل ارادون فشاءوا ان يكونوا معق قولوا شاء ولم يأمروا ان شاء صدور الافعال عن العباد
 باختيارهم اي فعل ارادون ولم يأمروا بكل ما ارادوا بل بما هم عن بعضه واعلمهم بغيره كالكفر
 العصيان فتقول لهم اي ليس انما لا يجوز ان يأمروا بالعبادة لانهم نافع له وكذا عن ضارهم وشاء
 ان لا يجبروا على لم يشاء خصوص السجود ومنه ولو شاء خصوص السجود عن السجود لا سيما انما
 وعلمه اي ليس على كل انما شاء صدور ايها كان من الجبر وتكرار كفاية ارادة واختياره ولما لم
 ابليس وكذا عن السجود بادرته فهو حقاً لا جبر ذلك شاء كذا ولما كان الكف انما يتحقق بمشيئة
 ابليس وادارته المؤثرة وهي من الخير للعلل المتأثرة فلذا يستحق ابليس اللذم والعقاب والقيع
 صادر عنه لا عن الله تعالى وكذا الكلام في بني آدم من كل الشجرة اقول هذا ما حققه بعضهم ولم
 وجهان الاول ان يكون المراد انما يتحقق بوجد الفعل بعد ارادة العبد لتقوم الاشارة في الوجود
 الا انه فادارة العبد شرط لتأثره تعالى وهذا ما انفكوا لادامته بل عندهم ان اعمال العباد
 مؤثرة لهم والثاني ان يكون العباد موجدين لاعمالهم بشرط عدم جلوسه سبحانه بينهم وبين
 الفعل والمتوفيق وهذا لا يرد سبحانه ايضا بل خلقه صدور الفعل لكن لا يفتقر الى هذا الجلاء في
 الاضطراب ونسبة المشية اليه سبحانه فيمكنهم واقادارهم وعدم منهم غير مصلحة التكليف فينتج
 الى بعض الوجوه السابقة وهو موافق لما ذهب اليه الامامية والله تعالى يعلم حقائق الامور والآج
 وقال الصدوق فوالله صريح في كماله لا يجد بعد ارادة هذا الجز ان الله تعالى يأمروا به وقد
 عن ان ياكل من الشجرة وقد علم انها ياكلان منها ولكن عز وجل شاء ان لا يعمل بينهما وبين الاكل
 منها بالخير والقدرة كما سبحانه من الاكل منها بالخير والقدرة كما سبحانه من الاكل منها بالخير
 عز وجل سبحانه من الاكل بالخير ثم الكرامة فكان مشيتهما قد غلبت مشية الله تعالى قال العارفين
 عن الجبر علواً كبيراً انما في هذا الخبر كالكلام في سابقة والمراد بادرته الحكم الادارة

مختصر ما في الاثر

لشرايط التبريرة الى الاعجاب والاعاد وكذا المشقة والماد بارادة العزم الارادة المنهية
الطلب المرد والامر والتمني ويقبل احداهما عن الآخر كما مر وهذه الرواية تكمل على ان المخرج
وقد اتفق عليه اهل الكتابين وقد قيل فيه بعض العامة وقيل من اصحابنا ولعل الكيفي رحمه الله
ايضا ما لا يبرر المشهور انه السجود عليه ليس له على الاختيار المستوفى ويمكن جعل هذا
المخرج على التيقن ودعيا يؤول بان امره لا يذبح الصحيح ثم يفتح وليس يذبح السجود والاقسام على الاتي
وتعمل مقابلة اتماما وقع فيه ودعى الصدوق قدس سره هذا المخرج التوحيد وفيه هكذا
وامرهم بجمع ابناء رشا ان لا يدعيه وليس فيه ذكر واحد منها لذا استوفيت قوله عظيم ان
يكون شئ لا يعمل قيل اي شأنا بالمشية المتبعية ان لا يكون شئ الا بعمل وعلى ايقا ما في هذا الظاهر
الاصل وما هو المخرج الاصلي ولو انما هو ارادة الارادة المتبعية مثل ذلك فليس في الشر واللازمة
التابعة فخرجوا الاصلي كان يقال ثالث ثلثة وان يكرهه ولم يرض بها وقيل بحسب علم من
ايم يامر بها بل جعلها من اصحابها ويجعلها بحيث يرتب عليها الشئ بل يثبت يرتب
عليها القدر فقام الكلام في ذلك قد مر في شرح الاجزاء السابقة اسما من صحيح قوله سبحانه
يشق اي بالمشية التي خلقها فيك وجعلك مريدا شأيا او بما شئت ان يجعلك غنا
مريدا بقولك اني خلقها فيك شأيت فرائض يقل لعل المراد بها القوة العقلية وبتحقيق
التي انعم بها عليك من كذا على انشاء والقوى الشهوانية والغضبية التي بها حفظ الابدان
والانواع وصلاحها قويته على مصيبي وقول جعلتك سميعا بصيرا نظر الى القوة العقلية
وقوله عز الى انشاء الله وقوله وما اصابت من حسنة من الله لان من اتاها في حق من جاز
وما اصابت من سيئة فمن نقصت لان من نفعها بها بعواد وقوله وقذا اني اول الله من انشاء
بنا الله عز وجل من انشاء الله وما اصابت من سيئة من نقصت لان من نفعها بها بعواد وقوله وقذا اني اول الله من انشاء
ان اول بيتك مثلك بمان الله ومع ان الكل مستغلا به وشي بالآخرة ولعل هذا الكلام
مدخل في ترتيب على مشي وقواه العقلية والنفسانية بان ما يؤول الى الحيات فيها اول

لان من مقتضات خبرته سبحانه آتاه الله العايشة من ذلك الخياب بالامثلة لنفسه من انشاء
لها وما يؤول الى الحيات منها اول الانقلا فمقتضى من انشاء مقتضى الاستعداد الى ما يقتضيه
وقوله وقذا اني لا اسأل عما يقضي وهم يسألون بما طهروا اول الحيات بانما صدر مقتضى
من الخير المحض من جهة القاضية لا يسأل عنه ولا يؤاخذ به فان لا مؤاخذه بالخير الصافي
وما يفسد الخيرة المحض من غير شئ من مقتضى من الشئ لو اخذ بالشر والشرد وان
من حيث وجودها تنسب الى ما فيها من حيث شرها تنسب الى منشأها وامساها
القربة للمادة هذا ما ذكره بعض الافاضلة في هذا المقام ويمكن ان يقال لكونه تعالى
يحسنه لانها بالظاهر وتوفيقا تدبرها يدته ويمكن ان يكون قوله عليه بقوله انشاء الله
ذلك انشاء العبد مدخلية حقيقة فيها بارادته ولتبارك عذرا في المعاصي فانها وان كانت با
لقدرة والالات والادوات التي خلقها الله فلهذا سجدت له سجدة لم تخلها للعصية بل خلقها
للطاعة وحرفها في العصية موجبة لمراد الخير عليه واما اخذ لا تمنع التوفيق في فعل
منه تقابل ترك فعل اخدم استحقاقه لذلك واختار للعصية بارادته وسواختياره فظهر
ان العبد لو لم يمتنع من سجدته وقوله وذلك اني يمكن ان يكون تعزيبا لا تعليل اى لاجل
ما ذكر لا يسأل سبحانه عن معاصي العباد ولا يرضى عنهم وهم يسألون ولو كان تعزيبا لاعتل ان
يكون المراد انه لو وضع كالحل وحكمة ولطمة وصحة ليس لاجل ان يسأل عن سيئ فعله
التي لا يلف والعباد لتقصم وعجزهم وتقصرهم يسألون وليس على ما زعم الاشاعرة من ان المراد
انه لا يفرق لاجل على المالك لما يفعل في ملكه والعالم ملكه تعالى وملكه فلا ان يفعل في ملكه يات
سواء كان خيرا او شرا او عيبا وهم لا يقولون بالخصص والرجح في الخيانت فكان شئ ما ليدن
ان الادادة يخص احد الطرفين من غير حاجة الى الخصص والمخرج لا يسأل عن سيئ فعله
عما يقولون علوقا كبريا **باب** الاختيار والاحسان والتقصير في النعم الا
والاختار والبسط والشر والشئ ويطلق التقصير على المنع والبسط على العطاة من اسما لهما التقاض

من هذا لنا ما يعلم من عاقبة امره فانما الحياتة شينا سوا كان من الاشياء اخص الاداء لم يقف

3

انما انما واولها امدد في انشا خلق الخير والشر بالمعنيين الذين في قال الحق الطوبى
 قدس سره ما ورد انه تعالى خالق الخير والشر ايديا لشره لا يلام الطباع وان كان مستمرا على
 صفة خلقه مصلية وتيقنوا ان الشر ليس من احداهما لا يكون ملائمة للطباع الخلقية
 للوذية والتشافي ما يكون مستلزما للفساد ولا يكون فيه مصلحة والمنفعة تعالى هو الشر
 الثاني لا الشر بالحق الاول وقال الحكماء ما يمكن صدوره من الحكم لما ان يكون كل خير لا
 شر او بعضه شر او بعضه شر فان كان كل خير واجب عليه تعالى فله وان كان كل شر لم يجر خلقه
 وان كان بعضه شر او بعضه شر فاما ان كان يكون خيرا اكثر من شره او شره اكثر من خيره او
 تساويا فان كان شره اكثر من شره وجب على الله خلقه وان كان شره اكثر من خيره او كان
 متساويين لم يجر خلقه وما ترى من الموزونات في العالم غيرها اكثر من شرها ثم لان المراد
 غياق الخير والشر هذه الخبايا ما تدبرها او خلق الآلات والاسباب التي هي لتيسر
 فعل الخير والشر كما ان رجس ان خلق الخير وخلق في الناس من القدرة على شربها ان كانا من شرها
 يحصلان بتوفيقه وخلقه فانه كما خلقهما او المراد بالخير والشر النعم والبلية والمراد
 بخلقها خلوص من يعلم انه يكون باختياره غنا والخير او الشر ولا يفتقر بعد ما سبق الحق الثاني
 والثالث اما الحكماء فالكلام يتوكلون لا موثر في الوجود الا الله وادقرا بعد ذلك
 تعالى الفعل على يد من هو ممتد لذاتهم ومما هي الاشاعة ويمكن جعلها على التيقن الثاني حسن
 على انظاره الثاني مجهول يدل لك السابق على انهم من المومنين في هذه المسائل والاشارة على
 قوله قال لا يفرق كلام محمد بن عيسى وهو تفسير لقوله عليه السلام من يقول كيفذا وكيفذا اي كيف
 على يد هذا الخير والشر على هذا الشر وعرضه بولس ان الاول لمن ان يكون خالق الخير والشر
 هو الله تعالى بتفكيره وعلمه انما على عقله واما من سأل عن عالم لا يتصور له الارض فخطوبيا عن غير
 حادثه شك لا يوافق من يجهل الا وهو متحيرة مضاه معترف بجهل معناه لغتوه وعقله من
 فلا يدل له **باب** الجبر والقدر الامر بين الامر من الامر فخرج لكن واه الصلوة

فان كان شره اكثر من شره وجب على الله خلقه وان كان شره اكثر من خيره او كان متساويين لم يجر خلقه وما ترى من الموزونات في العالم غيرها اكثر من شرها ثم لان المراد غياق الخير والشر هذه الخبايا ما تدبرها او خلق الآلات والاسباب التي هي لتيسر فعل الخير والشر كما ان رجس ان خلق الخير وخلق في الناس من القدرة على شربها ان كانا من شرها يحصلان بتوفيقه وخلقه فانه كما خلقهما او المراد بالخير والشر النعم والبلية والمراد بخلقها خلوص من يعلم انه يكون باختياره غنا والخير او الشر ولا يفتقر بعد ما سبق الحق الثاني والثالث اما الحكماء فالكلام يتوكلون لا موثر في الوجود الا الله وادقرا بعد ذلك تعالى الفعل على يد من هو ممتد لذاتهم ومما هي الاشاعة ويمكن جعلها على التيقن الثاني حسن على انظاره الثاني مجهول يدل لك السابق على انهم من المومنين في هذه المسائل والاشارة على قوله قال لا يفرق كلام محمد بن عيسى وهو تفسير لقوله عليه السلام من يقول كيفذا وكيفذا اي كيف على يد هذا الخير والشر على هذا الشر وعرضه بولس ان الاول لمن ان يكون خالق الخير والشر هو الله تعالى بتفكيره وعلمه انما على عقله واما من سأل عن عالم لا يتصور له الارض فخطوبيا عن غير حادثه شك لا يوافق من يجهل الا وهو متحيرة مضاه معترف بجهل معناه لغتوه وعقله من فلا يدل له

سال بر

في اليونان باسانيد عند ارسطو ومذكور في رسالة الى الحسن الثالث عيسى عليه السلام الماهل الا هو اورد
 سائر الكتب للمدعيين والكلامية وانشاوا الحق الطوبى وجهه القدر الذي له ورواه العلامة
 تلمس من في شرحه من الاصبع بن شامة باق في تفسيره صفون كجيجوا هم موضع قريب الرقة شمل
 الفرات بها الواقعة العظمى بين ايرانيون من عيسى عليه السلام ومعوية لعنه الله بجا كره ان جبر على كيتية
 وقلة القدر ذابا على الشعة ما انقطع من الارض وسيل الماء انتهى في بطن الوادي اسفل والحق
 منه قولنا الله اعلم بما في الغيب والمدا تقيس الغيب فيكون ان يكون مستقرا
 انكاره اي كيف تعيب لغيره مشقوقا الله وقد كنت عجوبا في فعله او المعنى فلا ينبغي شيئا
 على الله يعطيه ان يعطيه من غير استحقاق المقصود ايضا وفي رواية الاصبغ بعد ما اورد من
 الامر شيئا في قوله تعالى فقال له اي سكنت والمير بعدد يعني معنى اليسر وانتم سائر من اي
 بقية كما وادكم الموزنة وفي مقامكم اي باذا العدد يصفين فليكنوا في شي من الامور
 كما زعمت الجبرية الصرفة ولا اليه مضطربين كما ذهب اليه الاشاعة كما يتشابهة فيها والحق
 الشيخ من الجوابين التوافق والتشافي في الخلفام تكن الى اخره فاجاب عليه السليمان بقوله
 ان كان قضاء حتم لا يدخل اختيارا بعد اذ ان كان قضاء لا يفتقر بوجود الاشياء ليس كذلك بل
 ان الخير لا يبدى في كل الامانة بل يبدى بما يستقر من الاطراف الخاصة حتى انما بالفعل وقدره انما
 القضاء على العمل والشيء في الامور الساهرة في شي من الاشياء لا يفتقر الى القضاء الا ان
 بقوله الذي لا يدخل الامانة غير فيه وهذا ليس كذلك ثم اجاب عليه الجبرية والاشاعة بقوله
 ان لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب لاذ ان الثواب نفع مقارن للعظيم والمخوف والشر
 صر بمقارن للاحاطة والادوم ولا يتصور ان مع الجبرية في الاكاذن سقمها ثم يقولوا ولا
 والحق انها عاربان عن اعلام الناس يصلح بعض الامور انما فيها موقفا بعد بعضها
 مضاهها بين العبد واما الصلوة والمنفعة ويزيد عايرة المنفعة والمضرة وظاهر ان
 الاعلام في قوة الجبر وعدم تأثر الاختيار والادانة سببه وحيث يتقاسم ذلك ثم يقولوا والرجوع من الله ورواه الله بولاه
 ان الله على العباد باار حسانهم
 وعلمهم في القصاص والحدود وغيره
 وذكر ان الشرع باهر ما قرأه ثم يقولوا

والرجوع من الله ورواه الله بولاه
 ان الله على العباد باار حسانهم
 وعلمهم في القصاص والحدود وغيره
 وذكر ان الشرع باهر ما قرأه ثم يقولوا

يستحق العود والوعيد اي المقصود منها من اتيان الحسنات وترك السيئات لان ذلك لا يقدر
 من الجبروتية انما هو الوعد والوعيد مسفر وجبت تقا الله عن ذلك علوا كبيرا ثم يقولون انهم
 لم تكن لانه لا ذنب ولا عود الحسن لان المودة هو انشاء على الجليل الاختياري بالذنب
 بقا بل من اقدم على التبع الاختياري معلوم بغيره انه لا يستحق الجبروت واما قوله عليه السلام
 وكان الذنب اولى بالاحسان من الحسن وكان الحسن اولى بالعقوبة من المذنب فيستحق
 وجوبه الاول ان يكون هذا مستقرا على الوجه السابق انما يبطل الثواب والعقاب كما
 والله بالزجر والوعيد والوعيد كان الحسن اولى بالوجوب الاقوية انما يقع الا بالاحسان
 والعقوبة الدينية والمذنب كالسلطان القاهر يصح الامتناع يكون في غاية انتم راف
 بكل ما يشتهى من الشرب والزنا والتفاد القذف واخذ اموال الناس وغير ذلك من
 شقة التكليف لشدة حرصه والحسن كالغني الرقيق الذي يكون دائما في القبر الضيق من النكا
 الشريفة من الايمان بالامور والاشياء عن المعصية ومن هذه المودة وتفصيل المعصية
 من الامور في غاية التشقة في الاحسان الواقع للذنب اكثر ما وقع الحسن فهو اولى بالعقوبة من
 المذنب الثاني ان يكون المعقوب لو فرض جريان المدح والذم واستحقاقهما واستحقاق
 الاحسان والاثابة بالعقوبة الواقعة على الحسن اكثر مما يقع على المذنب فهو اولى بالعقوبة
 من المذنب الثاني ان يكون المعقوب لو فرض جريان المدح والذم واستحقاقهما واستحقاق
 الاحسان والاثابة بالعقوبة وتربها على الاضال الاضطرابية انما يبرهن عن القلادة و
 الاختيار كان المذنب اولى بالاحسان من الحسن وبالعكس لان في عقوبة السيئة على ذلك
 جمع بين الزجر بالسيئة القبيحة عقلا ويجعل مودعا للمادة العقلاية وعقوبة عليه انكسارها
 انوارا وان زاجر وفي الاثابة الحسن جمع بين الزجر بالمعصية الممدوحة عقلا ويجبر بذلك
 ممدوحا عند العقلاية واثابة عليها ولا ينفصلها من الحسن والبر في خلاف ذلك يكون لكل
 منها نفع ومنه وهذا بالعدل اقرب وذلك بخلافه اشبه الثالث ما قيل انما كان المذنب

والاحسان من الحسن والعقوبة الزجرية
 على الحسن اكثر ما وقع على المذنب
 فهو اولى

بالحسن

بالاحسان لان الزجر على بالذنب لا يبدل عليه والاحسان اولى بالعقوبة لان الزجر على بالاحسان
 انما هو الجبروتية ومن لا يرضى بالاحسان اولى بالعقوبة من الذي يرضى به ولا يرضى به في المراجع انما
 انتم في ذات المذنب ان ليس اليه في الدنيا باحداث اللذات فيزنيق ان يكون في الآخرة ايضا
 كذلك لعدم اللذات في الآخرة واذ الحق ذات الحسن المشقة في الدنيا واولها لتكاليف
 الشاقة في الآخرة ايضا ينبغي ان يكون كذلك لتكاليفها ما قيل لعل وجه ذلك ان المذنب يصعب
 القبايح في الدنيا من تلامسها في الدنيا وتبعها في الآخرة وقد كانت بل جارية في
 قاهر فيستحق الاحسان وان الحسن لغزاه انه يصعد في الحسنات عنه وانه انما يفعلها بالاحسان
 اولى بالعقوبة من المذنب وفي حديث الاصمعي بن شاذان هكذا اذ لم تات لائمة من الله للمذنب
 ولا عود الحسن بل يكن الحسن اولى بالمدح من السيئة ولا السيئة اولى بالذم من الحسن تلك
 عينة الاوثان من جنود الشيطان وشهود الزور واهل العلم من الصواب وهم قدوة هذا
 وجوبها تلك مقالة لغزاه عينة الاوثان اي اشياهم لان عينة الاوثان الذين كانوا في
 النبي صلى الله عليه وآله وكانوا ليرة لقولهم قلنا قلوا فاحشتم قالوا عينا عينا بلانا واهلنا
 بها اي عينا الله يحول عليها وقوله وقالوا ان شاء الله ما عينا ناسد ومن شئ وانما ذلك
 قال لقان كثيرة وقيل انما كانوا لغزاه لان القول بما يستلزم بطلان الثواب والعقاب في حكم
 القول بلانهم والقول بطلان الثواب والعقاب قوله عينة الاوثان واما كونهم خصما لهم
 لانهم نسبوا اليهم سبعا انه ما لا يلقى بينا به من الظلم والبلوغ والحق وخصومة وعداوة تكون
 اشد من ذلك وقيل انكار الامر والحق انكارا للتكليف والسكران للتكاليف خصما للمكلف
 الناصي وقيل لما نسب اليه سبعا انه في آيات كثيرة افعال الصالحين وصريح في كثير مما يأتونه
 من القبايح والظلم ومعه لا يقولون عن برأ من القبايح والظلم وهو لا يقولون عن برأ من القبايح
 وانت فعلها قالوا فاحشتم اعظم من ذلك وحزن الشيطان لانها لانه قد لبت بها اغويته
 وايضا انه لعنه الله فحتم على تلك العقاب العاصدة او لما انهم بطلان الامر والحق والتكليف

تغير

منكر

فصلهم تبعه الشيطان في كل ما يدعوه اليه وقوله هذا لا يدل على ان الجحيم هو الله
للاختلاف بين الامرين في ان الله على كل شيء قدير والقدرة لكل من الجبرية والتفويضية ليس
مضموم بها في احیاناً اطلقت ولها وان كان على التفويضية اكثر في المقاصد لانه
في ذم القدسية وقال شامة قد ورد في صحيح الاحاديث الله القدوس على لسان سبعين
نبيا والمراد بهم القائلون ينبغي ان يكون الله كذا يتقلد الله في شئ من شئ من ذلك ليعلم
في نفسه وكثرة مدافعهم ايه وقيل لا يشاءهم بعد قعدة الاعداد وليس شئ لان التسبيح الله
يعلم القاف وقال المعركة القدسية هم القائلون بان الشؤ للمؤمن كل من الله تعالى في
وحيته لان الشايع نسبة النقص الى ما يليه ويقول به كالجبرية والتفويضية والشايع
ما يغيره ويدبانه من صفة النبي صلى الله عليه وآله قوله القدسية يجوز هذه الامة وقوله اذا
التي امة ناول من اهل الجمع انهم قد قدموا القدسية للاختلاف في ان الجحيم هو الذي
يلبسون الجبر الى الله والشر الى الشيطان ويسمونه بزراد واهرين وان من كبريائهم
كلها الى الله وعرض بعضهم في نسبة النفس ويكون هو الخاتم لله تعالى ايضا من يضيف
القدر الى نفسه ويدعي كونه الفاعل والمقدر ولي باسم القدسي من يضيف له فان قيل
رد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لرجل قدم عليه فارس لعبري بايعني شئ ايت فقال
يايت اقول اني كنون امامهم وبناتهم ولحقوا بهم فانما قيل لهم تفعلون ذلك قضاء الله
عليها وقدره فقال صلى الله عليه وآله ما تكونون في اخر امتي اقول يقولون يقتل مقاتليهم
يجوز ان ردوي الاصح من بناء ان شئنا قام الى على ان يخطا اليه ليس بعد انصاره
من جوارحهم ذكره هذا الخبر الى قوله ذلك من الذين كذبوا في الايمان وكانوا من الناس فقال
الشيخ هذا القصة والقدر والقدس سائرنا الامة تدينوا من الله وهم ثم تدينوا فقال
فقطي ثلثي الامة والايمان ومن الحسن بعث الله على الله عليه وآله الى العرب هم قد
يملكون ذنوبهم على الله فيصدقه فقولنا فاذا فعلوا انفسه قالوا بعد تامل آيات الله

بما قلنا ما ذكره لا يدل على ان الله تعالى ان فعل الصلوات كان بغيره الله تعالى وقدره وعلمه واداره
يكون للبعد الانعام عليه وخطا في ان يذم واستقامت في ان الله تعالى والمدح والثناء عليه
قوله الجحيم فليظن ان هذا قوله لا يقتضيه الجبر ولكن من جعل الله قورا ان الله قد ومن
وقاسمهم انهم يرجعون باطلهم بنسبة الى الله تعالى على ان الله تعالى قد ومن
خطبة الناس على من الكون في الحق من الله تعالى من الله تعالى قد ومن الله تعالى قد
ان املك الى الشر والطاعة من العصية فكلها مع الله تعالى قد ومن الله تعالى قد
اسلكها مع الله تعالى قد ومن الله تعالى قد ومن الله تعالى قد
انك انت الله تعالى قد ومن الله تعالى قد ومن الله تعالى قد
فما بلغ قوله اياك تفتخرون اياك تستعين بالمعصية على ما استعين بالله وقد علمت ان الفعل
منك من جبر ما يتعلق بالادارة والتكبر والاطلاق قد علمت انك قد قطع القدسية
لله رب العالمين اني فقال الله تعالى قد ومن الله تعالى قد ومن الله تعالى قد
قال ابو الحسن النجاشي رحمه الله الذي ذمهم بنسبة الى الله تعالى الجبرية والجحيم وجوه
ان الجحيم اختصاصا بمقاتلات خيفة واعتقادات ذميمة معلومة المظلمين وكذا الجبرية
ذمها ما مذمها الجحيم ان الله تعالى خلق فعلهم بغيره من كذا خلق الميسر وكذا الجبرية
قالوا ان الله تعالى يفعل القبيح ثم يدينهم بها فقالوا ان الجحيم قالوا ان تكلم الامهات والكنوات
بغير الله وقدره ولولا ذلك وقدره الجبرية حيث قالوا ان تكلم الجحيم لا تدينهم بها بغير الله
قد ومن الله تعالى قد ومن الله تعالى قد ومن الله تعالى قد
قالوا ان الله تعالى قد ومن الله تعالى قد ومن الله تعالى قد
انني اقول قد يصف خصوا الرجل على عبدة الاوثان والمراد بهم المشرقة اي الاشعة
الجبرية لكونهم القوم الذين هم خصوا الزعم لانهم لم يكونوا استقلال قدس في مقابل قدس
القول انهم يفعلون ما يريدون بلا مشورة من الله تعالى بل انهم يفعلون ما يريدون ولا مشورة

من ٢

باعتبار ان كل منهما على طرفي نواحي عن الحق الذي هو بينهما وهو الامر بين الامرين فهذا يشتركان
في البطالة كان المؤمنون لغوة لا شريك لهم في الحق وقوله بعد الحق انما الحق انما الحق انما الحق انما
مستأمنان كما قيل ان قصته في سورة براء انما براء قصته سورة الانفال وتساويها لان في الاغفال
فكر اليهودي في اراءه في هذا خضعت اليها النبي وعلى هذا يكون قوله عن المشركان وفعل قد
منه الامم وقوله يوسا كلها معطوفات على العبد لا الاخوان وادعاء الله في الخبر
على احواله السند من يكون الحديث مستعمل في طريق الاطراف والتعريض معان هذا الوجه
كان بعيدا لكنه يكون تام فائدة ويؤيد ايضا ما دعه الصدوق في التوحيد بان من عرف
سائر الامم في عبادته عليه السلام فلا يدين الحق في دفع من اقدم شيئا فقال في من القصد في
ان القصد في من هذه الامم من الذين اودوا ان يصنعوا الله بعد ان اخرجوه من سلطانهم
نزلت هذه الآية يوم يصحون في النار على وجوههم وقوله من سقر ان كل من سقر انما
يعتقد ان هذا ان دعاء القائلين انما يطلعون القدر على المعصية كالمصنف حيث قال في
عنوان الباب في الخبر القدر وقوله صاحب الرجا لمن كتب هشام بن الحكم كتابا في الخبر والقدر
وكما بالحق على المعصية ان الله كان غير ايمان بما عدا من اجزاء الفضل والتركيبات الله
لعل الانسان بما شاء منها من غير ان يكون له ولها وهو غير ان يطلبها للاختيار من فعل المعصية
لا بالاكراه على الترتيب واعطى على القول كثير ترجيحنا الى الطاعة وتركت المعصية ولم يوصف بحالها
على انه المفعول الى لم يقع المعصية فخطيئة بملكويتهم من العبد بل بما في ملكه من عدم الكراهة
ايما هو ان يقع المعصية بغير ما هي فانه لا يعصيان مع عدم الاختيار ولم يطلع مكرها
على صفة علم القائل اي لم تقع طاعة الا كراهه المطيع على الطاعة وبما يقرأ على صفة المفعول
فيكون ذلك اهل المعصية ايضا لانه اذا استعمل العبد لم يكن له في المعصية فلهذا في ذلك كما
سماه مكره فيمكن ان يقرأ الفعلان على بناء الفاعل ويكون الفاعل المطيع والعاصي هما
بيد ان لم يملك على بناء المفعول والمفعول القدر والادارة والاختيار وعلى بناء الافعال

باعتبار ان كل منهما على طرفي نواحي عن الحق الذي هو بينهما وهو الامر بين الامرين فهذا يشتركان
في البطالة كان المؤمنون لغوة لا شريك لهم في الحق وقوله بعد الحق انما الحق انما الحق انما الحق انما
مستأمنان كما قيل ان قصته في سورة براء انما براء قصته سورة الانفال وتساويها لان في الاغفال
فكر اليهودي في اراءه في هذا خضعت اليها النبي وعلى هذا يكون قوله عن المشركان وفعل قد
منه الامم وقوله يوسا كلها معطوفات على العبد لا الاخوان وادعاء الله في الخبر
على احواله السند من يكون الحديث مستعمل في طريق الاطراف والتعريض معان هذا الوجه
كان بعيدا لكنه يكون تام فائدة ويؤيد ايضا ما دعه الصدوق في التوحيد بان من عرف
سائر الامم في عبادته عليه السلام فلا يدين الحق في دفع من اقدم شيئا فقال في من القصد في
ان القصد في من هذه الامم من الذين اودوا ان يصنعوا الله بعد ان اخرجوه من سلطانهم
نزلت هذه الآية يوم يصحون في النار على وجوههم وقوله من سقر ان كل من سقر انما
يعتقد ان هذا ان دعاء القائلين انما يطلعون القدر على المعصية كالمصنف حيث قال في
عنوان الباب في الخبر القدر وقوله صاحب الرجا لمن كتب هشام بن الحكم كتابا في الخبر والقدر
وكما بالحق على المعصية ان الله كان غير ايمان بما عدا من اجزاء الفضل والتركيبات الله
لعل الانسان بما شاء منها من غير ان يكون له ولها وهو غير ان يطلبها للاختيار من فعل المعصية
لا بالاكراه على الترتيب واعطى على القول كثير ترجيحنا الى الطاعة وتركت المعصية ولم يوصف بحالها
على انه المفعول الى لم يقع المعصية فخطيئة بملكويتهم من العبد بل بما في ملكه من عدم الكراهة
ايما هو ان يقع المعصية بغير ما هي فانه لا يعصيان مع عدم الاختيار ولم يطلع مكرها
على صفة علم القائل اي لم تقع طاعة الا كراهه المطيع على الطاعة وبما يقرأ على صفة المفعول
فيكون ذلك اهل المعصية ايضا لانه اذا استعمل العبد لم يكن له في المعصية فلهذا في ذلك كما
سماه مكره فيمكن ان يقرأ الفعلان على بناء الفاعل ويكون الفاعل المطيع والعاصي هما
بيد ان لم يملك على بناء المفعول والمفعول القدر والادارة والاختيار وعلى بناء الافعال

فوقه بن كرواه

الاه

على انهم لا يتكلمون قال بعض المشركين الفاشقة الضلعة الشاهية في القبح كعبادة العظم و
العورة في الطوفان حيث كان المشركون يطوفون عراة ويقولون لا تقربوا في الشبان التي
تأوي فيها الذنوب فكنا نأمنها وناعتز بها واوليها بالمرزعة ليدل الآباء فكلوا
على الله فخرج من الاول ظهور فسادهم ودعا الثاني يقولون انهم لا يمشون بالحق اي بالحق
العلم السليم فبعد ذلك اياما من الاعمال العظيمة بالامر ببناء دعة في الطريق وبعدها
لمس انهم كانوا اهل الجاهلية فقالوا الوكرة الله ما نحن عليه فقلنا نحن فكلنا قاتلوا والله امرنا
بها فاقولوا المرزعة الجاهلية فخرجوا من الجاهلية الى الشريعة وقولوا لا شريعة
من نبي الحسن والقيس العقلين ويقولون ان امرنا بما نرى من العقل فبعدها ان يأمن بالحق
والنفسا فان ابطال حكم العقل لم يحكم به بدعيته او بالبرهان باطل والامر بالحق فخرج
ومن جرحنا القبح على الله فقد كتب عليه وعلى الثاني ودعا الاشترع ايضا من حيث قوليهم
وقولهم ومن ثم ان الخلق والشرايين الظاهر ان جامع الصور الى الموصول يكون دعة على القوة
فالمقترنة الثاني لا يستقل العقل في افكاره وبعدها جرحنا في الجاهلية بها وهذا ايضا
كتب على الله تعالى فاشهد لآياتنا كثيرة العادلة على هدايته وتوفيقه وخلقه ومستحيته
توفيقه وخلقه ومستحيته وتقديره ويتملى ارجاع الضمير الى الله فيكون دعة على الجرح فيجب
حل الفقرة الاولى على المعنى الاول الثالث ضعف على الحق وقوله الله اعز من ذلك الثاني
واقصد من ان يكون جرحنا فاعلم مستقلا في ملكه بغير مدخلية لرسالة في تلك الفعل قوله
اي الجرح الثاني للملك الرابع يقول والمداد بالقدرة ضامن يقول بان افعال العباد واول
ليست بعد دعة وقضا دليل باستقلال اداة العبد واستواء منبث الى الارادة في صدق
احدها على ابو جبر الا اداة كانه في الجرح بعض المعز لا فانهم يقولوا يقول اهل الحق من
هنا يتم اليهم جبرنا لا يقول اهل الله ومن اساء وضل اهل الحق وهم فظاهر هذا ان الارادة
بالشفقة ملاصقة مريحا للامال السنية من حيث الطبيعة وقلة العقل وسوء العلم ملزم

لا العبد او هذا ايضا يرجع الى الله تعالى على ان الله تعالى خلق السعادة والشقاوة وقضاها
ويعلم ان يكون المراد بالشفقة استحقاق العذاب بسبب الاعمال السيئة فان ذلك يستحق
لمنع اللطف والهداية للفاشقة ولا يقول اهل الله من اساء الاعمال اليس جبرنا وهذا الجبر
على انهم من الاعمال كان هو لذلك من منع اللطف انظار الجبر ليعطى السليم يستحق
وقول اهل النار لغيره سبحانه اياها ويحتمل ان يكون من غير السليم انهم لغير جبرنا فكل ليس
الجبر لا قول اهل الشريعة ولكن اقول لا يكون الامثلة الله اقول في اكثر النسخ الباء موصولة
في كلامه بوسعه وان كلامه عليهم فالفرق بينهما بالباء ان كلامه بوسعه يدل على العبدية والسيئة
واستقلال ارادة الله سبحانه ومستحيته ضد العبدية من الجبر لهذا استقط على السليم الباء
ويقال كان جرحنا بوسعه من افعال المباديات ان الله تعالى اعطى العبد القدرة والاختيار ثم هو
ضد الفعل بالاعطاء الله وهو مستعمل في الفعل فاراد على السليم في التوفيق فاستقط الباء
وفي بعض النسخ بدون الباء فادع على فرق الاختيار التفرقة في تفسيره على ابراهيم ولكن اقول لا يكون
الاماشاء الله وقضى فقد دعت الى الله هكذا يا بوسعه ولكن لا يكون الاماشاء الله وقد دعت
يكون الاختلاف بينهما في الترتيب فان القدوم مقدم على القضاء كما مر في الخبرا فلذلك
يخرجه السليم الترتيب ليكون الترتيب الذي هو قضا الله تعالى واقع في فعل التوفيق صدره من
ثم المقول الباء المحصول الاختلاف من غير مدخلية في الاما لا على الاثبات مجمل في جميع المصنوعات
ويقال العلم القديم قوله في العزيمة العزيمة تاكدا لا اداة ولعل المداد بها الاثبات ثانيا
مع بعض الخصوصيات او الاختلاف في خلق اسباب وجوده البصيرة وقيل المعنى ان المباشرة
فيما يخصها هي توجه النفس الى المعلوم بالاختلاف صفاته وادوارها المرغوبة المحيطة
التفصيل وهذا الذكر النفسانية يتناولها التفصيل في العزم والارادة وفي الواجب
ما يتبرر عليه اثر هذا التوجيه ويكون بمنزلة قوله عليه السلام في الهندسة الهندسة على ذلك
بحريره ساخون من الهنداز مريب انما اذا فاعلت ان لا يسل في كلام العرب طال بعد

والا لسايت والفكر بل المقول مع عدم المنافع شرط واسطة لصدور تلك الاعمال من مقيض
الوجود واستاد هائل تلك التباديل من قبل استداد الفعل الى الشرايط والوسائط لا الى الاعمال
والموجود هذا قريب من مذهب الاشاعرة المأثرت هذه الفضايلة على ان تأثير قدرة العبد وان
في الاعمال الاختيارية من اجل البداهات وسفاهة هذا لا شاعرة ومن بعد وجدهم لا يحتاج الى
بيان ويظنون الادراك والصحف والى غير ذلك من افكارهم مشغولة بذلك قال العلامة للعلامة قدس سره
وجها الامامية سمو الاعمال الى ما يتعلق بقدره وادواته والى ما يتعلق بغيره كالتأثيرات
الصادرة عنها كالمركبة في السيرة والاعمال التي تتعلق بقدره وقادراته وادواته وانما لا تأتي
التي تعملها الله تعالى من الاوان وحركة النور والتقدير والفيض وغير ذلك وهو مذهب الحكماء
وتحقوا انهم بالضرورة انما قالوا ان يدعى العقل اما العقل فانما لا يعلم بالضرورة في
من حكمنا الاختيارية والاضطرارية وحركة الجواهر وتعلم بالضرورة قد تتداخل الحركة الى ذلك
يتم وقوة وغيره من الثاني كذا في السيرة وحركة الواقع من شاطئ وانتقاء قدرة الجواهر
استد انما الى الله تعالى في الفرق بينهما ونعم بنفهم ما قصبت الضرورة بنبوة في احوالهم
العلاق دهم ما قالوا انما يتغير العقل من بشر فاذا عارضوا انهم به الى جلد والصغير وحسنه
فانه يظفر وانما يتغير به الى جلد كبير وصغيره فالا يظفر ويرى في الفرق بين ما يقدر عليه
وبين ما لا يقدر عليه لا يفرق بين القدر والقدرة ولا يفرق بين القدر والقدرة في ذلك انهم بذلك
مزدوا في الشبهة الواردة في مقابل ذلك لا يصح اليها وان كانت قوية وكثير من اجل الى الناس
فامور اذا امرنا النظر فيما يصل الى حد غير العقل في الحقيقة النفس وكيفية الايمان ومع كونها
قريب الاشياء اليلا يمكن الوصول الى حقيقة ذلك ونتمى الفكر فيها الى الحد الذي يليق ذلك سببا
لان في وجوده او عدمه لا ينفصل الكلام بامراده لا دليل وقنع البشريات فان هذا
الكتاب ليس على انزهاده انما نرى الى بعض المسائل الكلامية الجاهل لا توقف فهم الاخبار
التي هي بصلوحها عليه ثم اعلم ان الحق ان المعتزلة ايضا خرجوا من الحق لانهم لم يلبوا في

هذا المذهب

فانهم ذهبوا الى ان تلك الامور لا تتغير في اعمالها الى العباد وانما سوى خلق الآلات والتكوين والاعمال
حق ان بعض المعتزلة قالوا ان الله لا يتبدل على عين مقدور العبد وبعضهم قالوا لا يتبدل على
ايضا فذهبوا الى ان الله عن سلطانهم وكانهم يخرجوا الله عن ملكه واشركوا من حيث لا يعلمون ولا
الوادعة بنحو مذهب هؤلاء ومنهم اكثر من الاحتياط للمادة على قدم الجبرية ونفي مذهبهم
اكثر الاخبار والمادة على قدم الجبرية ونفي مذهبهم في اكثر الاخبار والمادة على قدرته عليهم كما عرفت
يلزم المقولة فيهم بل هو نفوا وبطلوا الجبرية والتقويض معا وانما الامر بين الامرين وهو
فما مضى في حق ولاننا نرى في تحقيق تلك المسائل الا انما ذكره الشيخ الاجل الميرزا محمد باقر
قال في تحقيق الامر بين الامرين الجبرية والاضطرارية العقل والاضطرار الى الله بالقسر والعلية حقيقة
ليها الفعل في الحلق من غير ان تكون لرقدة على دفعه والاستماع من وجوده فيسقط صرا
يفعل الانسان بالقدرة التي صدر على وجه الاكراه فيعمل التقويض في الجبرية والتجبر في الاصل في ما
من غير قدرة على استماعه من حيث ما قد شاء واذل تحقيق القول في الجبر على ما وصفنا كان قد
اصحاب الحق وصوبه لا يتم لانهم يزعمون ان الله تعالى خلق في العبد الطاعة من غير ان يكون للعبد
على من هذا الاستماع منها وخلق في المعصية كذلك ففهم الجبرية حقا والجبرية مذهبهم على التحقيق
هو القول برفع الخطر على الخلق في الاعمال والاباحة لهم مع ما شاءوا من الاعمال فعلقوا القول بان
واجب الاباحات والوسطية بين القولين ان الله تعالى خلق على اقله منكم من اعلم وحده
لم الحدود في ذلك قد سمع لهم رسوم ونماذج عن القبايح والزجر والتقريب والوعود والوعيد
ثم يمكن تبيين من الاعمال التي يجب العلم بها ولم يفتقر اليهم لاعمال الشعم من اكثرها وضع الحدود
بها و امرهم عسيتها وانما علمهم فيها انما هو الفصل بين الجبر والتقويض انتهى فانقول هذا في حق من
التي لا يمكن تنزيل الاخبار على ما يمكن من جملتنا في ما ذكره بعض الناس الذين سلكوا هذا السبيل
حيث قالوا ان العبد واقع في القدرين والادارين والتأثيرين من العبد ومن الرب سبحانه العبد
لا يتقبل في الجبرية حيث لا مدخل للقدرة الله تعالى فيه صلاحيته في ان الله تعالى العبد على فعله حيث

المسألة الأولى

المسألة الثانية

المعاني

المعاني

المعاني

مع قدرته على جعلهم أحراراً دون الأساس ان يقال الامر بين الامرين هو ان الاسباب القريبة
للفعل بقدرته العبد في اسبابه البعيدة كالالات والادوات والتجارب والاعضاء والقوى
بقدرته انما هي سبب في حصول الفعل بجموع القدرتين وفيما ان الشئ يفيض بهذا المعنى
بما هو متعلق الى نفسه انما يتبع ان المراد بالامر بين الامرين كون بعض الاشياء يلحقها بالبعد
وفي الافعال التكوينية وبعضها غير متعلق بها كالصوت والريح والشمس والبقعة وما يشبهها
ويزيد عليها ما اوردنا على الوجه السابق انما نحن ان الشئ يفيض المعنى هو تفيض المعنى والمرتبة
وتدبر العالم الى العباد فتقول العلة في الكائنات على ما هو في مآواه المصدرة في الوجود
باعتباره عن مرتبة غير متعلقة على ما بين موسى الرضا عليه السلام من صفات الله والبرهان
لشئ من الصفات خفية في علمه السلام قال لا يجبر ولا تقو يضمر من صفات الله
فقال نعم ان الله يفعل افعالاً لا يشوبها عليها تفقدان بالجبر ومن نعم ان الله عز وجل
امر الخلق بالرضا المحمدي عليهم السلام لئلا يتوهموا في العالم الجبر كما في العالم لا يتوهم
شئ من ذلك لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال جود السبل الى ايمان ما امرنا
بذلك ما هو الله فقلت لعقل الله عز وجل شئ من الادة في ذلك فقال لها الطاعات فان الادة
تستشرفها الامر بها والرضا لها والمعاني عليها وادارة وشيئة في المعاني التي هي
القدرة لان عليها قلت فله عز وجل فيها القضاء نعم ما من فعل يفعل العباد ومنه وشئ من
دونه فله قضاء فله في هذا القضاء ان الحكم عليهم بما يستحقونه على افعالهم من التوحيب
العقوبات الدنيا والآخرة الكاسع ما لله في اسبابها المعبر عنها ثبوت عن الصادق عليه السلام
وهو ان الخلق لا يقولون الاستعانة بالجبر كما عرفت والتوحيب الذي هو قول المعصية انما هو
افعال العباد وقد علم على افعالهم وتوحيبهم انهم يستقون بما جادوا على وتوحيبهم
قد علمهم ربي قد سبحانه في جعلهم في الامرين في هذه الادة وتوحيبهم
فقال له في افعالهم بحيث لا يصل الى حد العقاب والاضطرار كما ان الخلق لا يسمعون من خلق

المعاني

المعاني فترى الطاعات لكن لا يحسن ويتقوا لولا قدرته على الفعل ان الترتيب هذا امر بين
الافعال من شئ في يومنا الحاضر وهو شئ ان امر السيد عبد بشئ بقدرته على فعله وقدرته
ذلك ودون على فعله شئ من التوحيب على تركه قد علم من العقاب خلق اكثر من تكليفه عبد بل
ولم ينزل عليه علمه لانه لا يفعل الفعل بغير ذلك لم يكن ملوماً عند العقلاء لو عاينوا تركه
ولا يشب عندهم الى الظلم ولا يقولون ان الجبر على ترك الفعل ولو لم يكن الله تعالى لا يشب
في الطاعة والوعيد بالوعيد على تركه كذلك من جعل الفعل في رغبته في فعله
على ان تركه فعل ذلك الفعل بقدرته واختياره فلا يقولون ان الجبر على الفعل وما فعل
ذلك بالشيء من القوة وتركها بالشيء من القوة فيرجع الى اختيارهم وصفاء طوبى لهم ان
اختيارهم قد جبر من ثم والاشياء لا يصل اليه علمنا فالقول بهذا لا يوجب نسبة الظلم الى
بان يقاد الجبر على المعاصي ثم علمها كما يلزم الاقلين ولا فله تعالى ملكه واستقلاله
العباد حيث لا يملكه في افعالهم فيكون شركاً تنافي في عالم الوجود كما يلزم انهم
فيلعل هذا الوجه الجبر في كثير من الاشياء مع التمسك بالحق في الاعتقاد والجبر الثاني فاننا
عشر من هذا السبيل اكثر ابواب هذا الباب والابواب السابقة واللاحقة وبه يمكن رفع الشك
فيها كما او مانا اليس في بعضها وقد دوى في الاجتهاد في هذا القول في العباد بما هو الحسن
المعصية على السبيل في مسألة الى اهل الاهواز حيث قال لا الصانع على الجبر ولا تقو
امر بين الامرين قيل فماذا يا ابن رسول الله لا يحسن العقل بفعله السرير والمصلحة في الوقت
والزاد قبل الواحد والشيء المجمع للعلم على فعله من جنس اشياء فانما نقص العبد عنها
كان العلم من طوعه وجبره وانا اضرب انك يا ابن من هذه الابواب ثلثة وهي الاولى التقويع والامر
بين الامرين ثلثة من المعنى للعلم الى العلم بالحق من شره ويشبهه القرآن في آياته
وتحقيق بقدرته عند دعاء الابواب وبالله العصبية والتوحيب ثم لا يعلم فاما الجبر فهو
قول من نعم ان الله عز وجل جبر العباد على المعاصي وعاقبهم على ما هم في هذا القول بقدرته

بشئ

مکتبہ انجمن ترقی اسلام آباد

تذكر لوقه بعلهم فانهم يفعلون الذي جاءهم بغير اولا الزموها كراهم على علمهم بان
يستمروا فيهم وحدهم ودمهم ونفوسهم جلاهم على ما لهم فيكونوا كالملاك ولا يجرهم علمها
بما هم من الله لغير الالهة فلو شاءوا لكانوا كالملاك لغيرهم من الله والى الله والى الله
او من قدس من في كمال الطراوة ودمهم جلاهم من الله والاسلام من بينهم صلى الله عليه وآله
فما لعنت القلادة على لسان سبعين نبيا قيل ومن القلادة يا رسول الله قوم نوحون ان الله
عليهم المعاصي وعلمهم عليها وروى صاحب القلادتين وغيره من علماء الاسلام عن عبد الله بن علي المكي يا
قال ان رجلا علم على النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله في ما يحب
شيئا مايتى في الدنيا فهو مايتى كبريائهم وبنائهم ولعنائهم فاذا قيل لهم ان الله يقولوا ان الله
عليها وقدم فقال النبي صلى الله عليه وآله كونه مني اقولم يقولون مثل مقاتلهم او ذلك
امني الله قد قدما عليهم الراعي عليهم كشاهر سيفي بسبل الله اقول الاخبار والوارد في ذلك
او دناها في كتابها البكر وانما اودنا هنا بعضا نريد الما ذكرنا في شرح الاخبار واذا المصنف
رحم الله لما اقر على ان الله الموهبة للبر ولم يذكر ما جاء فيها الا قليلا والله عادي من رياء
المصرطه يتيم يا الاستقامة الاول ضعيف قوله بعد ان يكون على السب
الشراب بالفتح والسكر الطريقه الوجهية ويا ذكر البالد والقلوب المتعالي على الطريقه
هو كناية عن رفع الموانع والازلي كزجر السلطان وانشاء الحج العظمى من الامم المانعة
عن الفعل سليم الخواص التي آتت الفعل بسبب قدس الله من نعمته او الخيرة بينه وبين
ارادته قبل هذا اي السبب الوارد فقتله عليهم بالهبة والخيبة فيكون ذكر وجلا في الما
استطردوا لم يطع الله اكرام بل يا رادته نعمة الله من اسباب ابدته ولم يصعب عليه من
بلوا رادته مع عذبة الله بينه وبين رادته قاله في الله بغيره بين اختياره وادله مستعمل يمكنه
الفعل بل يمكن الله في ذلك معلوما منه فيقول ان يكون المراد بتجلية السبب ان يكون على ما يطعم
فانزع البالد لغير مشقول الما يطعم ما يصير من الفعل وجهه الجسم ان لا يكون له عرض لا يجد ربه على

و روی صاحب الفانی و غیره جابر بن عبد الله
عنه الصبره قال یكون فی آخر الزمان قوم
یسكنون العاصی و یقولون ان الله

وسببها الجواب ان لا يكون في الجاهة التي يحتاج اليها في الفعل اذا قطع الذكر في مثل هذا
باسباب لا تعلق اي دفع الموانع فتولد في هذا مرة مثلاً العطف السبب من التثنية
ثم بعدها بان يوجد فقولنا ان يعص نفسه اي يعص المكلف نفسه لكن في القابل
بما وجد ان يعصى فكلف فيها الجواب ابو الحسن انما كانت طرفة لا انفا وقوله السلام الجواب
تقويص ولكن منزلة بين المنزلتين وهي حجة الخلفه وتخليه السرب والمهله في الوقت فان
شلا لراصة والسبب اليهم للفاعل على فعلهم فتر على المصلحة الخلفه بكما لخلق الانسان
يكما لحواس وشيات الخلق العقل والفتور والاطلاق للسان بالخلق فان ولها حجة السرب
فهو العقل ليس عليه رقيب يطر عليه ونحوه الطبع امر الله به واما المهلة في الوقت فهو الجهد
الذي يمتنع الانسان من جدهما عليه المعرفة الى اجل الوقت وذلك من وقت يتصور ويطلع
الحلم الى ان يات ليحيط خبر مات على طرفة لم يمت ذلك كله فهو عليه ولا الزاد فعناء البتة
مطلوبة التي تضمن منها العبد على ما امر الله به والراصة ليج والجهاد واسباب ذلك والسبب
المعجم هو البتة التي هي داعية الانسان الى الجهد الاضال وحاشتها العكس فمن فعل فعله او كما
يدين لم يعتقد عليه على ذلك لم يقبل الله منه خلا الاصدق البتة الى الخول في الطول الذي اود
في الكتاب الكبر وفيه في البتة الثاني منسل ومن ان التكليف المتلف في ان الاستطاعة والقوة
فلما في العبد قبل الفعل ومعه ذهبت الامارة والمنزلة الى الاول ولا شاعة الى الثاني
استدل كل من اقر بغيره على مذهبه بالادلة ليس جازم وضع ذكرها وانما كان ما ذهب اليه الامارة
من رتبة انما قطع حاصل بتلده القاعدة في وقت تعوده على القيام والقيام في حال قيام على
فقدوا بالوجدان ويدل على الجاهة وكثرة منها ما رواه الصدوق عن عوف بن عبد الله عن حمزة قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فقال قد فعلوا فقلت نعم دعوا انها لا تكون الا عند
وارادة في حال الفعل لا قبله فقال لا شريك القوم في العجم من اين ابيهم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعت يقول لا يكون العبد فاعلا الا وهو مستطيع وقد يكون مستطيعا غير فاعل كما يكون

فاعلا اي احق يكون معه الاستطاعة وفي الصحيح عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كلف الله العباد كلهم فعل ولا يهمل عن شيء حتى جعلهم الاستطاعة ثم امرهم بها فلم يترك
أخذها ولا تركها الا باستطاعة مستقلة قبل الامر والنهي وقبل الاخذ والترك وقبل العجز
وفي الصحيح ايضا عن هشام بن سالم عليه السلام قال لا يكون من العبد عجز ولا بسط الا باستطاعة مستقلة
للعجز والبسط وفي الصحيح ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول وعنده قوم
في الاقوال والحرركات فقال الاستطاعة قبل الفعل لم يامر الله عز وجل بقص ولا بسط الا في العبد
لذلك مستطيع ولا يجزى في ذلك كثرة ولا شاعة انما قالوا اجدهم القدرة قبل الفعل لكونها
مع الفعل لا يتم يقولون بغيره تأخير قدرة العبد والاداء في الفعل اصلا انما عرفت هذا واعلم
ان هذا الخبر ظاهر هو ان المذهب الاشاعرة ومذهب المذاهب الامامية والاشاعرة والاشاعرة السالفة
تتبعه ويمكن تأويله بوجود الاستطاعة على التقية اذا كثر الخافين من ردت راي الاشاعرة فيكون
في اصول مذهبهم ويؤيده ان ما ذكره من الدليل على ان الاستطاعة من رتبة كمال الاشاعرة على
لشوا العبد حيث قالوا القدرة على الامر بمعنى التمكن على فعله وتركه اما ان وجوده لا يوجب
فلا يمكن من الترك واما حال عدمه فيجب عدمه فلا يمكن من الفعل واجب بان لا يوازيها حال
عدم الامر فكما عبارة عن التمكن من الفعل في حاله لا يوازيه عدمه في حاله بل يجمع مع
اكتافي ان يقال المراد بالاستطاعة في الخبر الاستعداد التام الذي لا يكون الامع الا في حاله
بأنه الاستطاعة جميع ما يتوقف عليه الامر فعلا كان او تركا استطاعة الفعل تكون الا
مع الفعل واستطاعة الترك لا تكون الامع الترك وبعبارة اخرى المراد بالاستطاعة الاستعداد
بالفعل بحيث لا يمكن ان يمتنع مانع عنه لا يكون هذا الا في حال الفعل ان يمكن الفعل ان ترك
فما عن الفعل بغيره او اعدام او اعدام الآخرة والحاصل ان استطاعة الفعل الشيء التمكن
مستقيا وهو في ذلك الشيء والاستطاعة احد الطرفين لا يستلزم استطاعة الآخر فلا
القدرة فان القدرة على احد الطرفين تلزم القدرة على الآخر والقدرة على الفعل تسببهما

فيل

فيكون الاستطاعة قد اقامهم الراد في الجمع بين الاشاعة والمعتزلة في ذلك المسئلة القد
تدقق على القوة العقلية التي هي مبدأ الآثار المختلفة في الحيوان بحيث متى انضم اليها اشاعة
كل واحد من الصنفين حصل دون الآخر لا شك في ان نسبتها الى الصنفين على السواء وقد
تعلق على القوة المسجدة لشروط التأثير لا شك في امتناع تعليقها بالصنفين والاعتناء
الوحيد بل هي بالنسبة الى مقدم غيرهما بالنسبة الى مقدم آخر لا خلاف في شرطية تعليق
مقدم فعل الاشعري اذا بد القعدة للمعنى انما فهم بانها لا تتعلق بالصنفين ولا هي قبل الفعل
والمعتزلة اذا ادعوا المعنى الاول فلا يهون الى انها تتعلق بالصنفين فانها قبل الفعل انتهى بهذا
الكلام متين لكنه لا يصلح بما معاني التوفيق لان الاشعري لا يقول بتأثير قعدة العبد واداء
ولذا قال بقايتها في الفعل انما نشأ ان يكون المعنى ان في حال الفعل يظهر الاستطاعة ديعم انما
ستطيعه قبل ان تدرك في الفعل كما ورد ان بعد القضاء الابداء قوله عليه السلام ان قبل ما لم
يكون ان بعد حصول الترتيب في شأن الترتيب لا يستطيع الفعل بل يستطيع الترتيب وقت حصول
فلا يستطيع العقل ان لم يحصل تلك فلا من الله ما يوفق عليه حصول الفعل بل يصح
الترتيب وليجب ابطاله التي هي اداة العبد الترتيب قوله عليه السلام ان انتهى في ذلك ان بعد
وجود العقل وجوبه بعلل التي هي اداة كيف يستطيع الترتيب فالقعدة على الفعل والترتيب
والاستطاعة التي هي اداة في ذلك ما في وقتها كما ترى الوجه الثاني في فعل فهم انه الاستطاعة التي
توقف على حصولها من غلبة اسر مدخل الجسم وسلامة الموارع وهو ذلك على حسب الاعمال
الاستطاعة لها ثم لم يفهم من العلم بحيث يكون مستقلين لا يمكن صرف فهم عنه ان حيث
يكون لم يدخل في افعالهم والتوفيق فالحال ان او الماروا بالقوى بعد المصير بالامر التي
لم يكونوا يستطيعون ان لا يستقلوا بحيث لا مدخل في التوفيق انه قد لا يفرق في حصول
فهم العلة التامة للفعل وان كان باحتياهم ويمكن جعلها اذا كانت تترك لعدم الآلات
الوانع الصادق من قبل ادقنا فعل هذا ينطبق التعليل غاية الانطباق في اداة التعليل لا العبد

هذا الوجه بحيث لو توقف فعله على شيء من قبله تقلا وعدم قدرته سبحانه على منعه من فعله يوجد
اصدا واما في ذلك على الاول لا يصحاحه من ذلك فيحتاج الى تكلف وبما اذا اتفق لعدم
التوفيق ولا يخفى حيث جعل فهم انه العقل في قدرته واداءتهم وقواهم وجوابهم ان
يحيى من اسباب وجود ذلك العقل انما كانت صنف وانكالم في صنفين مرة اخرى الاشعري
قد علم مثل اننا هذا مثال لقوله اذا فعلوا لا يفعل وليس مثالا لتفسير الاستطاعة ولما
نظم السالكين قوله عليه السلام كما هو مستطوع بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم ومن
ان الاستطاعة مع الفعل لا قبله الجبر في فعل ما يجزى الزمان والمراد بالبحر الباطنة الاشعري
تقلا ونواهيها واداءات ارسل وانزل الكتب بغير الايدي والاصابع فيهم لا يعلم الناس
لا فعل الاستطاعة والقضاء والمراد بالآلة التي يكسبهم القدرة والاداءة المؤثرة في ان
خالقها الله تقلا في العباد وقول كما في اداة الله كقوى اداة بالعرض لانه لما اراد ان
العبد اداة واختياره لو غلبه واختياره وهو اراد المعصية فهو سبحانه اراد ما كان
لكبر اداة بالعرض ويقال اراد سبحانه ان لا يعبد الا هو ويقال بالخير وخلع مع
علمه بان لا يعبد الا الله فكان ارادته كقوى محاذ كما مر تفصيل قوله عليه السلام لا يصير الا التي
من الخيرات واختيارهم واداءتهم المؤثرة ولما تولى الله امرهم قوله عليه السلام ان تقلا شأنهم ان
يكبروا ان يجبرهم عليه اذ ذلك مقصود منهم اجاب عليه السلام بان ليس ادى ذلك بل وادان الله
او اوجب مصلحة التكليف ان يكملهم الى اختيارهم واداءتهم وعلم ان ارادتهم تتعلق بالكل
تعلق ارادتهم بغيرهم من حيث تتعلق اداة بما يصير سببا لاداءتهم الكفر مع علم ذلك وهذا
لا يشرهم كون الكفر مقصود ومطلوب منهم فان دخولهم في القصد بالعرض لا بالالات
وتعلق الارادة بالكل بالعرض ليست موجبة للفعل لاجل ابايهم من الاختيار لان هذا التعلق
من جهة ارادتهم واختيارهم وما يتعلق بشئ من جهة الارادة والاختيار لا يخرج عن الاختيار قول
الفرق بين كلام الامام وكلام السالك في كلامه عليه السلام حيث لا اداة في كلام السالكين

والتقدير هي تقييد التمكن مع القدرة على الشئ والتقدير بين تقييد الطلب أما تركه أو إتمامه
 تكويناً فالفرقان متعلقان بالأرادة كالفردية قوله عليه السلام في قوله فالتأنيذ
 هذا ما لا ينبغي المسلم أن يطلع على ما في قلبه من حق والمراد أنه إذا كان في قلبه شئ من
 عزاء أو كرم يصرفه عنه أو كما قال ترمذي من مسائل بين العباد والمفقول وما في حكمها
 من العبادات لها تعلل تصديق عقله بوجوبه من الوجوه باب العبادات والنسب
 ولزوم الحجرة الأولى من بينك الأولى وما كان يصح بينك الثاني قوله عليه السلام أن الله
 والآلات والأدوات والمبوءات والتعدي عنهم من أصول الدين قوله كما قال تعالى
 لتبينن لنا أسماء وعلينا من الجدين أن لا نجعل من الملة بالعبادة لها العلم بوجوب
 سببها فانه فطر الله العباد عليه الخلق انهم من العبيد والمراد بالعبادة كالتقوى
 ما أتتهم من خلق السموات والأرض يقولون الله به فسئلوا صلى الله عليه وآله عن ذلك فقد
 عرّفهم أن من يصل إلى حد يعرف نفسه في أن له خلقاً ليس شراً ويمتثل أن يكون له ذلك
 الفرقة فانه من قبل الله تعالى يجب كثرة الطاعات والعبادات والمواعظات والمراد معرفة
 غير ما سوفت عليه العلم به فالتأنيذ من ما سوفت ذلك إنما تعرف ما عرفنا الله على لسان أيضاً
 وجهه من أن الله عليم أوفى لا المراد بها معرفة الأحكام الشرعية لعدم استقلال العقل فيها
 إلا أنقى منها أن تفصل بتوبة تعالى لا اكتساب وذهب الحكماء إلى أن العبادة العقلية المعروفة
 كان لا تصدقاً بل هي كانت أنظرياً شرعياً كان أو غيراً إنما يقفون على الله تعالى في الآخرة
 حصول استقلاله ليس بالأخص أو الإجابة أي النظر والفكر والاستماع من العلم أو الفرق
 فهذا الأمور معدلة وأصلها كسب المعرفة لا يوجد لها ظاهر من الأفعال إلا أن العبادة
 مخلوقة بالاعتقاد والخلق وتروك الاستكيا ومن قوله فأنما المعارف فإنها باهر جليلية هي
 في قوليه عبادته جليلية لهم الحق وكل ذلك هو ما يؤمنوا بقدر ما علموا حتى يوصلوا إلى
 وجهه اليقين بحسبك في ذلك أصل الدين معرفة النبي وآله الذين في تكوّل أهم وأصلهم

لم يعلم على الكتاب الفخر وتبع كتب الفلاسفة وغيرهم بل انما دعوا الى الاقرار بالحق
 وسائر العقائد ثم التحكىل النفس والطاعات والبراءات حقوقا واما سعدا ومن اعاد
 المسادات قالوا الفاضل المحدث امين الدين الاسترأبادي في الغوالي المدينة قد تواتر
 الاخبار عن اديت النبوة متصل الى النبي صلى الله عليه وآله بان معرفته بعقوان الزمان
 للعالم وان له رسا ومخطا وان لا بد من علم من جهة تعالى يعلم الحق بامر فيه وما يخط من
 الهدى الفطرية التي تقتضي القلوب بالالهام فطرى الحق فخلت كما قالت الحكماء انظر
 يتعلق بتلك الامور بالهام فطرى الحق وتوضيح ذلك ان تلك القضايا التي خلقها في قلوبهم
 الهيم بدالات واحدة على تلك القضايا ثم ارسى اليهم الرسول وانزل عليهم الكتاب فامرهم بتقوية
 وبالمجاهدة لم يتعلق بموجب لا غير من التكليفات لا بعد بلوغ خطاب المشايخ ومعرفة الله قد
 حصلت ثم قيل بلوغ الخطاب بطريق الهام برب كل من بعث دعوة الحق صلى الله عليه وآله
 يتبع في قلبه من الله يقين بصدقه فانه قد تواترت الاخبار عنهم عليهم السلام بانهم اجدوا قدوم
 الحق من صديقه قلبه بكونه قدوة في موضع آخر قد تواترت الاخبار بان معرفة خالق العالم
 ومعرفة النبي وآله عليهم السلام من انصاف الاعتبارات وان على الله بيان هذه الامور وانما
 في القلوب بابساها وان على الحق سبحانه اوقع الله تلك المعاد في قلوبهم وانهم على
 بمقتضا عام قال في موضع آخر قد تواترت الاخبار عن الائمة الطاهية عليهم السلام بان طلب العلم قد
 على كل مسلم كما تواترت بان المعرفة من همة غير مكتوبة وانما يعلم الكتاب الاما لا يكتفي بكونه من
 اقوال الذي استفاد من كلامهم عليهم السلام في الجمع بينهما ان المراد بالمرئى ما يتوقف عليه حقيقة
 الائمة المعينة من معرفة صانع العالم وان الرضا ومخطا وينبغي ان يختص على العلم الناس
 يصلحهم تقريبا بصددهم ومن معرفة النبي صلى الله عليه وآله وآله المراد بالعلم الائمة السعيدة كما قال صلى
 الله عليه وآله العلم اما ثمة او سنة متبعة او طريقة عادلة وفي قول الصادق عليه السلام ان من قولنا
 ان الله يحب على العباد اتمام معرفتهم ثم ارسى اليهم الرسول وانزل عليهم الكتاب فامرهم بتقوية

وفي نظائره اشارة الاستدلال على عدم شيئا على الامر بالحق فذلك الاشياء كالمعاد
وما يستفاد من الامر بالحق كالمعلم ويقتضي ايضا ان يراد بها معرفة الاحكام الشرعية و
هو الذي ذهب اليه بعض اصحابنا حيث قال المراد بهذه المعرفة التي يعذب ويشار بها العباد
مواقعها انتهى لكن المشهور بين المتكلمين من اصحابنا والمعتزلة والاشاعرة ان معرفة تقاض
واجبة على العباد ما نهى تقاضهم بالنظر والاستدلال فيها الا ان الاشاعرة قالوا انها معرفة تقاض
بالنظر والمعرفة بعد من صنع الله بطريق العادة وما نهى تقاضهم قالوا انها معرفة تقاضها
بالمعرفة بعد من صنع العباد ولها النظر ان حركة اليد قد لا تكون حركة المشايخ وهم قد اختلفوا
في اول وجوب على العباد فقال ابو الحسن الاشعري هو معرفة تقاضها من احوال المعاد والعاقلة
الدينية عليه شرف كل واحد من الوجوه الشرعية وقيل هو النظر في معرفة تقاضها لان المعرفة تقاض
عليه هذا مذموم وهو المعرفة وقيل هو اول خبره لان وجوب الحكم يستلزم وجوب اجراء
فان اول خبره من النظر وليس مقدم على النظر المقدم على المعرفة وقيل هو الفصل في النظر
النظر في الاشياء بسوق بالفصل المقدم على تفهم جزء من اجزاء النظر وقال شافع
الموافق للنزاع لفظي ان اول خبره الوجوه الفصل الاول في ايراد الواجبات المقصودة
اذا كان ذلك فهو المعرفة تقاضا وان اول خبره الواجبات مطلقا فان الفصل في النظر في
النظر الوجوه مطلقا فيكون وجوبها ايضا اشكال من موقوف قوله سبحانه وما كان الله ليضل قوما
اي يسبهم خلا لا اولى بخلهم من اخذتهم ولا يسبهم لجهة الضلال يعرف بها من يشاء من ملوك
اذا نظروا اليها انهم من الضالين او يظنهم بسبب اللطف والتوفيق منهم بعد ان هديهم قبل
ان تكون الهداية هي هنا يعني الاصل في المطلوب في هذه انه لا يتوكل قوما الا على الله على نعم
ولا يحكم بضلالاتهم بعد ان وصلهم الى المطلوب حتى يعرفهم ما يرضونه فيعلموا به وما يستحقون
حق ما خرج من حكم ما قبلها انتهى وقد لا يخلو ان التعريف في الله تعالى رضىه وفيما يصح من الشارح
والواجبات والسنن والاحكام لكن لا يشارك ما روي قدان فاهمها من كلام ثعلبة وضمير والجمع

في معرفة تقاضها
في معرفة تقاضها
في معرفة تقاضها
في معرفة تقاضها
في معرفة تقاضها
في معرفة تقاضها
في معرفة تقاضها
في معرفة تقاضها
في معرفة تقاضها
في معرفة تقاضها

خبره او ما روي قدان في المعاد والضمير يجمع الى النفس المراد بغيرها وتصورها
ما فيه وجودها وما فيه تصورها وقد عليم بين لها ما تاتي وما تتركه او المراد بالاحكام هو
بها ان الله تعالى واعلام بما ينبغي للنفس ان تاتي به بما يقع لها بالامر وما ينبغي لها ان تتركها
يقررها بالحق في النفس على خلاف ترتيب القلب قالوا ايضا في انهم المجرور والتمويل لها
وتدريجها لها في التكميل من الايمان بما اذا هدته السبيل الى سبيل الخير والحق الطاعات
شاكرا واما كونه لا في السبيل الى ما لا لان من المعاد واما التفصيل والقيم في هذه
حاليه جميعا او مقسوما اليها بعضهم شاكرا والاعتدال والاعتدال في بعضهم كونه بالامر من عند
امن السبيل وصفه بالشكر والكفر بها ان لا يعرفها بالتشديد والسبيل اما ان يقتصر
للاشكر واما ان لا يقتصر للكفر وهذا شامل لجميع الوجوه الاصولية والفرعية وكذا قوله
واما قوله في هذا ما شاملا لها والهداية هنا يعني اداة الطريق وفي رواية بين العلم بها
عرفانهم الرابع حسنة موقوفة ايضا على المذاهب اعرافا سبيلها والهداية في الاصل الطريق التي
المرجع وفي كل ذلك على ان الهداية تنطق على اداة طريق الشرائع ايضا لانها حلاله في الشرائع
او على التخليق لا السيد الامام اذ ان مقتضى الهداية بالخبر في اي خبر العقل
والعقل المحلي في سبيل كالاتفاق في النظر في ذلك القوة العقلية او العقل المعاش والمعاد او المعاد
والآخرة او بعد الخيرة والشوايب والحق في المظن في نور وجه الله السبحه الحق للقاء وتجاه الخلق
بحول قوله هل يوصل في الناس اداة اى من العقل والفهم في الوحي ما يوصل في الترتيب
الوقت للمعرفة في حالها في التقدير في كل معرفة المعرفه اي بالنظر والاستدلال على الله تعالى
او عليهم القول كما روي في التوفيق من الشارح في السبيل في الله على الشارح ان يعرفوا قبل
ان يعرفهم بالحق على الله ان يعرفهم والله على الشارح ان يعرفهم ان يقولوا ثم اشارة على ان
تكميلهم بالمعرفة ان يكون لها تكميل في الجاهل بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها والوسع اوسع من
الطاقة ولا يكلف الله نفسا الا ما اتى بها على تقاضهم ان المعاد في تكميلهم بحصيلتها كقول

او ما انتهى

بالجهان فلهذا سيق الكلام في هذا من موضوع قوله عليه السلام في قوله عليه السلام ما كلفه الله من العلم
 القريب قوة القيام بما كلف به من العلم بالحق والقيام بما كلف به من العلم بالحق والقيام بما كلف به من العلم
 من جعل العلم بهذه القوة من العلم بالحق والقيام بما كلف به من العلم بالحق والقيام بما كلف به من العلم
 ومع ينفع كل قول في العلم بالحق والقيام بما كلف به من العلم بالحق والقيام بما كلف به من العلم
 التبيين والاسراف في العلم بالحق والقيام بما كلف به من العلم بالحق والقيام بما كلف به من العلم
 الاول فانما امره بالعلم بالحق والقيام بما كلف به من العلم بالحق والقيام بما كلف به من العلم
 فيها سابقا وتعلل اجماع المتكلمين على وجوب النظر في معرفة الله تعالى باجماع الامة عليه السلام
 لتفاوت اقل وجوبها على اكثره ونسبها الى المراهة انها تقتضي العلم بالحق والقيام بما كلف به من العلم
 تحصل بالعلم والالتصوف بها تحصل بتصفية الباطن والرياضات وبقا يقال ان النظر في معرفة
 الله تعالى صفاته وانما لا يتحقق بالادوية علمها بفعله المتكلمين بالعلم في الدين لم يتفقوا على العلم بالحق
 عليه وآله والصحابه والخلفاء الراشدين ولما كانوا قد استعملوا بها العقل والبيان في الدواعي على
 كمال استقامتهم بالمسائل الفقهية على اختلاف اصنافها واجيب بمنع عدم النقل بل توابعهم
 كانوا يجهلون من دلائل التوحيد وما يتعلق به القرآن معلوم منه وهل ما لا يروى في كتب الكلام
 الاخر من غير ما ينطق به الكتاب الكريم نعم انهم لم يدعوا انها لم يستعملوا بغير المذهب
 وتقرر الاصطلاحات فلم يبق العوائق في تفصيل الاسئلة وتفسير الجوابات لاقتصاصهم بصفا
 انفسهم وقوة الاذهان ومشاهدة الوجود للقسمة لفيض انوار المرفان والتفكير من جهة
 من فهمهم ويدفع عنهم ما عصى ان يعجزهم من الشكوك والشبهات في كل حيز من حيز العلم
 وتقدم تشكيلات الشكوك بخلافه فان من عديم الانعانة هذا حيث كثرتم المذاهب والاشكال
 وشاعت المذاهب والجهالات فاجتمع بالتدريج لاهل الاصناف والتاليف جميع ما حدث في
 الانعانة والقدرة على الفانية فالتحجج الى تدوين مسائل الكلام وتقرير كل ما اورد على كل حيز من النقص
 والاكبر لم قالوا فان ادعى ان هذا التدوين بالغة غريب حجة حسنة وذلك حيث لا يستحال التدوين

نور

الفلاس واسلافهم في سبيل ما به وفصوله فانه حدث بعد ما لم يكن كما ليس ذلك قاصدا في المقصد
 ليس هذا بضرب من الكلام وقد علم انه سبحانه لا ينظر في آيات كثيرة كقولنا قلنا فافظروا ما في
 في السموات والارض وقولنا قلنا فانظر الى آيات الله في الارض ويعودونها فانما
 وهو للوجوب ولما نزل آية خلق السموات والارض وانزلنا الليل والنهار والآيات الخفية
 الابواب ما لا ينبغي على الله عليه وآله من لا يهاين تحيته ولم يفكر فيها قلنا بعد ذلك
 في دلائل المعرفة فيكون واجبنا ان لا نعيد على تركه غير الى اجيب اقول قال الشيخ المفيد قدس
 روحه في كتاب الحقائق المعتمدة بالله تعالى اكتساب ذلك المعرفة يا بني لا يعلمها الا الله
 وانه لا يجوز الاضطراب في معرفة شيء ما ذكرناه وهو مذهب كثير من الامامية والشيعة الذين
 المعتمدة خاصة ويحالف فيه البصريون من المعتزلة والمجبرة والمعتزلة من اصحاب الحديث
 في موضع آخر من العلم بالحق من اجل ان الله تعالى لا يقضاه وكل شيء لا
 تدرك حقيقة بل هو من لا تكون المعرفة بمرقعة في البداية فانه ما يحصل بغير من القياس
 لا يصح ان يكون من جهة القياس لا يصح ان يكون من جهة الاضطراب ولا يحصل على الاموال كلها
 الا من جهة الاكتساب لا يصح وقوع العلم بطريقة القياس لا يحصل العلم في
 حال من الامور الداعية في البداية ثم قال عليه السلام بغير جميع اجيب بطريقة الاستدلال في
 حاصل من جهة الاكتساب لا يصح وقوع شيء منه بالاضطرار والقول في القول في جملة
 المفاتيح والى هذا القول ذهب جمهور المعتزلة والشيعة البصريون والشيعة
 ناهل الكفاية واما العلم بالحواس فيلزم ثلثة اضرب فضرر هو من فعل الله تعالى وضرر من
 فعل الناس وضرر من فعل غيرهم من اليا فاما فعل الله تعالى فهو ما حصل للعالم من عن سبيل
 من الله كعلم بصوت الرعد وكون البرق ووجود الحر والبرد واصوات الرياح وما الشبه
 مما يبدؤه والخاصة من غير ان يتجهل احساسه ويكون بغير من الله سبحانه ليس للعباد فيه نصيب
 فاما فعل الناس وحصول العلم به ولما فعل غير الناس من اليا فهو ما حصل للحاس من سبيل

هذا هو العلم بالحواس
 وهو ما حصل للعالم من عن سبيل
 من الله كعلم بصوت الرعد وكون البرق
 ووجود الحر والبرد واصوات الرياح
 وما الشبه مما يبدؤه والخاصة من غير ان يتجهل احساسه

العباد كانهما يكون وهو غير متغير في سائر احوالهم له فلا يمتنع من العلم بالامم عند ولادته
وقد اشتهر ذلك وهذا من ذهب جمهور المتكلمين من اهل بغداد ومخالفين من سنيها
اشهدوا على الغرض من ايراد هذه الوجوه ان تطلع على هذا هل تقوم في ذلك وان كانت
للتفريق في مجال واسع ولكن على الجرح فيقول قد خربت الوجوه التي يمكن عمل اشكال هذه
في الجرح عليه وتعد بعضها الاول ان يرضع على القول بان جميع العلوم والمعارف فائدة
من قبل الله سبحانه عيلا استعدادا لاجلها وقيل بانها اما بالواسطة او بوسطة الاله
والاوصياء عليهم السلام فانما الواجب على الخلق ان يعلموا انفسهم عن الامراض الدينية والهيكلية
فيصيروا طالبين للحق ثم بعد فائدة الحق يعلم ان يعرفوا ما لا يعلم ولا يكون الله
الكلين قال الله سبحانه لهم محمد وابوهما واستقيمتا انفسهم قال الحق الطوبى لروح الله
القدوس ولا يغير احواله العلم من الاستعداد اما الضرورية فبالحواس واما المكتسبة فبالا
وقال الصلوات وضع الله مقامه في شرحه فليدرك ان العلم اما ضروري ولما كفي كلاهما
بعد ذلك اذا النظر البشرية خلقت اولادهم من العلوم ثم يحصل لها العلم بقسوة تليق
من استعداد سابق مغاير لنفسه فاعلم بالعلم فالضروري فله هو ذاته تعالى اذا القابل لا
يخرج المتيقن من القوة الى الفعل بل لا بد والام يتقن عنه ويتقن به درجات مختلفة في القرب والبعد
فانما يستعد النفس للقبول على التدريج فيقتل من اقصى مراتب البعد الى اذ لها قليلا قليلا لاجل
المعادات التي هي الاحساس بالحواس على اختلافها والقرينة عليها او تكررها مرة بعد اخرى فيتم الاستعداد
لانفاضة العلوم البديهية الكلية من التصورات والتصديقات بين كليات تلك الحواس
واما النظرية فاما استغارة من النفس او من الله تعالى على اختلاف الآراء لكن بوسطة الاله
بالعلوم البديهية اما في التصورات قبل المولد والرسوم اما في التصديقات بما اقتضت استعداد
الانفس من الضرورية انتهى فظاهر كلام المصنف ان الانفاضة من المبدأ الباطن وليس من فعل النفس
بالقول كما ذهب اليه المعتزلة وقال صاحب الفوائد المدنية رحمه الله هذا اشكال كان في النظرية

من اهل بيتي وهو انك كيف تقول بان التصديقات فائدة من الله تعالى على النفس الناطقة
كأية ومنها كثرية هذا انما يجعل باي حيزه والاشارة القائلين بخبر ان الحكم بان يحصل
كل ما حرمه واجبا وبالعلم المتكبر للنفس والحق القائلين كاعلى ماى يحققهم كاعلى رأى الحق
والجواب ان التصديقات الصادقة فائدة على القلوب ياراد واسطة او بوسطة ملك وهي
تكون جزوا أفضلا والتصديقات الكاذبة تقع في القلوب بالهام الشيطان وهي كاستعداد
ولا تبلغ احد الجرح وفي الاحاديث بصرجات بان من جملتها الله تعالى على بعض عياله
يسلم ملكا يسلطه ويحكمه من جملته غضبه الله على بعض امة على يديه وبين الشيطان
عز الحق فيلهمه اياها وان الله تعالى على علمين المرادين ان يعرفوا ما لا يعلمون وعلى ما لا
يكون انما المعرفة العلم اليقيني المطبق والبرهان البسيط والركب ونسبة اليه سبحانه
الغنية كالأية على من تلك الوجوه علم معاينة الكفار والمخالفين على عقابهم اياها
انهم يفتنون في انفسهم بكونهم من اهلها فاعلمون على الانكاد في معرفة موافق مقتصر في المبادئ فلما
يعلمون ويؤمنون ما راء الصدوق في التوحيد عن عبد الرحيم القصير الكلب على يد محمد
بن ابي عمير الى عبد الله عليه السلام جعلت تلك المعرفة بالمعرفة والمعرفة بالحقيقة
جعلت فذلك انما علمه ففكك عليه السلام لعل رحمة الله ان المعرفة في صنع الله عز وجل في
القلب مخلوقة وانما وضع الله في القلب مخلوق وليس الجوار فيها من صنع الله فيها الاكتفاء
من الاكتساب فيشبهونهم الايمان انما هذا المعرفة كما لو ايد ذلك مؤمنين عارفين ونسبهم
الذكر لفتاوى والبحر فكانوا بذلك كافرين باحاديث ضلال ذلك بتوفيق الله وخلافه
من خلد الله في الاختيار والاكساب ما قبله الله ما تاهم الى آخر الخبر ان ظاهر انما انفس
للعادق هو الرتبة في النظر والتفكير والطيب مدخل فيها وانما يتأبون ويعاقبون بفعل تلك
المبادئ وتلكا ويعلم ان يكون المعنى ان المعرفة ليست الا من قبل الله اما باقتنائها في قوله
او ببيان الانبياء وانما علمهم وانما اكتفاء العباد بتوفيق ذلك وانما راءه ظاهره وتبينه النفس قبل

والله اعلم بالصواب

ذلك لطلب الحق من العصبية والعناد وهو واجب للمرات من الحق من قبلنا هذا الشا
 نهذا من المرات بالاختيار ومن الاختساب ثم بين عليهم ان الحق لا يخلو ولا يخلو
 في ذلك الاختساب ايضا كما عرفت في الثاني ان بعض معرفة الحق والافراد بوجوده سبحانه
 فانها فطرية كاعرفت ومعرفة في قرب الانسان ومن حورية من حكم من الذين نطقوا بالحق
 عليه السلام الناس في المعرفة صنع كما لا تلتزم عليها ثواب ولا يتناولون عليهم بالمعرفة من بعد
 الحسن يستدعي من صفوان قال قلت لعبد صالح هل في الناس استطاعة تعاطون بها
 المعرفة قال لا انما هو فطوري من الله قلت انهم على المعرفة ثوابا اذا كان ليس فيهم ما يتعاطون
 بغير الركوع والصحي الذي امر به فقلنا قال لا انما هو فطوري من الله عليهم وتناولوا بالحق
 وفي الصحيح ايضا في ردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الله قال اخذ ربك من بني آدم ما بين
 ذنوبهم والشهد على انفسهم قال كان ذلك معاينة فاشهدوا للمعاينة والحق الاقر في صدق
 ولا لا ذلك ما عرفت في خلقه وقوله الله وهو قول الله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض
 لقلن يقولن الله انما انشاها ان يقم حيث يشاء جميع اصول الدين ويكون المراد ان الله تعالى
 من الله سبحانه كما لا تلتزم لا تعدى من اجبت لان الله تعالى اعطى العقل وقام الحج على وجه
 وعرف قدرته وحكمته في الآفاق والانفس قد بعث الانبياء عليهم السلام لينشئوا الناس من الاقبح
 به عقولهم وايدهم بالهيات الباهرات ثم نصب لهم الاوصياء فترجع اسباب الهداية كما
 ايد سبحانه وليس للعباد فيها مداخلية فانه يكون المراد بالجهل الجهل ببعض الامور كما
 عليه من المستعينة في الامانة وغيرها فيعلمون او بالجميع كما لا ينفك الرابع ان يكون المراد
 سواء ما يتوقف عليه العلم بحقيقة الرب على غير المراد ان ما سوى ذلك فوجهه في قوله الله تعالى
 عليه السلام ولم يكلفهم تعصيها بالظن كما في ما ساقا في الناس ان يكون المراد بالهجرة كما لا
 لجهل بمقابلة فانه يتوقف الله سبحانه وتعالى في اسباب راجعة الى العبد كانت عليه الاجابة
 براتين في الاعتقاد السادس ان تعلم على العلم بالاحكام الشرعية وداعا الى الحق القائلين

بالزب كالمقول عليهم

والاعتبار

بحر الاستبصار في اقسام العقول واستحقاقها كاد وفي البرية في الحاسن بآثاره عز وجل
 عن ابي بصير عليه السلام قال ليس على الانسان ان يعلم الحق بكون الله هو المعلم فاذ اعلمهم فليعلم ان
 وقد مضت الاجابة الدالة على ان الحق من اتباع الاوهام والاعمال بالقياسية الذين اساعج لهم
 على الحقيقة لموافقة ظاهر المذاهب الاشاعرية واشباههم لكون الاضرب قد جعل على بعض الوجوه
 سابقة الظاهر والحقا كهيئة تضاهية تتغير بها النفس لتتغير في قول شئ سواء كان ذلك
 انشئ امر غويها او مكرها والحق بالهالة تضاهية تتغير بها النفس وتغيرت نحو الاستقام
 وقد يطلق على كل نفس الانفعال والنوم حاله من غير الحواس من استرخاء اعصاب الاعضاء
 من بطونيات الاغبرة المتصاعدة حيث تقف الحواس عن افعالها لعدم اضباب الموضع الذي
 اليها واليقظة زوال تلك الحالة واقول لكل نفس من تلك الستة من بين سائر الصفات
 ما يتوهم فيها كونها بالاختيار ويقال انما يحصل اليكضيات انفسية فيظهر بها ما
 لمقايضة كاللذة والالم والارادة والكره والحياة والموت والعجز والمرض والفرج
 والفرز والهم والفعل والقدرة والاشياء والاولى الظاهر **باب** حجج الله على خلقه
 صديق يعرف شرحه في الاجابة السابقة وهذه الاجابة والسابقة من الاجابة والاشياء
 ما يدل على الحسن واليقين العقول انشا في جهول فاعلم من جهة على بناء العلوم من الجهد والجد
 من باب التمسك بشيئ من الاشياء بالرسالة او في احوالهم فليعلم على شئ من الاجابة
 وما يتوهم في العلم من لم يعرف شيئا خاصا بتعريفه سبحانه على وجه ذلك الشئ عليه ويؤخذ
 بتركه والموجب بنى الوجوب اهل الاول فلو لم يتفقا معا كما ساعد بين حتى نبش وسواء كان
 من لم يعرف شيئا حتى المعرفة بالله سبحانه التي من صنع الله كما هو على بعض الوجوه كيف يؤخذ
 بجهل المعرفة به بما يتوهم عليه كقول ولما على الثاني في ذلك لان موازنة الفاظ من الشئ
 ان يتوهم في مقامه على كبره عقلا وقيل ان معرفة المعرفة من الله لا يما قبله على مداه ما لا يما
 على انما يحصل كانه في بعض الوجوه وذلك على التام في كل واحد وعلى ان من يتلقاه الدعوة ولم يتم

الفسادية

على العموم اي شيئا

على الجوز غير معايبا انما يشبهه بول قومه عيسى ما جازاه عن العباد في التوحيد لله وقام
 عليهم تكليف العباد بالتفكر في الامور التي لم يبين لهم في الكتاب والسنن ورواها على ما ليس
 في معجم العلم كاسرار القضاء والقدر واما لها وعلى القادر يدل على ان لها على الحكم
 مع علم التخصيص في تخصيص هذه الامور حسن مؤلف قوله عليه السلام كتب يدل على حقيقة
كتابة اللغات وعلى الامر هنا للاعتناء بشان ما ليس له لا ينسب شيئا منه والامثلة الانباء
 على الكتاب ليكتب واحدا من المضايف فانما هذا انما كانا لما على الاصل ولما على الاصل
 على الحق واما انهم اومن العقول او عرفهم لعل المراد هنا معرفة الله سبحانه التي هو عنها انبأ
 بنظروهم عليها او ينسب للاصل او الحق في الآفاق ولا ينسب عليها وبدل عليه قوله عليه السلام
انهم فانما ورسول الله انما يشاهد من هذا التوفيق فانما يعلم في التوفيق فانما يعلم فانما يعلم
 انهم الى الرسول نخص الشوق والصيام بالذكر فانما من اعلم لو كان الايمان فانما من
على التوفيق فانما من من طاعت النفس من انك هو الذي على الله عليه الذي كذلك
 كاذبه الشيطان لكنه ينافي ظاهر ما عنه فانما ينسب على الله عليه فانما كان شأن
 ولا ينسب قبله فانما ترك الصلوة منها فانما فانما فانما فانما فانما فانما فانما
 هذه الامثلة كانت اصلية فكان كقولهم انما من انما من انما من انما من انما من انما من انما من انما من
 التوفيق فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 فاما اللسان فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 انهم من الامثلة فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 رافع وقهرها فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 ملكها فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 ولم يكن فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 اسماكم فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من

والاسلام

على

الاحباب فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 عنده فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 القول فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 كافي فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 الكافي فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 عقول فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 معقود فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 ما شاء فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 لهم فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 طريق فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 لو عدا فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 في الارض فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 والمعاصي فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 كأمرونا فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 والاهدان فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 الاضلال فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 اذا انشا فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 يسحق فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 اعلم فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 على الحق فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من
 مجرب فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من فانما من

في سورة النور

بالمقولة لعلهم فهم خصوصاً وقد علم الناس من كلامه عليه السلام في هذا الموضع
نوعه فيكون من هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على فاسد ولا عيباً على
جاء لهم بالحق في الحسن في هذا الرسول لا بن الزبير في هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
ما قاله في هذا الموضع من الله سبحانه ولا يقدّر في هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
المطلوب وهو ما لا يقدّر في هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
والأوصياء والعلماء الذين هم في هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
عليه السلام على أن هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
الاطراف الخاصة التي لا يستحقها هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
ويعلم أن أول الأداة بالعلم الأولى في هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
تأثيره بما يصير سبباً لاختياره الاختيار وديماً تأويله بالثابت والأشياء والحق في هذا
في الآخرة ولا يقول أحدهم في هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
الاطراف الخاصة التي لا يستحقها هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
لهم علم أن هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
تأثيره بما يصير سبباً لاختياره الاختيار وديماً تأويله بالثابت والأشياء والحق في هذا
الاستحسان طلب الحق في هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
بجواب قوله عليه السلام إذا أراد أحدكم الخير إلى الله فليست له اختياره وقيل إن علم نكت في قلبه
تأثيراً وإفرازاً على علمه في نفسه في من تعلم نكت الأرض بالفضيلة التي هي في العلمين
بالنورانية في علمه في حقائق الأشياء على النفس في نفسه مع القلب كناية عن توفيقه فيقول ما لا
عليه من المعارف وكله ملك يستلزمه في الحق ويدفع عنه استيلاء الشيطان بالشبهة
فإنه أراد بعبادته أو منع لطف الله ما استحقاقه نكت في قلبه أي عليه والشيطان في نكت
الشيطان في قلبه نكت سوداء من الجهالة والضلالة وما يصير سبباً لعدم قبول الحق وسد مسالك

العلم لا يكون قد قبل الحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
وهو شوقه إلى سبب آخر من الله على قلوبهم وكل شيطان لا يملكه من الشيطان لعدم
هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
يرفعه عن الحق ويدفعه عن الإيمان يشرح صدره للاسلام فيسبح له ويضع ما في قلبه وهو
كما أن من جعل النفس بالحق ميتة قلوا في هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
يجعل صدره ميتة حياً بحيث يتصور من قول الحق فلا يدخل الإيمان كما يصعد في السماء
شبه سبباً في هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
الاستقامة وقيل في هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
المراد من هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
دواعي على التمسك به من غير علم به وسادس الشيطان ولما يفعل ذلك لطف الله وسادس
في إياها اعتدالاً من بعد الله وقوله أياها وتظهر قوله سبحانه في الذين اعتدوا أن الله
الله الذين اعتدوا وأعدى لهم من ذلك فضل غير جوابه وكما أنه يجعل صدره في كبره ضيقاً
عقوبة له على ترك الإيمان من غير أن يكون سبباً من الله إلى الإيمان وسادس إياه القدر عليه
بل لا يكون ذلك سبباً وإياه إلى الإيمان فانه من خاف صدره بالشيء كان دافعاً إلى تركه وقد
وجدت الرواية الصحيحة أن لما نزلت هذه الآية سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن شرح
الصدر وما هو فقال هو عقيدة الله في قلب المؤمن فيشرح له صدره وينفتح قالوا فهل
لذلك من إمانه فيعرفه في هذا الموضع بالحق لا خطاه ولا عيباً ولا عيباً على
الغزو وما لا يستعد الموت قبل نزوله وتأييدها أن معنى الآية من يراد الله أن يكتب على
الهدى فيشرح صدره من الوجه الذي ذكرناه جزاء لعل إيماناً وهداية وقد يطلق لفظ
والمراد من الاستدانة كالتدانة في أهدأ الشروط المسببة فمن بعد هذا يضرب على يديه
وهو ما يربى لاختياره الكفر وترك الإيمان يجعل صدره ميتة حياً بما لا يملكه الاطراف التي

سنة

817

يشيخ لخاصة من وجه من قولها باقاة على كذا وثنا ان معنى الآية من غير ان
يغيره زيادة القدي في وعدا المؤمن يشيخ صدره تلك الزيادة لان من صحتها ان
المؤمن يصير فمن يرد ان يضل من تلك الزيادة يعني يذهب عنها من حيث يخرج حوضه
ان تصح عليه جعل صدره ضيقا حرجا المكان فقد تلك الزيادة لانها اذا اقتضت لكون
ما قلناه مقتضى في الكافي ايضا انه وتكون الزيادة في ذلك الترتيب الايمان والذين
الكفر وقد عرفت من غير ما سئل انما سئل ان الكافر حرجا لان لا يصل الخيال عليه وفيه
الفرق لصل للمكة الى قلبه ولا يجوز ان يكون المراد بالاضلال في الآية هو الدعا الى الضلال لا
الامر به ولا الاجبا عليه جازع الا على ان الله تعالى لا يأمر بالاضلال ولا يدعو اليه فكيف
يجري عليه والدعاء اليه من الاجبا عليه وقد علم الله سبحانه وعونه والشا من على الضلال
من غير الهدى في قوله واضل فرعون قومه وما على وقوله فاضلهم لسانا في الاضلال في
ان اضلالهم لسانا وكلميا وعدا وقد علم الله سبحانه عليه مطلقا فيكون مطلقا بما قدم
عليه من قوله كانا يصعد في السماء فيرجعوا لعداها ان معناه كانت تلك الاضلال لصلها
اذا دعي الى الاسلام من ميثاق صدره عنه وكان قلبه يصعد ينبوا عن الاسلام
عن الزمخشري وثنا ان المعنى يصعد كانه حركته شتيرة ايته وقد علم ان معناه كانا
يرجع قلبا الى السماء لشدته المستقر عليه في مقامه من حيث دعي الصدوق في التوحيد
اليون وغيرهما بالثناء عن محمد بن سليمان قال سألت الرضا عليه السلام عن قوله الله عز وجل
لو يلهو ويشيح صدره للاسلام قال من يرد الله ان يهديه يسهل الله له الدين ولا يعسر
في الآخرة يشيخ صدره للتسليم لله والتفكير والاسكون الى ما وعد من ثوابه حتى يطعم من اليه
ومن يرد ان يضل عن جنته يسهل الله له في الآخرة لكفره به وتضييعه في الدنيا جعل صدره
حرجا حتى يشاقق كذا ويضطر اعتقاده قلبه حتى يصير كانه يصعد في السماء كذا للشيخ
البحر في الذين لا يؤمنون وفي معاني الاخذ بالثناء عن الجسد الله عليه في قوله عز وجل لا

يرد ان يضل جعل صدره ضيقا حرجا فقال تدبر في ضيقا انه من حيث يسمع منه وهو قوله
فما لم تستم الله لا تستدبر معجروا بصيرة الشان حسن قوله ليس ليعلموا امرهم انهم لا
وتعاقبا لصا لله طال بين امرنا ولا يعلو للناس ذنبا وسعة بالمغلبة عليهم ولطفا
للفضل فان كان كانه ما كان لله فهو لله اي يصل اليه ويقتل وقيل ما كان لله في الدنيا فهو
في الآخرة ايضا الله يطلب التقاي منه وما كان للناس فلا يصعد الى الله لا يقبل الا يصعد
ليكتب في ديوان المقيمين قال سبحانه ان كتابا الاير اطلق عليتين وقال لا يصعد اليكم
الخير الا على الاضلال فان صعودهما اليه عاثر في قوله اياها او صعود الكنية بصحة ما في
الخاصة بمرسته بفتح الهم والرد اسم مكان او بفتح الهم وكسر الراء اسم فاعل او بوجه آخر
لما في الشان والنبه والاضلاق الضيق من القدر والمسد وفيها في القلب المستعمل لقول
الحق كيكفي اني تنبئه والقلب المطبوع على الباطل لا يتبع في احوالها من الخصومات من العالم
التيه بل يصير ويصير سببا للمزيد وسوفا هو فيهم اي يهبط لهم اذكره بقوله تعالى نبينه صلى
عليه وآله علم قربة الهداية على ما عرفت ومما عرفت انك لا تهدي من اجبت قال العباس عليه
اي اجبت هدايته لقرائته والمراد بالهداية هنا اللطف الذي يختص به الايمان
فلا يقدر عليه الا الله فكر اما ان يكون من فعل خاصة او باعلامه ولا يعلم ما يصلح المر
في ذلك الا الله تعالى فان الهداية التي هي الدعوة والبيان قد اضاف سبحانه اليه قوله وانك
المراد مستقيم وقيل ان المراد بالهداية في الآية الاجبا على الاعتقاد اي انت لا تقدر على ذلك
وقيل معناه ليس عليك اعتقادهم وقبولهم الحق ولكن اقتدي بسلوكهم في شيا بطبعه وقيل على
وجه الاجبا ان قوله نعم الله في قوله تعالى ولو شاء ان يهلككم جميعا ساعا
الافيا ومن قدرة الله تعالى ان يكره لخلق على الايمان كما قال ان نشاء من العلمهم من السماء آية
الاعجاز فكم لها خاضعين ولذا لا يصعد ذلك افان من حتى يكونوا مؤمنين وثنا
انه لا ينبغي ان تريد اكرامهم على الايمان مع انك لا تقدر على ان الله تعالى يقدر عليه فلا يردك

الذميمة

٢٠٤



